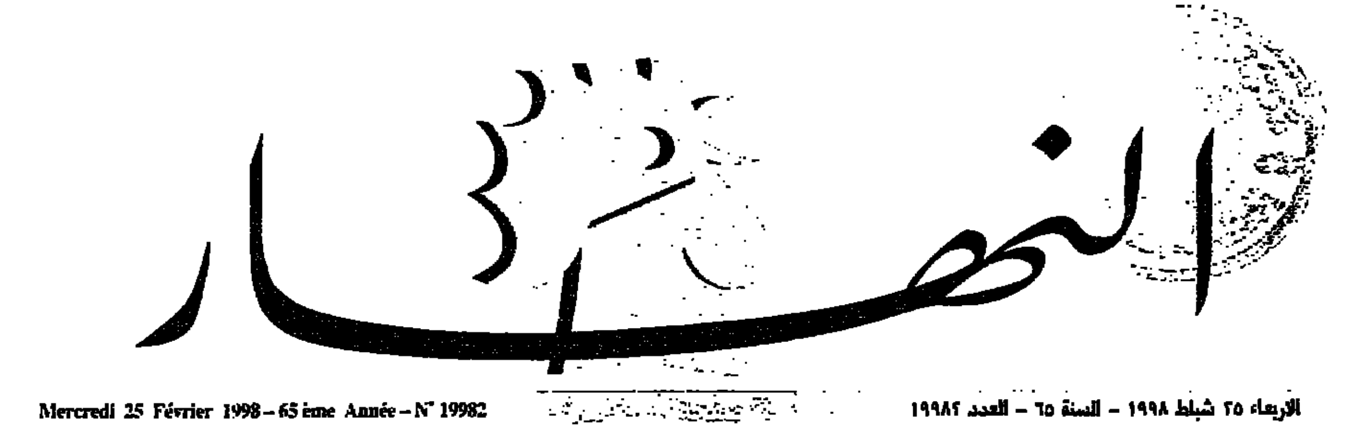


Mercredi 25 Février 1998 - 65ème Année - N° 19982
الاربعاء ٢٥ شباط ١٩٩٨ - السنة ٦٥ - العدد ١٩٩٨٢
A N - N A H A R



انحسار الضغوط النقدية بعد الانفراج العراقي

المشاورات ماضية نحو توافق والشكوك "حافز" للحريري



طلاب يعتصمون امس امام سرايا النبطية خلال الاضراب. (كامل جابر)

مع ان المشاورات لا تزال في ايامها الاولى، بدا رئيس الوزراء رفيق الحريري حريصا على تحديد هدفها بتوافق على وسائل تمويل القضايا الثلاث الملحة وهي: سلسلة الرتب والرواتب وعودة المهجرين وانماء المناطق. فيما حرص المسؤولون الذين تشملهم المشاورات على ابراز ايجابية مبدأ التشاور في ذاته.

ولا يعني هذا الامر أن المهمة سهلة، وخصوصا مع الصعوبات المعروفة التي تعترض تحقيق توافق حول تمويل يصل سقفه الى ٤٠٠٠ مليار ليرة من دون اهتزاز نسبة العجز في الموازنة، فضلا عن دخول العوامل السياسية التي من شأنها ان توظف المشاورات في تسهيل الحلول او تعقيدها. لكن الثابت حتى الآن، وعشية اليوم الثالث من المشاورات، ان كل شيء يبقى رهنا باكتمال صورة الاقتراحات التي سيتناوب ممثلو جميع الاتجاهات السياسية في الحكومة والمجلس وخارجهما على طرحها وكذلك على قدرة الحريري على استخلاص السبل العملية والمعقولة لتجاوز المأزق الاجتماعي والاقتصادي.

هذا الواقع انعكس حذرا في التقويمات الحكومية والنيابية الاولية للمشاورات. وحرص الحريري على رصد المواقف من المشاورات وقال ليل امس لـ"النهار" "ان الاجواء جيدة حتى الآن ونحن مستمرون في هذه المشاورات توصلا الى توافق حول العناوين التي تطرحها وهي باتت معروفة".

اما اوساطه فعلقت على بعض المواقف التي وصفتها بانها "مشككة" في حركة المشاورات، وقالت ان هذه المواقف "متوقعة ولم تفاجئنا وهي تشكل حافزا للرئيس الحريري للمضي قدما في التشاور مع الجميع". وتساءلت "هل ان الاجواء الجيدة التي سادت حتى الآن ازعجت البعض؟".

وكانت مشاورات الحريري في يومها الثاني شملت الوزراء ميشال المر وسليمان فرنجيه وطلال ارسلان ومحمود ابو حمدان الذين اجمعوا على وصف المشاورات بانها "ايجابية".

ويلتقي الحريري اليوم الرئيس سليم الحص وكتلة الحزب السوري القومي الاجتماعي النيابية. وسألت "النهار" الرئيس الحص الذي سيلتقي الحريري ممثلا "اللقاء الوطني النيابي" المعارض هل يحمل ورقة معينة باسم اللقاء فنفى ذلك قائلا: "ان الرئيس الحريري هو الذي طلب التشاور معنا ونحن ننتظر اسئلة يفترض ان يطرحها". (راجع ص ٢ و٣)

الاستقرار النقدي

اقتصادياً، تبدي الدوائر المالية والمصرفية اهتماماً ملحوظاً بانعكاسات التطورات الاقليمية والمحلية على الوضع الاقتصادي العام، ولا سيما منه النقدي والاجتماعي في وقت بدأ العد التنازلي لقدرة الحكومة على التزام نسبة العجز المقدرة في موازنة ١٩٩٨ والتي تجاوزت الـ٤٠ في المئة بعد الخفض الذي طرأ على مشروع قانون الموازنة قبل اقرارها في مجلس النواب.

ومع ان الضغوط النقدية في سوق القطع تراجعت امس

– التتمة في الصفحة ١٤ –

ترحيب أوروبي - روسي - عربي باتفاق بغداد وتشكيك اسرائيلي

واشنطن تريد ربط موافقتها بتحذير للعراق من مجلس الامن

فيما أبدى الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان تفاؤلاً اثر تقديمه أمس إلى مجلس الأمن الاتفاق الذي وقعه الاثنين في بغداد ونائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز والذي يفتح المواقع الرئاسية العراقية أمام مفتشي اللجنة الخاصة للأمم المتحدة المكلفة إزالة أسلحة الدمار الشامل العراقية "يونسكوم"، ظلت واشنطن حذرة وحرصت على إبداء شكوك في بعض نقاط الاتفاق رابطة العودة النهائية عن الخيار العسكري بتنفيذ الجانب العراقي التزاماته تنفيذاً كاملاً.

وقال أنان الذي لقي استقبالاً حافلاً لدى عودته من بغداد إلى مقر الأمم المتحدة في نيويورك، عبر باريس، إن لديه "شعوراً عاماً بموافقة الاعضاء" في مجلس الامن على الاتفاق. واعترف بوجود "بعض التفاصيل التي يجب العمل عليها". لكنه أشاد بالاتفاق ووصفه بأنه "جيد" مؤكداً أنه سيدافع عنه "في أي مكان وانا واثق من ان الدول الاعضاء (في مجلس الأمن) ستقبله".

– التتمة في الصفحة ١٤ –



الامين العام للامم المتحدة كوفي انان بين مستقبليه من موظفي المنظمة الدولية لدى عودته الى نيويورك من العراق، امس. (أ ب - تيليفوتو)

حديث النهار

نداء، نداء الى بغداد

علينا ان نتعود رؤية "الارمادا" الاميركية على شواطئنا، فهي لن تترك الى وقت طويل.

ألم تأت اصلاً لحمايتنا من صدام حسين؟

ألم يقل الرئيس الاميركي بيل كلينتون انه لا يزال خطراً، وخطراً على جيرانه؟

"جت سليمة" هذه المرة، كما يقول اشقاؤنا المصريون.

لكن كابوس الضربة العسكرية لا يزال قائما، وهذه المرة من دون انذار أو ابلاغ او استشارة احد.

خطأ واحد من بغداد، وتلفون واحد من واشنطن الى قيادة "الارمادا" في الخليج فتتحول المنطقة الى جهنم.

وبما اننا لا نملك أي وسيلة لايقاف التلفون من واشنطن، علينا ان نتوسل الى بغداد (لا ان نرجوها فقط)، كي تتجنب الخطأ حتى لو جروها اليه جرا، وبالاستفزاز.

ليفتشوا القصور وما شاؤوا من المواقع، وليل نهار، وليأخذوا كل وقتهم: شهراً، شهرين، ثلاثة، عشرة، الى ان يعلنوا في تقرير خطي موثق الى مجلس الامن، ان لا اسلحة دمار شامل في العراق، وانه قد استغنى حتى عن سكاكين المطبخ.

ونبدأ في العراق، وفي كل بقعة من العالم العربي، الاهتمام بما هو اهم: السلام في المنطقة، وتنمية الانسان العربي الذي اوقفت حرب الخليج الاولى (١٩٩١) نموه، أو على الاقل ابطأته الى حد الشلل.

فأخطر ما في قضية السلاح في العراق ان الولايات المتحدة الاميركية تفرض علينا ان نتسلح، ومن عندها، ولا تكاد موازنة عربية تصل الى شيء من التوازن، حتى تعود الى "اللاتوازن" في صفقة سلاح واحدة.

وعلى حساب من؟

على حساب المواطن العربي، والانسان العربي.

واذا اضفنا الى ذلك ان غياب السلام يفرض علينا ايضا (ومن دون طلب أو ضغط من احد) الاستمرار في التسلح، فهمنا كيف لا يحل من الدولار العربي الى الانسان العربي الا بقية من بقايا، "لا تسمن ولا تغني من جوع".

نداء من الانسان العربي الى الحاكم العربي في بغداد: المطلوب عدم الخطأ، من اجل اطفال العراق اولاً، ومن اجل اطفال العرب اولاً ايضا.

نبيل خوري

طارق عزيز يقدّم القراءة العراقية للاتفاق: انتصار لنا وللدول التي همّشها الاميركيون

بغداد – من سحر بعاصيري:

القراءة العراقية للاتفاق الذي وقعه نائب رئيس الوزراء طارق عزيز والامين العام للامم المتحدة كوفي انان هي قراءة انتصار كامل للعراق وهزيمة نكراء للولايات المتحدة ليس على مستوى المواجهة بينهما فحسب، بل على مستوى العلاقة بين العراق والامم المتحدة التي قال عزيز انها شهدت "تحولا جوهريا" ومستوى "القضية الجوهرية للعراق" في شقها العملي اي رفع الحصار وشقها السياسي اي سمعة العراق.

واكثر من ذلك، فان القراءة العراقية للاتفاق هي قراءة انتصار لكل الدول التي "همشتها" الولايات المتحدة بعد انهيار الاتحاد السوفياتي وحرب الخليج، بل ان بغداد ترى انها اتاحت لهذه الدول قبل روسيا وفرنسا والصين "فرصة تاريخية" بموقفها في الازمة الاخيرة وتتوقع لها دورا اكبر في الساحة الدولية.

لذا لا يستبعد العراق ان تحاول

– التتمة في الصفحة ١٤ –



عراقيون يشاهدون نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز يتحدث عن الاتفاق الاخير مع الامم المتحدة، امس. (أ ف ب - تيليفوتو)

مسلح خطف طائرة تركية

انقرة – أ ب، و ص ف، رويترز، ي ب – اعلنت وكالة "أنباء الاناضول" التركية شبه الرسمية ان طائرة تابعة لشركة الخطوط الجوية التركية "توركيش أيرلاينز" من طراز "ار جي ١٠٠" كانت تقوم برحلة داخلية من أضنة في الجنوب الى العاصمة أنقرة وعلى متنها ٦٢ راكبا فضلا عن افراد الطاقم الخمسة خطفت بعيد اقلاعها الساعة ١٩,٠٠ مساء بتوقيت غرينيتش وحول مسارها الى ديار بكر كبرى مدن جنوب شرق الأناضول ذي الغالبية الكردية.

وصرح مدير الشركة يوسف بولايريلي ان الخاطف الذي ادعى انه في مهمة دينية هو قبرصي تركي قال انه يعمل نيابة عن الله، وأجبر الطائرة على الاتجاه الى ديار بكر مهددا بأنه يحمل قنبلة في دمية.

الا ان الاذاعة التركية بثت ان الخاطف ايراني يطلب تزويد الطائرة الوقود والتوجه بها الى ايران، من غير ان يفصح عن دوافعه. كما يريد ان يبقى خمسة ركاب وطياران رهائن معه.

واكد الرئيس التركي سليمان ديميريل في برنامج تلفزيوني بث مباشرة ان "المسألة ستنتهي قريبا".

وروى شهود ان قوى الامن اتخذت اجراءات مشددة ولم تسمح للصحافيين بالاقتراب من مطار ديار بكر الذي حطت فيه الطائرة المخطوفة الساعة ٢٠.٤٦ بتوقيت غرينيتش.

اقتراح نتنياهو التعجيل في المفاوضات يعتبره عرفات هروباً من الاتفاقات

استبق رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو اي تدخل اميركي محتمل في عملية السلام بدعوة الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات الى اجراء مفاوضات سريعة ومكثفة على اعلى مستوى في كمب ديفيد للتوصل الى وضع نهائي للاراضي الفلسطينية. وجاء رد فعل واشنطن على الاقتراح ايجابياً ولكن حذراً، في حين رفضه الفلسطينيون واعتبروه محاولة للهروب من تنفيذ الاتفاقات الموقعة.

وقال نتنياهو في برنامج بثه التلفزيون الاسرائيلي العام: "علينا، عرفات وانا، ان نجتمع، في حضور الاميركيين، في كمب ديفيد في الولايات المتحدة على سبيل المثال لتسوية المشكلة والتوصل الى اتفاق تاريخي (...) يجب ان يتحلى القادة بالشجاعة (...) ولا وسيلة اخرى سوى الجلوس الى طاولة. انا مستعد لسلام حقيقي ومستعد لتقديم تنازلات مقبولة تلبي مطالبنا على الصعيد الامني". واضاف: "ينبغي الافساح في المجال للفلسطينيين ليعيشوا حياتهم في اراضي الحكم الذاتي حيث يشرفون حتى الآن على ٩٣ في المئة من سكانها"، مشيراً الى ان "الولايات المتحدة لم تقدم خطة جديدة متماسكة لتنشيط عملية السلام". واتهم الفلسطينيين بتأخير تطبيق اتفاقات الحكم الذاتي مبدياً في الوقت ذاته استعداده لتنفيذ ثلاثة انسحابات عسكرية في الصفقة. وذكّر بانه "حددنا اولوياتنا الوطنية في هذه المنطقة التي تتطلب خصوصاً بقاءنا في وادي الاردن وفي منطقة القدس اضافة الى امن مستوطناتنا ومنها ما يحد من تنازلاتنا عن الارض".

وعلق مسؤول في وزارة الخارجية الاميركية رفض ذكر اسمه على الاقتراح الاسرائيلي بقوله: "نحن دائماً مستعدون للقاء الطرفين اذا كان ذلك يمكن ان ينشط عملية السلام". واوضح انه لم يتبلغ مباشرة هذا الاقتراح مع العلم ان اقتراح اجراء مفاوضات مكثفة ليس جديداً.

اما عرفات الموجود في بروكسيل للمشاركة في مؤتمر تنظمه الامم المتحدة في شأن حقوق

– التتمة في الصفحة ١٤ –

السفير الاسرائيلي لدى الاتحاد الاوروبي رئيساً لـ "الموساد"؟

القدس – و ص ف – بث التلفزيون الاسرائيلي امس ان سفير اسرائيل لدى الاتحاد الاوروبي في بروكسيل افرايم هاليفي هو الاوفر حظا في تولي رئاسة جهاز الاستخبارات "الموساد" خلفا للجنرال داني ياتوم الذي قدم استقالته في وقت سابق امس (راجع ص١٦).

وكان هاليفي الرجل الثاني في جهاز الاستخبارات الاسرائيلي قبل ان يدخل السلك الديبلوماسي.

وأوضح ان علاقة هاليفي جيدة جدا بالملك حسين الذي علق التعاون الامني الاردني مع اسرائيل مشترطا لمعاودته اقالة ياتوم. واضاف ان رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، الذي يشرف على "الموساد" مباشرة، طلب من الجنرال ياتوم البقاء في منصبه الى حين تعيين خلف له "قريباً".

وكان هاليفي رفض الادلاء بأي تعليق عندما سأله التلفزيون قبل اسبوعين عن احتمال تعيينه رئيسا لـ "الموساد".

وفد اقتصادي روسي يزور بيروت

يصل الى بيروت في ١١ آذار المقبل وفد اقتصادي روسي من القطاعين العام والخاص في زيارة تستمر ثلاثة أيام. وصرح السفير الروسي اوليغ بريسبكين ان الوفد سيبحث في مجالات الاستثمار في لبنان في ضوء الاتفاقات الموقعة بين البلدين ولا سيما اتفاق ضمان الاستثمارات المشتركة والبروتوكول الخاص بتكليف لجنة مشتركة دراسة قضايا التعاون الثنائي الاقتصادي والتجاري.

وأشار الى ان الوفد سيوقع خلال زيارته مع وزيري الاقتصاد والسياحة اللبنانيين اتفاق التعاون السياحي اللبناني – الروسي.

وكانت السفارة الروسية في بيروت قد افردت أخيراً قسماً من مقرها لمكتب السياحة الروسي.

(أ ش أ)

تيارات

كبّروا عقلكم!

المشكلة عويصة للغاية، هذا واضح. فلا التهرّب منها يحلّها، ولا حلّ لها بالمسكّنات المنتهية مدتها، أو على طريقة الأخذ بالخاطر.

صحيح ان العين بصيرة واليد قصيرة، والخزينة مهترئة ومديونة الى فوق شوشتها، والموازنة في عجز متفق عليه محليا واقليميا ودوليا، لكن البصلة محروقة تماماً.

ولا بدّ من معالجات سريعة وفعّالة.

الوضع المالي دقيق، هذا معروف ومسلّم به ولا يحتاج الى شرح. الا ان هذا الكلام لا يسمن ولا يغني عن جوع، كما انه يزيد الطين بلّة.

فالاستحقاقات ملحّة على كل الجبهات، ولا مجال لنتف المتوفين وتقشيطهم ما لا يملكون بفرض رسوم وضرائب جديدة. والا نبقى مطرحك يا واقف، ويا واقف على رمال متحركة.

وصلنا الى بيت القصيد. فما هو الحلّ اذن، ومن أين تمويل سلسلة الرتب وعودة المهجرين وانماء المناطق المحرومة؟

كان يمكن اللجوء الى المؤسسات الحلوبات، التابعات "اسمياً" للدولة، كمصدر مهم للتمويل واللجوء اليه اوقات الشدّة والحزات، وخصوصاً ان عائداتها بملايين الدولارات.

انما يا حسرة على هذه المؤسسات. فهي واقعة في شراك النافذين وذوي الباع الطويل، وخاضعة للابتزاز والخوة والهيمنة، مما يعرّضها باستمرار لخسائر فادحة، ويجبرها على مد يدها لاستلاف الملايين عن خزينة السنيورة المقترة... ولندفع، نعم لندفع رواتب جيوش الموظفين المفروضين فرضاً.

أعجبكم أو لم يعجبكم، سواء بسواء.

وضع شاذ يقولون ويتنهدون. ويقولون ما في ابن امرأة يستطيع ان يغير حرفاً، أو يصرف موظفاً، أو يبدل وضعاً.

فما العمل، ومن أين المال للمشاريع والخطط، وقائمة "الممنوعات" تصل الى القرنة السوداء؟

عليكم بالأغنياء. فهؤلاء هم خميرة الوطن وقبته ليوم ينادي المنادي. فاستنهضوا همتهم وما اكثرهم وأكثر ملايينهم المنقوعة في الخارج.

علّهم، قال علّهم... وعلّهم يعني علّ الأغنياء يهبّون لمساعدة الدولة، بدلاً من التفرج عليها وهي تغرق في العجز، ومعها اكثرية اللبنانيين.

كبّروا عقلكم، الاعتماد على هؤلاء الأغنياء كالمراهنة على سمك في بحر...

فتّشوا عن حزورة أخرى!

"زيّان"

النهار

وفد الماني في بيروت

بدأ امس وفد برلماني الماني محادثات في بيروت فجال على عدد من المسؤولين وزار بكركي واكد ان القرار ٤٢٥ "اتخذه مجلس الامن لينفذ".

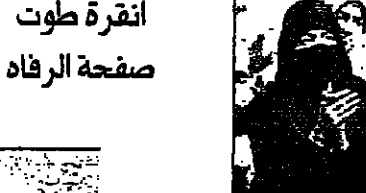
المعارضون الكتائبيون متفقون ومختلفون

تقديم موعد الانتخابات في حزب الكتائب الى آذار حرك معارضي القيادة الحزبية الحالية، فاجتمعوا على رفض جورج سعاده واختلفوا على برنامج واحد لمواجهته.

من اين الملايين لانقاذ آثار صور؟

كيف تبدو صور قبل ايام من حملتها الدولية؟ انها تنتظر خطة تقانية كلفتها ٧٠ مليون دولار، بينما مشاريع معجلة تشمل مركزاً لحفظ المكتشفات. فمن اين الملايين؟

انقرة طوت صفحة الرفاه



اقفلت السلطات التركية مقر حزب الرفاه الاسلامي المنحل وصادرت امواله وسط مواجهات بين الشرطة والطلاب الاسلاميين في اسطنبول بسبب حظر الحجاب واطلاق اللحى.

نشاط ديبلوماسي في قبرص

تشهد قبرص الشهر المقبل حركة ديبلوماسية في اتجاهين: المفاوضات لتوحيد الجزيرة وانضمامها الى الاتحاد الاوروبي.

محور سجالي حول المغتربين

في "قضايا النهار" اليوم محور سجالي حول المغتربين.



الرؤية من النهار

"الانقلاب" الجنبلاطي واسبابه

تتساءل جهات سياسية متنوعة بعضها معاد لرئيس الحكومة رفيق الحريري في المطلق، وبعضها الآخر معارض لسياسات له، وبعضها الثالث محايد في الصراع السياسي الداخلي الذي هو احد ابرز اطرافه وبعضها الآخر مؤيد له. – تتساءل كلها عن الاسباب التي دفعت الزعيم الدرزي الابرز رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط الى الانقلاب مرة ثانية على الحريري والى قيادة حملة سياسية شرسة عليه تشابه الى حد بعيد الحملات التي شنها عليه ولا يزال يشنها معارضون لا بل "أعداء" الدّاء له مثل الامين العام السابق للاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق والنائب نجاح واكيم. وهي تسعى بأكثر من وسيلة للحصول على اجوبة عن تساؤلاتها. الا ان ما حصلت عليه حتى الآن متنوع ومتناقض في آن واحد ربما لتنوع اصحابه وتناقضهم الامر الذي يجعلها تستمر في التساؤل في انتظار الاجوبة الحقيقية.

ما هي الاجوبة المتنوعة والمتناقضة المشار اليها؟

اولها، ويقدمه قريبون من الزعيم الجنبلاطي، يعزو "الانقلاب" المذكور الى عدم اقدام الحكومة، وتحديدا رئيسها، على توفير الاموال التي يحتاج اليها من اجل انجاز ملف عودة المهجرين الامر الذي وضعه في موقف وموقع صعبين وخصوصا مع الجهات السياسية الملحة ليل نهار على اقفال هذا الملف. ويعزوه ايضا الى شعوره بحرمان سياسي يطاوله والطائفة التي يمثل هو الذي كان احد ابرز اسياد الحرب في لبنان وتاليا احد ابرز اسياد السلام.

وثانيها، ويقدمه اخصام للزعيم الجنبلاطي، يعزو "الانقلاب" نفسه الى غضب عنده من غياب السيولة المادية التي كانت متوافرة له بسبب "حلفه المقدس" مع رئيس الحكومة، والتسمية له، والتي كانت تساعده، وان من خلال وزارة المهجرين وصندوقهم في تثبيت قواعده الشعبية الدرزية وفي افادة العديد من انصاره ومحازبيه.

اما ثالثها، ويقدمه اخصام سوريا و"مشككون" في نياتها اللبنانية او على الاقل في ممارساتها، وآخرون محايدون حيال كل الصراعات الدائرة في البلاد، فيعتبر ان دمشق ليست بعيدة عن "الانقلاب" الجنبلاطي على الحريري. ويشرح هؤلاء جوابهم فيقولون ان المنطقة دخلت مرحلة حرجة لا بل خطيرة بسبب جمود عملية السلام لا بل تلاشيها، وان هذا الجمود سيدفع الولايات المتحدة الاميركية الى محاولة اعادة بعض الحياة اليها ولكن ليس من المكان المناسب وهو المسار الفلسطيني – الاسرائيلي بل من مكان آخر هو المسار اللبناني – الاسرائيلي. ويعزون ذلك الى جملة اسباب، منها رفض رئيس حكومة اسرائيل بنيامين نتنياهو التجاوب مع اي مسعى اميركي لتحقيق تقدم جوهري على طريق تنفيذ اتفاق اوسلو ولواحقه، وعدم استعداد الولايات المتحدة للضغط عليه من اجل ذلك، او ربما عدم قدرتها على ممارسة ضغط كهذا. ومنها ايضا ان التقدم على المسار اللبناني يريح اسرائيل من الناحية الامنية ويريح لبنان ايضا اذ يحقق زوال الاحتلال لبعض جنوبه وبقاعه الغربي. ومنها اخيرا اضفاء جو من الضغط على سوريا التي تتصدر حملة الاعتراض العربية على عدم وفاء الولايات المتحدة بالتزاماتها حيال عملية السلام.

ويقول هؤلاء ايضا ان سوريا تجد من واجبها في هذه الحال ضبط الساحة اللبنانية والتشدد مع اقطابها ولاسيما المسؤولين منهم نظرا الى التغيرات الكثيرة فيها وفي مقدمهم الرئيس الحريري صاحب العلاقات الكبيرة والعميقة والمتشعبة مع الخارج الذي لا يمكن الاستغناء عنه لاستمرار الحاجة اليه، والذي في الوقت نفسه لا بد من ابقائه تحت الضغط كي لا ينطلق في سياسات غير مفيدة سوريا وان تكن في نظر البعض مفيدة لبنانيا، وهذه السياسة اتبعتها سوريا دائما في لبنان قبل الحريري ومعه، وقد تستعملها بعده اذا بقيت الظروف الاقليمية على حالها. ونجاحها يقتضي انضمام قطب سياسي مهم الى المعارضة الشرسة بعدما فقدت هذه خلال عام واحد ركيزتين اساسيتين اولاهما الاتحاد العمالي العام يوم كان بزعامة الياس ابو رزق والاخرى حركة الشيخ صبحي الطفيلي الامين العام الاسبق لـ"حزب الله" بعد حادثة الحوزة الدينية في بعلبك قبل اسابيع. وليس هناك افضل من الوزير جنبلاط لذلك.

اي من الاجوبة المذكورة اقرب الى الصحة والواقع؟

يعترف العارفون بخفايا الوضع اللبناني وتعقيداته وبعضهم قريب من دمشق بان عدم توافر اموال كافية للاستمرار في اعادة المهجرين يشكل سببا مهما لانزعاج الوزير جنبلاط ولغضبه ربما لانه احرجه سياسيا واضعف موقعه ولانه حرم محازبيه من "واردات" معينة "شرعية" كانت او غير شرعية. ولا يعتبرون ذلك مسيئا له لان هذا هو لبنان ولان الاسلوب نفسه استعمل لحل مشاكل تهجيرية اخرى وبقدر اكبر من المبالغة.

ويعترف المراقبون ايضا بان مكانة الزعامة الجنبلاطية والطائفة تضاءلت عما كانت عليه ايام الحروب التي استمرت نيفا و١٦ سنة، كذلك عما كانت عليه قبل هذه الحروب. ويعتبرون انزعاجه من ذلك ومحاولته "التصحيح" بكل الوسائل الممكنة مبررتين. لكنهم يعتبرون ان الاشارة الى دمشق في هذا الموضوع وتحميلها مسؤولية "انقلاب" الوزير وليد جنبلاط على الرئيس رفيق الحريري ليست في محلها على الاطلاق، على الاقل هذه المرة. ذلك ان المعلومات التي توافرت لديهم تفيد ان سوريا لم تكن منشرحة كثيرا للحركة الانفتاحية الاخيرة تجاه فئات لبنانية معينة ربما لانها تصب في غير مصلحتها، وربما لان الخطاب السياسي لصاحبها الذي رافقها اصابتها سهامه في شكل او آخر، وربما لانها مع قرارها بضبط الساحة اللبنانية لا تريد دفع الخلافات بين اهل النظام من موالين ومعارضين الى حد "كسر العظم" لانها تتأذى من ذلك. ومن الادلة على ذلك قرار رئيس الحكومة الغاء تكليف الشيخ عبد الخالق القيام باعمال قائمقامية مشيخة العقل وتصالحه مع القائمقام بالمشيخة الشيخ بهجت غيث الذي اعاد القرار المذكور اعتباره اليه. وهذا القرار يقول العارفون ان البصمات السورية واضحة عليه او بالاحرى انه ما كان صدوره ممكنا لولا موافقة سوريا.

طبعا، ينهي العارفون، قد لا تشفي الاجوبة المشار اليها تحليل الجهات السياسية المتنوعة المتسائلة عن اسباب الانقلاب الجنبلاطي على الحريري. لكن لا اجوبة اخرى غيرها متيسرة الآن. الا اذا ربط البعض مواقف الوزير جنبلاط بطبعه، علما ان كثيرا من اعتراضاته صحيح. لكن السؤال يبقى لماذا اثارها اليوم وليس قبله؟

سركيس نعوم

الحريري يسعى الى وفاق واسع وعناصر الازمة ضاغطة محلياً وخارجياً
هل تقود المشاورات الى مأزق الاستقالة؟

هل تقود المشاورات الموسعة التي يجريها رئيس الوزراء رفيق الحريري الى بروز مأزق يحتم استقالة الحكومة، ام ان الاستقالة هي الورقة الحاسمة في يد الحريري؟

واذ تدخل المشاورات اليوم يومها الثالث يبدو مبكرا الحكم على نتائجها، لكن المعطيات السياسية والاقتصادية والمالية التي تنطلق في اجوائها تجعل كل الاحتمالات واردة ومفتوحة.

والواضح ان الحريري يقصد من مبادرته هذه التوصل الى وفاق سياسي واسع على سبل الخروج من المأزق الاجتماعي والاقتصادي بعيدا من محاولات حشره وحكومته في خانة "انت المسؤول وعليك ايجاد الحلول"، لأن المأزق اكبر من ان يحل بـ"التمريك" السياسي، على ما تقول بعض المصادر المطلعة، لأن هذا المنطق يمكن الحريري في المقابل من طرح وسائل للمعالجة سبق لكثيرين ان رفضوها ولا يزالون يرفضونها. كما ان لدى رافضي هذه الوسائل الوعي الكافي لمنع تفاقم الامور على نحو يدفع الحريري الى الاستقالة.

وفي ظل هذا الواقع سيظل المأزق الاجتماعي والاقتصادي مرخيا بثقله على الجميع، ولا يعود محصورا في الاستقالة او عدمها سواء اكانت ثمة امكانات جدية لها ام تقلصت هذه الامكانات.

ولذلك يحاول الحريري ان ينتقل من خلافاته مع وزرائه الى الاتفاق مع الجهات المؤثرة والفاعلة.

وتوحي حركته الجديدة بأنه حدد لنفسه مهلة للتوصل الى حل، ولعله اذا لم يحقق هذا الهدف يستقيل ويشرح اسباب استقالته.

ولكن هذا الاحتمال يعيد طرح المشكلة الاساسية، وهي البديل من الحريري، فثمة تمسك به حتى الان لاعتبارات مالية وسياسية واقتصادية معروفة، وفي المقابل تبدو المشكلة الاقتصادية والمالية وليدة تراكمات منذ طرح الحريري خطته الانمائية الاولى (خطة النهوض الاقتصادي) وقوبلت بمعارضة شديدة ادت الى اعتكافه، مرورا بمعارضة مماثلة للقوانين – البرامج، وصولا الى سقوط خطة الـ٨٠٠ مليون دولار في مجلس الوزراء.

الضغوط الاجتماعية والوضع المالي

ثم يبرز المأزق الان بشدة تحت وطأة ضغوط اجتماعية تجسدها العناوين الثلاثة او الاربعة التي يطرحها الحريري في مشاوراته وهي: سلسلة الرتب والرواتب، وعودة المهجرين، وانماء المناطق المحرومة ومستحقات المستشفيات على الدولة.

ولعل في بعض نماذج هذه العناوين ما يجسد المأزق نفسه. فالحريري يكثر مثلا من ترداد ان ٥٠٠ مليون دولار صرفت لوزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط فلم تعد من المهجرين سوى نسبة ضئيلة منهم (خمسة في المئة)، واذا ارادت الحكومة اعادتهم جميعهم فسيكون عليها فرض ضرائب جديدة او الاستدانة، او استنباط وسيلة ثالثة. وهذه الوسيلة تحديدا هي ما يسعى الحريري الى بلورته عبر مشاوراته التي بدأها مع رئيس مجلس النواب نبيه بري ولم يشر اي شيء الى وجود خلاف جوهري بينهما ولو ان بعض الاوساط تحدث عن مثل هذا الخلاف.

على ان الحديث عن استقالة الحكومة هو سلاح ذو حدين: فلا الذين يريدون "رأس الحريري" قادرون على الذهاب الى النهاية بقصد دفعه الى الاستقالة، ولا رئيس الحكومة نفسه قادر على اتخاذ مثل هذا القرار.

يضاف الى هذه المعادلة التي تحكم طرفي المأزق، ان ثمة ظرفا اقليميا صعبا يضغط على الوضع الداخلي اكثر بكثير مما تفعل المعطيات المحلية. ويقول خبراء في هذا المجال ان السوق المحلية تأثرت بأزمة العراق اكثر منها بالتطورات الداخلية، وخصوصا في ضوء المخاوف الخليجية من انهيار اسعار النفط مع توسيع حصة العراق في السوق العالمية في اطار صيغة النفط في مقابل الغذاء"، والمخاوف الاوروبية من انهيارات مالية في اوروبا، مما يعني ان ثمة خطرا على انهيارات مالية في الشرق الاوسط، ولبنان لم يعد يعاني لزمته الداخلية فحسب بل يخشى من تأثره هو بدوره بهذا المناخ.

يُريد منها تغطية شعبية لأموال اقتراضاً أو ضرائب!
مشاورات الحريري تبحث عن ٢٠٠٠ مليار غير متوافرة لتسديد الديون

كتب نقولا ناصيف:

فحوى المشاورات التي يُجريها الرئيس رفيق الحريري مع الرؤساء والوزراء والقوى السياسية، تختصرها مشكلة بلا حلّ حتى إشعار آخر. على أن تماديها سيجعلها اثقل وطأة على أبواب إستحقاق الإنتخابات الرئاسية المقبلة.

المشكلة هي أن: على رئيس الحكومة تسديد (أو على الأقل مباشرة تسديد) مستحقات مالية مُترتّبة على الدولة، من دون أن يكون متوافراً منها أي قرش بعد.

أما الهدف من المشاورات فهو محاولة نيله تفويضاً معنوياً ممّن يُشاورهم يُتيح له جبه هذه المشكلة: إما بإقتراض خارجي – وقد أجازه له مجلس النواب في قانون موازنة ١٩٩٨ لتأمين حصوله على مليلري دولار – وإما بإقتراض داخلي عبر إصدار سندات خزينة بالليرة اللبنانية. وربما بوسيلة ثالثة هي فرض ضرائب غير مباشرة جديدة وقاسية، يسعى الى توفير كل التغطية السياسية والشعبية لها. على أن بعض المطلعين على موقفه يقول، بإزاء ذلك، أن لا خطط واضحة لديه في شأن فرض ضرائب جديدة سوى إصراره مُجدّداً على مطلبه السابق فرض ضريبة على صفيحة البنزين، وهو ما لا يزال يرفضه البرلمان.

مع ذلك يصر الحريري على فصل مشاوراته هذه عن إستمرار إلتزامه "الورقة الإصلاحية" المتفق عليها بين الرؤساء الثلاثة والمستقلة عن المأزق المالي الراهن الواجب مواجهته بأموال – أو بأقساط أموال – فورية. في حين أن نتائج الورقة مستقبلية يستغرق ظهورها، بحسب رئيس اللجنة النيابية للمال والموازنة خليل المراوي، سنتين على الأقل. وهو أمر يقوده الى الإعتقاد بضرورة مباشرة وضع خططها ومشاريعها من الآن، على أن يُباشر العهد الجديد تطبيقها.

من أين؟

يُريد المال... لكن لا يعرف من أين

بلغة الأرقام: يُريد رئيس الحكومة نحو ٢٠٠٠ مليار ليرة يحل بها مشكلة الأعباء المالية المتراكمة على الخزينة من خارج موازنة ١٩٩٨ (كون هذه تقتصر على الرواتب)، وفي الوقت نفسه يبدو غير قادر على تحديد المصادر الكافية لتمويل تسديد هذا الإنفاق الملح، والمحدّد في الآتي:

– المبالغ المقدّرة لتمويل سلسلة الرتب والرواتب في القطاع العام (بما فيها فئات العسكريين والمتقاعدين والمتعاقدين...) بنحو ٥٠٠ مليار ليرة سنوياً. فتبلغ عن سنوات ١٩٩٦ و١٩٩٧ و١٩٩٨ ما يقارب ١٥٠٠ مليار.

– المبالغ المستحقة للمستشفيات الخاصة، وقد خُفّضت من ١٥٠ مليار ليرة الى ٨٠ ملياراً. وعلى رغم الحل الجزئي المقترح حكومياً، تفاديا لدفع هذه المبالغ، بإبدالها بسندات خزينة بفوائد مرتفعة مُتأخرة التسديد الى بعد تسعة أشهر سعياً الى تأجيل تسديد هذا الإستحقاق (لا يلبث بعد إنقضاء هذه المدة أن يُعيد طرح مشكلة التسديد مرة أخرى)، فإن المؤسسات المعنية بالحصول على هذه السندات لا تُبدو مُتجاوبة تماماً حيال هذا الإقتراح. ناهيك بأمر آخر نشأ من هذا الإقتراح تمثل في امتعاض نقابة الأطباء منه لشمول حصة الثلث (للطبيب) في فاتورة الإستشفاء المستحقة للمستشفيات الخاصة على وزارة الصحة العامة. حصة الثلث هذه (المحوّلة ضمناً سندات خزينة) لم ترق نقابة الأطباء.

– المبالغ المقدّرة لإستملاكات الدولة بنحو ١٥٠ مليار ليرة.

الى هذه، إنفاق آخر لا يقل أولوية عنها، وفي الوقت نفسه يعاني المشكلة ذاتها من فقدان مصادر التمويل كلياً أو جزئياً: عودة المهجرين، والخطة الإنمائية للمناطق النائية في بعلبك والهرمل وعكار والضنية (أقر لها حتى الآن ٥٠ مليار ليرة من مبلغ الـ ١٥٠ مليارا).

عقبات إضافية

على أن الوجه الآخر من هذه المشكلة يبرز في عقبات ثلاث أيضاً يبدو رئيس الحكومة غير قادر على تخطيها، ولا تعطيل مفاعيلها حيال المأزق المالي:

– إلتزامه، في مجلس الوزراء ثم في مجلس النواب، وإتفاقه كذلك عليه بالتضامن مع الرئيس نبيه بري، المحافظة على النسبة المقدّرة للعجز في موازنة ١٩٩٨ (٣٧.٥ في المئة). علماً أن هذه النسبة أضحت الآن – بعد شهر على التصويت على الموازنة – غير دقيقة، بل وهمية، متجاوزة التقديرات الحكومية لها. وهو تجاوز مرشّح لتصاعد على الأقل كما النسبة التي كانت مُقدّرة لموازنة ١٩٩٧، وارتفعت من ٣٧ في المئة الى ٥٩ في المئة.

– عدم مقدرة الحريري، لمواجهة فقدان تمويل هذا الإنفاق، على الإفادة جزئياً من بروتوكولات القروض المعقودة مع الحكومة اللبنانية أخيراً، ولم يقرها مجلس النواب بعد، وتقارب مبالغها ٧٠٠ مليون دولار. وهي في أي حال بروتوكولات مخصصة لمشاريع إنمائية شرطا ملازما للحصول عليها، فينتفي إذذاك أي إمكان لإنفاقها من خارج هذا الشرط. وتحديداً لتسديد ديون متراكمة على الخزينة.

– الصعوبات التي يُقابَل بها إمكان تسديد هذا الإنفاق عبر تعزيز واردات الخزينة، وهي – لا القروض – المصدر الأساسي لتمويل الإنفاق المستحق، وخصوصاً أن بعض جوانب تقلّص مقدرة السلطات الحكومية على تطوير تحصيل الواردات، بل فرض جبايتها، سياسي أثير تكراراً في مجلس النواب.

المطلوب مال لتسديد الديون. لكن من أين؟

رئيس الوزراء واصل مشاوراته السياسية
أوساط الحريري: نحو اعادة النظر في أساليب التمويل
ولا صعوبات في وجه الاقتراض من الأسواق الخارجية

واصل رئيس الوزراء رفيق الحريري مشاوراته الرامية الى تأمين توافق في الشأن المالي يكفل عودة المهجرين واقرار سلسلة الرتب والرواتب فالتقى امس عددا من الوزراء يمثلون اتجاهات سياسية مختلفة، على ان يلتقي اليوم الرئيس سليم الحص الذي كلفه "اللقاء الوطني النيابي" تمثيله في هذه المشاورات. وهو كان بدأها الاثنين بلقاء رئيس مجلس النواب نبيه بري ونواب كتلة "الوفاء للمقاومة".

وفيما ابدى الحريري ارتياحه الى ما انجزه حتى الان من هذه المشاورات، رأت مصادر حكومية ان "من المبكر الحديث عن تصور محدد واطار لنتائج" هذه المشاورات التي حملت امس عنوانا عمليا هو الاول اقترحه وزير الداخلية ميشال المر ويقوم على محورين اساسيين لاستكمال عودة المهجرين في برنامج ينفذ في مدى خمس سنوات.

وسجلت "رغبة" لدى الاطراف الذين التقاهم الحريري حتى الآن في "مناقشة كل الامور واعادة النظر في كل الاساليب"، موضحة ان المقصود "ليس اعادة النظر في سياسة الحكومة بل في وسائل تمويل المشاريع الملحة التي تشملها المشاورات وابرزها عودة المهجرين وسلسلة الرتب والرواتب".

وذكرت المصادر ان الحريري "يسعى الى اجماع سياسي او غالبية لوسائل التمويل التي يقترحها"، نافية ما يتردد عن صعوبات تعترض سبل اقتراض لبنان من الخارج.

واكدت ان رئيس الوزراء سيلتقي رئيس الجمهورية الياس الهراوي للتشاور معه في كل الامور فور ابلال الهراوي من وعكته علما ان اتصالا هاتفيا جرى بينهما ليل الاثنين – الثلثاء.

ولم تستبعد المصادر ان "تشن حملات تشكيك في نتائج هذه المشاورات" وان "تزرع الغام على صعيد العلاقات الرئاسية".

وتوقعت ان ينهي الحريري مشاوراته خلال عشرة ايام.

وكان رئيس الوزراء استقبل في اليوم الثاني من المشاورات في القصر الحكومي على التوالي وزير الداخلية ميشال المر، ووزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان، ووزير الصحة سليمان فرنجية، ووزير المغتربين طلال ارسلان.

المر

وقال المر اثر اللقاء: "غاية الاجتماع اجراء مشاورات معينة حول بعض الامور التي ستطرح على مجلس الوزراء والعائدة الى سلسلة الرتب والرواتب وتمويل عودة المهجرين لهذه السنة، وخطة الـ١٥٠ مليار ليرة التي اقر منها ٥٠ مليارا، ويفترض ان يصدر عن مجلس الوزراء المقبل قرار يتعلق بطريقة تمويل هذا المشروع".

وسئل الى اي مدى ستؤدي المشاورات الى اتفاق، فأجاب: "بعد ان يستكمل الرئيس الحريري مشاوراته، وخلال جلسة مجلس الوزراء الاسبوع المقبل يجب ان تطرح كل الافكار التي تم تداولها، ولن ينعقد مجلس الوزراء هذا الاسبوع بسبب الوعكة الصحية التي المت برئيس الجمهورية، ولذلك يجب ان يكون لدينا طروحات مالية لتغطية هذه النفقات الطارئة، لان هناك اتفاقا على ضرورة المحافظة على العجز في الموازنة عند النسبة المقدرة، ولذلك تداولنا اقتراحات معينة حول هذه المشاريع لتمويلها من دون ارهاق الشعب بالضرائب، ولقد طرحت موردين اساسيين في ما يتعلق بعودة المهجرين، وتوزيعها في برنامج يمتد خمس سنوات لان هذا المشروع يتطلب خمس سنوات لتمويله بالكامل، فالاملاك البحرية تؤمن جزءا من هذه الواردات ويمكن لدى مناقشة المشروع في اللجان المشتركة ان يكلفني رئيس الوزراء تمثيل الحكومة في هذا الموضوع لدرس افكار موضوعية لتأمين واردات من هذا المشروع، اضافة الى مشروع آخر يؤمن واردات هو "طابق المر".

اي ان نحيي المشروع بطريقة اخرى لتغذية صندوق المهجرين، ولدى دولة الرئيس عنوان هو تخفيف الضرائب مقدار المستطاع عن الشعب ولكن يجب تأمين تمويل هذه المشاريع بطريقة لا يزيد فيها عجز الخزينة وقد رحب الرئيس الحريري بالفكرتين اللتين طرحتهما.

والمورد الثاني هو ان صفيحة البنزين كانت تباع بمبلغ معين وخفض سعرها بنسبة تراجع الاسعار العالمية ونحن ضد اي زيادة على مادة البنزين ولكن نريد ان تحافظ على سعرها وما يوفر من ذلك يؤمن جزءا من تمويل الـ١٥٠ مليارا، والاملاك البحرية وطابق المر يؤمنان جزءا من عودة المهجرين،

وثمة امر اخر هو مشروع قانون تم الاتفاق عليه في الورقة الاصلاحية وهو ضريبة واحد في المئة على حجم الاعمال".

ابوحمدان

وصرح ابوحمدان الذي اوضح انه هو الذي طلب لقاء الحريري: "بحثنا في امور تتعلق بوزارة الاسكان والتعاونيات وضرورة ان تبدأ المؤسسة العامة للاسكان اعطاء قروض وهي متوقفة عن ذلك منذ سنة، اضافة الى موضوع اكمال الدراسات في كل المناطق اللبنانية لبدء البناء، وتلبية الوزارة بعض مشاريع "اليسار" وطلبنا من الرئيس الحريري الاسراع في قضية عمال مصلحة بعلبك – الهرمل بعدما صدرت الموازنة وقد سبق لمجلس الوزراء ان اقر ذلك قبل نحو شهر.

اما بالنسبة الى موضوع الـ١٥٠ مليارا، فبعد اقرار الـ٥٠ مليارا للطرق سألت الرئيس الحريري هل ان مشروعي اليمونة وعيون ارغش من ضمن الـ١٥٠ مليارا، فأجاب: "نعم"، وتكلفة هذين المشروعين ٦٠ مليار ليرة فيصير المبلغ ١١٠ مليارات ليرة ويبقى ٤٠ مليارا من الـ١٥٠ مليارا يفترض ان توزع على بقية المناطق وقد طلبنا توزيع هذا المبلغ على مناطق كقرى قضاء زحلة وراشيا والقرى المحتلة والمنية وقرى جبيل وأؤكد ان مجلس الوزراء طلب قبل شهر من مجلس الانماء والاعمار تلزيم مشروعي عيون ارغش واليمونة فوافق على ان تبدأ وزارة الاشغال بالعمل في طرق بعلبك – الهرمل وعكار".

وسئل رأيه في المشاورات التي يجريها الحريري، فأجاب: "مفيد جدا ان يكون ثمة مشاورات وحتى وان اتت متأخرة، لأنه يجب ان نتعود حل امورنا بالتشاور، وهناك امكان لتحقيق ذلك من دون ان تفرض ضرائب غير مباشرة على المواطن العادي".

ووصف فرنجية المشاورات بأنها ايجابية".

واعتبرها ارسلان "مهمة وايجابية" وقال: "لقد وضعت بين يدي الرئيس الحريري مقترحات ستبقى في عهدته".

فريزار

واستقبل الحريري ايضا رئيس بعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر في لبنان جان – جاك فريزار الذي اوضح انه سلمه رسالة حول عملية تبادل رفات جندي اسرائيلي قتل في لبنان بمعتقلين لبنانيين في السجون الاسرائيلية، وتسلم منه رسالة جوابية.

ورفض فريزار الافصاح عن مضمون الرسالتين مشيرا الى ان التقدم في عملية التبادل بطيء" والعملية تحتاج الى مزيد من الوقت".

وعكة الهراوي ألغت مجلس الوزراء

لليوم الثالث لزم رئيس الجمهورية الياس الهراوي امس منزله في اليرزة لاصابته برشح ونزلة صدرية (برونشيت)، وقد ألغيت جلسة مجلس الوزراء التي كانت مقررة اليوم في قصر بعبدا بعدما أصدرت المديرية العامة لرئاسة الجمهورية امس بياناً اعتذر فيه الهراوي عن تأجيل المواعيد المقررة امس واليوم.

بري وبشار الاسد التقيا في عنجر

التقى رئيس مجلس النواب نبيه بري امس في عنجر والرائد الركن الدكتور بشار الاسد، وأفادت اوساط بري ان اللقاء تناول تطورات الوضع في المنطقة في ضوء ما آلت اليه الأزمة العراقية – الاميركية.

وأشارت الى ان المحادثات استكملت الى مائدة غداء حضرها رئيس فرع جهاز الامن والاستطلاع في القوات السورية العاملة في لبنان اللواء الركن غازي كنعان واللواء السوري عزت زيدان.

اسرار الآلهة

استدعى الرئيس الهراوي احد الوزراء ووجه اليه في حضور موظف كبير في القصر تهمة ارتكاب مخالفات مالية وحصول اختلاسات واهدار في وزارته.

[illegible]

لوحظ ان الجدول الاخير باحصاء عدد الداخلين الى لبنان من عرب واجانب اغفل ذكر عدد السوريين.

[illegible]

تجري وزارة الشؤون البلدية والقروية عملية مسح للقرى والبلدات بموجب استمارة تتضمن عدداً من الاسئلة للاجابة عنها واعادتها الى الوزارة.





الجمهورية اللبنانية
مجلس الانماء والاعمار

المملكة العربية السعودية
الصندوق السعودي للتنمية

اعلان عن اجراء مناقصة محصورة
لتلزيم تنفيذ أشغال
ترميم وتأهيل مبنيي دور المعلمين في بئر حسن وجونيه
– بتمويل من قرض من الصندوق السعودي للتنمية –

تعلن الحكومة اللبنانية ممثلة بوزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة ومجلس الانماء والاعمار عن اجراء مناقصة محصورة لتلزيم تنفيذ اشغال ترميم وتأهيل مبنيي دور المعلمين في بئر حسن وجونيه.

يقبل للاشتراك في هذه المناقصة المقاولون اللبنانيون والسعوديون منفردين او بالتضامن فيما بينهم على ان تتوفر في كل منهم الشروط المفروضة في دفتر الشروط الخاص المتعلق بهذه المناقصة ومنها ان يكون قد نفذ خلال العشر سنوات الماضية صفقات اشغال مباني بلغت قيمتها المصححة وفقاً لسعر الصرف السائد في تاريخ تنفيذه للصفقات ما يوازي على الاقل اثني عشر مليون دولار اميركي (١٢،٠٠٠،٠٠٠ د.أ.) من ضمنها صفقة واحدة توازي على الاقل اربعة ملايين دولار اميركي (٤،٠٠٠،٠٠٠ د.أ.).

يمكن الاطلاع على مستندات التلزيم وشروط القبول لدى ادارة المشاريع في مقر مجلس الانماء والاعمار الكائن في تلة السراي – بيروت.

على من يرغب من المقاولين الاشتراك في هذه المناقصة ان يستحصل على نسخة من مستندات التلزيم لقاء تسديد مبلغ قدره /٢٠٠٠ د.أ./ فقط الفي دولار اميركي، بموجب شيك مصرفي مصدق باسم مجلس الانماء والاعمار، وذلك اعتبارا من صباح يوم الخميس ٢٦ شباط ١٩٩٨ الموافق في ٢٩ شوال ١٤١٨ هـ.

تقدم العروض، داخل مغلفين مختومين منفصلين يحتوي الاول على العرض الفني والشروط الادارية والوثائق التي تثبت خبرة وكفاءة المقاول وامكانياته الفنية، ويحتوي المغلف الثاني على العرض المالي والجداول المسعرة، وذلك باليد الى قلم التسجيل المخصص لهذه الغاية لدى المجلس المذكور، قبل الساعة الثانية عشرة بالتوقيت المحلي لمدينة بيروت من يوم الثلاثاء في ١٤ نيسان ١٩٩٨ الموافق في ١٧ ذو الحجة ١٤١٨هـ.

يجري فتح المغلف الاول فقط في جلسة علنية تعقد عند الساعة الثانية عشرة بالتوقيت المحلي لمدينة بيروت من يوم الثلاثاء في ١٤ نيسان ١٩٩٨ الموافق في ١٧ ذو الحجة ١٤١٨هـ. وذلك في قاعة الاجتماعات الكائنة في مقر المجلس المشار الى عنوانه اعلاه، حيث تقوم لجنة المناقصة بتقييم المستندات والوثائق والشروط الادارية والفنية لتقدير كفاءة المقاولين لتنفيذ المشروع، ثم تعد لائحة بالمقاولين المؤهلين. وتعاد مغلفات العرض المالي المختومة الى المقاولين الذين لم يتم تأهيلهم.

تفض العروض المالية للمقاولين المؤهلين في جلسة علنية تحدد اللجنة موعد انعقادها في حينه.

هل تنتهي سلسلة المشاورات واللقاءات باتفاق على سبل التمويل؟

ضيق الوقت، والضائقة المالية، والتركيبة الحكومية لا تسمح بنفقات جديدة

والافضل ارجاء تنفيذ المشاريع الانمائية والمعالجات الاجتماعية الى العهد المقبل

سلسلة المشاورات واللقاءات التي بدأها الرئيس الحريري مع أركان الحكم لتشمل كتلا نيابية ونوابا من اتجاهات مختلفة، وهيئات اقتصادية وعمالية ونقابية، قد تمتد حتى نهاية الشهر الجاري وربما اكثر، هل تتوصل الى توافق على رؤية مشتركة للمعالجات الاجتماعية، وتحديد الاولويات للمشاريع الملحة المطلوب تنفيذها، والاتفاق على مصادر تمويلها لكي تستطيع الحكومة السعي لدى هذه المصادر من اجل الحصول على الاموال التي تتطلبها هذه المعالجات.

ان ما لا خلاف عليه سواء بين أركان الحكم او بين السلطة التنفيذية والسلطة الاشتراعية هو عدم القبول بأي اتفاق من شأنه ان يرفع عجز الموازنة خصوصا ان الحكومة التزمت امام مجلس النواب وامام الشعب والبنك الدولي بالعمل على خفض العجز وعدم السماح خلال السنة المالية الجارية بأن يرتفع مهما تكن الاسباب لئلا يتعرض الوضع المالي لصعوبات جمة، لكن الخلاف قد يحصل على سبل تأمين الاموال لعودة المهجرين وتطبيق سلسلة الرتب والرواتب وانماء المناطق المحرومة ودفع المستحقات المتوجبة للمستشفيات.

وفي معلومات بعض المصادر ان المبالغ المطلوب توفيرها لتغطية نفقات المشاريع الانمائية والمطالب الاجتماعية قد تفوق الثلاثة الاف مليار ليرة، وهو مبلغ قد يكون من الصعب تأمينه دون فرض رسوم وضرائب على المواطنين وهم في وضع لا يستطيعون تحملها، ولا النواب مستعدون للموافقة عليها وهم على أبواب انتخابات بلدية واختيارية.

لذلك مطلوب من السلطتين التنفيذية والاشتراعية التعاون في البحث عن سبل تأمين هذا المبلغ باعتبار ذلك مسؤولية مشتركة يتحملها الجميع، لا ان ترمي جهة الكرة في ملعب جهة اخرى لكي تتدبر أمرها، وان يكتفي مجلس النواب بالمطالبة بتنفيذ المشاريع الانمائية في المناطق المحرومة وبتأمين عودة المهجرين وتطبيق سلسلة الرتب والرواتب ويترك للحكومة وحدها تحمل مسؤولية تأمين الاموال لتغطية نفقات هذه المشاريع الضخمة احراجا لها، مع العلم ان حكومة اخرى تحل مكانها لن تستطيع هي ايضا تأمين هذه الاموال. فاذا كان لا بد من فرض رسوم وضرائب، فينبغي ان يتم ذلك بالاتفاق بين الحكومة ومجلس النواب على نسبة زيادتها وتحديد السلع التي ستشملها، والموافقة على ذلك، بحيث لا يبقى من يزايد دفاعا عن حقوق المواطنين وتوجيه الانتقادات الى الحكومة لأنها فرضتها ولم تأخذ في الاعتبار الاوضاع المعيشية الصعبة.

والخلاف قد لا يقتصر على كيفية تأمين الاموال لتنفيذ المشاريع الانمائية واستجابة المطالب الاجتماعية، بل يتعداه الى تحديد الاولويات وأي من المشاريع المطلوبة تتقدم على سواها، هل عودة المهجرين مثلا يجب ان تتقدم على انماء المناطق، وهل سلسلة الرتب والرواتب يجب تطبيقها قبل سواها، وكيف سيتم توزيع هذه الاموال وضبط انفاقها لمنع الهدر وسد المزاريب المفتوحة في اكثر من وزارة وادارة عامة بعدما عم الفساد فيها ولا من يحاسب او يعاقب.

واذا كانت كل المشاريع ضرورية وحيوية ويجب تنفيذها، فلا مجال لتأمين الاموال اللازمة لها مرة واحدة وخصوصا اذا كان جزء منها سيتأتى عن الرسوم والضرائب.

ومن الطبيعي ان يتأجل تنفيذ هذه المشاريع اذا لم يحصل اتفاق في شأنها بين الحكومة ومجلس النواب سواء لجهة مصادر تمويلها، وكيفية توزيع الاموال عليها، وضبط انفاقها.

لقد دفعت مبالغ كثيرة لعودة المهجرين فكانت النتيجة ان الشكوى ارتفعت ضد الحكومة بأن هذه العودة لم تتم الا بنسبة هي دون المبالغ التي أنفقت بكثير واتهمت انها لا تريد تحقيق الوفاق الوطني، وانها لا تؤمن الاموال اللازمة لاكمال هذه العودة الضرورية.

ولكي لا يظل المال يعطى بالتقسيط وكلما تيسر لتأمين عودة المهجرين، طلب الرئيس الحريري من وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط تزويده خطة متكاملة لتأمين هذه العودة تشتمل على المبالغ المطلوبة للاخلاءات وللبنية التحتية وللترميم واعادة البناء لمعرفة كلفة تنفيذ هذه الخطة كاملة ودرس كيفية تأمين الاموال اللازمة لها.

وفي تقدير بعض المراجع الرسمية ان كلفة تنفيذ خطة تأمين عودة المهجرين مع اقامة البنية التحتية ودفع اخلاءات هي كبيرة جدا وتفوق امكانات الدولة. دون ذكر كيف سيتم انفاق هذه الاموال بشفافية ودون اهدار لتفادي الاتهامات. وأية هيئة صالحة يمكن تأليفها لمراقبة التنفيذ والانفاق.

الى العهد المقبل

لذلك، فان الاشهر الباقية من عمر العهد لم تعد، في رأي بعض الاوساط السياسية، كافية لتنفيذ مشاريع انمائية للمناطق المحرومة، ولا لتأمين عودة المهجرين، فالمشاورات واللقاءات التي يعقدها الحريري حول المعالجات الاجتماعية والانمائية من اجل التوصل الى اتفاق على كل التفاصيل المتعلقة بمصادر التمويل وعرضها على مجلس الوزراء ومن ثم على مجلس النواب لن تنتهي قبل أواخر الشهر المقبل. واذا كانت الاوضاع الاقليمية سوف تهدأ بنتيجة الاتفاق على حل الازمة مع العراق، فان نيسان سيكون بداية الانشغال والاهتمام بالانتخابات البلدية والاختيارية وتحديد مواعيد اجرائها. وقد لا يرى النواب ان الظرف مناسب للموافقة على زيادة الرسوم والضرائب لئلا يثيروا نقمة المواطنين عليهم ويعرضوا مرشحيهم لهذه الانتخابات للفشل امام المرشحين المعارضين.

حتى ان سلسلة الرتب والرواتب تفقد جدواها في غياب الاصلاح الاداري. ومن الافضل ارجاء تطبيقها، حتى لو صار اقرارها الآن، الى العهد المقبل الذي لا بد ان يستهل عمله بتحقيق الاصلاح الاداري بطريقة تختلف تماما عن الطرق التي اعتمدت في عهود سابقة، وتكون كفيلة بتحقيق هذا الاصلاح، بالتزامن مع تصحيح الرواتب بموجب السلسلة الجديدة.

وعندما تصبح الادارة نظيفة والموظفون فيها حصلوا على حقوقهم، فلا يعود ثمة كلام على اهدار في الانفاق ولا عقد صفقات مشبوهة وحصول اختلاسات، وليصير في الامكان عندئذ تطبيق مبدأ الثواب والعقاب.

اما الاصلاح السياسي فيتحقق تلقائيا خلال قيام حكم الايدي النظيفة بدءا برئيس الجمهورية مرورا برئيس الحكومة وانتهاء بآخر وزير فيها، ولا يعود رئيس الحكومة كما هي الحال الآن مضطرا الى الدخول في لعبة الارضاء والاسترضاء والمساومة على كل مشروع لضمان امراره. ويصير في الامكان مع قيام هذا الحكم تطبيق قانون "من اين لك هذا" لأن لا أحد من الحاكمين يخاف تطبيقه عندما يكون واثقا من نظافته ونزاهته ويصير ملف أي فضيحة اذا فتح، لن يغلق الا بعد ان تظهر الحقيقة للملأ.

لذلك، فلا تركيبة الحكومة غير المنسجمة، ولا ضيق الوقت، ولا الضائقة المعيشية تسمح برأي بعض المراقبين، بتنفيذ مشاريع انمائية ضخمة واستجابة مطالب اجتماعية، خلال الاشهر الباقية من العهد التي ينبغي ان تمر بلا نفقات جديدة على ان يتولى ذلك العهد المقبل في ظروف تكون افضل وأداء مختلف.

اميل خوري

وفد برلماني الماني في بيروت: القرار ٤٢٥ واضح واتخذ لينفذ


الرئيس بري مستقبلاً الوفد النيابي الالماني في مجلس النواب. (حسن ابرهيم)


الوفد مع الرئيس الحريري. (دالاتي ونهرا)


الوزير بويز والوفد الالماني. (ميشال صايغ)

بدأ امس وفد برلماني الماني يمثل مجموعة الصداقة البرلمانية الالمانية – العربية محادثات في بيروت في اطار جولة على المنطقة شملت اراضي الحكم الذاتي الفلسطيني والاردن وتستكمل في سوريا.

وكان الوفد وصل الى بيروت قادماً من عمان ليل الاثنين، وهو برئاسة اولان فيلدمان ويضم كريستيان تستردزنغ، ومايكل فوكس، وكاترين فولكس، ومايكل جونغ، وهنريك لومر، وداغمار شميت، واولريك شمالدز.

استهل جولته على المسؤولين بزيارة وزير الخارجية فارس بويز في قصر بسترس، وصرح على الاثر: "نحن اعضاء في مجموعة الصداقة الالمانية – العربية ومهمتنا ان نطور العلاقة بين البرلمان الالماني والبرلمانات العربية ونحن مسرورون جداً بزيارتنا للبنان في فترة اعادة الاعمار وكان اعضاء الوفد قد زاروا لبنان من قبل وهم يأسفون ويتذكرون الماضي الاليم الذي مر به".

واضاف: "زرنا فلسطين وسنمكث ثلاثة ايام في لبنان ننتقل بعدها الى سوريا، لقد سررنا بلقاء وزير الخارجية فارس بويز الذي كنا قد التقيناه العام الماضي في بون وناقشنا عملية السلام في الشرق الاوسط ونحن نأسف لعدم تطبيق القرار ٤٢٥ حتى الآن.

وتطرق الحديث الى الازمة العراقية. فرحب الطرفان الالماني واللبناني بنجاح مهمة الامين العام للامم المتحدة كوفي انان واملنا كبير ان تنفذ القرارات كما تم الاتفاق عليها".

وقال: "القرار ٤٢٥ واضح جداً، ونحن نرى ان مثل هذه القرارات تتخذ لتنفذ".

وزار الوفد يرافقه السفير الالماني بيتر ويتيغ، رئيس مجلس النواب نبيه بري في مجلس النواب، وحضر اللقاء النائب صلاح الحركة.

ثم التقى رئيس اللجنة النيابية للشؤون الخارجية والمغتربين علي الخليل، وبعد اللقاءين قال فيلدمان: نحن نؤيد تطبيق القرار ٤٢٥".

واوضح الخليل ان "البحث تركز مع الوفد الالماني على تنفيذ القرار ٤٢٥ والوضع في المنطقة وخصوصاً في العراق، الى وضع اللبنانيين في المانيا واكدنا تمتين العلاقات بين البرلمانيين".

ثم زار الوفد رئيس الوزراء رفيق الحريري وبحث معه في سبل التعاون بين البلدين.

واثر اللقاء صرح فيلدمان: "لقد هنأنا رئيس الحكومة على علامات الازدهار في بيروت وعلى نجاح عملية اعادة الاعمار، والمانيا على استعداد ان تقدم مزيداً من المساعدات في هذا المجال وقد تحدثنا حول ازمة الشرق الاوسط والازمة العراقية الاخيرة وابدينا ترحيبنا بالاتفاق الذي توصل اليه الامين العام للامم المتحدة كوفي انان في بغداد ونتمنى مزيداً من النجاح في مسيرة اعادة الاعمار".

وقد الغي موعد للقاء الوفد ورئيس الجمهورية الياس الهراوي بسبب وعكته، فيما يخصص الوفد اليوم للقاءات خاصة.

في بكركي

وزار الوفد الالماني بعد الظهر برفقة ويتيغ البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير واطلع منه على الظروف التي يعيشها لبنان منذ توقيع اتفاق الطائف.

وتحدث البطريرك عن "مدى تأثير زيارة البابا يوحنا بولس الثاني في اللبنانيين في ايار الماضي".

وبعد اللقاء الذي استمر اكثر من ساعة اوضح نائب رئيس الوفد كريستيان ستيرزينغ ان الوفد سينقل الى زملائه النواب في المانيا "كل ما يسمعه من كل المسؤولين اللبنانيين وخصوصا من البطريرك صفير" وقال: "كان اللقاء شيقا مع صاحب الغبطة الذي اطلعنا على حقيقة الوضع اللبناني بعد اتفاق الطائف وما حدث في السنوات الاخيرة في لبنان، وقد فهمنا منه ان الوضع في لبنان ما زال بحاجة الى مزيد من الجهود لتحقيق المصالحة الوطنية، وقد اكدنا له استعدادنا لدعم عملية السلام الداخلية والمصالحة، وسنظل نعمل في هذا المجال".

وعما اذا كانت وجهة نظر البطريرك غير مطابقة لنظرة المسؤولين اللبنانيين الذين التقاهم الوفد قال: "لاحظنا عند كل الافرقاء انهم مهتمون بالعمل على تحقيق المصالحة في لبنان، ونحن كأوروبيين مهتمون بالسلام في هذه المنطقة ولنا مصالح اقتصادية، كما اننا سنؤيد سياسيا عملية السلام، واعتقد ان السلام الداخلي في لبنان وسلام المنطقة ككل مرتبطان احدهما بالآخر".

وعن حقوق الانسان في لبنان قال: "اننا نراقب من اوروبا وضع حقوق الانسان في كل دول الشرق الاوسط، ونحاول عبر القنوات المتاحة لنا ان نعمل في هذا المجال كي يتحسن الوضع بالنسبة الى حقوق الانسان".

بويز: فتح القصور لاسقاط كل ذرائع العمل العسكري

لبنان رحّب باتفاق انان والقيادة العراقية

رحب لبنان امس بالاتفاق الذي توصل اليه الامين العام للأمم المتحدة كوفي أنان مع القيادة العراقية. وشدد وزير الخارجية فارس بويز على "ان عملية فتح القصور تهدف الى اسقاط كل الذرائع للقيام بأي عمل عسكري".

عقد بويز مؤتمرا صحافيا امس في قصر بسترس سئل فيه تعليقه على الاتفاق وهل تقبله الولايات المتحدة، فأجاب: "كنا منذ البداية من المطالبين بحل سياسي وديبلوماسي لمشكلة العراق. وكنا قد طالبنا الامين العام للأمم المتحدة كوفي انان بأن يقوم بهذه المهمة، لا بل كنا من المشجعين له، وقلنا ان من وظيفة الامين العام ومسؤولياته الا يوفر اي جهد ديبلوماسي لانهاء هذه الازمة. اننا نبدي ارتياحنا اليوم الى ما توصل اليه الامين العام من حلول لهذه المشكلة، مؤكدين ان عملية فتح القصور تهدف ويجب ان تهدف الى اسقاط كل الذرائع للقيام بأي عمل عسكري. ولكن هذا لا يغنينا عن مطالبتنا بأن تكون الرقابة أكثر توازنا، اي ان يتولاها مجلس الامن والدول التي يتألف منها.

ومن هنا يأتي طرح تأليف هذه اللجنة السياسية اضافة الى لجنة المراقبة التي لا تتألف الا من خبراء اميركيين وبعض البريطانيين. وتأتي هذه اللجنة السياسية والديبلوماسية لتؤكد او من المفترض ان تؤكد فعلا ممارسة مجلس الامن دوره الكامل.

بالنسبة الينا هناك نقطتان اساسيتان: الاولى ان نرى مجلس الامن يمارس دوره كمجلس أمن دون هيمنة او انحياز. والثانية ان نرى فعلا قرارات المجلس مطبقة وليس التذرع بها من اجل ممارسة سياسات مختلفة.


الوزير بويز في ندوته الصحافية في قصر بسترس امس. (دالاتي ونهرا)

من هذا المنطلق، نأمل في ان تكون الاجراءات او التفاهم الاخير الذي تم خاتمة لهذه المشكلة، وان تعفى المنطقة من مزيد من الدمار الشامل والحروب التي كنا واثقين بأنها كانت ستفتح ثغرا من غير الممكن اغلاقها وتدفع بالمنطقة ولاعبي هذه العملية الى المجهول".

● كيف تفسر استمرار الاستنفار العسكري الاميركي وتهديدات الرئيس بيل كلينتون في ظل اتفاق انان مع القيادة العراقية؟

– اعتقد انه عندما تكلم الرئيس كلينتون لم يكن بعد على اطلاع كامل على تفاصيل الاتفاق الذي كان ينتظره من الامين العام بينما كان في طريقه الى باريس. اتصور ان البنود العريضة للاتفاق توحي ان الضمانات اعطيت لمراقبة حقيقية، كما توحي ان الامين العام اعطى العراقيين هذا الضمان حول التوازن او منطق الرقابة من خلال القبول بمبدأ تأليف هذه اللجنة الديبلوماسية.

● ما تفسيرك للهجوم الاسرائيلي العنيف الذي حصل الاحد الماضي في الجنوب والاقليم؟

– في الحقيقة لدى اسرائيل حسابات كثيرة عندما تعتدي على الجنوب وعلى لبنان. ولا يمكننا في كل مرة ان نشخص الاسباب، فمنها داخلي واحيانا "مناورات" اذا جاز التعبير، ومنها احيانا ما يتعلق برسائل الى الخارج. في جميع الاحوال، اننا لا بد من ان نقول ان كل هذه الاعتداءات حتى هذه الساعة لم توصلها الى اي نتيجة، وعلى اسرائيل ان تعلم ان هذه الاعتداءات وان مزيدا من الدم في الجنوب لا يمكنها الا تعقيد المشكلة وتعميق الهوة في ما يتعلق باحتمال اي سلام في المنطقة.

● ما تعليقك على الانتقادات التي وجهت الى دانييل بلاتكيه مساعدة رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الاميركي؟

– ان السيدة بلاتكيه تمثل لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الاميركي التي يترأسها السناتور جيسي هيلمز وهي لا تمثل رأي الادارة والحكومة الاميركية. وكما في كل بلد هناك آراء مختلفة، لكن الرأي الرسمي يتمثل في رأي السفير الذي يمثل الدولة او على لسان من يمثل السلطة التنفيذية. بالنسبة الينا هذه الآراء مهما كانت سلبية تمثل ربما رأي صاحبها. وهذا في جميع الاحوال ما سمعناه.

● ما رأيك في التفسيرات التي اعطيت اخيراً للقرار ٤٢٥؟

– جاء القرار ٤٢٥ ليؤكد حتمية الانسحاب الاسرائيلي غير المشروط من لبنان. تلاه تقرير للأمين العام للأمم المتحدة ينص على اصول تنفيذ هذا القرار. وقد تمت المصادقة على هذا التقرير بموجب القرار ٤٢٦. ويضع التقرير آلية واضحة ويتطرق الى التنسيق بين القوة الدولية واسرائيل وبين القوة الدولية والحكومة اللبنانية في تنفيذ الانسحاب الفوري او غير المتباطئ. واي تعبير ورد بمعنى الترتيبات، يعني انها ترتيبات تخص فقط تطبيق الانسحاب وليست بالمعنى العام او الشامل. وحتى هذه الترتيبات ليست بين لبنان واسرائيل بقدر ما هي بين الامم المتحدة واسرائيل والامم المتحدة ولبنان بغية تنفيذ الانسحاب. ان التفسيرات الآتية من اسرائيل والتي ترامن على امكان جر لبنان الى تفاوض حول تنفيذ هذا القرار هي مراهنات فاشلة. اننا لا نعتبر اطلاقا ان هذا القرار الذي صدر عن مجلس الامن قابل لاعادة التفسير او التفاوض. ولا يحق لأحد اعادة التفاوض حول قرار بهذا الوضوح صادر عن مجلس الامن، ما لم تكن تقع عليه مسؤولية في تعطيل هذا القرار وفي تغيير معالمه وهويته.

وكان بويز التقى رئيس اللجنة النيابية للدفاع النائب سامي الخطيب.

بدوره عرض الامين العام للوزارة السفير ظافر الحسن مع سفير المكسيك ادغاردو فلوريس ريفاس العلاقات الثنائية.

نقل الى صفير تحيات قيادة دولته

سفير الكويت: الاتفاق في العراق خطوة اساسية لنزع فتيل الاضطراب

وصف السفير الكويتي عبد الرزاق الكندري الاتفاق الذي تم في العراق بأنه "خطوة اساسية في طريق حل هذه الازمة ونزع فتيل القلق والاضطراب".

استقبل البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير في بكركي، السفير الكويتي الذي قال: "نقلت الى غبطته تحيات القيادة الكويتية وابناء الشعب اللبناني الذين يعيشون في الكويت.

وتحدثت مع غبطته عن التطورات الاخيرة التي حصلت بين العراق والامم المتحدة وكان الرأي متطابقاً حيال اهمية الاتفاق الذي تم التوصل اليه والذي نعتبره في الكويت خطوة اساسية في طريق حل هذه الازمة ونزع فتيل القلق والاضطراب الذي كان مستمراً خلال الفترة الماضية، ونأمل في ان يبحث في هذا الاتفاق في مجلس الامن اليوم (امس)، وان ينال مباركة المجلس وموافقته حتى نستطيع نحن في المنطقة ان ننعم بالامن والاستقرار.

ان الامر يقتضي قيام الامم المتحدة بالعمل على تطبيق كل قرارات الامم المتحدة في شكل عادل. وان الامن والاستقرار في المنطقة لا يمكن ان يتم التوصل اليهما الا بعد تنفيذ اسرائيل القرار ٤٢٥ من دون قيد او شرط، وكذلك القرارين ٤٢٥ و٤٢٦.

ولقد حملني البطريرك التحيات الى امير البلاد مثمناً الدور الذي تقوم به الكويت لاعادة اعمار لبنان. واكدت لغبطته ان هذا الدور يجب ان يقوم به كل العرب وخصوصاً في هذا الوقت وقبل الرهان على التوصل الى تسوية".

كلمة

وعلى صعيد آخر، وجه الكندري كلمة في العيد الوطني لبلاده جاء فيها:

"(...) وعلى صعيد العلاقات اللبنانية – الكويتية لن اقول شيئاً، عندما اقول ان هذه العلاقات تتصف بالصدق والوضوح والحرص على تبادل الرأي والمشورة بين قادة البلدين سواء حيال مختلف الامور التي تتعلق بالعلاقات الرسمية والشعبية بين البلدين، او عندما يتعلق الامر بمسألة ترتبط بالشؤون والشجون العربية وغالباً ما تكون هذه النظرة الكويتية اللبنانية لكل هذه المواضيع متقاربة ومتكاملة.

واما في ما يتعلق بترجمة هذه المواقف الى اعمال محسوسة ومنظورة فان المراقب الموضوعي والمحايد يجد ان العلاقة الكويتية – اللبنانية قد تبلورت تعاوناً وثيقاً على الارض وبما يحقق المصلحة المشتركة للشعبين الشقيقين".

من جهة اخرى، استقبل صفير في بكركي امس وفداً فرنسيا يرافقه راعي ابرشية جونية للموارنة المطران شكرالله حرب.

نشاطات رسمية

رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين التقى امس السفير التركي ناظم دوملو الذي وصف زيارته بانها بروتوكولية ولمناسبة تعيينه حديثاً سفيراً لبلاده في لبنان.

ثم استقبل شمس الدين النائب مروان حمادة يرافقه الدكتور مروان ابو شقرا والسيدة سمر الاطرش الخليل. وقال حمادة: "زرنا سماحة الامام مع وفد من أعضاء جمعية "سالامار" لاطلاعه على مشروع دار العجزة في عين وزين التي ستعمل الجمعية على توسيعه ليلبي حاجات منطقة جبل لبنان بالكامل والعجزة من جميع العائلات الروحية. وستأخذ الجمعية بتوجيهات سماحة الامام ورعايته ودعمه لهذا المشروع. كما تطرق البحث الى شؤون الساعة ومنها ما يحوط ملف الزواج المدني من تجاذبات".

ومن زوار شمس الدين الشيخ حسن عبدالله يرافقه وفد من آل خليفة من بلدة الغازية، فالقاضي الشيخ محمد زراقط على رأس وفد من حوزة "الفرقان" الدينية.

● رئيس اللجنة النيابية للاعلام والبريد والمواصلات السلكية واللاسلكية عبداللطيف الزين أعلن ارجاء الجلسة التي كانت مقررة اليوم الى موعد يحدد لاحقاً، بسبب انعقاد المؤتمر الدولي للاتصالات في لبنان وانشغال رئيس الحكومة، وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية ومسؤولي الوزارة بالتحضير للمؤتمر والمشاركة فيه.

● رئيس اللجنة النيابية للشؤون الخارجية والمغتربين النائب علي الخليل يلتقي الحادية عشرة قبل ظهر اليوم في مجلس النواب سفير كوريا الجنوبية جيم هو جونغ، وظهراً السفير المكسيكي ادغاردو فلوريس – ريفاس.

● النائبة بهية الحريري تعقد مؤتمراً صحافياً ظهر غد في مجلس النواب، تتناول فيه التطورات العامة.

سعادة عند بري: عودة المهجرين تتطلب مالاً ومصالحة وثقة متبادلة

استقبل رئيس مجلس النواب نبيه بري امس رئيس حزب الكتائب جورج سعادة يرافقه عضو المكتب السياسي للحزب سيمون الخازن، وحضر اللقاء النائب محمد عبد الحميد بيضون.

قال سعادة ردا على سؤال: "هناك محاولات متعددة تقوم بها اميركا وغير اميركا لفصل المسارين اللبناني والسوري في المفاوضات، واعتقد ان على الجميع ان يقتنعوا نهائيا ان مثل هذا الامر لن يحصل لان مصلحة لبنان ومصلحة سوريا تقضيان بذلك".

واضاف: "هناك مستجدات كثيرة تستدعي حلولا، لان الوضع دقيق جدا داخل لبنان، فهناك ازمات خانقة مثل اضراب المعلمين وسلسلة الرتب والرواتب والرسوم التي تفرض دائما على المواطن الذي لا قدرة له على تحمل مثلها، وهناك اولويات ايضا مطلقة يجب ان نعتني بها كعودة المهجرين التي هي في الطليعة، ونحن وضعنا في وثيقة الوفاق الوطني مسألة عودة المهجرين تحت بند بسط سلطة الدولة على كل الاراضي اللبنانية، يعني ان ذلك يتعلق بسلطة الدولة. وليس منة على احد، ومن اولى واجبات الدولة عودة المهجرين، وان تعمل جاهدة لاعادة كل المهجرين الى قراهم وتأمين الاعتمادات الكافية واشاعة الثقة المتبادلة".

واستقبل بري النواب حسين يتيم وعلي حسن خليل وعلي خريس ومحمد عبد الحميد بيضون ومدير الادارة في وزارة الدفاع الوطني اللواء لطفي جابر.

وتلقى اتصالا هاتفيا من رئيس مجلس النواب في بينين في افريقيا تناول مؤتمر الحوار البرلماني العربي – الافريقي الذي سيعقد في ٤ آذار المقبل.

ومساء استقبل رئيس جامعة بيروت العربية فتحي محمد ابو عيانة والامين العام للجامعة عصام حوري والمدير العام للضمان عبد الحليم حريبي ثم رئيس مجلس ادارة "كازينو لبنان" حبيب لطيف.

المطران مطر يكرّم السفير الفرنسي

أولم رئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران بولس مطر في دار المطرانية للسفير الفرنسي دانيال جوانو، في حضور رؤساء مدارس الحكمة وعدد من المستشارين في السفارة.

توضيح الى الرأي العام اللبناني من النقابة اللبنانية للدواجن

ورد في الصحف الصادرة في الاول من أمس خبراً مفاده ان كمية من الدواجن نفقت في منطقة بعلبك نتيجة لداء الطاعون او النيو كاسل.

حيال هذا الواقع يهم النقابة اللبنانية للدواجن توضيح ما يلي:

١ – ان المعلومات التي وردت في هذه الصحف ليست دقيقة. فمن المتعارف عليه في علم الدواجن انه ليس من داء للطاعون وفق المعنى الشائع للكلمة. وانما هناك فيروس يسمى نيو كاسل NEWCASEL وهو واسع الانتشار منذ القدم في مختلف انحاء العالم لاسيما في الدول الاوروبية والاميركية. وهذا الفيروس يتم مكافحته بلقاحات مضادة وهذه اللقاحات في لبنان تشرف عليها وزارة الزراعة.

٢ – من الثابت والمؤكد علمياً وتاريخيا ان فيروس النيو كاسل لاينتقل عدواه الى الانسان اكان عن خلال الاحتكاك المباشر بالطيور الحية او نتيجة لاكل لحوم هذه الطيور. وبالتالي فان فيروس النيو كاسل لايؤثر في صحة الانسان وسلامته.

النقابة اللبنانية للدواجن

المال اعفت الناجحين في مباراة ١٩٨٧ واقرت الغاء رسم الطابع على السفن

أوصت اللجنة النيابية للمال والموازنة الحكومة بالاسراع في دمج مصالح المياه في المحافظات في سبع او ثمان "نظرا الى الضرر الحاصل من جراء استمرار الوضع الراهن"، وبأن يعهد اليها في مهمات الصيانة والادارة وتطوير الشبكات وتأمين حاجات المواطنين. ووافقت على اقتراح القانون الرامي الى اعفاء بعض الناجحين في مباراة ١٩٨٧ لقبول طلاب في كلية التربية لاعداد شهادة الكفاءة من شرطي السن والمباراة وذلك بعد الغاء شرط استمرار التعاقد مدة سبع سنوات. وأقرت ايضا مشروع القانون الذي يوحد رسم الطابع المالي المتعلق بمرفقات البيانات الجمركية ومشروع قانون الغاء رسم الطابع المالي على تسجيل السفن ومشروع قانون قرض من البنك الدولي يتعلق بالحد من تلوث الشاطئ قيمته ستة ملايين ين ياباني. وكذلك أقرت البروتوكول الفرنسي عقب الاستماع الى توضيحات وزير الموارد المائية والكهربائية الياس حبيقة وخصوصا في ما يتعلق بالاصلاحات الادارية المطلوبة من الوزارة في خصوص ادارة مصالح المياه.

وقال رئيس اللجنة النائب خليل الهراوي ردا على سؤال عن اعفاء الرسم المالي عن السفن ان كل سفينة تجارية تريد الرسو في لبنان ورفع العلم اللبناني كان يفرض عليها رسم مالي في حدود ١،٥ في الالف من قيمة السفينة. هذا الرسم الغيناه بهدف تشجيع السفن لتسجل في لبنان مع العلم ان هذا الرسم أقل بكثير مما هو في الدول المجاورة".

وجاء في حيثيات المشروع "انه لما كانت المرافئ اللبنانية فقدت اهميتها بعد الحوادث الاليمة التي مرت بلبنان مما دفع اكثر المالكين اللبنانيين والاجانب للبواخر الى الاتجاه لتسجيل بواخرهم في موانئ اخرى اهمها مالطا وبنما اللتان منحتا هذه البواخر تسهيلات مميزة. وزاد في هجرة هذه البواخر المرافئ اللبنانية الرسوم المفروضة على تسجيل البواخر بعدما كانت تتمتع سابقا بتسهيلات واعفاءات كثيرة الامر الذي أكسب لبنان اسطولا بحريا مهما. ولما كان اعطاء البواخر اعفاءات ضريبية بما فيها الاعفاء من رسم الطابع المالي الذي يبلغ ١،٥ في الالف على قيمة السفينة من شأنه ان يشجع اصحاب السفن على التسجيل في المرافئ اللبنانية الامر الذي يؤدي الى استيفاء الرسوم المرفأية ويعوض تاليا خسارة الخزينة بسبب الاعفاء المذكور".

وفي الحيثيات ايضا "ان منح الاعفاء من رسم الطابع المالي يشجع هذه السفن على العودة الى التسجيل في لبنان مما يساهم في رفع العلم اللبناني في اكثرية بقاع العالم. ولذلك بناء على كتاب المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات واقتراحات وزارة المال، تم اعداد مشروع القانون".

السبع لـ"النهار": نواصل السعي ليبث "تلفزيون لبنان" السياسة فضائياً

اكد وزير الاعلام باسم السبع لـ"النهار" ان "العمل على اطلاق البث الفضائي السياسي على "تلفزيون لبنان" لا يزال مستمرا"، وهناك عملا يوميا على هذا الصعيد"، لافتا الى "اجراءات وتدابير تنتظر ان تستكمل ليخرج التلفزيون الرسمي الى الفضاء. وانا مسؤول عن تحقيق هذا الامر، واعمل على انجاحه. وسنصل الى نتيجة".

وعن سبب التأخر في البدء بالبث قال: "كنا نتوقع ان ننجز قضايا فنية معينة في مدة محددة، لكننا لم نستطع".

وتحاشى تحديد القضايا الفنية العالقة، مؤكدا ان "لا صعوبات او عوائق تواجه خروج "تلفزيون لبنان" الى الفضاء، والقضايا التي ننتظر ان تستكمل لا تتعلق اطلاقا بالمال، لان مجلس الوزراء خصص للتلفزيون الرسمي مبلغا" واضحا يسمح له بالخروج الى الفضاء"، مجددا "ان ثمة قرارا سياسيا" متخذا في هذه المسألة".

وآثر عدم تحديد موعد للبدء بالبث الفضائي الرسمي "وقد نفاجئ الجميع في الايام المقبلة باعلان خروج التلفزيون الى الفضاء. والامور ماشية".

- عقدت "لجنة المتابعة الاعلامية" (للاعلام غير المرخص) اجتماعها الدوري في مبنى "تلفزيون الجديد" (New TV). وشارك فيه الشيخ عبد القادر الفاكهاني عن اذاعة "نداء المعرفة – صوت المشاريع" وعلي زيبارة عن تلفزيون "المشرق" وغالب قنديل وبيار عازار عن شركة "UTV" وابرهيم زراقط عن اذاعة "النور" وابرهيم غصن عن اذاعة "لبنان العربي" وعلي ابو علي عن اذاعة "صوت بيروت" وسمير ابو رزق وابرهيم الحلبي عن "تلفزيون الجديد" وزياد الشويري عن تلفزيون "ICN".

وعرضت تطورات ملف الاعلام المرئي والمسموع وسبل متابعة تنفيذ توصيات اللقاء التشاوري النيابي الاعلامي الذي عقد في فندق "ريفييرا". وقررت متابعة التحرك مع الهيئات المعنية من اجل تنفيذ التوصيات.

- النائب حسين يتيم: "(...) ان في تحريض (مساعدة رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الاميركي دانييل) بلاتكيه اللبنانيين ضد الشقيقة سوريا تدخلا سافرا في الشؤون اللبنانية الداخلية (..)

- المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان في احتفال تأبيني: "في استطاعة لبنان الافادة من علاقاته الدولية عبر دعوة (الامين العام للامم المتحدة) كوفي انان الى تنفيذ وعده بزيارة لبنان ليرى عن كثب حجم المعاناة التي يعيشها المدنيون في الجنوب، في ظل الممارسات التعسفية الاسرائيلية وكذلك اعتداءات اسرائيل الجوية والبرية التي تقصف بقذائفها وصواريخها اجساد الاطفال والمنازل والقرى".

- "الجماعة الاسلامية" جددت رفضها الزواج المدني والتعديل المقترح لقانون الاحوال الشخصية، ودعت المسؤولين الى "التوقف عن بذر فتنة بين الناس، ونربأ بهم ان يتهموا بالعمل على اقصاء الدين تمهيدا للعلمنة، وننصح المتحمسين لهذا الاقتراح ان يحلوا مشاكلهم مع محاكمهم او ينشئوا طائفة جديدة لها نظام احوالها الشخصية الخاص يطبقونه الزاما عليهم، والدستور يكفل لهم ذلك (...)".

- الحزب الجمهوري اللبناني: "(...) قرر المكتب السياسي للحزب، تماشيا مع المادة ١٦ من حقوق الانسان، اعادة العمل في "منحة الزواج المدني" لكل خطيبين راغبين فيه، تتناول ثمن بطاقتي سفر مجانيتين ذهابا وايابا الى قبرص او تركيا او تونس، ريثما يقر مجلس النواب المحترم قانونا محترما مثله".

- المسؤول عن حركة "امل الاسلامية" حسين الموسوي ندد بـ"الاقاويل التي ادلت بها موظفة في الكونغرس الاميركي (بلاتكيه)"، واعتبر "ان ما جاءت من أجله هذه الاميركية هو محاولة واضحة لوضع لبنان تحت الانياب الصهيونية وخلق البلبلة في ساحتنا المحصنة بالتنسيق مع الاشقاء في سوريا".

من يتذكر بعد "نادي ٢٢ تشرين الثاني"

شهابيون قدامى... تعيدهم "جمعية فؤاد شهاب"

على صورة "نادي ٢٢ تشرين الثاني" يعود شهابيون قدامى الى الضوء – وكثيرون منهم لم يبرحوه اساساً – من خلال علم وخبر رقمه ١٧/أ.د اعلاناً لانشاء جمعية باسم "مؤسسة فؤاد شهاب" ورد في العدد التاسع من الجريدة الرسمية، تاريخ ١٩ شباط ١٩٩٨.

العلم والخبر اولاً!

هنا الاعلان عن تأسيس الجمعية التي يترأسها الوزير السابق فؤاد بطرس:
"علم وخبر رقم ١٧/أ. د
تأسيس جمعية باسم: "مؤسسة فؤاد شهاب" مركزها: بيروت.
ان وزير الداخلية،
بناء على المرسوم رقم ٩٥٠١ تاريخ ١٩٩٦/١١/٧،
بناء على قانون الجمعيات الصادر في ٣ آب ١٩٠٩، ولا سيما المادة السادسة منه،
بناء على الطلب المقدم من مؤسسي الجمعية المسماة: "مؤسسة فؤاد شهاب" والمسجل لدى مصلحة الشؤون السياسية والادارية برقم ٢/٤٦٤٧ تاريخ ١٩٩٧/٩/١٧،
وبعد موافقة المراجع المعنية،
بناء على اقتراح مدير الداخلية العام،
يقرر ما يأتي:
المادة الاولى – يعطى العلم والخبر للجمعية المسماة: "مؤسسة فؤاد شهاب".
مركزها: بيروت – الحمراء – شارع المقدسي – بناية عزيز نحاس.
غايتها: القيام بنشاطات ثقافية واجتماعية احياء للقيم التي آمن بها الرئيس فؤاد شهاب وعمل لها.
المؤسسون السادة: جورج نعمة الله افرام، احمد عثمان الحاج، فؤاد جرجي بطرس، اسعد توفيق رزق، شارل الياس انطوان رزق، سليمان محمد رضى الزين، شفيق صالح محرم، عصام زكي حاج سليمان حيدر، نجيب فيليب بولس، حليم سعيد ابو عز الدين، رضا الحاج حسين وحيد، عادل فؤاد حميه، باسم محمد الجسر، ميشال بشاره الخوري، يوسف سليم بك تقلا.
ممثل الجمعية تجاه الحكومة: السيد نجيب فيليب بولس.
المادة ٢– على الجمعية المذكورة اعلاه التقيد بالواجبات المترتبة عليها بمقتضى احكام قانون الجمعيات والقانون المنفذ بالمرسوم رقم ١٠٨٣٠ تاريخ ١٩٦٢/١٠/٩.
المادة ٣– يبلغ هذا العلم والخبر حيث تدعو الحاجة.
بيروت في ٥ شباط ١٩٩٨
وزير الداخلية
ميشال المر".

العودة مجدداً

بينهم – بل معظمهم – شهابيون قدامى، وبينهم اسماء جديدة على الشهابية، علناً على الاقل، لم يتمرسوا في ادارة العهد الشهابي ولا في جيشه ولا في مؤسساته الدستورية. لكن الغالبية عميقة الاصول.

فهل ثمة عودة للتيار المنقطع منذ "نادي ٢٢ تشرين الثاني"، رغم محاولة شهابية جديدة مطلع عهد الرئيس الراحل الياس سركيس في ١٩٧٦ لم تنتشر في الحكم عميقاً؟ حضر من الشهابيين الى جانب الرئيس: فؤاد بطرس واحمد الحاج وسامي الخطيب ورينه معوض وفاروق ابي اللمع وميشال الخوري واسعد رزق وشارل رزق. وحضر متقطعاً غابي لحود وانقطع عنه رشيد كرامي. فلم تحكم الشهابية الجديدة مع سركيس، واكتفى الرئيس بخيط الشهابية الرفيع الجامع بين الكل.

وقبل سركيس "نادي ٢٢ تشرين الثاني"، صورة "جمعية فؤاد شهاب" هي الاقرب اليه.

فمن يتذكره؟

استمد تسميته من فكرة للرئيس فؤاد شهاب المعتزل بين صربا وعجلتون آنذاك آخذاً بالتجربة الفرنسية المعروفة في الحقبة الديغولية عن اندية مثقفين ومفكرين ذات اهتمام عام، تتمحور حول نظرية او رمز او قائد او رئيس يستقطب تياراً شعبياً، هي حال شارل ديغول، وكان الاقرب الى ذاكرة شهاب "Club Jean Moulin" (المقاوم الفرنسي).

تولدت فكرة "نادي ٢٢ تشرين الثاني" (ذكرى الاستقلال) حزباً غير رسمي لفؤاد شهاب، وقد استجاب ما سمعه من اركان فريق عهده الذي لم ينقطع عنه، بضرورة استمرار التيار الشهابي سواء عاد شهاب الى الحكم في انتخابات ١٩٧٠ ام لم يعد. فيكون التيار انذاك بديلاً من العودة. راقت الفكرة للرئيس السابق لجهة لبننة الاندية الفرنسية على نحو يعيد جمع اركان عهده، فيعهد الى شفيق محرم تنظيم النادي الجديد جامعاً مديرين عامين في الادارة وموظفين في قطاعات الوزارات والمصالح الرسمية يزيد عددهم على ١٥، اضافة الى اقتصاديين وخبراء ومثقفين رفعوا عدد الاعضاء المنتسبين الى النادي الى ٤٠ عام ١٩٦٧، والى ٦٤ مشاركاً في السنوات الثلاث التالية يجتمعون في "الكارلتون". وقد عرّفوا مهمتهم في اجتماع هيئتهم العامة في ١٨ حزيران ١٩٧٠ بانها "حركة فكرية ترمي الى نشر الوعي الوطني وتنمية روح المسؤولية لدى المواطنين بغية تحديث لبنان وتعزيز العدالة الاجتماعية والوحدة الوطنية".

شعارات عهد شهاب تعيد الجمعية تأكيدها عبر التزام "القيم التي آمن بها الرئيس فؤاد شهاب وعمل لها".

تأسس النادي في ١٩٦٧ وبدأ يطوي صفحته بعد انتخابات ١٧ آب ١٩٧٠ مع مجيء الرئيس سليمان فرنجية بفارق صوت واحد ضد منافسه المرشح الشهابي الياس سركيس. وانتهى عملياً في ١٩٧١ اذ بدأت تقل اجتماعاته الدورية وينقطع اعضاؤه الواحد بعد الآخر لاسباب تتصل بتخوفهم من ملاحقة العهد الجديد لهم او ابعادهم عن مناصبهم بعدما لمسوا من فرنجية اكثر من مرة عدم ارتياحه الى النادي "اذ ليس من حق الموظفين في الدولة الاجتماع والعمل السياسي".

كان هذا الموقف اشبه بتهديد مبطن ادى الى تجميد النادي نشاطاته مع انتقال البلاد من عهد الى آخر لا مجرد انتقال سلطة بين رئيس وآخر. فخرج الوزراء والعسكريون الشهابيون من الحكم واحيل ضباط "المكتب الثاني" على المحاكمة العسكرية وانهارت كتلة النواب الشهابيين مع انتخاب برلمان ١٩٧٢، وابعدت تدريجاً وجوه الادارة الشهابية تكريساً للتصفية الكاملة للدولة الشهابية في الدولة اللبنانية.

على ابواب ١٩٧٠ كان "نادي ٢٢ تشرين الثاني" ثالث حلقات العهد: الجيش ممسوك برئيس "المكتب الثاني" غابي لحود، والغالبية البرلمانية ممسوكة برشيد كرامي (ومعه كمال جنبلاط ورينه معوض وصبري حمادة وجوزف ابو خاطر وبهيج تقي الدين وفؤاد غصن ومعروف سعد وجان عزيز وآخرون)، والادارة ممسوكة بافضل وجوهها وخبراتها وكفاياتها مجتمعة في "نادي ٢٢ تشرين الثاني": يجمع الحلقات الثلاث مشروع سياسي غير معلن يرعاه فؤاد شهاب هو احتمال عودته في ١٩٧٠ الى رئاسة الجمهورية.

لكنه لم يعد. لم يترشح ولا فاز مرشحه.

بدا النادي وسيلة مثلى لتكتيل الادارة الشهابية الموالية لشهاب في عهد الرئيس شارل حلو (محامين واطباء ومهندسين وصحافيين واساتذة جامعيين الى الاعضاء الاصليين) في عصبية واحدة: اطارها الظاهري ملتقى يتداولون جميعاً فيه الاوضاع ويطرحون الافكار الاصلاحية بعيداً من السياسة، وهدفها الضمني العودة الى السلطة.

مع "مؤسسة فؤاد شهاب" غالبيتهم متقاعدون في النيابة والوزارة والسياسة وفي الامن والادارة. يستعيدون الفكرة وذكرى الرجل.

الا انها جمعية ليست برسم السلطة، ولا بالتأكيد برسم العودة اليها.

فكيف مع سلطة كهذه، الراهنة، يتكمش بها اصحابها.

ن. ن

"اللقاء الاعلامي الاغترابي" اصدر توصياته:

امانة عامة للمتابعة... وتمنيات

١٣ توصية خلص اليها اللقاء الاعلامي الاغترابي الاول بعنوان: "التعاون الاعلامي بين لبنان المقيم ولبنان المغترب" الذي نظمته وزارة المغتربين في فندق "كارلتون"، وابرزها "اعلان قيام الامانة العامة الدائمة للاعلاميين الاغترابيين، وجعل اللقاء سنوياً يعقد في بيروت في شهر شباط... والتمني على وزارتي المغتربين والخارجية الطلب من البعثات الديبلوماسية الاهتمام بالاعلام الاغترابي وتزويد الوسائل الاعلامية الاغترابية ملصقات ومطبوعات ومعلومات عن لبنان (...)".

اذاع التوصيات الاعلامي الاغترابي الدكتور بول طبر عن جريدة "التلغراف" (اوستراليا) في مؤتمر صحافي في مقر وزارة المغتربين شارك فيه وزير المغتربين طلال ارسلان والمدير العام للوزارة هيثم جمعة واعلاميون اغترابيون ومقيمون، والتوصيات هي الآتية:

"– اعتبار ان اللقاء الاعلامي الاول خطوة مهمة لجمع الطاقات الاعلامية الاغترابية وتعزيز علاقاتها بالاعلام اللبناني المحلي الرسمي والخاص وتبادل الخبرات والمعلومات التي تفيد لبنان المغترب ولبنان المقيم في المجالات الاعلامية، على ان يتحول مؤتمراً اعلامياً سنوياً يعقد في بيروت في شباط من كل سنة، يشارك فيه اكبر عدد من الاعلاميين العاملين في بلدان الاغتراب.

– اعلان قيام الامانة العامة الدائمة للاعلاميين الاغترابيين، واعتبار ان الذين حضروا اللقاء هيئة تأسيسية لها تعمل على تحضير النظام الداخلي وتحدد آلية عملها على ان ترفعه الى وزارة المغتربين ليصير الى اقراره رسمياً، وتتعاون الهيئة مع الوزارة في التحضير للمؤتمر الاعلامي الثاني وتشجيع الاعلاميين الاغترابيين على الانتساب الى الامانة العامة.

– تعزيز الجهود لتعليم ابناء المغتربين اللغة العربية والعمل على نشر التراث اللبناني في بلدان الاغتراب، مما يتطلب تزويد وسائل الاعلام الاغترابية مطبوعات تتناول التطورات التي يشهدها لبنان، وتحديداً معلومات جغرافية وتاريخية وسياسية واقتصادية وثقافية وسياحية.

– الطلب من الدولة اللبنانية تقوية وسائل الاعلام الرسمية كي يصل بثها الى بلدان الاغتراب، على ان تعد برامج وتحقيقات عن اوضاع اللبنانيين المغتربين وبرامج موجهة عن لبنان.

– التمني على وسائل الاعلام الخاصة المرئية والمسموعة والمكتوبة الاهتمام بالمغتربين وايصال المطبوعات اللبنانية الى المكتبات الاغترابية.

– المطالبة بتأليف لجنة برئاسة وزير المغتربين وعضوية ممثلين للوزارات المختصة تدرس امكان تعزيز التبادل الاعلامي والسياحي والثقافي والاقتصادي بين المغتربين ولبنان.

– التمني على وزارتي المغتربين والخارجية الطلب من البعثات الديبلوماسية في الخارج الاهتمام بالاعلام وتزويد الوسائل الاعلامية والاعلاميين في دول الاغتراب ملصقات ومطبوعات ومعلومات عن لبنان.

– المطالبة بوضع سياسة اعلامية شاملة من اجل نشر الاعلانات في وسائل الاعلام الاغترابية مثل اعلان شهر التسوق ومعرض الكتاب الدولي والعربي وغيرها من الانشطة.

– المطالبة بجمع كل المطبوعات الاغترابية التي صدرت في المغتربات والمصورة على ميكرو فيلم، واقامة معرض دائم لها لتبيان الدور الذي قامت به وسائل الاعلام الاغترابية في بلدان الاغتراب، فضلاً عن امكان وضع كتاب عن الصحافيين المهجريين والصحافة المهجرية.

– اعتبار ان وزارة المغتربين مكسب اغترابي ندعو الى المحافظة على دورها وتفعيل عملها من خلال ما نص عليه قانونها ومرسومها التنظيمي. وفي هذا الاطار يأتي ارسال الملحقين الاغترابيين من الاولويات المهمة لتعزيز التواصل بين لبنان المقيم ولبنان المغترب.

– يسجل اللقاء ارتياحه الشديد الى التطورات الايجابية التي يشهدها لبنان ترسيخاً لمسيرة السلام والامن والاستقرار التي تساعده في استعادة دوره التاريخي والحضاري والاقتصادي في الشرق الاوسط.

– يستنكر اللقاء بشدة الاعتداءات الاسرائيلية المتواصلة على اهلنا وشعبنا في الجنوب والبقاع الغربي والتي شاهدنا فصولاً منها خلال زيارة وفد منه للجنوب. وفي هذا الاطار يشدد اللقاء على ضرورة القيام بحملة اعلامية مركزة تطاول الرأي العام العالمي وتكشف ممارسات اسرائيل العدوانية، وخصوصاً حيال المعتقلين في السجون الاسرائيلية ودعوة الرأي العام الى الضغط على اسرائيل لتنفيذ القرار ٤٢٥.

– المطالبة باحياء المناسبات الوطنية اللبنانية في دول الاغتراب واصدار ملصق موحد في هذه المناسبات يوزع على دول الاغتراب".

البث الفضائي السياسي

ورداً على سؤال عن سبب عدم تطرق التوصيات الى اهمية البث الفضائي السياسي في التواصل بين الاعلام الاغترابي والاعلام المقيم، قال الوزير ارسلان ان "البث الفضائي السياسي مسألة داخلية على المستوى السياسي، ولا اريد ادخال المغتربين هذا "البازار"، وسنبحث فيما محلياً". وعن جدية تحقيق المطالب والتمنيات التي تضمنتها التوصيات، قال: "ان ما انعناه توصيات. وسندرسها بنداً بنداً، على ان نباشر الاتصالات بالوزارات المعنية بغية ايجاد صيغة مشتركة، وغايتنا الرئيسية اعداد مشروع موحد للتواصل مع الاغتراب (...)".

وذكّر بأن الوزارة تحضر للمؤتمر الاول للهيئات والجمعيات والاندية الاغترابية يومي ١٩ آذار المقبل و٢٠ منه في بيروت.

كرامي تلقى اتصالات

لليوم الثالث، واصل الرئيس عمر كرامي تلقي الاتصالات الهاتفية المطمئنة على صحته بعد اصابته بكسر في قدمه.

ومن ابرز المتصلين مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني والوزراء ايوب حميد، شوقي فاخوري، فاروق البربير، سليمان فرنجية، اسعد حردان، الياس حنا، فوزي حبيش، نديم سالم، وعلي الخليل والنائبان حسن علوية وجميل شماس، عضو المجلس الشرعي الاسلامي الاعلى عبد الرحمن الشيخة، وديع الخازن، عضو المحكمة الشرعية العلوية الشيخ يوسف الخطيب، انطوان حبيب ممثلاً النائب عصام فارس والنائب السابق محمد برجاوي واللواء عمر مخزومي، العميد هشام جابر، العميد سامي الشيخة.

واستقبل كرامي رئيس لجنة المتابعة العكارية محمد يحيى يحيى، المستشار السياسي لـ"الجماعة الاسلامية" المهندس عبدالله بابتي، السيدة زينة العلي، العميد سيف الدين يوسف، قاضي محكمة جزاء طرابلس محمد درباس، قضاة الشرع نصر الصالح، مالك الشعار ورضوان كمون، نائب نقيب المحررين رياض دبليز، رئيس بلدية الميناء عبد القادر علم الدين، رئيس اتحاد نقابات ارباب العمل في الشمال عبدالله المير، قنصل اسبانيا الفخري في الشمال حسام قبيطر، قنصل تونس الفخري ميشال بيطار.

"الاحزاب والقوى" نددت باقوال بلاتكيه

نددت "الاحزاب والقوى اللبنانية" بما وصفتها "التصريحات الوقحة التي اطلقتها الموظفة الصهيونية بلاتكيه والرامية الى ضرب السلم الاهلي واثارة النعرات وزرع الاوهام عند بعض القوى والفئات، اضافة الى تدخلها الوقح في ملف العلاقات الاخوية السورية – اللبنانية".

وحذرت اثر اجتماع لجنة المتابعة المنبثقة منها في مقر القيادة القطرية لحزب البعث "الادارة الاميركية ومبعوثيها والقوى التي تأتمر بأوامرها من مغبة التعامل مع تلك الجهود والمحاولات الرامية الى اثارة البلبلة في الصفوف والتغطية على ممارسات العدو الصهيوني واعتداءاته اليومية التي يستخدم فيها الاسلحة الاميركية". واكدت "تمسكها بخيار المقاومة حتى تحرير كل الارض وطرد العدو، وعلى وحدة المصير مع سوريا بقيادة الرئيس حافظ الاسد".

ووصفت الاتفاق الاقتصادي اللبناني – السوري بأنه "مؤشر ايجابي الى تعميق العلاقات الثنائية وتعزيزها وخطوة جادة في اتجاه السوق العربية المشتركة".

الانتخابات وعودة المهجّرين والجنوب بين ارسلان وقيادة الحزب القومي



الوزير ارسلان لدى زيارته امس مقر الحزب القومي. (دالاتي ونهرا)

الانتخابات وعودة المهجرين والاوضاع في الجنوب كانت محور لقاء وزير المغتربين طلال ارسلان ورئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي علي قانصو عصر امس في مقر الحزب، في حضور الوزير اسعد حردان والنائبين مروان فارس وانطوان الحتي ورئيس مجلس العمد انطوان غريب وعميد الاذاعة والاعلام توفيق مهنا ومستشار وزير المغتربين وئام وهاب.

وقال ارسلان اثر الاجتماع: "ان زيارتي لسعادة رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي وللاخوان في الحزب ليست جديدة وما هي الا تأكيد لروابط وصلات لم تنقطع اطلاقاً بيننا، اما يربط بيننا في اكثر من خط وموضوع في الماضي والحاضر والمستقبل. فنحن والحزب القومي لنا تاريخ مشترك في الجبل وفي السياسة اللبنانية على أسس المواقف والمبادئ التي نؤمن بها معاً، وعلى صعيد تركيبة المجتمع اللبناني والانفتاح المبني على مبدأ العيش المشترك، وانا للحزب القومي من تاريخ ووجود في الجبل".

وسئل: هل تناول البحث الانتخابات البلدية، فأجاب: "طبعاً تم البحث في عدد من المواضيع، منها الانتخابات البلدية والاختيارية ومنها موضوع المهجرين وموضوع العيش المشترك والصراع الذي نعانيه يومياً مع العدو الاسرائيلي في الجنوب والبقاع الغربي".

وقيل له: حكي عن زيادة خمسة الاف ليرة على صفيحة البنزين لتمويل عودة المهجرين، فهل هذا صحيح؟ أجاب: "لا: لم أسمع هذا الكلام من رئيس الحكومة بهذا الشكل. لقد قمت بزيارة رئيس الحكومة امس وبحثت معه في عدد من الامور ومنها طبعا قضية عودة المهجرين وسبل تمويل هذه العودة، ومنها ايضا موضوع سلسلة الرتب والرواتب (...)".

قانصو

وسئل قانصو هل بحث مع ارسلان في السير في قانون الاحوال الشخصية الاختياري، فأجاب: "ان الحزب القومي هو الذي تقدم حقيقة بمشروع قانون الزواج المدني والاحوال الشخصية الاختياري. وانجزنا مجموعة انشطة حول هذا المشروع تمثلت باقامة ندوات عمت مختلف المناطق اللبنانية. ولقد سبق ان عبّرنا عن سرورنا بسبب اتساع دائرة المؤيدين لهذا المشروع، وخصوصا في اوساط المثقفين والطلبة والسياسيين. ومعالي الوزير ارسلان ليست لديه اي مشكلة في ما خص هذا الموضوع، وهو يشاركنا هذا الرأي وفي ان هناك حاجة الى تطوير نظامنا السياسي في لبنان بالغاء الطائفية بكل اشكالها. وهناك حاجة الى تمكين اللبنانيين من ان ينصهروا في بوتقة واحدة وان يغلّبوا انتماءهم الوطني على اي انتماء آخر".

وكان ارسلان استقبل قبل الظهر في مكتبه في الوزارة السفير الاردني طراد الفايز.

الغنم لهم والغرم علينا!

بعدما خف احتقان ازمة العراق التي كادت تودي الى كارثة اقليمية، عادت دول المنطقة لتهتم بقضاياها الداخلية التي حجبها اياما الخوف من التهديد الاميركي بحرب على العراق. ولكن مع عودة الحياة ولو جزئيا الى طبيعتها في المنطقة، لا بد من استخلاص عبر من التجييش الاميركي – البريطاني – الاسرائيلي، خلال هذه الازمة.

فقد اكدت واشنطن من خلال بند التفتيش عن اسلحة الدمار الشامل دون قيد او شرط في العراق، انها عينت نفسها وصية على هذه الدولة وشعبها الى ما شاء الله، وشاءت ادارة الرئيس الاميركي بيل كلينتون، كما اكدت واشنطن مرة جديدة انها صاحبة القرار الاول والاخير في التصرف في اية دولة في العالم كما ترى دون الرجوع الى الاعضاء الدائمين والموقتين في مجلس الامن ولا الرأي العام الدولي. ومن هنا فان ابسط ما توصف بها سياستها الدولية، انها سياسة لا عقلانية ولا قانونية ولا دولية، سياسة الرأس الناشف والبطن التي لا تشبع، وسياسة الهيمنة والقهر، ولذلك فان اي استفتاء دولي تقوم به مؤسسة دولية على مستوى الحكام او على مستوى الشعوب سيظهر رفضا عالميا لهذه السياسة، التي لا تختلف كثيرا عما مارسه التتار والمغول في العصور القديمة، او الفاشية في النصف الاول من القرن العشرين.

والتجييش الاميركي ضد العراق، فك عزلة هذه الدولة عربيا ودوليا، والتي وضعت نفسها فيها منذ غزو الكويت عام ١٩٩٠، حتى الامس القريب، بسبب تصرفات النظام العراقي، فالرفض العربي الرسمي والشعبي لضرب العراق وشن حرب عليه، هي تعاطف جدي مع هذه الدولة، افسح في المجال امام اهل نظامه ان يدخلوا غير عاصمة عربية وغربية.

اما نحن في لبنان الذي حبسنا انفاسنا طوال هذه الازمة، لانها لو تحولت حربا، لكان تأثيرها علينا اكبر بكثير منه على غيرنا، لطراوة عود سلمنا الاهلي ووضعنا الاقتصادي، فان الاستحقاقات الداخلية تفرض علينا ان نكون جديين في قضايانا الداخلية، واستكمال بناء وطننا، الذي تهدم بسبب الصراع العربي – الاسرائيلي، والتي شاركت في تدميره ارادات خارجية بأدوات داخلية.

وقبل استحقاق الانتخابات البلدية وانتخابات رئاسة الجمهورية، وبعدهما، امام اللبنانيين، استحقاقات اجتماعية وتنموية واعمارية، لا يمكن ان تستمر الوحدة الوطنية، والسلم الاهلي دون تحقيقها.

والرئيس رفيق الحريري، منذ وصوله الى الحكم قبل خمس سنوات، يقاتل من اجل اعادة الاعمار، وقد حقق الكثير من خطته التي وضعها، رغم العراقيل السياسية والمالية التي وضعت في وجه مسيرة حكومته، ورغم اوكار الدبابير التي تهب في وجهه لتسميم الاجواء السياسية والاقتصادية والمالية لعرقلة خطته.

واليوم بعد خمس سنوات، وبجردة حساب بسيطة، يعرف الجميع وبالاسماء والارقام من هي القوى السياسية، التي ابتزت الدولة اللبنانية وخزينتها، وتركت العفن في ادارتها، واتخمت هذه الادارة بجيوش من المحازبين والازلام المقنعين.

واليوم مع الحاجات الاجتماعية الملحة والمتراكمة بسبب الحروب ورواسبها، وضع رفيق الحريري تصورا لاستنهاض الوضع الاجتماعي والمناطقي، بالتشاور مع القوى التي فرضت على هذا العهد منذ بدايته ضريبة سياسية واقتصادية، ومالية، لانها جزء من تركيبته السياسية التي انتجها ميثاق الطائف ونظامه؛ ظنا من بعض الحاكمين، بان الانتهاء من الحروب سيكون بالتخلص من ادواتها، ولكن النتيجة كانت عكس ذلك، فقد امسكت هذه الادوات بالنظام اللبناني من بابه الى محرابه، بسبب تطورات ومفاعيل اقليمية.

ومع بدء الحريري مشاوراته واستقراء لنتائج المرحلة التي سيتابع بها هذه المشاورات، يمكن ايجاز موقف القوى الفاعلة بانه اتفاق مع الحريري على وضع خطته التنموية الاجتماعية موضع التنفيذ، دون القبول باقتراحاته لتمويل هذه الخطة، فرئيس الحكومة وهذه القوى مع عودة المهجرين، ولكن عليه وحده ان يفتش عن مصادر التمويل، وعلى هذه القوى أن تنتظر وصول المال اليها، فيوزع معظمه على المحتلين والمحظوظين.

ورئيس الحكومة، يعرف جيدا ان موظفي القطاع العام مظلومون، ويسعى الى انصافهم، ومعظم القوى، تستخدم وضعهم شعارا في وجه الحكومة، وترفض تمويل تحسين اوضاعهم المالية بفرض اية ضريبة غير مباشرة على اللبنانيين، مع ان هذه القوى تعرف جيدا ان ضرع البقرة الحلوب التي تحدث عنها الرئيس الياس الهراوي في بداية عهده قد جف، وان اي تجاوز للحد الذي قررته الحكومة والمجلس النيابي لعجز الموازنة، لن يقبل به لا رئيس الحكومة ولا اي من اللبنانيين. واكبر دليل انهم يريدون تعجيز رئيس الحكومة واحباط خطته، انهم يرفضون اي زيادة على صفيحة البنزين لمصلحة الخزينة، رغم ان اللبنانيين كانوا يدفعون ثمنها بزيادة خمسين في المئة مما هي حاليا لمصلحة جيوب "مشايخ النفط" في لبنان خلال الحرب وقبل بداية قيام الدولة، فاللبنانيون الذين دفعوا ضريبة تدمير وطنهم على ايدي قلة، ممنوع عليهم ان يؤمنوا تغطية لنفقة دائمة تزيل هذا التدمير عن فئة من اللبنانيين، بحجة ان الضرائب غير شعبية، كأن الخوات كانت شعبية وقانونية.

لا يجوز ان نستمر في ابتزاز الدولة لمصلحة الاهل والاقارب والمحازبين، ونقف في وجه خطة انمائية اجتماعية، بحجة ان المسؤولية تقع على عاتق الحكومة وحدها في ذلك. فكيف نجرأ على القول ان لا صلاحيات للحكومة باصلاح اداري يصلح الوضع المالي، وتتحمل هي مسؤولية الادارة، ونحشو الادارة بالفاشلين والفاسدين ومرتكبي السرقات التي تتجاوز مئات الملايين، ونطالب الحكومة في ان تتحمل وحدها جمع اموال لتسديد كل هذه الديون التي فرضناها على الوطن وعلى ادارته.

سياسة الغنم لناوحدنا والغرم على الحريري ولّت ولن يقبل بها اي من اللبنانيين اصحاب المصلحة الحقيقية في بناء دولة العدل والقانون القادرة على جباية الضرائب من كل اللبنانيين، حتى من المحميين من قوى الامر الواقع.

نبيل ناصر

اندره حداد في افتتاح مواعظ الصوم:

غيرنا يتقدم ونحن نتراجع

افتتح رئيس اساقفة الفرزل وزحلة للروم الكاثوليك المطران اندره حداد مواعظ زمن الصوم لدى الطوائف المسيحية التي تتبع الطقس الغربي، برياضة روحية في كاتدرائية سيدة النجاة في زحلة عنوانها "صوم الآباء القديسين مرحلة من التفوق على الذات والاقتراب من الله"، وهي تستمر مساء كل يوم حتى نهاية هذا الاسبوع.

وتناول حداد في عظته شؤونا روحية داعيا الى توبة ضمير والاقلاع عن الخطايا وترويض الجسد والتزام الامانات ومساعدة المحتاجين.

وتطرق الى الاوضاع العامة المحلية والدولية وقال: "يأتي صومنا هذه السنة في اجواء محلية وعالمية مشحونة بالخوف والامل والرجاء، فمن غلاء المعيشة الى انهيار الاقتصاد الوطني وكساد المواسم، الى الفساد المتفشي في الادارات والرشوة، الى الصفقات المشبوهة والسرقات التي تشتم رائحتها من كل جانب، فضلا عن هجرة الشباب التي تستنزف طاقات الوطن ورأسماله البشري". فكل البلدان من حولنا تتقدم بينما نحن في طور التراجع والتخلف.

وفوق ذلك كله نقرأ يوميا ونسمع عن تهديد الاميركيين بشن حرب على العراق لا يعرف احد مدى اضرارها، اذا اشتعلت هذه الحرب، لا سمح الله، فستصيب الجميع بنيرانها وقد لا نكون كلبنانيين في منأى عنها".

وتوقف عند "ظاهرة عبادة الشيطان الهدامة التي اكتشفت الدولة خلايا عدة منها في لبنان" ودعا الى صون الاجيال الفتية من اخطارها المدمرة.

كذلك دعا رئيس دير مار الياس المخلصية في زحلة الى سماع مواعظ الرياضة في الاسبوع الثاني من الصوم التي يلقيها الرئيس العام للرهبانية المخلصية الارشمندريت سليم غزال تحت عنوان "حياتنا في ضوء الارشاد الرسولي" من ٢ الى ٧ اذار المقبل، السادسة مساء.

من "مآثر" تلفزيون الدولة!

تلقى أحد المسؤولين أمس اتصالاً هاتفياً من سفير دولة عربية احتج له على ما تضمنه برنامج فكاهي بثه التلفزيون الرسمي مساء الاثنين وشكل في احدى فقراته ما اعتبره البعض اساءة الى صورة المواطن العربي في لبنان والخليجي في شكل خاص.

وكان المسؤول نفسه تلقى تقريراً تضمن معلومات حول "معايير معينة" اعتمدت في التعامل مع المرشحين الانتخابات النيابية عام ١٩٩٦ والذين استضيفوا في فقرة يومية خصصت لهذه الغاية ضمن نشرة الاخبار.

وثمة تقرير آخر تلقاه المسؤول اياه حول أوضاع "تلفزيون لبنان" وفيه ان موظفين محظوظين يحصلون على علاوة نصف راتب على راتبهم الأصلي فيما يمارس التقتير على آخرين وآخر "ضحايا" هذا التمييز موظفة تعرضت لحادث سير مروع ونالت تقريراً طبياً لاشهر عدة، لكن حسم نصف راتبها في فترة معينة.

ملف كبير وضع بين يدي أكثر من مسؤول وعلم أنه سيكون موضع تحقيق في انتظار عودة رئيس مجلس ادارة التلفزيون من زيارة اوروبية تستغرق عشرة ايام.

س.م.

"تحديات الكنيسة الانجيلية" على عتبة الألف الثالث

عقدت "شركة الخدام الانجيليين في لبنان" التابعة للمجمع الاعلى للطائفة الانجيلية في سوريا ولبنان لقاء عنوانه "دور الكنيسة الانجيلية وتحدياتها على عتبة الالف الثالث" بدعوة من رئيس الطائفة في سوريا ولبنان القس سليم صهيوني في كنيسة الاتحاد المسيحي الانجيلية الوطنية حضره عدد من القسس والخدام الانجيليين والعلمانيين المسؤولين عن مؤسسات دينية وانسانية انجيلية وكل العائلات الانجيلية العاملة في لبنان.

استهلالاً شدد القس صهيوني على اهمية التلاقي والبحث في التحديات التي ستواجهها الكنيسة الانجيلية في محيطها المسيحي كبعد اول ومحيطها اللبناني كبعد ثان.

ثم تحدث الامين العام لمجلس كنائس الشرق الاوسط القس الدكتور رياض جرجور وتوقف عند دور الكنيسة الانجيلية في الشرق والعمل على الانسان لتثقيفه وتدريبه من اجل مجتمع خلقي افضل.

ثم ركز الامين العام لجمعية الكتاب المقدس في سوريا ولبنان والخليج رئيس اللجنة التنفيذية لجمعيات الكتاب المقدس في اوروبا وافريقيا القس لوسيان عقاد على مهمة نشر الانجيل وتقديمه الى الناشئة الجديدة في اطار حضاري، معلناً "ان جمعية الكتاب المقدس في لبنان تعمل جاهدة لمواجهة التحدي".

وختاما صارت مناقشة الحضور والمحاضرين، عن مساعدة الانجيليين على التشبث بالارض.

مع تحديد ٢٨ آذار موعداً لانتخاب رئيس الكتائب

ماذا يقول معارضو التجديد لسعادة؟



اجتماع المكتب السياسي برئاسة الشيخ بيار الجميل ايام العز... مطلع السبعينات

كتبت بارعة سريح:

الانتخابات الدورية لحزب الكتائب التي كانت مقررة في حزيران، بكرت هذه المرة، لتكون في آخر آذار وتطبق فيها احكام جديدة لنظام انتخابات يقابله معارضو القيادة الحالية للحزب برفض واسع استقطب كل المعارضين رغم التباين في وجهات نظرهم حيال مواضيع مختلفة وموقف كل واحد منهم من قيادة رئيس الحزب جورج سعاده.

والتقى على هذا الخط المعارض المعارضون المجتمعون من حول الرئيس السابق للحزب ايلي كرامة والمعارضون المؤيدون للرئيس امين الجميل، والكتائبيون "القواتيون" المجتمعون في "هيئة الانقاذ"، فضلاً عن معارضين لسعادة كانوا اساساً من مؤيديه واختلفوا معه على اسلوب قيادة الحزب وقاطعوا اجتماعات المكتب السياسي، مثل شوقي نجيم وبيار كرم وجوزف توتنجي، يضاف اليهم رؤساء اقاليم ابعدهم سعادة ايضاً، على غرار رئيس اقليم بعبدا سابقاً انطوان غانم.

على ان ما يجمع بين قيادة سعادة والمعارضين هو فكرة الاصرار على الديموقراطية في الحزب، لكنهم يختلفون على تفسيرها وشروطها وطريقة تطبيقها. فهو عدل النظام من اجل اعتماد المندوبين لانتخاب القيادة بحيث يكون هؤلاء ممثلين للقاعدة الكتائبية، بينما يعتبر معارضوه جميعاً ان خطوته هذه تجويف الديموقراطية من خلال وضع احكام لنظام الانتخابات، توصل انصاره الى مجموعة المندوبين ليشكلوا هيئة ناخبة تنتخب القيادة الجديدة وتسمح بذلك لرئيس الحزب باستعادة الظروف المناسبة لتجدد ولايته هيئة ناخبة موالية له للمرة الخامسة.

في مقابل ذلك، يتخبط المعارضون في تشتتهم وعدم اتفاقهم على برنامج مواجهة واحد وعلى برنامج سياسي للحزب، مع تسليمهم بالعجز عن مواجهة سعادة لأسباب اقلها في رأيهم انه يحظى بتأييد السلطة لبقائه في رئاسة الحزب، فضلاً عن احكامه القبضة على مجمل مؤسسات الحزب ونصابه القانوني، سواء في المكتب السياسي او في المجلس المركزي عبر تعيين موالين له في المصالح الحزبية.

على ابواب انتخابات ١٩٩٨ نهاية آذار المقبل واختتام اعمال المؤتمر العام الجديد للحزب، اين تكمن المشكلة بين قيادة سعادة ومعارضيه على هذه الانتخابات، وقبل ذلك على تعديل النظام، ما دام الطرفان يقران بتمسكهما بالديموقراطية؟ وتالياً يصح السؤال، اي ديموقراطية يمضي اليها هذا الحزب؟

ملاحظات على النظام

تختصر قوى المعارضة الملاحظات على النظام كالآتي:

– اعطاء حق الانتخاب للمندوبين مرتين، مرة تقنية اي في المصالح، ومرة جغرافية اي في الاقاليم، ويعود ذلك الى قلة عدد الناخبين.

– نظام المندوبين الجديد اختزل القاعدة بهؤلاء، ولا يمكن الادعاء تالياً ان هذه الانتخابات ستتيح للقاعدة ابداء رأيها.

– وضع سعادة في التداول نظام المندوبين وليس النظام العام، ولا يعرف احد هل تم وضع هذا النظام في وزارة الداخلية ام لا بعد تعديلات ٥ كانون الثاني ١٩٩٨، علماً لم يسلم النظام العام الى اعضاء المكتب السياسي بعد، وعلى مسافة شهر من العملية الانتخابية ليس واضحاً على اي اساس سيتم الانتخاب.

– خالف المكتب السياسي الصلاحيات المعطاة له والتي تسمح باقرار تعديلات "تقتضيها الظروف الطارئة في النظام العام باستثناء ما يتصل بهيكلية الحزب وكيفية انبثاق السلطة فيه"، فعدل نصاً يحدد انتخاب المندوبين "قبل موعد انعقاد المؤتمر بشهرين وبموجب نظام انتخابي خاص يحدد العدد وطريقة الانتخاب... ويجب الا يقل عدد الاعضاء المنتخبين عن نسبة ٧٥ في المئة"، ليصبح هذا النص بموجب القرار ٦٨٨٣ في تاريخ ٥–١–١٩٩٨ على هذا النحو:

"يتم انتخابهم قبل موعد انعقاد المؤتمر بخمسة عشر يوماً على الاقل وبموجب نظام انتخابي خاص (...)". وحذفت الجملة الاخيرة التي تحدد نسبتهم.

– عن تأليف المكتب السياسي تقلص عدد اعضائه من ٢٠ ينتخبهم المؤتمر العام الى ١٦. على ان يكون الى انتخاب الاربعة الباقون في اول جلسة يعقدها المكتب السياسي الجديد.

– كذلك ورد في تعديل النظام الصادر عن المؤتمر العشرين بند صريح يمنع الجمع بين "عضوية المكتب السياسي ومنصب رئيس اقليم او منطقة او اي وظيفة من الوظائف في الادارة المركزية، علماً ان ١٢ عضواً من المكتب السياسي الحالي يتولون مهمات رؤساء اقاليم ومجالس، كما يقوم نائب الامين العام بوظائف ثلاث. اما اللجنة العليا للرقابة المالية فينص النظام على ان تضم رئيساً واربعة اعضاء ينتخبهم المؤتمر العام، لكنهم اليوم معينون جميعاً ويشرفون على اموال الحزب وممتلكاته والمؤسسات التابعة له.

غير ان المشكلة لا تكمن في الخلاف على النظام فحسب، بل تعود كذلك الى اسباب سياسية واخرى مرتبطة باسلوب ادارة القيادة للحزب. وهو ما يعبر عنه اكثر من مصدر في التيارات المعارضة لسعادة والملتقية في آخر الامر على موقف مناوئه. بعض هذه الاسباب يعود الى الانتخابات النيابية عام ١٩٩٦ وسقوط رئيس الحزب في دائرة محافظة الشمال من دون ان يكون قد ضمن لترشيحه تحالفات متينة وسليمة وصادقة، وبخاصة ان ذلك قد ترافق مع ترشيح المكتب السياسي ١٣ مرشحاً للانتخابات سقطوا جميعاً، بل لم يجد اي من هؤلاء مقعداً له في لوائح قوية، علماً ان رئيس الحزب كان قد عزا أنذاك قرار المكتب السياسي بترشيح الـ١٣ الى ان الحزب منتشر في كل المناطق وقادر بتحالفاته على استقطاب اصوات مربحة.

نتيجة هذا السقوط استوعبها سعادة باستقالة ثم عودته عنها، من دون ان يترافق ذلك مع مطالبة سياسية داخل المكتب السياسي باجراء نقد ذاتي لما حدث. وفي المقابل لم يقدم سعادة اي تفسير لذلك، وادت هذه النتيجة الى ابتعاد عدد من اعضاء المكتب السياسي عن حضور الاجتماعات وانقطاعهم عن اي نشاط حزبي.

ويضيف هؤلاء المعارضون أن سعادة ما لبث ان استعاض عن انتخاب رؤساء الاقاليم باعتماد قاعدة التعيين مجدداً بذريعة ان انتخاب القيادة من القاعدة عبر المندوبين يجب ان يقابله تعيين رؤساء الاقاليم لا انتخابهم بغية التوازن بين الامرين. والحق هذا التعيين الذي واجهته معارضة بتسمية رؤساء اقاليم قريبين منه، فحل جاد نعمة في اقليم جبيل وشاكر سلامة في اقليم كسروان وجورج قسيس في اقليم المتن الشمالي وسيمون الخازن في منطقة بيروت والبترونيان ميشال مخلوف لمنطقة الرميل، وابرهيم ريشا لمنطقة المدور فيما حل في منطقة الصيفي جهاد بقرادوني نجل نائب رئيس الحزب وريمون جمهوري في اقليم بعبدا ويوسف الكفروني في اقليم عكار.

مهدت هذه التعيينات للخطوة التالية، وهي تحضير انتخابات مبكرة للقيادة الكتائبية، وان خلافاً لروحية ما فرضه المؤتمر العام العشرين للحزب بالنسبة الى اعتماد انتخاب القيادة الحزبية من قاعدة عبر المندوبين، علماً ان المؤتمر اقر في حينه مبدأ اساسياً هو ان يشكل المندوبون نسبة ٧٥ في المئة من الهيئة الناخبة تقابلها نسبة ٢٥ في المئة من المعينين شكلوا مجموع ١٣٦ عضواً هم الهيئة الناخبة.

غير ان حسابات البيدر لم تطابق حسابات الحقل، فمبدأ اعتماد الديموقراطية في انتخاب القيادة عبر المندوبين تكريساً لانبثاق السلطة من القاعدة قول حق يراد به باطل، اذ اعتمد رئيس الحزب فعلاً مبدأ المندوبين لانتخاب القيادة، لكن اي مندوبين؟

الكتائب والطاشناق اتفقا على التنسيق "لمواجهة الظرف السياسي والاقتصادي الصعب"

انعقد امس اجتماع مشترك بين قيادتي حزبي الكتائب والطاشناق في مقر قيادة حزب الطاشناق في نادي سارداراباد. وحضر عن الكتائب رئيس الحزب جورج سعادة ونائباه منير الحاج وكريم بقرادوني والامين العام للحزب انطوان شادر واعضاء المكتب السياسي رشاد سلامة واميل عيد وسيمون الخازن، وعن قيادة الطاشناق الوزير شاهي برسوميان والنائب سيبوه هوفنانيان ومسؤول الشؤون السياسية اغوب بقرادوني.

بعد اللقاء، اوضح سعادة ان "البحث تناول الامور الوطنية العامة والاوضاع المستجدة والازمات الخانقة المتلاحقة وسبل الخروج منها، وخصوصاً ان الناس في حيرة من امرهم ونقمة رهيبة على مختلف الاوضاع".

واشار الى "ان الحزبين تعاونا في الماضي في الكثير من الامور، ومطلوب من اليوم وبالحاح ان نتعاون في ما بيننا (...) والموضوع الاساسي البحث في سبل الخروج من الوضع القائم والازمات المتلاحقة". ولفت الى ان الاجتماع تطرق الى موضوع المهجرين، نافياً أي علاقة بين الاجتماع والاتصالات المتجددة بالوزير وليد جنبلاط".

واعتبر اغوب بقرادوني "ان زيارة الكتائب مقر حزب الطاشناق هي زيارة الى بيت الكتائب فبيت الطاشناق وبيت الكتائب واحد، والعلاقة بين حزبينا علاقة تاريخية، وقد تعاونا في الانتخابات النيابية والبلدية وانما حصلت خلافات في بعض المحطات فنعتبر انها من الماضي (...)" اننا نمر اليوم في ظرف سياسي واقتصادي واجتماعي صعب ودقيق ومن الواجب ان تتعاون جميع القوى السياسية والحزبية لمواجهته".

نائب رئيس "أبيلا" يعقّب على تحقيق الكازينو

السعدي: غير مسؤولين عن التوظيفات وهناك حملة ابتزاز لابقاء الكازينو مزرعة

تعقيباً على التحقيق الذي نشرته "النهار" الجمعة والسبت الماضيين عن كازينو لبنان وأحواله، قال نائب رئيس "شركة البير ابيلا" العالمية البر السعدي لـ "النهار" امس: "ليعملوا في السياسة والمحسوبيات وليدعوا الكازينو وشأنه". انطلق السعدي من المبدأ الاقتصادي – المالي شارحاً وجهة نظر "شركة ابيلا" والتي تضم ٣٠ الف موظف في انحاء العالم وتعتبر المساهم الاكبر في الكازينو بعد الدولة اللبنانية الممثلة بشركة "انترا"، وشدد على "ان غاية شركة أبيلا كانت وما زالت جعل الكازينو منارة لذلك أمنت الدعم المالي والمعنوي للنهوض بالشركة. وكل ما تتمناه هو الحفاظ على هذه المؤسسة".

ولم ينف ان "صلاحيات أبيلا كانت عرضة للتدخلات"، معتبراً ان رئيس مجلس ادارة الكازينو حبيب لطيف "تسرع في مرحلة المناقصات". وتدارك: "يصعب عليه ادارة هذا المرفق سياسياً واجتماعياً في هذه الظروف".

وأكد السعدي ان الشركة "غير مسؤولة عن التوظيفات التي حصلت، وعملها في هذا المجال يقتصر على تحديد الاشخاص المؤهلين لتسلم وظيفة معينة. انا طلبوا منا ١٠ موظفين في قسم معين ترسل اليهم ٢٠ او ٣٠ موظفاً مؤهلاً مع ملفاتهم ليختاروا العدد المطلوب. شركة ابيلا لا توظف ولا تصرف احداً، ومهمتها محددة بادارة الكازينو تقنياً وفنياً، فضلاً عن كونها ممثلة في مجلس الادارة".

وعن الحساسيات التي نشأت بين الموظفين اللبنانيين والبريطانيين بعد دخول "لندن كلوب" على الخط عبر شركة A.T.D.C اجاب: "سيتقلص عدد الموظفين البريطانيين مع الوقت. لقد استعنا بهم ليساعدونا في مواكبة التطور العالمي بعد الحوادث التي اخرتنا عنها ٢٠ عاماً، علماً ان شركة أبيلا تعتمد على اللبنانيين وهم لا يقلون كفاية عن الاجانب".

ووصف كازينوات لندن بأنها "الانظف، ولندن كلوب مؤسسة معروفة بصرامتها، وهذا الوضع يزعج اطرافاً تعودوا اتباع اساليب معينة خلال الحرب". وقال: "اننا نحتاج الى الوقت للعودة الى القانون". واشار الى ان "شركة ابيلا تضم موظفين من كل الفئات ولم تتحيز يوماً لجهة معينة. ومن هذا المنطلق عارضت صرف الموظفين القدامى. وكل ما نتمناه هو المحافظة على الكازينو".

وتطرق بالتفصيل الى الدعم المعنوي والمالي الذي أمنته "أبيلا" عبر الكفالات التي ناهزت الـ٤٠ مليون دولار ومدارس تأهيل الموظفين، وقال "جمعنا ١٥ مليون دولار و١٥ في المئة من اسهم الكازينو، اي نحو ٢٦ مليون دولار لتوفير الدعم الكافي، علماً ان ابيلا تتمتع بسمعة عالمية ممتازة". واستعاد فترة اعادة افتتاح الكازينو مذكراً بأن "شركة ابيلا كانت الوحيدة التي أمنت الكفالة المصرفية المذكورة في دفتر الشروط وقيمتها ٥٠٠ الف دولار".

وما صحة أخبار الخلاف بين "أبيلا" ورئيس مجلس ادارة الكازينو حبيب لطيف؟ رد السعدي: "لا خلاف، بل اختلاف في وجهات النظر. صحيح انه يصعب على لطيف ادارة هذا المرفق سياسياً واجتماعياً في هذه الظروف، ولكن الكازينو هو في النهاية مؤسسة. تم توظيف اشخاص من دون موافقتنا ولاحظنا ان العدد يزداد. كل ما نستطيع ان نفعله هو التنبيه الى هذا الوضع، مع العلم ان الامور في قسم الالعاب تبدو مضبوطة اكثر". ولفت الى انه "منذ افتتاح الكازينو كانت الادارة الفنية والتقنية المسندة الى ابيلا عرضة للتدخلات، وبالاحرى كانت تبدي رأيها خلال الاستشارات ولا يأخذ بها المديرون في شكل سليم".

وقال ان لطيف "تسرّع في مرحلة المناقصات". وتدارك: "لكننا نشعر معه"، كاشفاً ان المدير العام لـ "شركة ابيلا" انطوان فينلكور (فرنسي) تلقى قبل شهر اشعاراً يفوضه الصلاحيات التقنية والفنية في الكازينو.

وعن تأكيد لطيف ان معظم قرارات مجلس الادارة يتخذ بالاجماع قال: "انه يقصد مجلس ادارته الذي يبقى على احتكاك بالامور اليومية التي تحصل "على الارض". في اي حال ارفض شخصياً تحميل اي طرف مسؤولية ما أقوم به. اذا اخطأنا كشركة، فنقر بذلك ولا نحمّل غيرنا المسؤولية. اما اذا منعت من ممارسة صلاحياتي فأقدم استقالتي".

ونفى ان يكون مرشحاً لخلافة لطيف. "انه بالون اختبار امضيت ٢٨ عاماً في شركة أبيلا وانا اليوم نائب الرئيس، فهل اتخلى عن كل ذلك لأترأس مجلس ادارة كازينو لبنان؟" واعتبر أن الغرض من هذه الشائعة "التشويش على سمعة شركة ابيلا".

واضاف: "ان الغاية من حملة الابتزاز تحقيق مصالح شخصية. فضلاً عن ان ثمة عقلية تعودت التطلع الى الكازينو على أساس انه مزرعة، والادارة الجديدة تسعى الى تحويله مؤسسة. وشركة أبيلا ذات سمعة عالمية ولا تسمح بتلطيخها".

ورفض تحديد حصة الشركة في الكازينو بعدما اشترت حصص غرغور ومغبغب. وختم: "بعض الجهات الخارجية يهتم بأمور الكازينو اكثر من الاطراف الداخليين. ولو تركونا وشأننا لكان الانتاج افضل".

ومن هي هذه الجهات؟ اجاب: "الطليان!".

"قطبة مخفية" في ترحيل اللبنانيين

المانيا تطبق آلية القوانين المرعية أين الخطة اللبنانية لاستيعاب الوافدين؟

جدول يبين توزيع اللبنانيين في المانيا وفق الجنس ونوعية الاقامة

نوع الاقامة	ذكور	اناث	المجموع
اجازة اقامة موقتة	٦٥٩٦	٣٥٨٨	١٠١٨٤
اجازة اقامة غير محدودة او دائمة	١١٥٥	٢٧٩	١٤٣٤
مجموع الاجازات	٧٧٥١	٣٨٦٧	١١٦١٨
اذن اقامة (سماح بالبقاء حتى يتمم اللاجئ اوراقه ويعود الى بلاده)	٢٢٣	٢٨	٢٥١
لا معلومات	٢٤٨٧٩	١٦٧٢١	٤١٦٠٠
مجموع اللبنانيين في المانيا	٣٢٨٥٣	٢٠٦١٦	٥٣٤٦٩

كتبت فاطمة العيساوي:

قضية ترحيل اللاجئين اللبنانيين المقيمين في صورة غير شرعية في المانيا ما زالت تخبئ "قطبة مخفية" فإذا كانت آلية الترحيل واضحة للمسؤولين الالمان، وفق ما نصت عليه القوانين المرعية، فغير الواضح اطلاقاً هو الموقف الرسمي اللبناني والخطة المعدة لاستيعاب المرحلين، وخصوصاً ان اعداداً غير قليلة منهم من ابناء قرى الشريط الحدودي المحتل، الذين يستحيل عودتهم الى اراضيهم.

يقول رئيس جمعية التضامن اللبناني في المانيا جميل شحادة ان ربع اللبنانيين الموجودين في المانيا فحسب يتمتع بنوع من انواع الحماية القانونية استناداً الى دراسة اعتمدت مصادر الدوائر الرسمية الالمانية، والبقية تعيش في حال غير مستقرة، مع الاشارة الى ان اوضاع النساء تفوق حال الرجال سوءاً ويتواصل مد اللجوء رغم التشديد الرسمي المتزايد والراغبون فيه يتحملون العيش في معسكرات مغلقة املاً في الحصول على حق البقاء.

موقف الخارجية اللبنانية حيال القضية اوضحه النائب حسين يتيم الذي التقى الوزير فارس بويز مراراً في هذا الشأن؟ فقال: "ان الخارجية لا تستطيع المماطلة في بت المسألة، بعدما قدمت السلطات الالمانية معلومات دقيقة عن هوية المرحلين، لا مجال لنقضها". غير انه يطرح سؤالاً: "لماذا كل هذا الصمت الرسمي حول الموضوع؟ وهل حضرت الحكومة برنامجاً واضحاً لتسهيل استيعاب الوافدين ومساعدتهم على تأمين فرص العمل ومقتضيات العيش الضرورية؟".

الربع يتمتع بحماية قانونية

تأسست جمعية التضامن اللبناني في المانيا منذ ٨ اعوام وهي تضم نحو ٨٠٠ لبناني يتمتعون بالجنسية الالمانية او الاقامة الدائمة، وهم يتوزعون على شتى المناطق ويعملون اجمالاً في مجالات التجارة والمصالح الحرة.

تسعى الجمعية الى الحفاظ على التراث اللبناني واللغة العربية ونقلهما الى الاجيال الناشئة وتفعيل التواصل بين الثقافتين العربية والالمانية، وتعريف الالمان على مضمون الثقافة العربية في شكل افضل. وتعمل على تقديم العون للاجئين لمساعدتهم على الاستقرار. وهي تولت منذ فتح ملف الترحيل توجيههم للحصول على فرصة للبقاء عبر تعريفهم على القوانين التي تخدم مصلحتهم.

ويقدر رئيسها شحادة ان ثمة ٦٠ الف لبناني وحامل وثائق لبنانية في المانيا (اي ينتمي الى جنسية غير لبنانية ولكنه يحمل جواز سفر لبنانياً) منهم نحو ٢٠ الف لاجئ يتوزعون بين ١٤ الف لبناني و٦ آلاف حامل وثيقة لبنانية.

يعيش هؤلاء في شتى المناطق الالمانية، وفق نظام "الكوتا" المعتمد وقد وفد معظمهم من الشريط المحتل وقرى المواجهة، فضلاً عن اقليات من طرابلس وبعلبك وبيروت وجبل لبنان، ومنهم فئات سياسية مهمشة، وقد دخلوا المانيا متسللين عبر دول اوروبا الشرقية بعد دفع مبالغ لعصابات التهريب، وينتمي معظمهم الى طبقات اجتماعية معدمة، بفعل تأثيرات الاعتداءات الاسرائيلية وموجات التهجير المتلاحقة.

وحددت دراسة اعتمدت على احصاءات الدوائر الرسمية الالمانية عدد اللبنانيين المقيمين في المانيا بـ٥٣٤٦٩ لبنانياً بينهم ٢٠٦١٦ انثى و٣٢٨٥٣ ذكراً، ويشكل الاطفال دون السادسة من العمر جزءاً مهماً منهم، الى جانب قلة من الطاعنين في السن.

اما الفئة الكبرى فهي من ذوي العمر المتوسط، اي بين ٢٥ و٤٤ عاماً (٣٤.٤ في المئة).

معظم هؤلاء يعيشون في المانيا منذ فترة تراوح بين عام و٤ اعوام، مما يعني انهم تركوا لبنان في نهاية الحرب. ويتبين من الجدول المرفق ان ربع اللبنانيين فحسب يتمتع بنوع من الحماية القانونية، في حين ان البقية تعيش في حال غير مستقرة، مع الاشارة الى ان اوضاع النساء تفوق احوال الرجال سوءاً، اذ ان عدد المتمتعات بنوع من انواع الاقامات اقل بكثير من الرجال.

ويبين جدول آخر ان عدد الطلبات المقدمة من لبنانيين للحصول على حق اللجوء السياسي يراوح بين ٤٥٧٦ عام ١٩٨٥، و١٠٨٤٠ عام ١٩٨٦، و١٤٤٨ عام ١٩٨٧، و٤٢٣٣ عام ١٩٨٨، و٦٢٤٥ عام ١٩٨٩، و١٦٢٢٩ عام ١٩٩٠ و٤٨٨٧ عام ١٩٩١، و٥٦٢٢ عام ١٩٩٢. مع الاشارة الى ان هذه الارقام تدنت واصبحت في حدود المئات بعد عام ١٩٩٢، بسبب التشديدات الرسمية، ويظهر انه من اصل ١٦٢٢٩ طلب لجوء قدم عام ١٩٩٠ نظر في ٩٣١٨ منها و١٩ فقط منها قبلت!.

ويشرح شحادة "ان اذن السماح بالبقاء بحسب قوانين اللجوء الالمانية الاخيرة، يتيح البقاء لكل من اقام هناك مدة تفوق الخمسة اعوام ولديه عائلة، بشرط تأمين مواصفات محددة، كالحصول على عمل يعطي مردوداً كافياً لاعالة العائلة ومكان للسكن، وعلى ان لا يكون قد تبلغ قراراً بترحيله قبل هذه المدة، غير ان هذه الشروط يصعب تأمينها في غالبية الاحوال. وقد تغيرت طريقة السلطات الالمانية في التعاطي مع اللاجئين في الاعوام الاخيرة، فطالب اللجوء بات يقيم في معسكر مقفل وتؤمن له الحكومة مقتضيات الحياة الضرورية، ومصروفاً قدره ٧٠ ماركاً للراشد و٥٠ ماركاً للطفل، وكان يتقاضى سابقاً راتباً شهرياً معدله ٣٥٠ ماركاً عن كل طفل، فضلاً عن تأمين المسكن ومستلزمات العيش. لقد عمدت الحكومة الى هذا التشديد للحد من حركة اللجوء، غير انها لم تنجح في تحقيق هذه الغاية، باعتبار ان كثيرين يقبلون بالرضوخ لهذه الظروف المعيشية".

يعاني هؤلاء مشكلات اجتماعية كثيرة ابرزها الاتجار بالمخدرات، ويحصرها شحادة في فئات من حاملي الوثائق اللبنانية من غير اللبنانيين مما ولد صورة بشعة للبناني تروج لها الصحف الالمانية، كذلك، يحول التوزيع القسري على المناطق دون اعادة تشكيل العلاقات الاجتماعية في ما بينهم. وتتفاوت نسبة الاندماج حسب الافراد، فهو يتم في شكل تلقائي وسريع للاطفال، ويصعب تحققه عند الراشدين، وخصوصاً ان المتقدمين في العمر منهم لم يتلقوا اساساً اي تعليم في لبنان.

ويقف المجتمع الالماني على مسافة بعيدة من مشكلاتهم مبدياً الشفقة حيال اوضاعهم، ولكنه لا يؤيد بقاءهم.

وينتقد شحادة تراجع او دور السفارة اللبنانية او تقصيرها في رعاية شؤون اللبنانيين بسبب محدودية عديد جهازها، مما يخضع انجاز المعاملات لترتابة طويلة، ويرى ان لا دور لها بتاتاً في قضية الترحيل اذ انها تعتبرها قضية سياسية "فالشرطة الالمانية تتصل بالسفارة الالمانية في بيروت التي تتولى تأمين الاوراق والوثائق الضرورية للمرحل، وتلك ظاهرة غريبة، تثير تساؤلاً عن مدى اكتمال دور السفارة اللبنانية..."

ويفسر ان الحكومة الالمانية ساهمت وفق رأيه في فترة الحرب في مساعدة لبنان عبر تأمين المساعدات للاجئين اللبنانيين، قدرت بـ٤٠٠ مليون مارك سنوياً، غير ان التوجه الرسمي الجديد يتمثل بمساعدة الحكومة اللبنانية مباشرة في عملية الاعمار، ليتسنى لها امكان استيعاب اللاجئين اللبنانيين مجدداً، مما يشكل الخيار الافضل للالمان. ويضيف، "لقد استقصينا عن المسألة وعلمنا من مصادر في الخارجية الالمانية ان ثمة اتفاقاً، كهذا، رغم ان المسؤولين اللبنانيين ما زالوا ينفونه".

ويشير الى دور تؤديه الجمعية في ملف الترحيل عبر تأمين المشورة القانونية لطالب اللجوء او مساعدته على التهيؤ للرحيل، اذا سدت الابواب في وجهه ويوضح ان عمليات الترحيل ليست جماعية وقسرية، باعتبار ان القوانين الالمانية لا تسمح بذلك، ويبلغ معدل المرحلين اسبوعياً، وفق تقديره ٤ عائلات او خمس ونحو ١٠ شبان عازبين.

وينتقد غياب الدور الرسمي اللبناني الفاعل في معالجة اوضاع المرحلين، في حين ان جاليات اخرى يتم ترحيل لاجئيها وفق شروط وبرنامج مرحلي، كالجاليات الرومانية على سبيل المثال التي اشترطت تأمين وحدات سكنية للمرحلين وتعويضات وفرص عمل.

ويضيف: "طلبنا من السلطات الالمانية اختصار مدة تقديم طلب اللجوء، لأن مقدمه يحظى بفرص تمديد واستئناف بعد رفض طلبه قد تمتد من شهر الى ٥ او ٧ اعوام، بسبب الروتين القانوني فيبقى خلالها في وضع "لا معلق ولا مطلق"، وهذا يتسبب بمضاعفات اجتماعية خطيرة، فبعض العائلات ما زال على لائحة الترحيل، بعد انقضاء اعوام على اقامتها في المانيا، وقد التحق ابناؤها بالمدارس الالمانية وباتوا عاجزين عن متابعة البرنامج التربوي في لبنان، مما يجعلهم عاجزين عن متابعة تحصيلهم العلمي، فضلاً عن وجود حالات خاصة كابناء القرى المحتلة التي يستحيل عودتهم اليها، والحالات المرضية الصعبة التي لا علاج لها في لبنان".

صمت غير مبرر

النائب يتيم تابع اوضاع الجالية اللبنانية في المانيا عن كثب، لا وفقاً لتوكيل رسمي، بل بدعوة من مسؤولي الجالية نفسها، وقد وجد تطابقاً بين معلومات هذه المصادر في المانيا وتلك التي تقدمها الخارجية اللبنانية. ويقول: "يراوح عدد اللبنانيين في المانيا بين ٥٥ الفاً و٦٠ الفاً، يتمتع بعضهم باقامات دائمة او موقتة، في حين ان وضع بعضهم الآخر ما زال غير مشرّع، وقد ماجروا في اثناء الحرب وبعضهم ترك لبنان في بداية التسعينات، هرباً من اضطهاد سياسي، وقدموا انفسهم لاجئين سياسيين للافادة من التسهيلات التي يقدمها القانون الالماني، وهو يعتبر من اكثر القوانين طواعية على مستوى القضايا الانسانية، وخصوصاً ان المانيا تستوعب اعداداً كبيرة من اللاجئين الاتراك والاكراد ومن يوغسلافيا السابقة".

ويشير الى تبدل الظروف الاوروبية، وما استتبع ذلك من تفاهم على تقليص حجم العمالة الاجنبية "فاتفاقية برشلونة التي لم يوقعها لبنان بعد دعت الدول الى استعادة مهاجريها المقيمين في شكل غير شرعي، وللالمانيا ذرائع اضافية في هذا الصدد، اذ ان توحيد الالمانيتين خلق مستوى بطالة مرتفعاً مما جعل الاولوية لاستيعاب اليد العاملة الالمانية واستبعاد الاجانب المقيمين في شكل غير شرعي، ومنهم اللبنانيون، وخصوصاً ان الحرب في لبنان انتهت. لكن المشكلة ان معظم هؤلاء وافدون من قرى الشريط الحدودي، مما يجعل عودتهم الى لبنان غامضة السمات وغير مضمونة النتائج. والترحيل يتم ببطء وبالتقسيط لانه محكوم بالقوانين الالمانية من جهة، وبالامر الواقع من جهة اخرى، فالدولة اللبنانية عاجزة عن تأمين سبل عودتهم الى قراهم، والمجتمع اللبناني لا يستطيع استيعاب بطالة اضافية".

تساؤلات كثيرة تُطرح حول دور الخارجية اللبنانية في هذا الملف وموقفها مما يجري، ويوضح يتيم هذه الملابسات، ناقلاً ما سمعه من الوزير بويز عن الموضوع: "الخارجية اللبنانية لم تتجاوب مع طلب الحكومة الالمانية في البدء، على قول الوزير بويز، في ظل عدم توافر معلومات اكيدة عن هويات المنوي ترحيلهم واعدادهم، غير ان هذه الحجة لم تجد، اذ ان المخابرات الالمانية عمدت الى تقديم معلومات متكاملة عن هؤلاء، فلم يعد في استطاعة الخارجية التهرب من الواقع، وخصوصاً ان المعلومات دقيقة. كذلك، استحصلت السفارة الالمانية على اوراق ثبوتية لهؤلاء من دوائر النفوس اللبنانية. وثمة همس بين اللبنانيين يتهم وزارة الخارجية بالتواطؤ مع السلطات الالمانية، والحقيقة ان الخارجية حاولت تأجيل الامر منذ ٤ اعوام، غير ان السلطات الالمانية قدمت لها حقائق لا مجال للتهرب منها، وللقوانين الالمانية سلطانها على اراضيها، والترحيل سوف يتم بالتقسيط لئلا يتسبب بازمة في المجتمع اللبناني".

ويتوقف عند ما يسميه "القطبة المخفية" من الموضوع "فالحكومة اللبنانية لا تتعاطى بجدية وهذه القضية، ولم تلحظ حتى اليوم برنامجاً واضحاً لمواجهة هذه الازمة او هذا الواقع الجديد. ثمة صمت حول الموضوع لا اعرف سببه، وهو صمت غير مبرر، سواء اكان نتيجة اتفاق ضمني بين الحكومتين او لم يكن. فللمواطن الحق في معرفة ما يجري وعلى الحكومة ان تلحظ الاجراءات اللازمة لتأمين استيعاب هؤلاء وتقديم المعونة اللازمة، كذلك للحكومة الالمانية الحق الكامل في ترحيل اللاجئين المقيمين بصفة غير شرعية على اراضيها، ولكن عليها ان تعتمد التساوي في المعاملة، اذ انها تقدم تعويضات مباشرة وضمانات للاجئي بعض الجاليات الاخرى وتحجبها عن لاجئين لبنانيين في الوضع نفسه".

تضخيم

مصادر السفارة الالمانية في لبنان رفضت البحث في الموضوع معتبرة انها سبق ان اوضحت مضمون القضية، ولم يمنع ذلك تداول الشائعات وتضخيم الامور واختلاق الاقاويل، مع الاشارة الى ان القوانين الالمانية واضحة ولا لبس فيها بالنسبة الى اوضاع المقيمين في صورة غير شرعية في المانيا.

"كاريتاس" اطلقت "حملة الصوم": بالعطاء نحفظ البسمة للوجوه المتألمة





في المؤتمر الصحافي امس وبدا المطرانان رولان ابو جودة والبيسري والابوان ماضي ومونس وعدد من اعضاء مكتب "كاريتاس".

شعار "كاريتاس" لحملة ١٩٩٨. (ساكو بيكاريان)

انطلقت "حملة كاريتاس" امس في بداية الصوم الكبير، بمؤتمر صحافي عقدته الرابطة في المركز الكاثوليكي للاعلام في جل الديب.

استهل المؤتمر بكلمة لرئيس قسم الصحافة والسينما والتلفزيون في المركز الكاثوليكي الاب يوسف مونس، قال فيها: "لا يمكن ان نكون اولاداً لله وخصوصاً في هذا الصوم المبارك وهناك مهجّر واحد ينتظر العودة الى كرامته وبيته. لا يمكن ان نكون اولاداً لله وهناك طفل خارج مدرسته نظراً الى ضائقة مادية لاهله، ولا لمريض ولا لمعوق ولا لمسن ولا لشاب يريد ان يقدم على بناء حياته ومستقبله".

ثم تكلم المشرف على "كاريتاس" المطران فرنسيس البيسري، فقال: "الحوار يبني الكنيسة، اذ واحد يعطي وآخر يقبل، ولو لم يكن هناك من يقبل فالى عن نعطي، وكيف نقبل اذا لم يكن هناك من يعطي. فالذين يعطون والذين يقبلون هم احباء الله".

ثم تلا رئيس "كاريتاس" الاب ايلي ماضي بياناً، اعتبر فيه ان دعوة "كاريتاس" تتخذ هذه السنة بعداً مضاعفاً. واضاف: "ما يضاعف اهمية نداء كاريتاس اليوم انه يطلق في مرحلة تتفاقم فيها اوضاعنا الاجتماعية باوجهها المعيشية والتعليمية والصحية والسكنية. وهذا التفاقم يعكس عمق الازمة التي تطاول الطبقات الفقيرة من ابناء وطننا. وما يساهم في حدة الازمة هو تراجع التقديمات الاجتماعية الحكومية، واشتداد ظاهرة البطالة، وتضاؤل موارد الدعم الخارجية، وعجز المؤسسات الاهلية عن تأمين الموارد الوطنية الكافية".

ثم اوجز خدمات "كاريتاس" في السنة الفائتة، وفيها:

"١– البرنامج الاجتماعي – التربوي:

– رعى هذا البرنامج ٢٦٣٥ عجوزاً وعائلة معوزة، بمبلغ ٥٤٠ مليون ل.ل.

– اعطى ١١٢ طالباً جامعياً قروضاً بمبلغ ١١٩ مليون ل.ل.

– عالج ٢٨ مدمن مخدرات، و٢٦ مصاباً بـ"السيدا" بمبلغ ٥٤ مليون ل.ل.

– الى ذلك ساعد هذا البرنامج: اللاجئين العابرين في مركزهم في الزلقا، والفتيات المنحرفات، والنساء السجينات، وايتام ٤٨ عائلة بمبلغ اجمالي قدره ٢٩٠ مليون ل.ل.

٢– البرامج الانمائية والمهنية.

– اعطى هذا البرنامج ٤٨٢ عائلة قروضاً بمبلغ مليار و٤٣٨ مليون ل.ل.

– عزز مشروع المصارف الريفية فاعطى ٥١٠ عائلات تمويلاً لاطلاق مشاريع منتجة في مناطق عكار والهرمل ودير الاحمر.

٣– البرامج الاسكانية

شملت تقديمات هذا البرنامج لعودة العائلات المهجرة ولترميم منازل ترابية في الارياف ٣٧٤ عائلة بمبلغ مليار و٧٥٠ مليون ل.ل.

٤– البرامج الصحية:

توزعت خدمات هذه البرامج على المعاينات وتقديم الادوية واللوازم الطبية لـ٧٥٤٧٤ مريضاً استفادوا من مراكز كاريتاس الصحية الاجتماعية. وشملت كراسي نقالة لـ٣٤ معوق، وحصص ادوية لـ٦٢ مستوصفاً، وكشف الصحة المدرسية لـ١٦٧٥٤ تلميذاً، ومساعدات مالية لـ٣٤٠ مريضاً، وبلغت التقديمات ملياراً و٤٥٣ مليون ل.ل.

عدا عن المساعدات التي تقدمها المؤسسات الكنسية عن مدارس ورعايا وجامعات ومستشفيات وجمعيات رهبانية والتي لا تعد ولا تحصى، وكلها تدخل في عمل الكنيسة الاجتماعي لمساعدة المحتاجين".

السفير السوداني وديبلوماسي ايراني عند قباني

التقى امس مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني السكرتير الاول في السفارة الايرانية غضنفر اصل ركن آبادي الذي اوضح بعد اللقاء ان البحث تناول "القضايا الاسلامية والوطنية، وخصوصاً الازمة العراقية. وكانت وجهة نظرنا مشتركة لاننا نعارض بشدة اي هجمة عسكرية اميركية ضد العراق. واكدنا عدم المساس بكرامة العراقي وعزته، ونحن في الجمهورية الاسلامية الايرانية نؤكد ضرورة التزام العراق القرارات الصادرة عن مجلس الامن، واننا نهنئ ونبارك بانتصار الحوار على ديبلوماسية القوة بالاتفاق الذي تم التوصل اليه بين العراق والامم المتحدة".

ثم استقبل السفير السوداني مصطفى عبد الحميد كاب الرفيق الذي اجاب عن سؤال بعد اللقاء: "ان الاضطرابات في السودان قدر البلاد منذ استقلاله، وهي تشير الى حركة تمرد محدورة باذن الله بسبب وعي الشعب السوداني. وهي حركة هدامة تخدم اهداف الصهيونية والامبريالية كما هي الحال في لبنان الذي تستهدفه الامبريالية".

ورداً على سؤال آخر: اعتبر "ان الازمة العراقية انتهت بعد الخطة الاميركية الظالمة. وهناك آحادية في تسيير منظمة الأمم المتحدة لتحقيق اغراض خاصة". واتصل قباني بالرئيس صائب سلام ممنئاً اياه بسلامة العودة الى بيروت. كذلك اتصل بالرئيس عمر كرامي مطمئناً الى صحته.

"غيث ناشد السياسيين ان يكونوا ايجابيين حيال قرار الحريري"

ناشد قائمقام شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ بهجت غيث "السياسيين التعامل بايجابية "مع قرار رئيس الوزراء رفيق الحريري الغاء القرار السابق بتكليف السيد سلمان سلمان عبد الخالق تصريف أعمال مشيخة العقل "لاننا شبعنا خلافات ومماترات، ويجب ان نلتقي ونتحاور لاستصدار قوانين للطائفة وتنظيم المجلس المذهبي والاوقاف واستحداث المؤسسات القادرة على استيعاب شبابنا".

ودعا الى الحوار وتجديد اللقاءات لتسلك القرارات التي يتم التوصل اليها طريقها الى التنفيذ وتصدر بقوانين عصرية تعود بالخير على كل ابناء الطائفة لانه باعتراف الجميع خسرنا الكثير من المواقع وتراجعت حصص الطائفة في اكثر من موقع في هذا البلد".

وجاء كلام غيث لدى استقباله وفوداً في دار الطائفة الدرزية مرحبة بقرار الحريري وهو استقبل ايضاً رئيس "الحركة اللبنانية" نبيل مشنتف ورئيس "رابطة الطائفة العلوية" في لبنان واعضاءها.

"حزب الله" يقترح محطة تلفزيونية فضائية تبث بالعبرية

زار المسؤول عن الوحدة الاعلامية المركزية في "حزب الله" نايف كريم وزير الاعلام باسم السبع وتداولا "اقتراح انشاء محطة بث تلفزيونية فضائية باللغة العبرية موجهة الى مجتمع العدو لتشكيل عامل ضغط اضافي تدفعه في اتجاه الانسحاب من المناطق المحتلة". على ما ورد في بيان للحزب.

وافاد البيان ان "الوزير السبع اثنى على الاقتراح وأكد ضرورة بلورة الفكرة في مشروع عمل يأخذ طريقه للتنفيذ بتعاون مشترك مع مؤسسات وجهات مهتمة في لبنان وخارجه، مع إمكان التدرج بالمشروع على مراحل. بدءاً بالتعاون مع بعض المحطات الفضائية لبث عدد من الساعات باللغة العبرية، وصولاً الى المشروع المتكامل بما يحقق الاهداف المرجوة".

الادارة واصلت درس مشروع الايجارات

واصلت اللجنة النيابية للادارة والعدل في جلسة عقدتها امس درس مشروع قانون الايجارات، في حضور الاعضاء ووزير العدل بهيج طبارة والمدير العام للوزارة وحيد خاطر ونقيبي المحامين في بيروت وطرابلس انطوان قليموس وجورج طوق والقاضي عفيف شمس الدين.

وصرح ابو سليمان ان اللجنة استمعت الى "رأي كل من نقيبي المحامين في بيروت وطرابلس، ومن ثم جرت مناقشة عامة للقانون قبل مقارنته مادة مادة. وقد اعطى كل زميل رأيه في ما يتعلق بالخطوط الكبرى لهذا المشروع وكذلك وزير العدل (...) وقد انهينا درس الباب الاول منه المتضمن ثلاث مواد تتعلق بالايجارات التي تخضع لاحكام القانون وكذلك الايجارات المستثناة من احكام القانون ومدته وطرق تمديده. وهذه الفقرة فقط الى أي تاريخ ممكن تمديد هذا القانون لثلاث سنوات او لخمس سنوات، بقيت معلقة لأننا سنستمع في الجلسة المقبلة الى وزير الاسكان الذي سنستعلم منه مشاريع الحكومة لجهة السياسة السكنية، وفي ضوء ذلك نحدد مدة هذا القانون(...) ولا يمكن ايجاد حلول ثابتة نهائية مستمرة لقضية الايجارات الا بوجود سياسة اسكانية من شأنها ان تحل هذه القضية المهمة التي تعني جميع الناس على المدى الطويل.

وستعقد اللجنة جلسة الثلثاء المقبل لمتابعة درس الموضوع".

الاتحاد العالمي للصحف يستنكر اعتقال الصحافي الكاميروني نجاوي

أعرب الاتحاد العالمي للصحف عن استهجانه لاعتقال الصحافي الكاميروني بيوس نجاوي الحائز جائزة الريشة الذهبية لحريات الصحافة وسجنه في بلده.

جاء هذا خلال الاجتماع الذي عقدته لجنة الحريات الصحافية التابعة للاتحاد العالمي للصحف في باريس يوم الجمعة المنصرم، وحضره، اضافة الى اعضاء اللجنة، المدير العام لـ"النهار" جبران تويني.

وقال رئيس اللجنة ورئيس تحرير صحيفة "الموندو" الاسبانية بيدرو راميريز "ان بيوس نجاوي سجن لا لشيء بل لانه مارس مهنته بامانة. ومن المؤسف الا يتمكن من حضور اجتماعات لجنة الحريات الصحافية".

وجدير بالذكر ان الصحافي الكاميروني نجاوي حكم عليه الشهر الماضي بالسجن سنتين بتهمة نشر اخبار وصفتها السلطات بانها كاذبة. وفي رسالة بعث بها من السجن اكد نجاوي ان سجنه لا علاقة له بالتهمة الموجهة اليه وانه لوحق بسبب حملته على تزوير الانتخابات النيابية.

حول التجمع النخبوي في الشمال

طرابلس – "النهار":

تعقيباً على الخبر المنشور في "نهار" الاثنين ٢٣ شباط الصفحة ٣ تحت عنوان "تجمع نخبوي طرابلسي – شمالي لوقف الانحسار السياسي والاقتصادي"، تلقى مكتب "النهار" في طرابلس بالفاكس، رسالتين: اولى من رئيس غرفة التجارة والصناعة سابقاً الدكتور حسن المنلا، وثانية من نقيب اطباء الشمال سابقاً الدكتور يحيى الاحدب.

وجاء في رسالة الدكتور المنلا:

"نتوجه بالشكر الجزيل لكم على الاهتمام بالتحرك الذي يحصل في طرابلس والشمال من اجل خلق حال جديدة من الاستنهاض على كل المستويات.

ولكن نريد ان نوضح اسماء جميع الذين حضروا الاجتماع الذي عقد في منزلي الاسبوع الماضي، وهم السادة: الدكتور فتحي يكن، فاروق المقدم، فايز سنكري، الدكتور عطا جبور، المحامي لطف الله خلاط، المحامي بطرس سكر، مأمون عدرة، الدكتور باسم صابونه، الدكتور غسان رعد، المحامي خلدون نجا، المحامي مصطفى عجم، طارق الحلوة، فاروق حمزة، الدكتور محمد السويسي، مصطفى درويش ورشاد ميقاتي.

وكان هذا اللقاء من ضمن حلقات تشاورية واسعة بدأت قبل اكثر من عامين وشملت عدداً كبيراً من العاملين في الحقول السياسية والنقابية والاقتصادية والثقافية والجامعية.

ومن المرتقب عقد اجتماعين جديدين هذا الاسبوع يومي الخميس والسبت وسيكون اجتماع السبت في الميناء وموسعاً.

وهناك اتفاق على ضرورة وجود حد ادنى من التنظيم. ولكن اعتقد ان من المفيد وجود تنظيم مستقل للقوى الثقافية والجامعية والنقابية يرفد العمل السياسي في الشمال بالدراسات ومشاريع القوانين وبالتحرك المطلبي، ويشكل التجمع النخبوي الذي اشرتم اليه.

اما الدكتور يحيى الاحدب، فلم يحضر الاجتماع، وانا أؤيد ترشيحه لعضوية المجلس البلدي في طرابلس".

وجاءنا من الدكتور الاحدب انه لم يشارك في الاجتماع ولم يكن على علم مسبق بما جاء في البيان.

استجواب طليس في محاولة اغتيال شمعون

يشرع قاضي التحقيق العدلي جورج غنطوس اليوم في التحقيق في ملف محاولة اغتيال الرئيس كميل شمعون بانفجار سيارة ملغومة لدى عبور سيارته في محلة جسر "الفيات" عام ١٩٨٧. ومن المقرر ان يستجوب القاضي غنطوس المدعى عليه في هذه القضية حسين مصطفى طليس في حضور وكيله المحامي ابرهيم حريري.

يذكر ان محكمة التمييز العسكرية دانت طليس العام الماضي في قضية اغتيال الملحق العسكري لدى السفارة الفرنسية كريستيان غوتيار قرب مقر السفارة في مار تقلا الحازمية وقضى حكمها بسجنه مدى الحياة.

وذكرت اوساط قانونية ان ملف محاولة اغتيال الرئيس شمعون تعرض للاحتراق مع ملفات اخرى عندما اصيب قصر العدل بقذائف خلال الحرب. واشارت الى ان مذكرة توقيف غيابية صدرت في حق طليس عقب احالة هذه القضية على المجلس العدلي.

وكان غنطوس اصدر مذكرات بجلب خمسة مدعى عليهم الى الجلسة المقررة اليوم لاستجوابهم، وبينهم الامين العام السابق لـ"حزب الله" الشيخ صبحي الطفيلي، وهم ان اسماءهم وردت في هذا الملف بين المشتركين ومحرضين.

وذكر ان ثلاثة من المدعى عليهم توفوا، وهم غير الذين صدرت في حقهم مذكرات جلب.

وفي ملف حوادث الحوزة العلمية في عين بورضاي ومتفرعاتها، استدعى غنطوس عدداً من الاشخاص لاستجوابهم الجمعة مدعى عليهم، وقرر الاستماع الى شهود.

الادعاء على فارين من السجن وعلى مسهلي الفرار

ادعى مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية نصري لحود على الموقوف وجيه توفيق م. وعلى جوزف موريس ك. بجرم فرارهما من السجن وعلى مجهولين من عناصر قوى الامن في سجن روميه وكل من يظهره التحقيق بجرم اتاحة فرارهما.

واحال القاضي لحود الادعاء على قاضي التحقيق العسكري الاول رياض طليع.

ويذكر ان وجيه م. اعيد توقيفه فيما التحريات جارية لتوقيف جوزف ك.

المقاومة شنت هجمات واسعة ونعت أحد عناصرها

عودة اسلوب المطاردة الجوية الاسرائيلية



فتيان في مجدل سلم يجمعان بقايا الصاروخ الذي اطلقته طوافة فجراً على سيارة واخطأتها.

اضرار في مشتى عائد لحسين المعاز في البلدة.

فتاة تزيل حطام الزجاج في منزل ذويها في البلدة. (اسماعيل صبراوي)

استمر التصعيد العسكري في الجنوب أمس، وأغارت طوافة اسرائيلية على سيارة في مجدل سلم وأخطأتها واوقعت اضراراً في منازل وفي شبكتي الكهرباء والهاتف، وشن رجال المقاومة سلسلة هجمات على مواقع ودوريات في "الحزام الأمني".

كتب مراسل "النهار" في صور ان طوافة اسرائيلية أغارت قرابة الثالثة والنصف فجراً على سيارة "فولفو" مدنية في مجدل سلم بعدما طاردتها، واطلقت عليها صاروخ جو – أرض الا انه أخطأها. وأدى انفجاره الى تضرر منازل عدة عرف من اصحابها: حسين علي المعاز، محمود حسين المعاز وعباس خليل علاء الدين، الى مشتى للمعاز يملكه محمد حسين المعاز. كذلك تضررت شبكتا الكهرباء والهاتف. وعملت ورش فنية صباحاً على اصلاح الاعطال في الشبكتين. وناشد الأهالي المجتمع الدولي وهيئاته الانسانية العمل على حمايتهم من الاعتداءات الاسرائيلية.

وكانت أطراف شقرا ومجدل سلم وقبريخا ووادي القيسية والسلوقي تعرضت ليل الاثنين – الثلثاء لقصف مدفعي متقطع.

وعلمت مراسلة "النهار" في بنت جبيل من مصادر "الجيش الجنوبي" ان موقعي سجد والفرزلان تعرضا مساء الاثنين لقصف مدفعي ردت عليه المدفعية الاسرائيلية.

ولوحظ تحليق الطيران الحربي والطوافات طوال ليل الاثنين – الثلثاء حتى صباح امس في أجواء القطاعات الثلاثة في الجنوب. ومشطت المدفعية المشتركة محيط المواقع العسكرية في القطاع الاوسط.

قصف معبر كفرحونة

ونقلت مراسلة "النهار" في جزين عن مصدر أمني في "الجيش الجنوبي" ان معبر كفرحونة تعرض قرابة الحادية عشرة والنصف قبل الظهر لقصف مدفعي في اثناء مرور المدنيين، مما أدى الى اقفاله لمدة ساعتين. وردت المدفعية المشتركة على مصادر النار.

وذكر المصدر ان "الجنوبي" لاحق المهاجمين واستطاع سحب جثة احدهم وأسر آخر.

غير ان "وكالة الصحافة الفرنسية" في مرجعيون نقلت عن اذاعة "صوت الجنوب" الحدودية ان عنصرين من "حزب الله" قتلا بعدما فتحت عليهما النار طوافة اسرائيلية، بينما كانا يحاولان التسلل الى كفرحونة.

في بيروت، أصدرت "المقاومة الاسلامية" سلسلة بيانات جاء فيها:

"– كمنت مجموعة الشهيدين حيدر نايف اسعد ومصطفى نعيم حيدر في الحادية عشرة والربع قبل ظهر (أمس) لدورية لحدية مؤللة كانت قادمة من عرمتى في اتجاه موقع كفرحونة ولدى وصولها الى نقطة المكمن على بعد ٢٠٠ متر من بوابة الموقع هاجمها المجاهدون بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، مما أدى الى اصابة ناقلة جند وسقوط من فيها.

وعند الحادية عشرة والثلث هاجمت مجموعة الشهيدين وائل درويش وحسن سلمان كريم موقع كفرحونة ودمرت دشمه الرئيسية المشرفة على منطقة الاشتباكات ومنعت حاميته من التدخل لمساندة القوة اللحدية المهاجمة.

وعند الثانية عشرة والدقيقة الـ٥٠ عاودت مجموعة الشهيدين ابرهيم علوية وقاسم نعيم استهداف الدورية اللحدية المؤللة على طريق كفرحونة بالقذائف الصاروخية والاسلحة الرشاشة محققة فيها اصابات مباشرة.

وكانت مجموعة الشهيد لطفي حيدر فجرت في الساعة السابعة مساء الاثنين عبوة ناسفة في قوة لحدية أثناء عملية تبديل على طريق موقع حولا.

– استهدفت مجموعة الشهيد عبده فهدة في وحدة الاسناد الناري في الثالثة والنصف بعد الظهر، تجمعاً صهيونياً – لحدياً مشتركاً في موقع كفرحونة، محققة فيه اصابات مباشرة.

– هاجمت مجموعة الشهيدين علي خليل واحمد حريري في الرابعة عصراً قوة مشاة صهيونية في محيط جبل "أبو ركاب" قرب الريحان. واستخدم المجاهدون في الاشتباك الذي دام قرابة خمسين دقيقة الاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، مما أدى الى وقوع اصابات مؤكدة بين جنود الدورية.

وبعد ساعة ونصف ساعة استقدم العدو قوة تعزيز مؤللة من ثكنة الريحان فهاجمتها مجموعة الشهيدين احمد شحرور ومحمد عساف بالاسلحة المناسبة محققة فيها اصابات مباشرة.

– دكت وحدة الاسناد الناري في السادسة والنصف مساء تجمعاً اسرائيلياً – لحدياً مشتركاً غرب موقع كفرحونة محققة فيه اصابات مباشرة.

– هاجمت مجموعة الشهيدين محمد حسن وناصر حاوي عند السابعة والدقيقة الـ٥ مساء موكباً امنياً صهيونياً مؤلفاً من بضع سيارات لدى خروجه من موقع كفرحونة بالاسلحة المناسبة، مما أدى الى وقوع اصابات مؤكدة بين أفراده".



المقاوم قاسم حمدان.

ونعت في بيان آخر "الشهيد المجاهد قاسم علي حمدان الذي قضى في أثناء تأدية واجبه الجهادي على محاور المقاومة (أول من) امس الاثنين". وذكرت انه من مواليد حومين التحتا ١٩٧٩، ويشيع في الأولى بعد ظهر اليوم في مسقط رأسه.

● دعت "لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية" وعائلة الأسير ابرهيم ابو زيد الى المشاركة في اعتصام "امهات الخميس احتجاجاً على خطف القوات الاسرائيلية للبنانيين ابراهيم اسكندر ابو زيد وشقيقه بولس وزوجته ايفون سويدي من بلدة جزين، ومحاكمتهم في سجن كيشون (الجلمة) داخل اسرائيل. الحادية عشرة قبل ظهر غد امام المقر الجديد لبعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر في الحمرا – شارع السادات.

● قدمت عائلة الأسير ابو علي الديراني مذكرة الى بعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر، تطالب بممارسة ضغوط على اسرائيل للسماح للصليب الاحمر بمقابلته والشيخ عبد الكريم عبيد والاطلاع على حالهما الصحية لانهما ينفذان اضراباً عن الطعام.

المقسّم ١٩ ✓

مع المعلمين ولكن...

منذ تسلم جان عبيد وزارة التربية الوطنية والرياضة والشباب، وهو منكب على درس مطالب المعلمين.

وقد ابلغ اليهم مرارا حرصه على تحقيق هذه المطالب، ولكن ضمن الامكانات المتوافرة مؤكدا لهم انه متجاوب، لكن الامر ليس في يده ولكن في يد الحكومة.

وكان المعلمون متجاوبين مع عبيد لانهم ادركوا انه صادق ولن يوفر جهدا لتحقيق ما امكن من المطالب.

لذا، فوجئنا بالاضراب الذي اعلنه المعلمون ونفذوه رغم ادراكهم ان وزير التربية لم يخدعهم ولم يكن يراوغ حين قال لهم ان مطالبهم محقة، والمطلوب هو التريث لتدبير الاموال اللازمة لتحقيق هذه المطالب.

ولهذا، قوبل اضراب المعلمين بالاستغراب، لكن احد المعلمين قال لي ان الاضراب ليس موجها ضد عبيد ولكن ضد الحكومة ومجلس الوزراء.

غير ان ما قاله المعلم لا يبرر شل العمل في المدارس وحرمان آلاف التلامذة متابعة دروسهم والقيام بواجباتهم.

صدقوني، ايها المعلمون، ان الوزير عبيد لن يألو جهدا لتحقيق مطالبكم المحقة، لكنه يسعى الى ان تتجاوب الحكومة مع ما يطرحه من حلول واقتراحات لوضع حد لمعاناتكم.

هذه هي المشكلة. وما لم تقدم الدولة على تلبية طلبات الوزير، فان المعاناة ستظل مستمرة ولن يكون جان عبيد هو المسؤول، لانه يكاد يفعل المستحيل لارضاء المعلمين.

عدلي الحاج

الأولوية للبنانيين!

من المهندس سامي العجوز:

"مئات من المهندسين والوف من الفنيين الاجانب يشتغلون في لبنان من دون رقيب، فأين وزارة العمل ومفتشو الامن العام؟

نرجو من وزارة العمل عدم اعطاء تراخيص للمهندسين الاجانب اذ ان خمسين في المئة من مهندسي لبنان عاطلون عن العمل وكذلك الفنيون والعمال اللبنانيون".

● مصدر في وزارة العمل اكد ان الوزارة مهتمة بهذا الموضوع وهي تعطي الاولوية للمواطن اللبناني.

طريق – مكب

سمير فتول يقول ان جانبي الطريق المؤدية الى كلية الهندسة (جامعة القديس يوسف) في مار روكز اصبحا مكبا للنفايات وركام المباني وبقايا نفايات الدجاج والابقار. وقد اتصل بالمسؤولين لكن كل جهة كانت ترمي الذنب على الاخرى.

● مسؤول في شركة "سوكلين" وعد بكنس الطريق وجمع النفايات عن جانبيها ووضع سلال للنفايات في تصرف المارة والمتنزهين.

واعتبر ان النفايات في العقارات المجاورة للطريق لا تدخل في نطاق عمل الشركة ويترتب على اصحابها منع رمي النفايات فيها.

استرحام يحل مشكلة

حنا حنا رزق طفلا في ١٩٩٤/١١/٢٩، وبسبب وجوده خارج البلاد تأخر في تسجيله في الاحوال الشخصية حتى ١٩٩٥/١/١.

ذهب لتسجيل الطفل في احدى المدارس الخاصة، فرفضت الادارة استقباله لان عمره يجب ان يكون اربعة اعوام، اي يجب الانتظار حتى ١٩٩٩/١/١.

فماذا يفعل والد الطفل لكي لا يخسر ابنه سنة علما انه يملك شهادة ولادة من المستشفى تحمل التاريخ الصحيح؟ وهل يمكن تغيير التاريخ على بيان القيد؟

● رئيس دائرة القضايا في وزارة التربية الوطنية أحمد عويدات أفاد ان على الوالد التقدم بأي مستند يبرز تاريخ ولادة الطفل الحقيقية، او وثيقة ولادة في الخارج ليبرزها للمدرسة. اما في ما يتعلق بقبوله في الرابعة، فعلى الوالد التقدم بطلب استرحام الى وزارة التربية الوطنية.

اختلس ١١ مليار ليرة في ١١ سنة

الاتهامية تطلب الاشغال ٧ سنوات لامين الصندوق السابق لمالية عاليه

اصدرت الهيئة الاتهامية في جبل لبنان برئاسة القاضي ميشال ابو عراج وعضوية المستشارين اسعد جدعون ووليد شعبان القرار الاتهامي في قضية اختلاس ١١ مليار ليرة لبنانية من صندوق مالية عاليه والمتهم فيها امين صندوقها بهيج نعيم الهبر، وطلبت له الاشغال الشاقة سبع سنوات.

وجاء في القرار: "كان المدعى عليه بهيج نعيم الهبر يشغل وظيفة أمين صندوق مالية قضاء عاليه، وقد اخذ منذ العام ١٩٨٧ تدريجا يختلس الاموال العامة التي كان يتلقاها من المكلفين بصفته المذكورة، لحساب الخزينة العامة، وذلك بواسطة التزوير في دفتر "المقابيض" المخصصة لتدوين مقادير المقبوضات. وظل على هذا المنوال وثابر عليه بوتيرة متزايدة الى ان افتضح امره في تاريخ ١٩٩٥/٣/٨ عندما اودع الرائد ابو حمد، من الجيش اللبناني، رواتب عسكريين غير مقبوضة من مستحقيها، في صندوق محتسبيه مالية عالية، وذلك ريثما يعود ويطلبها عند الاقتضاء لصرفها لهم، وهي بلغت ٤٧٢٤٥٥٩٤ ل.ل. وقد عمد المدعى عليه الى ادخال هذا المبلغ بمثابة "إيراد للخزينة"، وهو بند يخلص بموجبه المبلغ للخزينة العامة ولا يعاد الى مودعه. وبعد حين، حضرت آنسة الى المحتسبية بايعاز من الرائد ابو حمد لتستوفي معاش شقيقها المجند، من اصل المبلغ المودع سابقاً، فتبين من مقابلة صورة الايصال بنسخته في دفتر "المقابيض" ان المبلغ المدون في هذه النسخة، او في الأرومة، لا يتعدى الالف وستين ليرة لبنانية، وقد ذكر فيها ان هذا المبلغ الضئيل يمثل رسوماً قضائية، واتضح عندئذ ان المدعى عليه قد اختلس الفرق بين المبلغين.

وبنتيجة التحقيقات الادارية التي تلت هذه الواقعة، ثبت ان المدعى عليه تمادى طوال السنوات المنصرمة في اختلاس المال المودع في صندوق المحتسبية المؤتمن عليه، اذ كان يقوم بتنظيم ايصالات بالرسوم المتنوعة المصدر التي كانت متوجبة في ذمة المكلفين، ويدفعونها بين يديه، بصفته أميناً للصندوق، فيسلمهم منه الايصالات بدون ان ينقل مضمونها الى النسخ المخصصة للحفظ، اذ لم يكن يستعمل ورق "الكربون" انما يدون مباشرة في هذه النسخ ارقاماً وهمية وضئيلة اقل بكثير من المبالغ المقبوضة فعلاً، ويستولي على الفرق محتفظاً لنفسه بمبالغ هي من حق الخزينة العامة. وكان يدون ايضاً مبالغ قليلة في ارومة الايصالات المقتطعة من سجل المقابيض ويختلس الفرق من اصل المبالغ المودعة فعلاً.

وقد اتضح لادارة التفتيش المركزي التي تولت التحقيق الاداري في البدء، وفي معرض معاملات التدقيق والمطابقة التي اجرتها، ان خمسين ايصالاً، من اصل ثلاثة وستين ايصالاً، جرى اختيارها مراجع مختلفة، لا يتطابق مضمونها مع مدونات النسخة الثانية العائدة اليها، او مع ارومتها، اذ كان المدعى عليه قد اورد فيها مبالغ ضئيلة جداً، تحت بند رسوم قضائية او حتى رسوم مترتبة على رخص صيد، تبريراً لتفاهتها، في حين ان مجموع مقادير المبالغ الحقيقية الواردة في الايصالات المعطاة للمكلفين او بقية الادارات المودعة، قد ادركت رقماً بلغ ثمانمئة وثمانية ملايين ل.ل. ونيف. واضافة الى التزييف وايراد ارقام غير صحيحة في سجل "المقابيض" اقدم المدعى عليه ايضاً على اتلاف نسخ بعض الايصالات، ومثالاً على ذلك ان الايصال الرقم ٤٣٤ تاريخ ٩٢/٦/٢٤ العائد الى رسوم مالية استوفاها المكتب العقاري المعاون في عاليه، بقيمة ٢٧,٧٩٦,٦٨٥ ل.ل. ليست له نسخة ثانية أو أرومة، في حين ان مجموع "اليومية" لذلك اليوم، اي مجموع ما تلقاه من مصادر مختلفة لم يتعد مبلغ ٥٧٦٠٩١٠ ل.ل. وكان من المفترض ان يضاف اليه المبلغ الاول، الذي اختلسه من طريق اتلاف النسخة عن الايصال العائد اليه، والتي تثبت ايداعه بين يدي المدعى عليه.

وقد رفعت وزارة المال الى المدعي العام التمييزي كتاباً بينت له فيه، استناداً الى تقارير مفصلة من ادارة التفتيش المركزي، مقدار الاموال التي اختلسها المدعى عليه من الصندوق التي كان مؤتمناً عليه، ابتداءً من العام ١٩٨٦ حتى العام ١٩٩٣ ومن مصادر متعددة، كالرسوم العقارية ورسوم معاملات مختلفة، ما مجموعه سبعة مليارات واربعمئة واربع وستين مليون ل.ل. فضلاً عن مقدار الرسوم العائدة الى عمليات مزورة او الى سجلات مقابيض مفقودة، وقد قدرتها التقارير باربعة مليارات وسبعمئة وسبعين مليون ل.ل.

وكان المدعى عليه يعمد بواسطة قسم كبير من الاموال المختلسة الى شراء العقارات في مناطق مختلفة من لبنان، وخصوصاً في بلدته وفي المنصورية وفي عجلتون ووطى الجوز وبلونة، وقام بتسجيل ملكيتها باسماء اولاده القاصرين او باسم زوجته، وبعضها على اسمه الخاص، كذلك أنشأ بنايات في احد العقارات في بلونة واقام مطعماً في وطى الجوز. وقدرت وزارة المال قيمة العقارات التي اشتراها المدعى عليه بسبعة ملايين وثلاثمئة وخمسة وعشرين الف دولار اميركي.

وتبين ان المدعى عليه اعترف خلال التحقيقات الاولية بالوقائع المسردة اعلاه، واعطى تفاصيل دقيقة عن كيفية تدوين المقبوضات في السجل الخاص بها والتزوير الذي يرتكبه في ارومة الايصال او نسخته عندما كان يعمد الى اختلاس الاموال المسلمة اليه؛ وقد حاول خلال التحقيقات الاستنطاقية التملص من المسؤولية وعزا الاختلاس الى اخطاء وقع فيها بسبب قلة الموظفين، الا ان هذه الذريعة الواهية مجردة من الصدقية وغير جديرة بالتوقف عندها.

لذلك، تقرر الهيئة بالاتفاق:

١– اتهام المدعى عليه بهيج نعيم الهبر المبينة هويته الكاملة اعلاه، بالجنايتين المنصوص عليهما في المادتين ٣٦٠ و٤٥٧ من قانون العقوبات. واصدار مذكرة القاء قبض في حقه وسوقه الى محل التوقيف لدى محكمة جنايات جبل لبنان ليحاكم امامها بما اتهم به.

٢– الظن به بجنحة المادة ٣٥٩ عقوبات واتباع هذه الجنحة بالجنايتين، نظراً الى تلازم بينها، وتضمين المدعى عليه النفقات والرسوم القانونية.

طلب السجن لخمسة متهمين بمعاشرة فتاة قاصر

طلبت الهيئة الاتهامية في جبل لبنان السجن خمس سنوات لخمسة اشخاص وجهت اليهم تهمة معاشرة فتاة قاصر واقامة علاقة جنسية معها بعدما اقدم احدهم على اغتصابها في منزله في برج البراجنة، اضافة الى تعاطيهم المخدرات مع المجنى عليها التي احترفت الدعارة بعدما هربت من منزل ذويها واقامت في شاليه في محلة الفيدار – جبيل.

واورد قرار الاتهام مأساة هذه القاصرة وفيها: "في تاريخ ٤ حزيران ١٩٩٦ تقدم المدعي نضال ش. بشكوى الى النيابة العامة في جبل لبنان ضد المتهم ناصر م. ج. انه تحرش بأخته القاصر رامية ش. (١٦ عاما) وغرر بها، استدرجها بالحيلة الى منزله حيث دس لها مادة مخدرة في فنجان قهوة تناولته وغابت عن الوعي فاغتصبها وفض بكارتها.

وتبين ان رامية كانت تسكن مع ذويها في برج البراجنة حيث كان المتهم ناصر يقيم في منزل مجاور. وفي اوائل ١٩٩٥ استدرج رامية الى منزله وفض بكارتها، ثم اخذ يمارس معها الجنس كلما سنحت له الفرصة حتى اوقعها في غرامه واصبحت تنقاد الى رغباته. واخيرا حضها على هجر منزلها واهلها والهرب معه فانصاعت لرغبته وانتقلت معه الى شاليه استأجرها باسمها في محلة الفيدار، ثم استغلها وراح يسهل الدعارة السرية لها مع الزبائن بحيث يقبض من الزبون ٢٠٠ دولار اميركي. ولم يقف ناصر عند هذا الحد بل ادمن المخدرات ودفع رامية بدورها الى تعاطيها من كوكايين وحشيشة الكيف، وكان يشتري المخدرات من خضر م. في الشياح ومن عماد م. في حي السلم ومن ناصر ق. في الضاحية.

وكان قاسم وناصر ومحمد ي. يقصدون بدورهم منزل ابو علي صادق المصري في البقاع ويشترون حاجاتهم من المخدرات ويعمدون الى بيع هذه المواد.

وتبين انهم كذلك اقاموا علاقات جنسية مع القاصر رامية بالاشتراك مع المتهم موريس م. وراحوا يتناوبون عليها في الفيدار.

لذلك تقرر الهيئة الاتهامية:

١ – اتهام كل من ناصر م. ج. وموريس م. وقاسم ق. واحمد ج وحسان ج. بالمادة ٥٠٥ من قانون العقوبات لجهة اقامة علاقات جنسية مع القاصر رامية ومعاشرتها.

٢ – اتهام محمد ي. وناصر ف. وقاسم ق. وخضر م. بجناية الاتجار بالمخدرات سندا الى احكام المادة الثالثة فقرتها الثانية من قانون المخدرات.

٣ – اتهام رامية ش. بجنحة تعاطي الدعارة السرية المعاقب عليها في المادة ٥٢٣ عقوبات وتقضي بالسجن سنة، ومحاكمتها امام القاضي المنفرد الجزائي في جبيل الناظر في جنح الاحداث واجراء معاملة تفريق الدعوى.

حكم بالاعدام ينتظر لجنة العفو

وافقت النيابة العامة التمييزية على حكم الاعدام الذي ابرمته محكمة التمييز الجزائية برئاسة القاضي احمد المعلم في حق المصري حسن ندى ابو جبل المعروف باسم حسن سعيد المصري ووسام نايف عيسى اللذين دانتهما محكمة الجنايات في جبل لبنان بقتل الاخوين انطوان القيم وماري العم في منزلهما في طبرجا.

والمحكومان اقدما على الجريمة المزدوجة بدافع السرقة. وينتقل هذا الملف مصحوباً برأي النيابة العامة التمييزية الى لجنة العفو لتبدي رأيها بدورها قبل احالته على رئيس الجمهورية الياس الهراوي لاتخاذ القرار الاخير.

سرقة من كنيسة

دخل مجهولون ليل الاثنين – الثلثاء كنيسة سيدة المعونات في حارة صخر – جونية بعد تحطيم بابها وسرقوا كؤوساً من ذهب وفضة وصندوق التبرعات وايقونة ذات اطار ذهبي.

تأكّد من النية

تم امس سوق الياباني ماساو اداتشي الى قصر العدل، وهو احد المحكومين مع كوزو اوكاموتو وثلاثة آخرين في قضية تزوير جوازات سفر لبنانية وحيازتها وينتمون الى "الجيش الاحمر" الياباني.

وفهم ان احد اليابانيين طلب اذناً لمقابلة كوزو ورفاقه في مقر توقيفهم في سجن رومية لانه يرغب في رؤية عناصر من "الجيش الاحمر" بعدما زار مراكز اثرية في لبنان. وقد احضر ماساو الى النيابة العامة التمييزية حيث عرضت عليه صورة مواطنه الذي يرغب في زيارة كوزو ورفاقه، وذلك في اطار التأكد من نية الزائر.

جمعية حماية الاحداث

دعت الهيئة الادارية لجمعية الاتحاد لحماية الاحداث في لبنان منتسبيها الى اجتماع في الثالثة والنصف بعد ظهر الجمعة ٢٠ آذار المقبل في "المدرسة اللبنانية للتدريب الاجتماعي"، طريق الشام – بيروت.

موجود

عثر على بطاقة شخصية وبطاقة انتخابية سوريتين باسم شذى نزيه سويد. على صاحبتهما الحضور الى "النهار" الطبقة الثانية لتسلمهما.

كذلك عثر على رخصة سير سيارة باسم احمد علي عواضة. على صاحبها الحضور الى "النهار" لتسلمها.

بلدات ... بلديات

انتخابات لن تجرى؟

لا تزال قضية الانتخابات البلدية والاختيارية موضع تشكيك سياسي، نيابي، رغم التحضيرات الادارية في وزارة الداخلية، بقصد اجرائها في مواعيدها المقررة.

وتتوقع المصادر النيابية ان تكون التطورات الاقليمية الساخنة ذريعة لاهل الحكم من اجل العمل على الغاء هذه الانتخابات او تأجيلها مقدمة لالغائها، او لاجراء التعيينات في المجالس البلدية، والاختيارية.

وتؤكد المصادر ان هناك رغبات لدى اهل الحكم في تأجيل هذه الانتخابات تحت ذريعة اجرائها في اوقات اكثر هدوءاً وامناً. بحيث يلاحظ ان "ماكينات" اهل الحكم الانتخابية لم تتحرك حتى الآن، ولم تظهر اي خطوات في هذا المجال.

وترى ان السلطة، شعرت بالخوف والارتباك، بعد تنامي ظاهرة المعارضة الطالبية والشعبية، والتي اتخذت من ساحة النجمة امام المجلس النيابي، مركزاً لتجمعها، واطلاق اصواتها.

ولوحظ ان الوزير وليد جنبلاط نفسه اعلن تشكيكه في اجراء هذه الانتخابات عندما سئل عنها بقوله:

"يجب ان نسأل البصارة".

في الوقت نفسه، فان التحضيرات الميدانية الادارية لاجراء هذه الانتخابات ما زالت بطيئة، وكخطى السلحفاة. وكأن القصد من كل ذلك الهاء الرأي العام عن اخطاء اهل الحكم، وادخال الوضع العام في دوامة الجمود والانتظار حتى نيسان المقبل موعد بدء العد العكسي للاستحقاق الرئاسي، بحيث يطغى هذا الاستحقاق على مسألة الانتخابات البلدية ويساهم في تهميشها.

صبحي م. ياغي

● حضر وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري بشارة مرهج لقاء في مقر "الرابطة الاهلية في الطريق الجديدة"، بين وفد الصندوق المركزي للمهجرين والمهجرين الذين يقطنون بناية رحمة التي تضررت في الاجتياح الاسرائيلي عام ١٩٨٢ في محلة الجامعة العربية.

وبعد الاستماع الى وجهات نظر ممثلي الصندوق والاهالي، اعرب مرهج عن تضامنه مع السكان مؤكداً دعم الحكومة للمهجرين وانها ستدفع كل المستحقات لهم في اقرب وقت ممكن.

● تفقد محافظ الشمال خليل الهندي امس سرايا البترون والتقى القائمقام الهام الدويهي الحاج، واطلع منها على الاستعدادات والتحضيرات القائمة في سبيل انجاح الانتخابات البلدية والاختيارية.

● نظّم "المجلس النسائي اللبناني" حواراً حول مشاركة المرأة في المجالس البلدية والاختيارية، بدعوة من "جمعية بيت المرأة الجنوبي"، تحدث فيه كل من رئيسة "بيت المرأة" سعاد سلوم ورئيسة "الاتحاد النسائي التقدمي" سلمى صفير والمهندس عباس خليفة، وشددوا على اهمية مشاركة المرأة في الحياة العامة.



منظر عام للبلدة.

نصوب الزيتون في عربصاليم، اهم الزراعات.

دفعت ثمن الاحتلال من شبابها واقتصادها وبناها التحتية

عربصاليم بلا بلدية وأهلها يداوون الحاضر بالحاضر!



مشروع فرز النفايات.

موقع السويداء المشرف على البلدة.





المختار حسن علي فرحات. المدرس محمد عبداللطيف فرحات. رئيس النادي الدكتور حسن. السيدة مقلد. حكمت فرحات.

النبطية – من ادمون شديد وكامل جابر:

تحتل بلدة عربصاليم مكانة مميزة بين قرى منطقة النبطية، فهي الابنة البكر لنهر الزهراني المتدفق من اسفلها، وفاتحة قرى اقليم التفاح من جهة النبطية، وتنتشر بانحدار على سلسلة روابي تطل على جزء من قرى المنطقة وعلى البحر في آن واحد.

وقد ساهمت ثقافة اهلها وتنوع مهنهم في انفتاحهم باكرا على الاغتراب من جهة، وعلى جيرانهم باواصر ود وصلات وثيقة من جهة اخرى. الا انهم عاشوا اليتم من بلدية لم تدم الا اعواما قليلة قبل انحلالها، مما غيب المشاريع الخدماتية والبنى التحتية، فاضطر اهلها الى ان يسيروا متطلباتهم كمن يداوي الحاضر بالحاضر، بعدما توافقوا على المصلحة العامة وعدم المس بما هو ملك الجميع.

وعربصاليم الاسم مشتق لغويا من الصلم والصلمة، والواحد صاليم، اي الرجال الشداد، ومعنى الاسم العرب الاشداء. وقد يكون معنى عربصاليم، عرب النبي صاليم، وهو نبي كان له مقام اثري في البلدة ودار فسيحة امام المقام، وكان في هذه الدار ثلاثة ضرائح للشيخ محمد امين شمس الدين وللشيخ عبد اللطيف شمس الدين جد العلامة الشيخ عبد الكريم شمس الدين، وللحاج محمود فرحات جد العلامة محمود فرحات، وفي زلزال ١٩٥٦ تصدع المقام فبنى اهل البلدة وبمبادرة من المرحوم الشيخ رضا فرحات جامعا على انقاضه، وهو جامع عربصاليم القائم حاليا، وكان اهل البلدة يسمون مقام النبي صاليم وما جاوره "دار النبي".

مساحتها الفعلية حوالى ١٥ الف دونم مع الروابي والمنخفضات، وتمتاز بوفرة المياه، اذ على مقربة منها يقع نبع الطاسة والينابيع الرافدة لنهر الزهراني، وفيها مشروعان للري واخر لمياه الشفة، وتصب فيها من خراج جرجوع منذ القدم مياه "نبع البياض" في بركة واسعة تشرب منها الاراضي الزراعية التي تحوط البلدة وتعرف بالدواكير.

تقع عربصاليم على المدخل الجنوبي لاقليم التفاح، وترتفع اكثر من ٦٠٠ متر عن سطح البحر، تحدها جرجوع وحومين الفوقا شمالا ومجرى نهر الزهراني شرقا وجنوبا وغربا، ويفصل بينها وبين جاراتها كفررمان وحبوش وسجد. هي من القرى المحاذية لما يسمى "خط التماس" مع الشريط الحدودي المحتل، وعانت كثيرا من الاحتلال الاسرائيلي وما زالت، ودفعت شهداء ومقاومين من ابنائها واقتصادها وارزاق اهلها وبنيتها. ومن المناطق المجاورة التي تتعرض دوما للاعتداءات: الجبل الرفيع والوادي الاخضر ومجرى نهر الزهراني ونبع الطاسة وجسر الست زبيدة وسجد ومزرعة عقماتا.

قبل الاجتياح وبعده

تبعد حوالى ١١ كيلومترا عن مدينة النبطية وتصل اليها من الوادي الاخضر وسهل الميدنة فكفررمان جارة النبطية، الا ان هذه الطريق التي شقت قبل اكثر من ٦٠ عاما، مقطوعة حاليا بسبب وقوع معظمها تحت السيطرة المباشرة للاحتلال، الا انه بسبب تعرض هذه الطريق للاعتداءات المستمرة والمباشرة قبل اجتياح عام ١٩٨٢، شق بعض الجهات الحزبية والمنظمات الفلسطينية طريقا بديلة تعبر من شمال حبوش فجسر الست زبيدة وصولا الى عربصاليم.

اشهر حاراتها واحيائها: حارة نجد وحارة البيدر وحارة الجامع وحارة العين ومحلة الماصوص والكسارة والميدان واللبانة. من عائلاتها: فرحات، حسن، حيدر، نظر، نذر، موسى، سعادة، نور الدين، شمس الدين، قمح، عبود، حرب، حفية، حمادة، حمادي، ضامر، حطاب، نعمة، وهبي، عبدالله، حمود، يونس، مغنية، خماسي، صالح، شرارة، ادون، الحاج، دكر، رمضان، عنيسي، سلامة، ابو زيد، ضاوي، قاسم، فريجة، منصور، لمع، مقلد، زيعور، دياب، فحص، يوسف، حنجول، ابو هاشم ومحمود.

عدد الناخبين فيها اكثر من ٤٠٠٠ يتوزعون مناصفة بين ذكور واناث. فيها مدرستان رسمية وخاصة، والمدرسة الرسمية تقع في الحي الجنوبي الذي تحتل اسرائيل معظمه في شكل مباشر، ويقع القسم المتبقي تحت نيران رشاشاتها وقذائفها من موقع السويداء الذي يعتلي هذا الحي.



دفتر القيد وقد نخرته شظايا القذائف الاسرائيلية عندما استهدفت منزل المختار.

تتألف المدرسة من طبقتين، بنيت عام ١٩٨١ وعدد تلامذتها حاليا ٢٠٠، وكان اساسا يفوق الـ ٦٠٠ تلميذ، وتوزع الباقي على مدارس في قضاء النبطية بسبب الظروف الامنية. وهي تعرضت وما زالت للقصف الاسرائيلي الذي ادى قبل بضعة اعوام الى اصابة ثمانية من تلامذتها بعدما سقطت فيها وفي محيطها ٢٢ قذيفة. وحاليا يتمركز في قسم منها الجيش اللبناني الذي استهدفت غارة اسرائيلية ملالة له قرب المدرسة في ١٣ ايلول من العام الماضي (وسقط له ستة شهداء وعدد من الجرحى في موقع آخر في البلدة).

تبلغ نسبة المغتربين من عربصاليم اكثر من ٣٠ في المئة، يتوزعون على دول الخليج العربي وكندا واميركا وافريقيا واوروبا. تأسس مجلسها البلدي عام ١٩٦١ واستمر نحو اربعة اعوام، وكان يتألف من محمد موسى حسن رئيسا (متوف) وحسين حسن يونس (متوف) وحسين حميد حطاب وحسن محمود فرحات (متوف) واحمد حسين سعادة ومحمد عبد اللطيف شمس الدين (متوف) وكامل نعيم حيدر (متوف).

المختار: الاحداث انهكتنا

ويذكر مختار البلدة حسن علي فرحات "ان امورا سياسية ادت الى استقالة غالبية الاعضاء مما ادى الى حلها ليتسلمها قائمقام النبطية في حينه ادمون مشعلاني، ويعمل فيها حاليا موظفان يديران اعمال الجباية هما الكاتب احمد علي موسى والشرطي محمد احمد دكر. وادت الاحداث الامنية التي عصفت بلبنان الى تراجعها شيئا فشيئا فاقتصر نشاطها على بعض اعمال ترقيع الطرق والقليل من جدران الدعم".

ويقول: "انتخبت مختارا في ٣ آب ١٩٦٢، ومعي كاظم نور الدين ومحمد خليل حرب (متوف) وحسين علي عبود ونعيم وهبي نعمة وسلمان حسين نظر وزين العابدين يونس (متوفون) اعضاء. اما المجلس الذي سبقنا فكان يتألف من اسماعيل نعمة وهبي مختارا، ومحمد خليل حرب واحمد حسين سعادة وسلمان حسين نظر وزين العابدين يونس وكاظم نور الدين".

يضيف: "عربصاليم تمتاز بوفرة مياهها، فهي كانت تشرب قبل ٢٠٠ عام من محلة النقيب او النقب، بواسطة الجاذبية. وكانت المياه تحتجز بواسطة صخرة كبيرة في وسطها جرن، والاهالي يقصدونه ليملأوا جرارهم منه. وقدم الشيخ رضا فرحات عام ١٩٣٦ ترخيص امتياز لري المياه يبلغ ٢٥٠ مترا مكعبا، ثم حصلت عائلة حيدر (حسن) على امتياز اخر بعد عامين لري الاراضي الزراعية ايضا. والامتيازان ما زالا قائمين. اما الدولة اللبنانية فقد جرت مياه الشفه الى عربصاليم عام ١٩٦١، وتقدمنا عام ١٩٧٠ بطلب الى المشروع الاخضر تمكنا بموجبه من شق حوالى ٢١ كيلومترا من الطرق الزراعية في كل نواحي البلدة، وساهمت البلدية في تعبيد جزء منها. والبلدة تشتهر بزراعة نصوب الزيتون والملوخية وارضها خصبة بسبب وفرة المياه، وفيها ثلاث معاصر حديثة للزيتون، واثنتان قديمتان توقفتا عن العمل، الى ثلاث "مطاريف" وهي معاصر تعمل بواسطة حجر المياه في الوادي الاخضر".

وبسبب غياب البلدية في عربصاليم، بادرت السيدة زينب مقلد زوجة المدير السابق للمدرسة الرسمية المربي عبد الرضا نور الدين متعاونة مع عدد من النساء الى تشكيل "تجمع نساء عربصاليم" الذي تولى مهمة فرز النفايات في البلدة. عن التجربة والمشروع تقول مقلد: "قمنا في نهاية ١٩٩٥ بحملات توعية لنساء البلدة عن كيفية فرز النفايات بعدما وجدنا ان هذه العملية هي افضل وسيلة للتخلص من النفايات وعدم تكديسها ورميها في شكل عشوائي يسيء الى الاراضي الزراعية في غياب الخدمات البلدية ومكب للنفايات، وتمكنا من اقناع النسوة بأن النفايات ثروة مهدورة ويمكن ان نستفيد منها وهي توفر عائدا ماليا لا بأس به، وحاليا بعد نجاح التجربة اصبحنا نرسل النفايات البلاستيكية الى معمل صفي الدين في صور، والمعادن الى ورشة الحاج احمد خليفة في الغازية، والزجاج الى معمل "سوليفير" في الشويفات. هذه المهمة مكلفة والمردود لا يزال زهيدا، واذا لم تدعمنا الدولة او البلدية فلن يكون عندنا اكتفاء ذاتي. لقد تلقينا مساعدات اولية من مؤسسة "لايف" وقدموا لنا مبلغ ٢٣ الف دولار اميركي، اعطونا منه حتى الان ١٠ آلاف. وتلقينا مساعدة من محافظ النبطية محمود المولى بلغت ٦٠٠ دولار مع ٥٠ مستوعبا للمخرورات، الى مساعدات عينية من ابناء البلدة والعمل كان ايجابيا وخفضنا نسبة ٨٥ في المئة من النفايات".

لحاجة الى بلدية

المواطن حكمت فرحات يوضح ان "المنطقة العقارية لعربصاليم تتجاوز ١٥ الف دونم، اما المشاع، فتوافق جميع ابناء البلدة على عدم المس به، بل توافقوا على المصلحة العامة. وشيدت في هذا المشاع المدرسة الرسمية التي بنيت على نفقة الاهالي، ومركز سنترال للهاتف ومبنى للمستوصف بدأ العمل بتشييده على نفقة مجلس الجنوب، وقطعة ارض تتم عليها عملية فرز النفايات".

ويتابع: "الحاجة ملحة الى بلدية تأخذ على عاتقها مشاريع البنى التحتية واهمها شبكة الصرف الصحي بعد الخطر الكبير الذي بدأت تشكله عملية حفر الجور الصحية بين المنازل من دون وجود هيئة صحية في البلدية تشرف على ذلك، ثم هناك رداءة الطرق الداخلية وغياب شبكة الهاتف وانارة الشوارع".

ويقول الاستاذ في المدرسة الرسمية محمد عبد اللطيف فرحات: "نعلم في المدرسة الرسمية بايمان مطلق ولا نهاب الاعتداءات الاسرائيلية، نتمنى على الدولة ان تأخذ في الاعتبار ان هناك شعبا لا يزال صامدا في الجنوب. لتفادي القصف، اقمنا سواتر ترابية داخل الممرات وفي احدى الغرف نلجأ اليها عندما يبدأ القصف، وبعد توقفه نرسل التلاميذ الى منازلهم بطريقة مدروسة. نعاني غياب التدفئة في المدرسة، علما ان التزام بنائها تضمن التدفئة المركزية، ويبدو ان المتعهد الذي بناها اعجبته اموال مشروع التدفئة فتركها لجيبه!".

ويورد رئيس نادي عربصاليم الثقافي الدكتور حسن علي حسن "ان وفرة المياه في البلدة ساعدت في تطوير الحال الاقتصادية الى درجة جعلت بعض العائلات يعتمد كليا على المحاصيل الزراعية، وخصوصا الصيفية منها، واذا اضفنا الى ذلك زراعة الاراضي المروية على جانبي النهر من حدود المنطقة العقارية لجرجوع حتى حدود المنطقة العقارية لبلدتي حبوش وحومين التحتا، فتصل مساحة الارض المروية الى الفي دونم، اما المساحة المستغلة فعليا فلا تصل الى ٥٠٠ دونم للاسباب الآتية:

اولا – قرب هذه المناطق من المواقع الاسرائيلية وتعرضها الدائم للقصف.

ثانيا – شح المياه طوال الصيف بسبب سحب ما يزيد على ٩٠ في المئة من مياه النهر في مشاريع الشرب لمنطقة النبطية ومنطقتي صيدا والزهراني.

ثالثا – تآكل مشاريع الري لمرور الزمن وعدم صيانتها لأسباب امنية واقتصادية".

وعن تأسيس النادي في عربصاليم يروي: "تأسس عام ١٩٦٩ على أيدي مجموعة من شباب البلدة، وقام بمشاريع عديدة خدمت المصلحة العامة، منها شق ٣٠ كيلومترا من الطرق الزراعية وتعبيدها، مما ساهم في توسيع رقعة الارض المخصصة للبناء وتحسين الارض الزراعية وربط أحياء البلدة بعضها بالبعض، الى نشاطات بيئية وثقافية وتربوية واجتماعية، وهو يعد لمشاريع مستقبلية متعددة ومتنوعة".

ويختتم: "حركة البناء في عربصاليم لا بأس بها نظرا الى الواقع الامني والاقتصادي اللذين تعيشهما المنطقة الجنوبية ومنطقة اقليم التفاح. في البلدة حاليا ٢٠ طبيبا في مختلف الاختصاصات وعياداتهم في داخلها وخارجها، و٥٠ مهندسا واكثر من ١٠٠ من حملة الشهادات والاجازات الجامعية، وقد وصل بعضهم الى مراتب متقدمة".

مستمرة بفضل "الجمعية الخيرية للسيدات" والمغتربين

بلدية راسكيفا ورشة عمالها الاهالي رئيسها: لا يمكننا الحلول محل الدولة

راسكيفا – من طوني جبرايل فرنجية:

واحدة من بلدات الزاوية في قضاء زغرتا. تصلها من طريق زغرتا – اهدن. فيها اكثر من ٤٠٠ مقيم يتوزعون نحو ١٢٠ منزلا بين قديم وحديث، فترى القبو وبناء العقد والقناطر الى جانب الفيلات والحدائق، لكن القرميد يتوج غالبية السطوح، قديمها والحديث.

ويذكر ان المغتربين ساهموا في جزء كبير من النهضة العمرانية، ويزيد عددهم عن الاربعة الاف نسمة بين الارجنتين والبرازيل وبوليفيا والمكسيك ونيجيريا وفنزويلا واوستراليا. اما المقيمون، فقد ساهموا في تحسين اوضاع البلدة بفضل اعمالهم المزدهرة في بيروت والضواحي.

رئيس البلدية مطانيوس الياس متري عين عام ١٩٩٢ بعدما كان عضوا في المجلس البلدي المنتخب في ١٩٦٣ ولا يزال وحيدا مع امين الصندوق جوزف الخوري من اصل ثمانية اعضاء في المجلس. قال: ضمن الامكانات المتوافرة، نسعى الى تعميم الانارة العامة في البلدة بعدما انجزنا قسما منها في الاعوام الماضية. كذلك نعنى بالنظافة، وننظم سنويا حملة عامة في الشوارع والطرق الفرعية والاقنية، ونصلح جدران الدعم. لكن المطلب الاساسي هو ان تكون في البلدة شبكة مجارير عامة، وقد اعدت الدراسة اللازمة لذلك لكن البلدية غير قادرة على تحمل الاعباء والتكاليف وحدها، وننتظر الفرج ولا ندري من اين.

تعاون

نقوم بما علينا ضمن الامكانات وبمساعدة "الجمعية الخيرية للسيدات" في البلدية وجميع المقيمين والمغتربين، ونسعى الى تحقيق مشاريع ذات منفعة عامة. ففي الستينات مثلا تمكنا من شق طرق داخلية الى كل البيوت وباتت السيارات تصل الى المنازل. الى ذلك، حفرنا ابارا ارتوازية بمساعدة المغتربين ومددنا شبكة للمياه. واليوم، نشيد بالتعاون مع الجميع قاعة في الكنيسة للافراح والاحزان يشاركنا الوقف في دفع تكاليفها.

اضاف: استحدثنا طرقا زراعية بعضها لم يكتمل بعد، وساعدنا الاهالي كثيرا في هذا المجال ان لجهة الدفع او التبرع بالاراضي. وقال: قبل الحرب كان عندنا ٣٠ اشتراكا في هاتف "مانيفيل". ورغم انها انقطعت كلها في الحرب، الا اننا لا نزال الى اليوم ندفع الرسوم. اما المعنيون فلم يكلفوا انفسهم عناء الحفر لمد خطوط جديدة.

واعلن ان الطرق الداخلية في حاجة الى توسيع، وكذلك الطرق الزراعية لافتا الى ان جمعية السيدات والمغتربين والاهالي ساهموا في صب الاسمنت على بعض الطرق، لكن لا يمكننا الحلول محل الدولة، فهي المسؤولة وعليها المساعدة والاهتمام.

اهالي راسكيفا يعتاشون في غالبيتهم من مواسمهم الزراعية من الزيتون واللوز، وفي البلدة حاليا اكثر من خمسة الاف صفيحة زيت زيتون مكدسة من الموسم الحالي والموسم الماضي ولا اسواق لتصريفها. وقد حل التهريب والزيت المستورد محل الانتاج المحلي. والاهالي اليوم ناقمون لأن زيتهم ينام في الخوابي والمعاصر ولا من يحرك ساكنا لمساعدتهم، ويتساءلون: هل المطلوب تكفيرنا حتى نبيع الارض مرغمين لنأكل ونشرب ونعلّم الاولاد؟

بناء قديم.

طريق داخلية.

اوتوستراد المنية يوصل عابريه الى المنيّة!



اوتوستراد المنية بلا شارات ولا مسامير فوسفورية.



عند مدخل دير عمار، وبدت الاطارات منثورة على الطريق.

... وفي العبدة، مفتوح على الموت. (م. ح.)

المنية – من ميشال حلاق:

"وصلة الموت" او اوتوستراد المنية صفتان للطريق الدولية التي تربط المنية بقضاء عكار والحدود الشمالية مع سوريا. وقدر عدد الضحايا التي سقطت من جراء حوادث السير على هذه الطريق بزهاء مئة قتيل في اقل من ثمانية اعوام على افتتاحها امام العابرين الذين اجمعوا على سوء تنفيذها وعدم مراعاتها شروط السلامة العامة.

وكانت وزارة الاشغال العامة عملت على مراحل، في محاولة للتملص من مسؤوليتها عن عدم اهلية هذه الطريق وما تتسبب به من حوادث اليمة، على وضع مطبات من الزفت على عرض الطريق وشارات سير تحذر من خطر السرعة ولجأت مرارا الى حفر الطريق وتركها مكمنا للسيارات. وعندما تكاثرت الحوادث، عادت الوزارة وعبدت الحفر وبنت فاصلا من الاسمنت بين خطي الاوتوستراد وفيه نحو ١٨ فتحة، مما زاد الامور تعقيدا، ولاسيما في غياب المسامير الفوسفورية او الشارات الموجهة. والنتيجة: عدد الضحايا يرتفع وصرخة الاهالي تعلو وطريق المنية هي تحمل المنية لعابريها.

النائب صالح الخير احد الشاكين من الامر، اوضح لـ"النهار" ان اعادة تأهيل الاوتوستراد وفق احدث المواصفات ستبدأ مطلع حزيران المقبل، وقد تم تلزيم المشروع الى "شركة حيدر" بعدما رصد مبلغ خمسة مليارات ليرة لتأهيله. وستشمل عملية التأهيل انشاء ارصفة على طول الاوتوستراد واستحداث ست مستديرات لتنظيم عملية الدخول والخروج من خطي الاوتوستراد واليمها، اضافة الى اقنية لتصريف مياه الامطار وشبكة انارة شاملة من دير عمار الى العبدة. وسيكون هناك تخطيط ملون لحدود الاوتوستراد والمسارب، الى الشارات الضوئية والمسامير الفوسفورية".

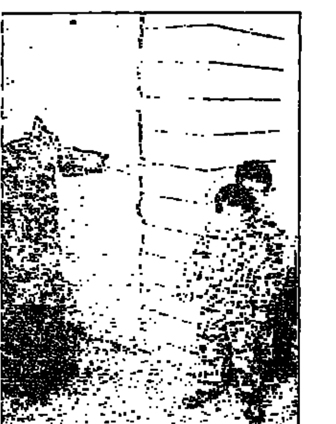
وامل ان تتوقف شكاوى الاهالي مع انتهاء العمل في المشروع. واعترف بسوء تنفيذ الطريق الحالية والتسرع في انجازها لتلافي ازدحام السير داخل المنية. وتحدث عن قرب تنفيذ المرحلة الاولى من مشروع اوتوستراد المنية الضنية، وقد انجزت عملية الاستملاكات للعقارات التي سيشغلها الاوتوستراد ورصد مبلغ مليار ونصف مليار ليرة، نصفه سيدفع لاصحاب العقارات والنصف الاخر لتنفيذ المرحلة الاولى بطول كيلومتر واحد وعرض ٢٢،٥ مترا، مع لحظ عشر ونصف عشر للارصفة.

سكان بناية في عبرا اعتصموا خشية انهيارها فوق رؤوسهم





المعتصمون امام بنايتهم.



امرأة تشير الى احد الشقوق في البناء. (احمد منتش)

صيدا – "النهار":

نفذت عائلات تقيم في بناية "التليزيه" الحديثة البناء والمؤلفة من ٧ طبقات في بلدة عبرا – صيدا اعتصاما امام هذه البناية، تعبيرا عن خشيتها انهيارها نتيجة ظهور تشققات كبيرة داخل جدران شققهم.

ورفع المعتصمون لافتات تناشد رئيس الحكومة رفيق الحريري التدخل لانقاذهم.

واوضح عدد منهم ان البناية بدت مائلة بعد انجازها، وعمد صاحبها الى اجراء بعض الاصلاحات والتعديلات "الا اننا فوجئنا بحصول الانشقاقات امامها وداخلها منذ شهر".

اما صاحب البناية فأكد انعدام الخطر، واشار الى حصول انهيارات في الطريق الترابية المواجهة لها و"المطلوب تدعيم جانب الطريق العامة".

وتعليقا على ذلك، اوضح مسؤول في محافظة الجنوب ان محافظ الجنوب فيصل الصايغ تابع هذا الموضوع باهتمام بعدما وردت اليه شكوى ارسل نسخا منها الى كل من التنظيم المدني ووزارة الاشغال واللجنة الخاصة المعنية بالاشراف على التراخيص في المنطقة.

واشار الى ان اجتماعا عقد في مكتب الصايغ الخميس الماضي، قدمت خلاله اللجان تقريرها بعد معاينة المنطقة والمكان، واكدت هذه التقارير انه ليس هناك خطر داهم.

واكد ان سبل المعالجة قد اتخذت وهي تقضي بتعبيد الطريق الفرعية وتدعيمها بالاساسات المتينة، وانشاء مجاري الصرف الصحي وافراغ الحالية حتى لا يساعد تسرب المياه على مزيد من الانخساف.

بيئة وتراث

كيف بدت صور قبل أيام من اطلاق حملتها الدولية؟

آثارها تنتظر خطة انقاذية قيمتها ٧٠ مليون دولار
المشاريع المعجّلة حفريات ومسح ومركز لحفظ المكتشفات

اربعة عشر عاماً من الانتظار وها اليوم المنشود يطل. الثالث من آذار المقبل، يعلن المدير العام للاونيسكو فيديريكو مايور من الملعب الروماني في البص اطلاق "الحملة الدولية لحماية صور"، واحدة من حملتين اخيرتين (كمبوديا) تطلقهما المنظمة في هذا القرن. فبعد ادراج صور رسمياً على "لائحة التراث العالمي" عام ١٩٨٣، حصل لبنان على القرار الرقم /d22c D.K430 تاريخ ١٩٨٣/١١/٨ الذي يقر بحملة عالمية من اجل صور. وفي ١٥ تشرين ١٩٩٥ اقر المؤتمر العام للمنظمة المنعقد في باريس، اطلاق "الحملة الدولية من اجل حماية صور". كيف هي الاستعدادات لهذا اليوم الكبير؟ ما المشكلات التي تواجه المدينة؟ وما الاخطار التي تهدد الآثار فيها؟ لماذا اقرت الاونيسكو هذه الحملة وما الفوائد التي يجنيها لبنان منها؟ وما المشاريع التي تقدم بها؟ اسئلة حملتها "النهار" الى مختلف الافرقاء المعنيين في المديرية العامة للآثار والاونيسكو في اطار جولة ميدانية شملت صور.

الاهم عالمياً

صور "مدينة الحضارات الثماني"، يعود تاريخ انشائها الى عام ٢٧٥٠ ق.م. بحسب المؤرخ اليوناني هيرودوتس الذي عاش بين عامي ٤٨٤ - ٤٢٠ ق.م. لكن الدلالة الاولى الواضحة على صور ظهرت في مراسلات تل العمارنة التي تمت بين الفرعون المصري والملوك الفينيقيين في القرن الرابع عشر ق.م. وكانت صور تتألف من جزأين بري وبحري (الجزيرة)، حتى ردم الاسكندر الكبير البحر عام ٣٣٢ ق.م. لاحتلال الجزيرة الوحيدة التي بقيت عاصية عليه بين المدن الفينيقية.

عالمة الآثار الاميركية باتريسيا بقاعي، وهي من قلائل قاموا باعمال تنقيب في صور قبل نشوب الحرب، تعتبر "انها المدينة الاهم، ومن دون اي منازع، في حوض المتوسط بين عامي ١٠٠٠ و٧٠٠ ق.م.".

الاهمية الكبرى التي ترتديها صور ومساهمتها في التاريخ الانساني والحضاري، اضافة الى ضخامة الآثار المكتشفة فيها حتى الآن، الشاهدة لمرور الزمن منذ آلاف الاعوام، والكنوز الدفينة التي يضمها باطنها وقعر بحرها وضخامة العمل الذي تحتاج اليه لاجراء الحفريات وقيام الدراسات، والاخطار التي تهدد المدينة وآثارها... كلّها عوامل دفعت الى دق ناقوس الخطر ولطلاق حملة دولية لانقاذ المدينة الفينيقية الاولى التي اعطت ابجدية قدموس، واطلقت اسم شقيقته اوروبا على احدى قارات العالم، وانتجت لون الارجوان الملكي، وانشأت المستعمرات الفينيقية الاولى في قرطاجة واسبانيا وايطاليا.

مشكلات وحلول

ما هي المشكلات التي تهدد صور وآثارها حالياً؟

في الواقع، صعوبات كثيرة برزت خلال الاعوام السابقة، لكن مديرية الآثار توصلت الى ايجاد حلول لها بالتعاون مع الادارات المعنية. ومنها مشروع المرفأ التجاري الذي اقترحه مدير مرفأ صور لتطوير المنطقة، في مقابل اعطاء ارض قرب منطقة الشواكير لانشاء فندق خمس نجوم. لكن هذا المشروع الغي نهائياً بعدما رفضته المديرية، والتوجه حالياً الى اقامة مرفأ سياحي، شرق المرفأ القديم، لا يزال قيد الدرس. كذلك، لم توافق المديرية على اقامة سوق للسمك قرب المرفأ القديم لانه يغلق الواجهة البحرية.

اما الاوتوستراد الساحلي الذي اشارت "النهار" في عدد ٢ آب ١٩٩٧، الى اخطاره التي تهدد الآثار، فتم التفاهم بين المديرية و"مجلس تنفيذ المشاريع الانشائية" على تعديل تخطيطه في نقطتين رئيسيتين: الاولى قرب القناة الرومانية التي سيقام جسر فوقها او قناة عريضة فوق القناة نفسها لحمايتها. والثانية في منطقة الرمالي التي تهددها طريق متفرعة عن المسار الرئيسي للاوتوستراد، اذ طلب تحويل خط هذه الطريق لئلا تشكل اي اذى على المدافن الرومانية فيها. وبالنسبة الى مشكلة شفط الرمول التي عانتها صور كثيراً، اكد المسؤولون في بلديتها ان هذا الامر متوقف منذ اوائل التسعينات، وهناك مرسوم لجعل شاطئ صور الجنوبي محمية طبيعية، يتضمن في احد بنوده مشروعاً لاعادة تكوين الرمول.

اخطار

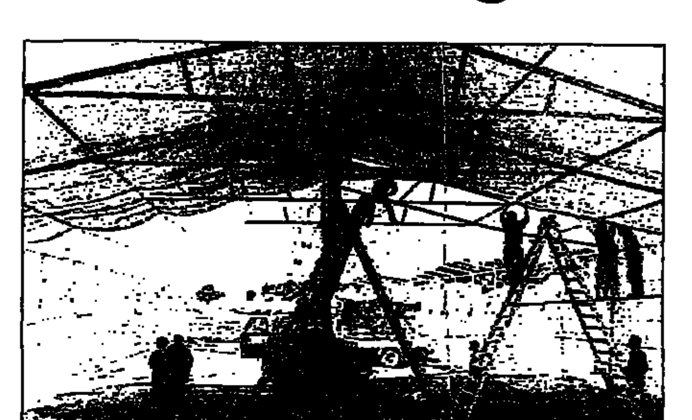
ومع ذلك، ثمة اخطار عديدة تهدد صور ومحيطها الاثري وتنتظر حلولاً تؤمن الحملة الدولية بعضها. وابرز هذه المشكلات يتمثل في الآتي:

– المد العمراني العشوائي الذي اجتاح صور خلال اعوام الحرب، فأدى الى سد الواجهة البحرية بسبب تشييد مبانٍ عالية يتجاوز ارتفاعها اربع طبقات، وتسبب بضرر بانورامي طاول آثار البص. كذلك، ساهم المخطط التوجيهي للمدينة الصادر عام ١٩٩١ في التسبب بهذه الفوضى العمرانية، وادى الى تحويل صور مجموعة مبانٍ متراصة لانه سمح بأن تكون متلاصقة وجعل الحد الادنى الاستثمار ٤٠٠ متر. وادى حفر اساسات هذه المباني العالية الى الاضرار بالآثار الموجودة تحتها، علماً ان مندوبي مديرية الآثار لفتوا الى ان اي اعمال حفر لا تتم منذ ١٩٩١ الا باشرافهم ومراقبتهم.

– الحارات القديمة التي تحتاج الى ترميم وبنى تحتية جديدة. فرغم تصنيف ٣٠ مبنى فيها ووضعها على لائحة الجرد العام، وصدور مرسوم تنظيمي خاص بهذه الحارات يمنع انشاء مبانٍ حديثة فيها او الارتفاع اكثر من ثمانية امتار، الا ان مبانيها المتعددة والمنهارة من جراء الاجتياح الاسرائيلي، وبناها التحتية المهترئة التي تحتاج الى تجديد، تتطلب ملايين من الدولارات غير متوافرة حالياً.

– الاضرار الكبيرة التي اصابت الآثار وتسببت بها الحرب، وخصوصاً اثناء الاجتياح الاسرائيلي، واعمال النهب والحفريات غير الشرعية التي حصلت، ولاسيما في المدافن حيث الكنوز واللقى الاثرية الثمينة.

– موقع صور البحري وامكان القيام بمسح اثري لابيامها.


تحضير منصة المهرجان.

(اسماعيل صبراوي)

موقع البص والمدرج الروماني.

خبير الآثار علي بدوي.

مشاريع الحملة

ما المشاريع التي يطلب لبنان من الاونيسكو مساعدته في تنفيذها عبر هذه الحملة الدولية؟

الحملة التي تمتد على مدى عشر سنين وتنتهي سنة ٢٠٠٨، تضم مشاريع عدة، لكن المشاريع المعجّلة التي يتوقع تنفيذها في السنتين المقبلتين حددتها المديرية بالآتي:

١– حفريات وقائية تتطلب التدخل السريع في ثلاث نقاط: المنطقة الممتدة جنوب موقع البص، منطقة الشواكير، وعلى طول الطريق السريعة المزمع شقها بين صيدا والناقورة. والكلفة المقدرة لهذه الحفريات ٤٧ الف دولار.

٢– مسح اثري لمنطقة صور وجوارها يتم على اساس دراسات طوبوغرافية واسبارات محددة. فتكتمل الخريطة الاثرية مما يسهل البحث العلمي، والتعاطي المستقبلي مع المتعهدين لتفادي تدمير اي اثر خلال الحفر. والكلفة المقدرة لذلك ٦٥ الف دولار.

٣– المحافظة على موقع صور الاثري (City-Site) الملاصق للبحر: هذه المنطقة التي تم التنقيب فيها على مسافة ٢٠٠ الف متر مربع وعلى مستويات عدّة، تتعرض للتلف وتحتاج الى حفظ وصيانة وترميم. ويلحظ المشروع اجراء جردة بالاضرار والخسائر التي تعرض لها الموقع، وطبع كراريس ولوحات تفسيرية. والكلفة المقدرة له ٨٠ الف دولار.

٤– البازيليك البيزنطية التي تم اكتشافها علم ١٩٩٥، ويعتقد انها الاقدم في العالم. ويهدف المشروع الى ابراز آثارها وجعلها مزاراً للزوار من طريق انشاء ملجأ يحميها من المباني الحديثة الملاصقة، اضافة الى حفظها وصيانتها والتوسع في الحفر لجهتها الشمالية. والكلفة المقدرة ٨٠ الف دولار.

٥– انشاء مركز للتوثيق والحفظ في مبنى "المدرسة الانكليزية" التي تقوم المديرية بترميمه، على ان يضم كل الوثائق المكتوبة والمرسومة والمصورة، وتخزن فيه كل المكتشفات والقطع التي يعثر عليها خلال الحفريات واعمال التنقيب. الكلفة المقدرة: مئة الف دولار، وسيضم المركز ايضاً اجهزة كومبيوتر تخزن فيها معلومات عن الحفريات السابقة تساعد في وضع الخريطة الاثرية، وتبلغ كلفتها ٤٥ الف دولار.

٦– درس المجموعات الاثرية وتحسين ظروف تخزين القطع المكتشفة في صور، والموزعة بين مستودعات المدينة والمتحف الوطني، علماً ان حالها المتردية تتطلب تنظيفها واجراء جردة لها وحفظها، تمهيداً لجمعها ودرسها لاحقاً في مركز صور الدائم. ويفترض ان ينتهي هذا المشروع قبيل البدء بأي حفريات جديدة، والكلفة المقدرة ٦٠ الف دولار.

بعد انجاز هذه المشاريع سنة الفين، توضع خطة متوسطة الامد ومفصلة تشمل:

– متابعة المشاريع.

– حفظ الآثار واظهارها في مواقع وسط صور التاريخي (مدافن البص وميدان السباق وتوابعه)، وفي محيط صور (رأس العين، اقنية المياه، جل البحر، النبعة وتل الرشيدية).

– وضع خطة شاملة لتنمية السياحة وارشاد الزوّار والسياح.

هذه المشاريع الضخمة تتطلب عدداً كبيراً من البعثات والاثريين المتخصصين من بلدان وجامعات ومؤسسات علمية عالمية، يملكون خبرة وتجربة وعملوا في مواقع اخرى كبيرة من العالم، نظراً الى اهمية صور الاستثنائية. وتتطلب الحملة تأمين مبالغ كبيرة تناهز ٧٠ مليون دولار، وهذا ما ستحاول الاونيسكو تأمينه عبر صندوق خاص توضع فيه هبات الدول والمؤسسات والافراد ومساعداتهم. ومن واجب اللبنانيين ان يغذوا هذا الصندوق ويساهموا فيه.

انجازات تحققت

واستعداداً لهذا الاستحقاق الكبير، باشرت مديرية الآثار تنفيذ بعض المشاريع التي تعتبر بمثابة بنى تحتية للحملة، خلال ١٩٩٥ و١٩٩٦. وفصّلها لنا مندوب المديرية في صور خبير الآثار علي بدوي:

"اوائل ١٩٩٥، وضعنا برنامج عمل لتنفيذه بحسب امكاناتنا المادية. والخطوة الاولى كانت تسييج كل المواقع الاثرية. وبلغ طول جدار الحماية ١٤ الف متر موزعة بين شبك وحجر رمل وحجر باطون. اما الخطوة الثانية فكانت تقوية المكتشفات الموجودة وتدعيمها وصيانة الموزاييك والجداريات الملونة (الفريسك) والجدران وترميمها. وقد انجزنا المهمة في موقع البص، والعمل مستمر حالياً في موقع صور. كذلك، اعددنا صناعة المواد الاولية التي اصبحت شبه منقرضة مثل الكلس العربي لاستخدامه في الترميم، واهّلنا العمال ودربناهم على ترميم الموزاييك والفريسك. وبعدما انجزنا جزءاً كبيراً من المخازن التي ينتهي العمل فيها في نيسان المقبل، بدأنا بمشروع ترميم الحارات القديمة، الذي يمتد طوال السنين العشر المقبلة، وخلال العام الحالي ننجز ترميم معظم مباني الواجهة البحرية. كذلك انجزنا مسحاً اثرياً شبه كامل للمنطقة التي تشملها الحملة الدولية، والممتدة على مسافة ٤٠ كيلومتراً مربعاً بين رأس العين والقاسمية".

اضاف: "خلال العامين المنصرمين، قمنا بحفريات واعمال تنقيب اظهرت اكتشافين مهمين جداً: المدافن الفينيقية والبازيليك البيزنطية".

وعن مشاريع اخرى لدى المديرية تشملها الحملة، غير تلك المتفق عليها، قال: "ثمة حوالى خمسة ملايين متر مربع حول صور، نعتقد انها تحوي آثاراً مهمة، وتحتاج الى حفريات ضخمة. ولدينا مشروع كبير يهدف الى وصل المواقع الاثرية الواحد بالآخر بين البص والمدينة القديمة، التي تفصلها حالياً بعض المباني والغرف. ولدينا ايضاً دراسة لعملية الاستملاكات وكلفتها. وهذا المشروع يجعل الزائر او السائح يسير ضمن مساحة اثرية مفتوحة تقدر بـ٥٠٠ الف متر مربع.

هناك ايضاً منطقة رأس العين التي تحوي مجموعة من الينابيع وآثاراً من العصر الحجري، وتعتبر منطقة السكن الاولى في صور، وحولها تطورت الحضارة. برك هذه المنطقة استخدمت في الفترة الفينيقية، ويمكن تأهيلها اضافة الى الطواحين التي لا تزال موجودة، كما تظهر في صور الرسامين والرحالة في القرن التاسع عشر. ولدينا كذلك مشروع لحفظ اقنية المياه في تل المعشوق، التي تظهر اجزاء منها، وتقوم مبانٍ فوق اجزاء اخرى، وبعضها لا يزال مطموراً. ونحاول حالياً ابعاد الاذى والضرر عنها عبر منع البناء حولها، وسنعمد مستقبلاً الى ازالة المباني المتراكمة.

ثم هناك الطريق البيزنطية التي تمر بتل المعشوق حتى صور، وقد رسم خرائطها الالماني تدموك سيب علم ١٨٧٠. فحفريات البنى التحتية عام ١٩٩٦ اظهرت وجود هذه الطريق.

اذا نجحنا يوماً في وصل طريق تل المعشوق بصور بطول اربعة كيلومترات، وعلى جانبيها آثار تغطي فترات مهمة من القرن الثامن عشر، مثل رأس تل المعشوق الذي يحوي قبر الشيخ عباس المحمد، رجوعاً الى الفترة الكنعانية، نكون اوجدنا محيطاً اثرياً لا مثيل له في العالم تتمنى اي دولة ان يكون لديها مثله، لانه يشكل مورداً سياحياً وتجارياً كبيراً".

واسترسل بدوي في شرح المشاريع – الاحلام التي يمكن ان تكوّن في صور منطقة اثرية كبيرة متكاملة مساحتها ٣٠ كيلومتراً مربعاً، وتمتد من تل المعشوق حتى صور، ومن رأس العين حتى صور مروراً بمحيليب، وتحوي مواقع اثرية رئيسية تجعلها الموقع الاهم في العالم من دون منازع، على ان يضم: التاريخ والتراث في المواقع المكتشفة، الشواطئ البحرية التي يجب الحفاظ عليها، والمناطق الزراعية التي يحفظها قانون المحميات".

صور البحرية

ولا يمكن انهاء الحديث عن صور ومشاريعها من دون التطرق الى آثارها البحرية وكيفية انقاذها. واوضح بدوي في هذا الصدد: "تاريخ صور البحري مميز جداً. فاعتباراً من القرن الحادي عشر ق.م. ومن القرن الرابع، كانت المدينة تملك واحداً من اكبر الاساطيل التجارية في العالم، غرق معظمه بفعل العواصف وعوامل الطبيعة. كذلك، يضم بحر صور عدداً كبيراً من سفن الاسطول الآشوري التي اغرقتها البحرية الصورية اثناء الحصار. كل هذه السفن الغارقة موجودة على عمق يراوح بين عشرة وستين متراً، وعلى مسافة تبعد بين ٥٠٠ متر وستة كيلومترات عن الشاطئ. كذلك غرق جزء من المدينة خلال زلزال عام ٥٥١، وبدت بقاياه واضحة للغطاسين الذين عاينوا مجموعة من الطرق والاعمدة والزوايا العائدة لمبانٍ تجارية كانت قائمة على الشاطئ، اضافة الى المرفأ الجنوبي للمدينة الذي يمكن اعادة رفعه وتعويمه. وثمة رسائل وجهها المدير السابق للآثار المرحوم موريس شهاب الذي كان يأمل في امكان رفع بعض الجدران الغارقة حتى مستوى البحر في اي طريقة فنية. كل هذا يتطلب فريقاً علمياً وتقنياً متخصصاً. ونأمل من الحملة الدولية ان تستعين بعلماء الآثار البحرية".

***

هذا غيض من فيض المشكلات والاخطار التي تواجه صور وآثارها. والامال معلقة على تحقيق المشاريع ضمن الحملة الدولية التي تتطلب جدية من المسؤولين، ومساهمة من المواطنين، وتعاوناً من الدول والمؤسسات العالمية، لانقاذ واحدة من اعرق مدن العالم، وحماية كنوز لا تقدر بثمن.

مي عبود ابي عقل

ترميم "المدرسة الانكليزية" حيث يقوم مركز التوثيق.

جانب من موقع صور الاثري.

الاعمدة الرومانية وتبدو خلفها المباني العالية التي تسد الواجهة البحرية وتهدد الآثار. (اسماعيل صبراوي)

قانون محمية صور خلال شهر

عقد امس في وزارة البيئة اجتماع خصص لتقويم مشروع المحميات الطبيعية في لبنان، تحدث خلاله الوزير اكرم شهيب، والممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة للتنمية في لبنان روس ماونتن والمسؤول عن المحميات في الاتحاد العالمي للمحافظة على الطبيعة دايفيد شيبرد.

تحدث ماونتن عن اهمية المحميات في تحسين نوعية الحياة، واشاد بـ"ما يبذله شهيب لانجاح هذا المشروع"، مركزا على "ضرورة اشراك السكان المحليين في مشاريع مماثلة وتوعيتهم بيئيا".

اما شيبرد فتحدث عن جهود الاتحاد للمحافظة على الطبيعة والمساعدات التقنية التي قدمها الى لبنان، عارضا للصعوبات التي تواجه العمل.

ثم اعلن شهيب "ان الوزارة تسعى الى تعزيز المحميات بالتعاون مع وزارة الزراعة عبر قانون حماية الثروة الحرجية". واشار الى "ان مجلس النواب يبدأ قريبا بمناقشة مشروع محمية صور البحرية، على ان يصدر هذا القانون خلال شهر"، معربا عن تفاؤله بـ"انجاز قانون البيئة واقراره قريبا".

من جهة اخرى، دعا "نادي البيئة" في الجامعة الاميركية الى ندوة عن "مشكلات البيئة ودور الشباب" في رعاية شهيب وحضوره، في الرابعة بعد ظهر الاثنين المقبل، في مبنى "وست هول".

١٢٠٠ غرسة في عاليه

عاليه – "النهار":

في رعاية وزير البيئة اكرم شهيب، وفي اشراف قائمقام عاليه الياس الرياشي وبلديتها، بدأت "جمعية عاليه الخضراء للعمل الاجتماعي والمحافظة على البيئة" امس، حملة تشجير واسعة في المدينة، تشمل شوارعها الرئيسية والفرعية.

تطوع للحملة ١٥٠ شخصا من الطلاب والاهالي سيزرعون ١٢٠٠ غرسة من الشربين والصنوبر المثمر والخروب.

واورد الرياشي: "ان قيامنا بهذه الحملة غايته، تعويض الاضرار التي لحقت بالثروة الحرجية في عاليه اثناء الحوادث".

فاخوري رئيساً للمنظمة العربية للتنمية الزراعية:
لدينا ورقة عمل بالبرامج والمشاريع

انتخبت المنظمة العربية للتنمية الزراعية التابعة لجامعة الدول العربية، على هامش اجتماع وزراء الزراعة العرب الذي عقد في القاهرة مطلع الاسبوع، وزير الزراعة شوقي فاخوري رئيساً لمجلسها التنفيذي، وهو أعلى منصب زراعي في الجامعة كون المجلس يتولى ادارة تنفيذ المشاريع والبرامج والخطط التنموية والزراعية التي تقررها الجمعية العمومية التي تضم ممثلين عن كل الدول الاعضاء في الجامعة، اضافة الى ان المجلس يتولى عملية التنسيق بين الحكومات العربية في ما يتعلق بالامور الزراعية والتنمية الريفية والامن الغذائي وتحديد الاولويات لتعزيز القطاع الزراعي على الصعيدين المحلي والاقليمي.

وبعد عودته الى لبنان، صرح فاخوري ان انتخاب لبنان لهذا المنصب "يعتبر تشجيعاً للقطاع الزراعي اللبناني الذين يحتاج الى دعم المنظمة والافادة من طاقاتها المادية والفنية والخبراتية (...)".

وقال: "لدينا ورقة عمل تفصيلية بكل البرامج والمشاريع الزراعية وخطط التصنيع الغذائي سنطرحها على المجلس في محاولة للحصول على دعم المنظمة من اجل تحقيق هذه البرامج فنياً وتقنياً وفي مجال التدريب الذي نحتاج اليه (...)"، مشيراً الى انه سينسق مع "حكومات الدول العربية للتوصل الى سياسة تكامل اقتصادي شامل من اجل الارتقاء بالزراعة العربية الى مستوى جبه التحديات العالمية الناشئة عن التكتلات الاقتصادية الاقليمية والسعي الى سد الفجوة الغذائية التي تعانيها معظم الاقتصادات العربية".

نفوق الدجاج في بريتال يثير اهتماماً في البقاع والشمال

ردّت امس مديرية الثروة الحيوانية في وزارة الزراعة، على موضوع نفق اعداد من طيور الدجاج في مزرعة عباس احمد صالح في بريتال، فكلّفت لجنة من الاطباء البيطريين والاختصاصيين في تربية الدواجن لتحديد اسباب نفوقها وتبين:

"١– ان المزرعة لا تستوفي الشروط الصحية والفنية لتربية الدواجن خصوصاً في فصل الشتاء.

٢– ان المربي لم يقم بواجبه في تطعيم الطيور وتحصينها في الاوقات المناسبة.

٣– ان التقارير الفنية الواردة تفيد ان اسباب ما حصل في المزرعة اخيراً يعود الى حالة فردية ومحصورة بدواجن هذه المزرعة فقط من دون سواها.

٤– ان المرض الذي اصاب دواجن المزرعة والذي يمكن القضاء عليه بالتلقيح والوقاية، منتشر في انحاء العالم ولا يشكل اطلاقاً اي خطر على قطاع تربية الدواجن وصحة المستهلكين، والعاملين في هذا القطاع".

ولفتت المديرية الى انه "لا خوف اطلاقاً من تفشي اي امراض او اوبئة في المنطقة تؤثر على تربية الدواجن وتسيء الى السلامة العامة، وان اثارة ضجة غير موضوعية في هذا المجال، هي في غير محلها، علماً انه تم اتلاف الدواجن المريضة وطمرها واتخذت الاجراءات الصحية المناسبة".

ليس الطاعون

في زحلة – ("النهار") – اوضح المسؤول عن العلاقات العامة في نقابة الاطباء البيطريين في لبنان ورئيس نقابة مربي الدواجن في البقاع الدكتور رضا الميس، حقيقة ما اوردته بعض وسائل الاعلام عن نفق ٣ آلاف طير من الدجاج المعدة للذبح في احدى المزارع في بعلبك نتيجة اصابتها بمرضي الطاعون والكوكسي، وقال ان المرض الذي تحدث عنه صاحب الدجاج النافق ليس الطاعون انما هو New Castle Desease او ما ترجمته بالعربية شبه الطاعون وهو مرض خاص جداً بالدواجن ومنتشر في كل دول العالم وليست له اي علاقة بصحة الانسان ولا ينتقل اليه باي وسيلة".

ولفت الى ان "المسألة طبيعية خصوصاً في فصل الشتاء، وان عوامل عدة تؤدي الى نفوق عدد كبير من الطيور في الشتاء وليس هذا المرض تحديداً انما التعقيدات التي ترافقه وهي التي تساهم في ارتفاع نسبة النفوق".

الكورة تتحرك

في الكورة ("النهار") وفي سياق الخطوات العملية التي تنفذها القائمقامية حرصاً على السلامة العامة وصحة المواطنين، اصدر امس القائمقام نزيه شمعون تعميماً الى طبيب القضاء دعاه فيه الى الكشف على مزارع الدجاج في القضاء بالسرعة القصوى للتأكد من سلامة الطيور من المرض وافادة القائمقامية بالنتيجة وذلك بعدما نفقت في البقاع كميات من الدجاج.

وجاء في التعميم:

"علمنا من وسائل الاعلام ان كثيراً من طيور الدجاج في البقاع قد نفقت بسبب مرض الطاعون، لذلك يرجى اجراء الكشف على كل مزارع الدجاج في القضاء بالسرعة القصوى للتأكد من سلامة الطيور من هذا المرض وافادتنا بالنتيجة".

انتخابات هيئة مكتب نقابة موظفي "الميدل ايست"

قرر المجلس التنفيذي لنقابة عمال وموظفي شركة طيران الشرق الاوسط الخطوط الجوية اللبنانية اجراء انتخابات هيئة مكتب النقابة العاشرة قبل ظهر اليوم.

وكان المجلس اتصل امس بوزارة العمل للوقوف على رأيها في امكان حصول انتخابات هيئة المكتب يوم الجمعة المقبل وفقا للدعوة التي وجهها رئيس السن في المجلس التنفيذي روبير شحادة.

ولفتت الوزارة المجلس الى ضرورة اتمام الانتخابات وفقا للنظام الداخلي للنقابة اي بعد اسبوع من انتخابات المجلس التنفيذي. فتم تقديم الموعد الى اليوم.

تفجير الداخون الثاني في الزوق

اعلنت امس مؤسسة كهرباء لبنان انها ستفجر اليوم الداخون الثاني القديم في معمل انتاج الكهرباء في الزوق، بواسطة متعهد محلي يستعين بخبرة اوروبيين.

وسام ايطالي لبطرس لبكي

قلّد امس السفير الايطالي كارلوس كاليا نائب رئيس مجلس الانماء والاعمار الدكتور بطرس لبكي وسام استحقاق الجمهورية الايطالية برتبة كومندور في حفل اقيم في فندق "غبريال" في الاشرفية حضره الوزيران علي حراجلي ونديم سالم والنواب محمد يوسف بيضون، سايد عقل، غسان الاشقر، نسيب لحود، ايمن شقير، جورج ديب نعمة، نبيل البستاني وسمير عازار وشخصيات سياسية وقيادية وروحية واجتماعية.

لبكي القى كلمة شكر فيها رئيس الجمهورية الايطالية والحكومة الايطالية والسفير الايطالي على "البادرة النبيلة". وعرض باسهاب العلاقات الايطالية – اللبنانية التي "تعود الى عشرات القرون" منذ الفينيقيين الى الآن ليخلص الى كون ايطاليا هي المورد الرئيسي للبنان وتمثل نسبة ١٢ الى ١٣ في المئة من اجمالي فاتورة استيراد لبنان كما تحظى ايطاليا والمانيا الفيديرالية بأكبر حصة من عقود الاعمار في مجالات المياه والكهرباء والبيئة والطرق والبناء".

وقال: "ان ايطاليا هي المصدر الاول للتمويل الصناعي للاعمار في لبنان ويبرز ذلك في تمويل المشاريع العامة في مجالات تأهيل قطاع الطاقة الكهربائية وتوسيعه. تأهيل قطاع المياه والصرف الصحي وتوسيعه، تأهيل قطاع الخدمات الصحية وتوسيعه، وتجهيز المدارس.

وقد قاد لبكي المحادثات لدى عقد البروتوكولات المالية مع ايطاليا.

انقطاع طويل وتصليحات لا ترد

انقطعت الكهرباء عن منطقة دوحة عرمون من الاولى بعد ظهر امس حتى التاسعة ليلا، وشكا السكان انهم اتصلوا مرارا كثيرة بارقام التصليحات في مؤسسة كهرباء لبنان ولم يتلقوا جوابا الا مرة في الخامسة، ابلغهم خلالها احد الموظفين ان ثمة عطلا تعمل الفرق على تصليحه. واستغربوا اسلوب عدم الرد على الاتصالات في المطلق.

حراجلي عرض انجازات وزارته:
٤ آلاف فاتورة للنواب

عدد امس وزير الاشغال العامة علي حراجلي الصعوبات التي تعوق عمل الوزارة وهي الاعتماد الاساسي على الموازنات السنوية التي يتأخر اقرارها، وعمل الوزارة المرتبط يوميا بمراجعات النواب والفاعليات السياسية، والترابط الوثيق بين الوزارة وادارات الرقابة المركزية، والجهاز البشري للوزارة وتنظيمها العائد الى ما قبل الحرب.

وهو عقد امس مؤتمرا صحافيا حضره المدير العام للطرق والمباني سليم سمعان ومدير الطرق سماح مكارم ورئيس مصلحة الصيانة زهير منيمنة ورئيس مصلحة الدروس غازي فران، عدد في خلاله انجازات وزارته لعام ١٩٩٧ من ضمن موازنة ٤٣ مليار ليرة للطرق اقرت في تموز.

وذكر ان للوزارة شكلت ٥٠ فرقة للصيانة واستخدمت ٤٠٠ الف طن من الزفت "لترقيع الحفر" واعادت بناء عدد من الجدران المهدمة وحيطان الدعم، الى صيانة الآليات وفرق جرف الثلج.

ونفذت ٦٠ مشروعا اسميا: في الشمال ١٠، في جبل لبنان ١٧، في البقاع ١٦ وفي الجنوب ١٤. واضاف "لقد تعاطينا مع ما لا يقل عن ٤ آلاف فاتورة للنواب، وهذا رقم مرتفع جدا ويحتاج الى جهد كبير".

ولفت الى انجاز التعاميم التنفيذية لمشاريع السنة الاولى التي يتم تمويلها من ضمن اتفاق القرض مع البنك الدولي الذي وقع الصيف الماضي. وهذه المشاريع هي: طريق سير الضنية – السفيرة، طريق ضهور الشوير – ترشيش، حدود محافظة جبل لبنان، طريق بكفيا – ابو ميزان القليعات، طريق المصنع – راشيا، طريق كفريا – صغبين، طريق البرج الشمالي – تبنين.

وعرض حراجلي في النهاية تطلعاته المستقبلية، ومنها خطة الخمسين مليار ليرة التي ادرجت في خطة انماء المناطق المحرومة.

وقال ان مجلس الوزراء وافق في جلسته الاخيرة على طلب الوزارة "التمديد لمتعهدي غب الطلب لتمكيننا من تعجيل الاعمال وقد اشترطنا على هؤلاء المتعهدين استخدام اليد العاملة المحلية! والمواد الاولية من المنطقة حيث ينفذ المشروع".

عمال أهراء الحبوب في المرفأ بدأوا اضراباً لتحقيق مطالبهم



الاهراء خال من الموظفين.



مجلس النقابة مجتمعاً يتابع مسار الاضراب. (راقي بربريان)

بدأت امس نقابة موظفي وعمال اهراءات الحبوب في لبنان اضرابا مفتوحا احتجاجا على عدم تنفيذ مطالبها، وشمل الاضراب كل الاقسام في مرفأ بيروت بما فيها التسلم والتسليم وتفريغ البواخر، واستثني منه حراس الاهراء فقط.

وتطالب النقابة، لتعليق اضرابها، بالآتي:

"١– تطبيق تعويض نهاية الخدمة ٩٢/١٦١ من تاريخ ١٩٩٣/٩/٧ تاريخ تطبيقه في مرفأ بيروت.

٢– تثبيت العمال المياومين وصرف بدل الالبسة لهم عن عامي ١٩٩٦ و١٩٩٧.

٣– ادخال جميع العطاءات التي قررت سابقا في عقد العمل الجماعي المعمول به حاليا وتوقيعه".

وكررت النقابة مناشدتها المسؤولين والمعنيين "الاسراع في حل سبب الاضراب وطي صفحة الاضرابات وشل الاعمال التي لا نرغب فيها على الاطلاق، كما اننا لا نرغب اطلاقا في ضياع حقوقنا ونحن نعمل ليل نهار طوال سنوات الحرب المدمرة لتأمين رغيف الخبز للمواطنين في كل المناطق اللبنانية، ولا يجوز ان تكافأ بالظلم والاجحاف".

وكانت النقابة تلقت كتابا من وزارة الاقتصاد والتجارة ان الاضراب غير قانوني ولا يصب في مصلحة النقابة.

الاتحاد العمالي مؤيد للاضراب

وأيد رئيس الاتحاد العمالي العام غنيم الزغبي في بيان اصدره تحرك النقابة "الهادف الى تحقيق المطالب المزمنة للعمال لاسيما ما يتعلق منها بتطبيق القانون الرقم ٩٢/١٦١ وتثبيت العمال وادخال العطاءات الجديدة على عقد العمل الجماعي".

وكذلك ايد رئيس الاتحاد العمالي العام (المستقل) الياس ابو رزق مطالب العمال واكد وقوفه بجانبهم.

وفد بريطاني في بيروت الجمعة

يصل الى بيروت الجمعة المقبل وفد من مجموعة "غينس فلايت هامبرو" المالية البريطاني في مهمة استطلاعية للاوضاع الاقتصادية والمالية والتعرف على السوق اللبنانية.

ويتألف الوفد من السير دافيد ميلوود رئيس مجلس ادارة المجموعة، تيموتي غينس رئيس مجلس ادارة الصناديق الاستثمارية التابعة للمجموعة وموارد فلايت نائب الرئيس التنفيذي والنائب في مجلس العموم البريطاني عن حزب المحافظين. الى خمسة اعضاء من مجلس الادارة منهم المحامي اللبناني شوقي البستاني، ومحللون ماليون واقتصاديون ومهتمون بأوضاع الاسواق الناشئة.

وتأتي زيارة وفد "غينس فلايت هامبرو" بعد قرار مجلس ادارة الشركة عقد اول اجتماع له في لبنان تدليلا على اهتمام المجموعة بلبنان والمنطقة، وسيعقد مجلس الادارة اجتماعاته في فندق البستان – بيت مري كما يقيم ندوة دراسية دعيت اليها مجموعة من رجال المال والاقتصاد.

اشجار زيتون من مركز باسل الاسد

بعلبك – "النهار":

وزعت امس "جمعية مركز باسل الاسد الثقافية الاجتماعية" في بعلبك نحو ٥٠٠٠ غرسة من الزيتون على المزارعين في بعلبك بالتعاون مع الاتحاد العام للنقابات الزراعية في اطار حملة التشجير التي تشمل كل المنطقة.

خيارات صعبة، خيارات للجميع

ان اجتاز الاتفاق بين العراق وكوفي انان امتحان مجلس الامن ومجهر البيت الابيض، ام فشل، تكاد النتيجة الاقتصادية المتوقعة على صعيد المنطقة العربية، وبالتالي في لبنان، تكون واحدة.

فالواضح ان هذا الاتفاق يؤجل المجابهة العسكرية حتى تنتفي الحاجة للجوء اليها، الا انه يبقي المنطقة – وربما لمصلحة الطرفين الاميركي والعراقي – في حالة توتر على الامد المتوسط، مع ما يرافق ذلك من تشنجات مالية واقتصادية.

ومن هذه التشنجات ان شروط التمويل الجديد لدول المنطقة، ومنها لبنان، ستزداد صعوبة وكلفة، وان اندفاع الاستثمار الاجنبي اليها سيرتطم بفرامل المخاطر السياسية المتزايدة، وان الاعتماد على الدعم (كما الاقراض والاستثمار) الخليجي سيتقلص قدر حاجة هذه الدول الى تكوين احتياطات نقدية على فواتير مؤجلة ومجهولة الحجم!

كل ذلك يحصل في وقت تعاني الدولة اللبنانية عجزاً في موازنتها بلغ ٥٩ في المئة العام الماضي، والتزمت – عبر تبني البرلمان مشروع الحكومة – خفضه الى ٤٢ في المئة السنة الجارية (في مقابل ٣٧ في المئة لم تتمكن من التزامه العام الماضي).

في الواقع الاقتصادي البحت، تعني هذه العوامل مجتمعة ان على لبنان ان يحسم امره من خيارات صعبة وان يحكم بين بنود عريضة ثلاثة تشكل مصدر الضغط الرئيسي حالياً على موارد اقتصاده، وداخل كل منها: سلسلة الرتب والرواتب في جهاز الدولة، وتمويل عودة المهجرين، واخيراً – لا آخراً – انماء المناطق.

ومن بين البنود الثلاثة، على اللبنانيين ان يحكموا بسلم اولويات وان يفرقوا بين ما هو انفاق يستهلك اليوم ولا يعود غداً، وما هو استثمار يفيد منه الاقتصاد والمجتمع على المدى الطويل.

منهم من سيقول، ربما، ان الانماء في المناطق وحده هو استثمار يتبعه نمو اقتصادي يعيد ما كلف اضعافاً مضاعفة، بينما الرواتب وتعويضات المهجرين انفاق ناشف يمكن مثلاً جدولته على اعوام طويلة.

ومنهم – ربما – من سيقول العكس، اي ان الانماء في المناطق ترف، بينما ما يتقاضاه موظفو الدولة اجوراً، وما سيسدد الى ضحايا الحرب المهجرين استثمار في تدعيم الطبقة الوسطى وطاقتها الاستهلاكية الضرورية لدورة الاقتصاد اللبناني.

وفريق ثالث – على الارجح – سيقول الاثنين معاً، ونقيضهما. لا فرق، ما دام الخيار الناتج يعبّر عن توافق بين مراكز القرار وعن حسم تتحمل – جميعاً – مسؤوليته، كي لا يصبح الخيار الصعب فخاً جديداً لحكومة تعمل، فيصبح عملها انفاقاً تنتقد عليه بينما ثمرة عملها استثمار يتبنى فوائده الآخرون، وبخاصة من تألق في عرقلته ومعارضته!

خيارات صعبة الا انها خيارات للجميع بين اولويات كثيرة. كما خيارات صعبة ضمن كل بند من هذه الاولويات. وهنا لا يأس من اعادة النظر في هيكل البيروقراطية المكلف في لبنان، ومن بعض الاصلاحات الضرورية في هرمه، كمثل ان يتفادى اللبنانيون – مجدداً – تعيين دراكولا مديراً لبنك الدم!

هاني حمود

الامينة العامة للغرفة الدولية تصل غداً

اجتماع بمشاركة سعودية ومصرية واردنية للبحث في تأسيس مركز اقليمي ببيروت

علم ان الامينة العامة لغرفة التجارة الدولية ماريا ليفانوس كتاوي ستصل مساء غد الى بيروت للاجتماع برئيس اتحاد الغرف اللبنانية عدنان القصار وباللجنة الوطنية لغرفة التجارة الدولية، تمهيدا لاجتماع يعقد في بيروت ويحضره مسؤولون عن اللجان الوطنية لغرفة التجارة الدولية في عدد من الدول العربية.

وقال القصار الذي يشغل حاليا مركز نائب رئيس غرفة التجارة الدولية (سيرأس الغرفة في السنة المقبلة) ردا على سؤال لـ"النهار" حول طبيعة زيارة كتاوي بانها ستلتقي المسؤولين في اللجنة الوطنية لغرفة التجارة الدولية في حضور ممثلين للغرف اللبنانية من اجل البحث في تنسيق سبل التعاون مع الغرفة الدولية.

واضاف ان اجتماعا اخر سيعقد بمشاركة مندوبين عن اللجان الوطنية للغرفة الدولية في كل من السعودية ومصر والاردن لعرض مواضيع عدة ابرزها احداث مكتب اقليمي للغرفة الدولية في لبنان، يكون صلة وصل مع اللجان الوطنية للغرفة الدولية في البلدان العربية "الامر الذي سيضفي على بيروت اهمية اقليمية طالما تمتعت بها قبل الحرب وتأكيد دورها في تقديم خدمات المنطقة".

وفي معرض جوابه عن سؤال اخر اشار الى ان "البحث سيتناول ايضا تنفيذ مشاريع هي امتداد لغرفة التجارة الدولية في العالم العربي. وسيعقد مؤتمر صحافي نتيجة الزيارة يوم الجمعة المقبل".

وختم: "ان اهتمامنا كغرفة تجارة دولية منصب حاليا على تأسيس لجان وطنية للغرفة في البلدان العربية. والأمينة العامة تعول على انشاء مثل تلك اللجان، لاسيما وان العالم العربي بما يمثله من موارد واحتمالات نمو مستقبلية يجب أن يكون على تماس مباشر وفي قلب الانشطة التي تتصدى لها غرفة التجارة الدولية في اوضاع اقتصادية تشهد الكثير من التطورات المتسارعة على المستوى العالمي".

وزيرة الصناعة الماليزية في بيروت اليوم

تصل الى بيروت الساعة التاسعة صباح اليوم وزيرة الصناعة والتجارة الخارجية الماليزية رافيدا عزيز في زيارة رسمية للبنان للبحث في سبل تفعيل العلاقات الاقتصادية بين البلدين.

مشروع تعميم بمؤونات ٢ في المئة بحثه مصرف لبنان وجمعية المصارف

بحث مصرف لبنان امس مع ممثلين عن جمعية المصارف موضوع المؤونات العامة على عناصر الموجودات المصرفية الخاضعة للتثقيل وفقا لمشروع يقترحه المصرف المركزي ويقضي برفع المؤونات الى ٢ في المئة تدريجا في مدى سنين عشر، وفي اطار سياسة يهدف مصرف لبنان منها الى تعزيز قطاع المصارف "بما يتجاوز احيانا المعايير الدولية"، كما سبق لحاكم المصرف رياض سلامة ان ابلغه الى "النهار". وتبلغ المؤونات العامة المصرفية حاليا ٢ في الالف.

وكان النائب الثاني للحاكم فهيم معضاد رأس اجتماعاً بعد ظهر امس حضره عضو لجنة الرقابة على المصارف جوزف سركيس، ومدير الشؤون القانونية في مصرف لبنان بيار كنعان، وممثلو جمعية المصارف غسان عساف، حبيب رحال، اندريه بولس، والامين العام للجمعية الدكتور مكرم صادر، تم خلاله تداول وجهات النظر بالنسبة الى مشروع زيادة المؤونات العامة.

ولاحظ ممثلو جمعية المصارف، ان الزيادة التدريجية في المؤونات بواقع ٢ في الالف سنويا، قد لا تؤدي بالضرورة الى بلوغ نسبة الـ٢ في المئة من الموجودات الاجمالية للمصارف المثقلة بالمخاطر، اي النسبة المستهدفة. وقد تكون اقل تبعا لتطور عناصر الموجودات تلك الخاضعة للتثقيل.

ولفت معضاد الى ان المهم هو الاتفاق على سقف للزيادة في المبدأ شريطة الا يتعدى نسبة الـ٢ في المئة. ويمكن معالجة ما قد يتبدى من جوانب تفصيلية في احتساب تكوين تلك المؤونات بمرونة.

وسيضع مصرف لبنان مشروع تعميم يناقشه المجلس المركزي ثم يعرض على جمعية المصارف بأمل بلورة الافكار حوله تمهيدا لصدور قرار في شأنه يعمم على المصارف.

الاجتماع الأخر

وسبق هذا الاجتماع، اجتماع آخر رأسه معضاد وخصص للبحث في مشروع القروض للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم الذي يناقشه مصرف لبنان مع جمعية المصارف، ويتوخى المعنيون به منه تيسير الاقراض لمثل تلك المؤسسات التي تواجه صعوبة في الحصول على قروض وسيولة من المصارف بشروط تتلاءم وامكاناتها.

ويفترض – كما ذكرت "النهار" في حينه – الا يتجاوز سقف القرض الواحد المئة مليون ليرة. وستتولى المؤسسة الوطنية لضمان الودائع ضمان القروض بعد تعديل قانونها.

مهرجان دبي يدعو اللبنانيين وشعاره "ملتقى اطفال العالم"

عقدت امس لجنة مهرجان دبي للتسوق مؤتمرا صحافيا في فندق "ماريوت" عرضت فيه نشاطات هذا المهرجان الذي سيبدأ في ١٩ اذار، في حضور مستشار وزير الاقتصاد والتجارة حبيب سعد والمنسق العام لمهرجان دبي محمد القرقاوي ورئيس لجنة الضيافة والترويج الخارجي محمد خميس بن حارب والنقيب جاسم عبد الغفور من دائرة الجنسية والاقامة.

ورحب سعد بالوفد باسم وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر وعدد ميزات مهرجاني التسوق في لبنان ودبي، واشار الى النجاح الذي حققه المهرجان اللبناني هذه السنة ورأى ان مهرجاني البلدين توأمان.

ودعا القرقاوي اللبنانيين الى المشاركة في مهرجان دبي لافتا الى انه هذه السنة يعود "بحلة جديدة وافكار خلاقة تجعل منه حدثا فريدا يستقطب الاف الزوار من مختلف انحاء العالم. وان نشاطات مهرجان هذا العام تفوق بعددها ونوعيتها نشاطات الدورتين الاولى والثانية مع التركيز على نشاطات الاطفال خصوصا ان شعار مهرجان هذه السنة هو "دبي، ملتقى اطفال العالم" اضافة الى العديد من الاحداث الرياضية العالمية والمؤتمرات والمعارض الدولية التي ستقام في شكل دوري طوال فترة المهرجان". وتلا ذلك عرض شريط وثائقي عن دبي وفنادقها واماكنها السياحية.

واعلن النقيب عبد الغفور ان دائرة الهجرة والجنسية سمحت لطيران الامارات بالمساعدة في اصدار تأشيرات زيارة دبي خلال فترة المهرجان وستمنح التأشيرة بعد طلبها بواسطة الانترنت خلال اربع ساعات.

وضع الاقتصاد اللبناني عام ١٩٩٧ بحسب جمعية المصارف

٧,٢ مليارات دولار التحويلات الخارجية و٤,٩ مليارات دولار زيادة الودائع بالعملات

التحويلات الخارجية، وازدياد النشاط التسليفي للمصارف التجارية زادت حجم الودائع لديها في خلال ١٩٩٧ بقيمة ٥١٧ مليار ليرة للودائع بالليرة اللبنانية ٤٩٦٣ مليون دولار للودائع بالعملات الاجنبية مما رفع نسبة "الدولرة" من ٥٥,٩٧ في المئة في نهاية ١٩٩٦، الى ٦٣,٥١ في المئة في نهاية ١٩٩٧، وزادت من وتيرة ارتفاعها "اجواء الحذر والترقب التي سادت اسواق القطع طوال النصف الثاني من العام الماضي".

وفي مقابل زيادة حجم الودائع زادت التسليفات للقطاعات الاقتصادية ولكن بوتيرة نمو متدنية "نتيجة تباطوء النمو الاقتصادي العام الذي تعانيه البلاد"، خصوصاً وان الاستثمارات الخارجية ومعظم الرساميل مستثمرة في القطاعات المالية ذات الفوائد المرتفعة، وفي المشاريع العامة ذات الانتاجية المنخفضة اضافة الى انها تعتمد الى حد كبير على العمالة العربية والاجنبية بحيث يضعف مردود ذلك على الاقتصاد الوطني.

هذه الاسباب وغيرها اوردها التحليل الاقتصادي لوضعية المصارف اللبنانية خلال العام الماضي الذي تضمنه العدد الاول من ١٩٩٨ للنشرة الشهرية التي تصدر عن جمعية مصارف لبنان. والتي تشير ايضاً الى تفاوت كبير في حصة المحافظات من هذه التسليفات، في دلالة على ازدياد تمركز النشاط الاقتصادي، فحصة بيروت وضواحيها هي ٨١,٠٧ في المئة، وحصة الجنوب ٠,٨٨ في المئة. كما دلت التحليلات على ان القطاع المصرفي لا يزال يقوم وحدى تقريباً بدور الوساطة المالية، وهو حصّن هذا الدور بزيادة رساميله الخاصة، ومن طريق الدمج الذي جرت خمس عمليات منه في ١٩٩٧.

اما القطاع العام فتراجعت ودائعه من ٤٥٠٠ مليار ليرة في نهاية حزيران ١٩٩٧ الى ٢٤٢٥ مليارا في نهاية السنة وقد اضطلع مصرف لبنان بدور في تعويض العجز في الاكتتابات بسندات الخزينة في النصف الثاني من العام الماضي، كذلك استبعد من خلال نظام "البروراتا"، بعض الاكتتابات الآتية من الخارج. وهنا تحليل الواقع المصرفي كما ورد في النشرة:

النشاط المصرفي

ظلت المصارف التجارية تشهد نشاطاً مطرداً طوال العام ١٩٩٧، اذ ارتفعت ارقام الميزانية المجمّعة للمصارف من ٣٧١٨٣ مليار ليرة في كانون الاول ١٩٩٦ الى ٤٥٦٣٣ مليارا في كانون الاول محققة بالتالي زيادة مقدارها ٨٤٥٠ مليار ليرة ونسبتها ٢٢,٧٪، بينما كانت نسبة التضخم ٨٪ في الفترة نفسها، مما يدل على نمو حقيقي للنشاط المصرفي.

وارتفعت ارقام هذه الميزانية مقوّمة بالدولار من ٢٣ مليار و٩٥٨ مليون دولار في كانون الاول ١٩٩٦ الى ٢٩ ملياراً و٨٨٥ مليوناً في نهاية كانون الأول ١٩٩٧. وتميّز النشاط المصرفي خلال العام ١٩٩٧ بالسمات الآتية:

الودائع

اولاً: ازدياد حجم الودائع بقيمة ٧٨١٦ مليار ليرة، اذ بلغ مجموعها ٣٨٧٨٦ ملياراً (او ٢٥٤٠٠ مليون ليرة) في نهاية كانون الاول ١٩٩٦ في مقابل ٣٠٩٧٠ مليار ليرة (او ١٩٥٥٥ مليون دولار) في نهاية كانون الاول ١٩٩٧.

وتعود هذه الزيادة في حجم الودائع، من جهة، الى ازدياد ودائع غير المقيمين بقيمة ٢٠٨٢ مليار ليرة والى التحويلات الخارجية الأخرى التي فاقت عجز الميزان التجاري وحققت فائضاً في ميزان المدفوعات بلغ ٤٢٠ مليون دولار، ومن جهة اخرى، الى مواصلة المصارف نشاطها التسليفي للقطاعات الاقتصادية طوال العام ١٩٩٧، مما ادى الى خلق نقد اضافي بفعل مضاعف التسليفات Multiplicateur de credit الذي ترجم لزيادة في حجم الودائع. كما ان الفوائد المحتسبة على الودائع والتي بلغت معدلاتها خلال العام المنصرم ١٢,٨٪ بالليرة و٥,٧٪ بالعملات الاجنبية، ساهمت في زيادة حجم الودائع.

وتوزعت الزيادة في حجم الودائع البالغة ٧٨١٦ مليار ليرة في العام ١٩٩٧ في شكل متفاوت بين الودائع بالليرة والودائع بالعملات الاجنبية، اذ ارتفعت الودائع بالليرة بقيمة ٥١٧ ملياراً في مقابل ٧٢٩٩ مليار ليرة (أي ٤٩٦٣ مليون دولار) للودائع بالعملات الاجنبية، وارتفعت نسبة الدولرة المقاسة بنسبة الودائع بالعملات الاجنبية الى اجمالي الودائع من ٥٥,٩٧٪ الى ٦٣,٥١٪ خلال العام ١٩٩٧. اما تحوّل المودعين من الليرة الى الدولار فيعود الى اجواء الحذر والترقّب التي سادت اسواق القطع طوال النصف الثاني من العام ١٩٩٧، بسبب الأوضاع السياسية غير المستقرّة وتزايد حجم العجز المالي للدولة وازدياد الدين العام في ظل تباطؤ النمو الذي يعانيه الاقتصاد. ولكن في نهاية العام ١٩٩٧ تبدّدت الاجواء الحذرة بفعل توافق أهل الحكم على ضرورة معالجة الوضع المالي والاقتصادي بالجديّة المفروضة، كما ان مصرف لبنان تمكّن من تخفيف الضغط على الليرة من خلال عمليات بيع ومقايضة سندات الخزينة من محفظته بفوائد مغرية الى الجمهور والمصارف.

التسليفات

ثانيا: ازدياد التسليفات للقطاع الخاص بقيمة ٢٧٣٣ مليار ليرة، اذ بلغ حجمها ١٦٠٢٣ مليار ليرة في نهاية العام ١٩٩٧ في مقابل ١٣٢٩٠ مليارا في نهاية كانون الاول ١٩٩٦. وشكلت التسليفات بالعملات الأجنبية ٨٧,٦٪ من اجمالي هذه التسليفات اذ بلغت قيمتها في نهاية العام المنصرم ٩١٩١ مليون دولار، أي ما يعادل ١٤٠٣٥ مليار ليرة في مقابل ١٩٨٧ مليارا للتسليفات بالليرة. وبلغت نسبة التسليفات بالعملات الاجنبية ٥٦,٩٧٪ من الودائع بهذه العملات في كانون الاول ١٩٩٧ في مقابل ٦٧,٣١٪ في اوائل العام نفسه ولم تستفد المصارف من كامل السقف المسموح به والمحدد بـ٧٠٪.

وقد خفّت وتيرة الاقراض هذه نتيجة تباطؤ النمو الاقتصادي العام الذي تعانيه البلاد. اذ يقدّر نمو الناتج المحلي الاجمالي، بحسب المصادر، بما بين ٢٪ و٤٪ في العام ١٩٩٧ ومعدل التضخم بـ٨٪ وتبقى الاستثمارات الخارجية ومعظم الرساميل مستثمرة في القطاعات المالية ذات الفوائد المرتفعة، وفي المشاريع العامة ذات الانتاجية المنخفضة، اضافة الى أنها تعتمد في الاستخدام الى حد كبير على العمالة العربية والأجنبية، بحيث يضعف مردود ذلك على الاقتصاد الوطني. زد على ذلك الاستثمارات الكبيرة المقدّرة ببضعة مليارات من الدولارات والمجمّدة في القطاع العقاري، والتي تسيّل ببطء رغم برامج الادخار المتاحة.

وتحاول المصارف تحريك هذا الوضع وتحفيز الاقتراض الخاص عن طريق حصولها على موارد متوسطة وطويلة الاجل، مثل سندات الدين وشهادات الايداع، والتي هي اكثر تلاؤما مع حاجات السوق الاقتراضية، كما أمّنت السلطات النقدية تسهيلات لاقراض القطاعات الانتاجية، وقد رصدت الدولة في موازنة العام ١٩٩٧ مبلغ ٢٤ مليار ليرة من اجل دعم فوائد القروض للقطاعات الصناعية والزراعية والسياحية بواقع ٥٪ ولغاية تشرين الثاني ١٩٩٧، بلغ عدد هذه القروض ٣٦ قيمتها (٤٠٤٣١ مليار ليرة، منها ٦٧,١٪ للصناعة و١٩,٠٠٪ للسياحة و١٣,٩ للزراعة، وظلت الاستفادة من هذه القروض محدودة بسبب التأخر الذي استغرقته آلية تنفيذها.

وعلى غرار الودائع، تبقى التسليفات المصرفية متصفة بدرجة عالية من التمركز، اذ ان المصارف العشرين الاولى، من حيث حجم الودائع والتسليفات، تستحوذ أكثر من ٨٢٪ من اجمالي هذه الودائع والتسليفات. كما انه بالرغم من الجهود التي تبذلها المصارف لزيادة عدد المستفيدين من القروض المصرفية، لا يزال اقل من ٦٠٪ من المستفيدين يحصلون على اكثر من ٧٢٪ من مجمل القروض المصرفية المعطاة للقطاع الخاص. ويعود هذا التمركز الى تمركز الثروة في شكل عام والى تمركز الانتاج في مختلف الانشطة.

وتوزّعت التسليفات على القطاعات الاقتصادية في نهاية شهر تشرين الثاني ١٩٩٧، على الشكل الآتي:

– قطاع التجارة والخدمات: ٤٥,١٪ موزعة على ٣٤,٩٧٪ من الزبائن.

– المقاولات والبناء: ٣٠,٦٦٪ موزعة على ٧,٤٢٪ من الزبائن.

– الصناعة: ١٢,٦٣٪ موزعة على ٨,٣٤٪ من الزبائن.

– قطاع الافراد: ١٣,٤١٪ موزعة على ٤٤,٤٣٪ من الزبائن.

– قطاع الوساطة المالية: ٣,٠٤٪ موزعة على ١,١٣٪ من الزبائن.

– قطاع الزراعة: ١,٥١٪ موزعة على ١,٩٥٪ من الزبائن.

– القطاعات المختلفة: ٢,٨٦٪ موزعة على ٢,٩٥٪ من الزبائن.

وقد استحوذت منطقة بيروت وضواحيها ٨١,٠٧٪ من اجمالي القروض الممنوحة للقطاع الخاص، تليها منطقة جبل لبنان (١٤,٤١٪) ثم منطقة الشمال (٢,٦٨٪)، فالبقاع (١,٠٢٪) فالجنوب (٠,٨٨٪)، واخيرا غير المقيمين (٠,١٤٪)، مع الاشارة الى أن عدد الزبائن في منطقة بيروت يشكلون ٦٥,٠٤٪ من اجمالي عدد الزبائن المدينين في القطاع المصرفي.

وقابلت زيادة التسليفات للقطاع الخاص زيادة في التسليفات للقطاع العام بلغت ١١٧٤ مليار ليرة، بحيث بلغت قيمة هذه التسليفات ١٢٢٣٤ مليار ليرة في نهاية كانون الاول ١٩٩٧ وبلغت حصتها ٤٥,٢٪ من مجمل التسليفات المصرفية، كما شكلت نسبة ٩٣,٥ في المئة من الودائع بالليرة واستفادت المصارف في القسم الثاني من العام من عمليات "السواب" التي قام بها مصرف لبنان على سندات الخزينة مما حسّن ربحيتها بالليرة.

وارتفع مجموع التسليفات للقطاعين العام والخاص بقيمة ٣٩٠٦ مليارات ليرة. وشكّلت نسبة هذه التسليفات من السيولة الاجمالية، مقاسة بالكتلة النقدية في مفهومها الواسع (M3) ٨٣,٨٪ مما يشير الى ان القطاع المصرفي لا يزال يقوم وحده تقريباً بدور الوساطة المالية.

حجم الرسملة

ثالثا: الازدياد المتواصل في حجم الرسملة لدى المصارف، اذ بلغت الاموال الخاصة الاساسية (٢٥٢١ مليار ليرة والقاعدة الرأسمالية ٢٩٩٠ مليار في نهاية كانون الاول ١٩٩٧ في مقابل ١٧٢٤ و١٩٤٣ مليار ليرة على التوالي في نهاية العام ١٩٩٦. كما ارتفعت نسبة القاعدة الرأسمالية الى اجمالي الميزانية من ٥,٢٣٪ الى ٦,٥٥٪ في الفترة نفسها.

وقد ساهمت في تعزيز الرساميل الخاصة، الزيادات المتتالية التي اقدمت عليها المصارف عن طريق ضمّ احتياطاتها ورسملة ارباحها الحرّة او ضخ اموال نقدية جديدة، فيما ساهمت اصدارات سندات الدين المرؤوسة التي قامت بها بعض المصارف والتي تدخل ضمن رأس المال المساند، في تقوية القاعدة الرأسمالية، بحيث ارتفع حجم الاموال المساندة في العام ١٩٩٧ بقيمة ٢٥٠ مليار ليرة بفعل هذه الاصدارات.

كذلك لجأ بعض المصارف الى عمليات اندماج لتعزيز رساميله الخاصة او لتوسيع شبكة انتشارها وخلق وحدات مصرفية كبيرة ومتينة تمكنها من المنافسة على المستوى الدولي.

ففي العام ١٩٩٧، جرت خمس عمليات دمج بين عشرة مصارف لبنانية في اطار قانون تسهيل الاندماج المصرفي رقم ٩٢/١٩٢. وتقلص عدد المصارف في نهاية العام الى ٧١ مصرفا تجاريا اضافة الى ٨ مصارف اعمال و٤٠ مؤسسة مالية. ومن المرجح ان تتواصل في السنة ١٩٩٨ عمليات الاندماج في ضوء تجديد العمل بهذا القانون لمدة خمس سنوات، اذ ان ثمة حاجة اقتصادية ومالية لاعادة هيكلة القطاع المصرفي وزيادة رؤوس الاموال تقليص عدد المصارف التجارية في ضوء التوجه العالمي نحو الدمج والرساميل الضخمة كون لبنان يتطلع الى دور مركز مالي اقليمي.

وسيرافق الاستثمار الكبير في القطاع المصرفي تحول المصارف، بالاضافة الى الاعمال التقليدية، نحو خدمات ونشاطات حديثة من اعمال مصرفية خاصة وادارة ثروات ونحو انشاء صناديق استثمار، اضافة الى الاقراض المتخصص والطويل الاجل الذي هو عمل المصارف المتخصصة. وفي العام ١٩٩٧، ودائما في اطار تعزيز الاموال الخاصة، لجأ عدد من المصارف الى جذب مساهمين جدد الى مؤسساتهم من طريق ادراج اسهمها في البورصة الرسمية او من طريق اصدار شهادات ايداع عمومية.

وشهدت اسهم المصارف اقبالا كبيرا من المستثمرين بسبب الارباح المجزية التي تحققها. وبلغ عدد اسهم المصارف الثلاثة المتداولة خلال العام الفائت، ١٩٠٨٠ مليون سهم قيمتها ٢٥٢,٠٩ مليون دولار، كما ساهم الطلب المستمر على اسهم هذه المصارف في تحسين مؤشر القيمة السوقية للأسواق اللبنانية.

الموجودات الخارجية الصافية

* رابعا: ازدياد الموجودات الخارجية الصافية للمصارف بقيمة ٤١٠ ملايين دولار خلال العام ١٩٩٧، اذ بلغ حجمها ١٧٢٩ مليون دولار في نهاية العام في مقابل ١٣١٩ مليونا في اوائله. وقد بلغت موجوداتها في نهاية كانون الاول الماضي ٦٠١٤ مليون دولار في مقابل التزامات بقيمة ٤٢٨٥ مليون دولار.

من جهة اخرى، ازدادت الموجودات الخارجية لمصرف لبنان بما فيها ودائع المصارف بالعملات الاجنبية بقيمة ٤٦ مليون دولار خلال العام ١٩٩٧، اذ بلغ حجمها ٥٩٣٢ مليون دولار في نهاية كانون الاول في مقابل ٥٨٨٦ مليون دولار في نهاية العام ١٩٩٦.

وبلغ احتياط مصرف لبنان الصافي بحسب التقديرات ٢٤٦٣ مليون دولار في نهاية كانون الاول في مقابل ٤٠٧٩ مليون دولار في نهاية العام ١٩٩٦ وبعدما وصل الى ٤٥٢٤ مليونا في شباط ١٩٩٧. ويعود هذا التراجع الى تدخل مصرف لبنان في سوق القطع لدعم الليرة التي شهدت ضغوطا كبيرة في النصف الثاني من السنة.

وسجل ميزان المدفوعات خلال العام ١٩٩٧ فائضا بقيمة ٤١٩,٩ مليون دولار، فيما تقدر التحويلات الخارجية في الفترة نفسها بقيمة ٧٢٣٤ مليون دولار وهي فاقت عجز الميزان التجاري البالغ ٦٨١٤ مليون دولار.

اما مصادر هذه التحويلات الخارجية، فهي مختلفة نورد اهمها:

– الحركة السياحية النشطة التي شهدتها البلاد خلال شهر التسوق في شباط، وخلال فصل الصيف ١٩٩٧.

– تحويلات اللبنانيين في الخارج الى ذويهم في الداخل.

– الرساميل الخارجية المستثمرة في اسهم ورساميل المصارف وفي اصدارات المصارف وبعض الشركات من سندات دين وايداع دولية.

وفاقت قيمة هذه الاصدارات المليار دولار في العام ١٩٩٧. تضاف الى ذلك القروض الطويلة الاجل المحصلة من مؤسسات تمويلية دولية مثل IFC.

– اقدام الحكومة على استعمال قسم الهبات ومن قروضها الخارجية، اضافة الى اصدارها سندات خزينة بالدولار بحيث ارتفعت ارقام الدين الخارجي بقيمة ٤٧٧ مليون دولار خلال العام ١٩٩٧، منها ٤٤٠ مليون دولار زيادة حجم سندات الخزينة بالدولار مع مستحقاتها.

ونشير الى ان معظم الاستثمارات الخارجية في سندات الخزينة بالليرة انسحبت في الفصل الثالث من العام ١٩٩٧ بفعل التطورات الدراماتيكية التي شهدتها الاسواق الاسيوية.

الدين العام

ازداد حجم الدين العام بما مقداره ٣٠٠٠ مليار ليرة وما نسبته ١٤,٩٪ خلال العام ١٩٩٧، اذ بلغ ٢٣١٧٥ مليار ليرة في نهاية كانون الاول ١٩٩٧ في مقابل ٢٠١٧٥ مليارا في نهاية ١٩٩٦. لكن هذه الزيادة لا تعكس حجم العجز الحقيقي بين الايرادات والنفقات العامة والذي فاق ٥٤٣٠ مليار ليرة بحيث لجأت الدولة الى ودائعها لدى مصرف لبنان لتغطية نفقاتها عندما تقلص حجم الاكتتابات بسندات الخزينة وبدأ يسجل عجزا.

وبالفعل، تراجعت ودائع القطاع العام لدى الجهاز المصرفي بقيمة ٢٤٢٥ مليارا خلال العام ١٩٩٧ اذ بلغت ١٤٤٦ مليار ليرة في نهاية كانون الاول ١٩٩٧ في مقابل ٣٨٧١ مليارا في نهاية العام ١٩٩٦ بعدما كانت تفوق الـ٤٥٠٠ مليار ليرة في نهاية ١٩٩٧. وفي النصف الثاني من شهر تموز، بدأت الاكتتابات بسندات الخزينة تسجل عجزا وبقيت كذلك اسابيع عدة حتى شهر تشرين الاول، حين بدأت تسجل فوائض بفضل تدخل مصرف لبنان في سوق السندات لتكوين محفظته في سندات طويلة الاجل يطرحها بعد ذلك في السوق الثانوية ضمن عمليات مقايضة (سواب) مع المصارف والجمهور معا، وذلك من اجل اعادة توزيع الاستحقاقات المحلية وتخفيف الضغط على الليرة، وكانت نتيجة هذه العمليات ان تركزت الاكتتابات الجديدة في سندات طويلة الاجل من فئة السنة والسنتين اصبحت تشكل اكثر من ٩٠٪ من المجموع. ويقدر حجم عمليات "السواب" لغاية كانون الاول بـ٥٠٠٠ مليار ليرة.

من جهة اخرى، كان مصرف لبنان، من خلال نظام "البروراتا"، قد استبعد بعض الاكتتابات الآتية من الخارج. وكان مصيبا في ذلك، اذ بينت تطورات الاسواق الاسيوية منذ شهر تموز الماضي سرعة خروج هذه التوظيفات، بحيث انسحبت معظمها خلال فترة تموز – ايلول ١٩٩٧. وكان لنبأ تسلم لبنان وديعة سعودية بقيمة ٦٠٠ مليون دولار في نهاية العام ١٩٩٧ آثار ايجابية على سوق السندات وعلى استقرار الفوائد، اذ تمكن من تغطية السحوبات المذكورة اعلاه.

وبلغ الدين العام الفعلي الصافي (الداخلي والخارجي) ٢١٧٢٩ مليار ليرة في نهاية كانون الاول ١٩٩٧ في مقابل ١٦٣٠٤ مليارات في نهاية العام ١٩٩٦، اي بزيادة قيمتها ٥٤٢٥ مليارا ونسبتها ٣٣,٣٪.

ان تطور الدين العام الفعلي الصافي يعكس بشكل افضل تطور العجز بين النفقات العامة المحققة والايرادات المحصلة خلال الفترة المعنية.

وسجلت النفقات العامة المحققة خلال العام ١٩٩٧ قفزة كبيرة حيث بلغت ٩١٥٥ مليار ليرة في مقابل ايرادات مقدارها ٢٧٤٢ مليارا. وجاءت الايرادات اقل من المتوقع بنحو ٣٧٨ مليار ليرة، ونتج ذلك من تباطؤ النمو الاقتصادي الذي تشهده البلاد منذ فترة اضافة الى القصور في الجباية.

وبلغت نفقات الموازنة خلال الشهر الاخير من العام ١٩٩٧ وحده مقدار ١٧٩٢ مليار ليرة وهو اعلى انفاق في تاريخ الموازنة منذ اعدادها حيث تخطى العجز نسبة ٧٥٪. ومرد هذه النسبة الكبيرة من العجز الى جملة

– التتمة في الصفحة ١٤ –

بيان صحفي

MIMAR TRADING GROUP

الاجتماع السنوي
لمجموعة معمار للتجارة

ستعقد مجموعة معمار للتجارة اجتماعها السنوي في الخامس والعشرين من شهر شباط ١٩٩٨ وذلك في فندق فاندوم إنتركونتيننتال – بيروت.

يهدف الاجتماع إلى بحث ودراسة العديد من الأمور التي تهم مبيعاتها ومنها نتائج العام ١٩٩٧ حيث بلغت قيمة مبيعاتها ٤٥ مليون دولار، والبحث في افتتاح فرع لها في كازاخستان، ليضاف إلى فروعها الخمسة عشر المتواجدة حالياً في كل من جدة والرياض والدمام والمدينة وبيروت وأبو ظبي ودبي وباريس والقاهرة ودمشق واسطنبول وهونغ كونغ وكوالا لامبور وسنغافورة.

كما سيبحث المجتمعون في مسألة افتتاح شركة معمار للسفر، التي تعتبر إنجازاً جديداً للمجموعة لتنضم إلى أقسام المجموعة المنشأة سابقاً وهي:

مواد البناء والمعدات الكهربائية والكيميائيات والأقمشة والأخشاب والأدوات المنزلية.

والجدير ذكره أن الاجتماع السنوي للمجموعة سيعقد على مدى ثلاثة أيام وسيحضره أربعون شخصاً من الإدارة العليا لمجموعة معمار للتجارة.

مع الشكر الجزيل.

اتجاهات أسواق القطع والاسهم والمعادن

المركزي يبيع الدولار بـ١٥٢٩ ليرة، بينما اسعاره الخارجية ترتفع مجددا

سجل الدولار الاميركي تراجعا طفيفا في سوق القطع في بيروت بعدما خفض مصرف لبنان الحد الادنى "النظري" لشرائه من ١٥١٩.٠٠ الى ١٥١٨.٥٠ ليرة مع ابقائه الحد الاعلى لبيعه من دون تغيير على ١٥٢٩.٠٠ ليرة، ليقفله في آخر العمليات بسعر وسطي معلن ١٥٢٣.٧٥ ليرة في مقابل ١٥٢٤.٠٠ ليرة منذ الخميس الماضي.

الا ان الدولار ظل متداولا عند الحد الاعلى لهامش تدخل المصرف المركزي على رغم ميل البعض الى بيعه به، بعد موافقة الرئيس الاميركي بيل كلينتون على الاتفاق بين الامم المتحدة والعراق انما ليس بكميات توازي الطلب عليه في انتظار ما سيؤول اليه تمويل سلسلة الرتب والرواتب للعاملين في القطاع العام الى غيرها من النفقات العمومية. وهكذا مضى يتقلب ضمن نطاق ضيق بين ١٥٢٨.٧٥ و١٥٢٩.٢٥ ليرة في سوق متوازنة اجمالا لم يتجاوز حجم العمليات فيها ثمانية ملايين دولار كان نحو نصفها من نصيب مصرف لبنان بيعا بـ١٥٢٩.٠٠ ليرة.

في الخارج، وبعدما استوعبت الاسواق الى حد بعيد الاتفاق الذي تم التوصل اليه بين الامم المتحدة والعراق وكذلك مقررات مجموعة الدول السبع الصناعية الكبرى، اتجهت انظار المتعاملين فيما الى ما سيدلي به رئيس الاحتياط الفيديرالي الاميركي آلان غرينسبان امام لجان الكونغرس. وفي هذا الاطار جاءت شهادته امس امام اللجنة المصرفية التابعة لمجلس النواب لتطمئن المستثمرين الى اعتدال وتيرة النمو الاقتصادي الاميركي منذ السنة بما يراوح بين ٢.٠٠ و٢.٧٥ في المئة في مقابل ٤.٠٠ في المئة العام الماضي مع توقعه بقاء التضخم تحت السيطرة بمقدار ما يمكن استيعاب انعكاسات الازمة المالية الآسيوية على الولايات المتحدة وكذلك ضغوط سوق العمالة على الاسعار. الا ان ما صدر من بيانات احصائية قبل هذه الشهادة وبعدها اوقع المتعاملين في الحيرة لما تضمنه من تباين في المعطيات الموضوعية التي تتحكم عادة باتجاه معدلات الفائدة الاميركية. فمن جهة، اعلنت وزارة العمل ان اسعار الاستهلاك لم يطرأ عليها اي تغيير الشهر الماضي، وذلك للمرة الاولى منذ اربع سنوات، في مقابل ارتفاع طفيف نسبته ٠.١ في المئة في كانون الاول، في اشارة الى غياب المظاهر التضخمية المرتبطة بتطور الاسعار، في حين تبين من جهة اخرى ان مؤشر ثقة المستهلكين الذي يعده مجلس المؤتمر قفز هذا الشهر الى ١٣٨.٣٠ نقطة (وهو اعلى مستوى له منذ سجل ١٤٢.٣٠ نقطة في تشرين الاول ١٩٦٨) في مقابل ١٢٨.٣٠ نقطة الشهر الماضي، مما ينبئ باتجاه الاقتصاد الاميركي نحو الغليان الذي يؤسس عادة للتضخم وتاليا لرفع معدلات الفائدة.

وبالفعل، سرعان ما تفاعلت سوق التسليف في وول ستريت بهذا التطور بأن ارتفع معدل الفائدة على أذونات الخزينة الاميركية لمدة ٣٠ سنة من ٥.٨٧٤٠ الى ٥.٩٥٩٠ في المئة، مما أفاد كثيرا الدولار الذي نشط الاقبال عليه ازاء العملات الرئيسية الاخرى، ليقفل في لندن كالآتي:

– ١.٦٤٧٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١.٦٤٩٠ اول من امس في نيويورك.
– ١.٨٠١٠ مارك الماني في مقابل ١.٧٩٣٥.
– ٦.٠٤١٠ فرنكات فرنسية في مقابل ٦.٠٠٤٠.
– ١.٤٥٥٠ فرنك سويسري في مقابل ١.٤٤٨٠.
– ١٧٧٨.٥٠ ليرا ايطاليا في مقابل ١٧٦٩.٠٠.
– ١٢٨.١٠ ينا يابانيا في مقابل ١٢٧.٨٠.

وشكل ارتفاع الدولار عامل ضغط على المعادن الثمينة التي لم تتمكن من الخروج من دائرة الضعف على رغم تحسن اسعار النفط. فأقفلت اونصة الذهب في لندن بـ٢٩١.٩٠ دولارا في مقابل ٢٩٤.١٠ دولارا اول من امس في نيويورك بعدما ثبت بـ٢٩٢.٣٥ دولارا قبل الظهر وبـ٢٩١.٤٠ دولارا بعده.

كذلك بالنسبة الى الفضة التي اقفلت الاونصة منها في لندن بتراجع على ٦.٤١ دولارات في مقابل ٦.٤٦٨٠ دولارات اول من امس في نيويورك بعدما ثبتت ظهرا بـ٦.٣٩ دولارات.

وفي أسواق الاسهم والسندات، اتجهت البورصات الرئيسية نزولا امس تحت وطأة تحقيق الارباح تخوفا من عودة مظاهر التضخم الى الاقتصاد الاميركي، في وقت شكل فشل اندماج اكبر شركتين للأدوية في بريطانيا وهما "غلاكسو ويلكام" و"سميث كلاين بيشام" عامل احباط بالنسبة الى المستثمرين الكبار في اوروبا وخارجها. فكان ان هبط مؤشر "الفايننشال تايمس" في بورصة لندن ٥١.٨٠ نقطة ليقفل على ٥٦٥١.٠٠ نقطة وكذلك مؤشر "داكس" في بورصة فرانكفورت ٥٨.٠٠ نقطة على ٤٥٩٩.٥٤ نقطة في حين تمكنت بورصة باريس من اختصار خسائرها بأن اقفل مؤشر "كاك ٤٠" فيها متراجعا ١٠.٨٥ نقاط على ٣٣٦٢.٦٣ نقطة.

واشتدت الضغوط على اسواق الاسهم والسندات الاميركية بعد الشهادة التي ادلى بها رئيس الاحتياط الفيديرالي امام الكونغرس امس وما اعقبها من بيانات اقتصادية عكست غليانا غير مستحب لما ينطوي عليه من مظاهر تضخمية مما دفع مؤشر "داو جونز" الصناعي في وول ستريت من اعلى على ٨٤٢١.٦٦ نقطة الى ادنى على ٨٣٤٥.٤٤ نقطة قبل ان يسجل منتصف التداول ٨٣٦٤.٨٧ نقطة بخسارة ٤٥.٣٣ نقطة عنه اول من امس.

وكان سبق ذلك صباحا تدهور كبير في اسعار الاسهم في بورصة طوكيو بعد اعلان مؤسسة "موديز" الاميركية انها خفضت تصنيفها للجدارة الائتمانية لمصرف "فوجي بنك" على المديين القصير والمتوسط، مما استتبع عمليات بيع كثيفة طاولت معظم قطاعات الاسهم اليابانية اقفل نتيجة لها مؤشر "نيكي" بتراجع كبير مقداره ٤١١.٤٩ نقطة على ١٦١٩٨.٠٠ نقطة.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

ارتفعت امس في بورصة بيروت اسعار اسهم سوليدير "ب"، البنك اللبناني للتجارة "ج" وبنك بيروت "ج"، وتراجع سعرا سهمي سوليدير "أ" وشركة الترابة اللبنانية، وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ١٦٩٥٨٢ سهماً قيمتها ١٦٦٤٨٣٦ دولاراً، توزعت على جلستي التداول كالآتي:

– الجلسة الاولى: ٤٠٩٧١ سهماً من سوليدير "أ" و٥٨٠٥ اسهم من سوليدير "ب".
– الجلسة الثانية: ٢٧٨٠٥ اسهم من سوليدير "أ" و١٣٧٠ سهماً من سوليدير "ب"، ٨٤٢١ سهماً من البنك اللبناني للتجارة "ج"، ٥٠٠٠ سهم من بنك عوده "ج"، ٦٠٠٠ سهم من بنك بيروت "ج"، ١٤٢٠٠ سهم من شركة رسامني ويونس، ٢٣٧٦٠ سهماً من شركة الترابة اللبنانية و١٣٢٨٠ سهماً من اترنيت.

وجرت صفقة خارج الردهة تناولت ٢٢٩٧٠ سهماً لشركة سوليدير "أ" بقيمة ٢٧٥٦٤٠ دولاراً.

وتراجع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية ليقفل على ١٠٤٩.٢٢ نقطة، وارتفع مؤشر ليبانون انفست لاسعار الاسهم "Lispi" بنسبة ٠.١٨ في المئة ليقفل على ٩٧.٩٢ نقطة، وكذلك ارتفع مؤشر ليبانون انفست لاسهم المصارف بنسبة ١.٦٥ في المئة واقفل على ٢١٧.٣١ نقطة.

هنا حركة البورصة ليوم الثلثاء ١٩٩٨/٢/٢٤:

Share اسم الشركة	Fixing Price سعر التثبيت	Total Executed الكمية المتداولة	Total Demand الكمية المطلوبة	Total Supply الكمية المعروضة	Last Fixing $ آخر تثبيت	Last Fixing Date تاريخ آخر تثبيت	Price L.L. سعر التثبيت ل.ل.	N° Coupon Attached القسيمة المربوطة
Solidere "A" (1st Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الأول)	12 1/2	40971	159699	131413	12	23/02/98	18475	
Solidere "A" (2nd Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الثاني)	12	27805	138089	121315	12 1/8	23/02/98	18285	
Solidere "B" (1st Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الأول)	12 2/8	5805	95094	24352	12 3/8	23/02/98	18666	
Solidere "B" (2nd Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)	12 3/8	1370	101994	22258	12 2/8	23/02/98	18856	
Banque Libanaise pour le Commerce "C" البنك اللبناني للتجارة "ج"	20 4/8	8421	26978	18046	20 3/8	23/02/98	31237	
Banque Audi "C" بنك عودة "ج"	30 4/8	5000	49000	6600	30 4/8	23/02/98	46474	
Banque Beirut "C" بنك بيروت "ج"	7 7/16	6000	72680	8384	7 2/16	23/02/98	11333	
RYMCO شركة رسامني ويونس	3 10/16	14200	34200	81914	3 10/16	23/02/98	5524	
Ciment Libanais شركة الترابة اللبنانية	1 5/32	23760	58331	49019	1 3/16	23/02/98	1762	7
Eternit اترنيت	1 21/32	13280	53280	31780	1 21/32	23/02/98	2524	5
Ciment Blancs Bearer الاسمنت الابيض (لحامله)			150		3 6/16	18/02/98	5143	4
Uniceramic Bearer (C) يونيسيراميك لحامله (ث)				10000	2	22/12/97	3048	
اترنيت إكتتاب رأس المال (حق رقم ٤)				180150	2/32	16/02/98	95	

مجموع الاسهم المتداولة Total Quantity Traded	قيمة الاسهم المتداولة Volume in USD	القيمة السوقية Market Capitalization
169582	1664836	2.578.161

صفقات مباشرة Block Trade

السهم Share	السعر Price	الكمية Quantity	القيمة Value	التاريخ Date	النوع Type
سوليدير "أ" Solidere "A"	12	22970	275640	23/02/98	خارج/OUT

الأسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلوران الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاوسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥١٨,٥٠	٢٥٠٢,١٠	٢٥١,٤٥	١٠٤٦,٩٠	٨٤٤,١٥	٠,٨٥	٤٠,٥٢	٧٤٨,٨٥	١١,٤٢	١٨٨,٩٥	٩,٥٠	١٠١٢,٧٥	١٠٦٨,٠٥
المبيع	١٥٢٩,٠٠	٢٥١٢,١٠	٢٥٢,٤٥	١٠٥٠,٩٠	٨٤٨,١٥	٠,٨٧	٤١,٥٢	٧٥٢,٨٥	١٢,٤٢	١٩٠,٩٥	١٠,٥٠	١٠١٧,٧٥	١٠٧٢,٥

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحريني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٣,٦٥	٠,٠٠٦٠	٤٤٥,٧٠	٤٠٤١,٧٥	٣٩٤٨,٥٠	٣١٤٧,٥٠	٤٩٧٩,٢٥	٤١٢,٨٥	٤٠٤,٢٥	٤١٦,٧٥	٢٨٧٨,٧٠	١١٩,٣٠	٤,٨٥
المبيع	٣٤,٦٥	٠,٠٠٨٠	٤٤٩,٧٠	٤٠٦١,٧٥	٣٩٦٨,٥٠	٣١٥٧,٥٠	٥٠٠٩,٢٥	٤١٦,٨٥	٤٠٨,٢٥	٤٢٠,٧٥	٢٨٨٨,٧٠	١٢١,٣٠	٥,٨٥

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٢٢٠٠٠	١١٢٠٠٠	٩٨٠٠٠	٥٤٠٠٠٠	١٤٠٠٠٠٠٠	٤٤٢٠٠٠	٣١٠٠٠٠	٩٧٠٠,٠٠
المبيع	١٢٣٠٠٠	١٢٢٠٠٠	١٠٣٠٠٠	٥٥٠٠٠٠	١٤٥٠٠٠٠٠	٤٥٢٠٠٠	٣٢٠٠٠٠	٩٨٠٠,٠٠

CURRENCY CROSS RATES اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٤٣٣٠	٢,٣٤٥٢	٠,٩٧٩٤	٠,٠١١١٤	٠,٠٠٠٨٠	٠,٧٩١٠	٠,٢٣٣٥	١,٥٣٣٥	–
الاتحاد الاوروبي	٠,٩١١١	١,٥٠٣٠	٠,٦٣٦٩	٠,٠٠٧١٢	٠,٠٠٠٥١	٠,٥٠٦٠	٠,١٥١٠	–	٠,٦٤٠٥
فرنسا	٦,٠٤٠٠	٩,٩٥١٠	٤,١٥١٠	٠,٠٤٧١٧	٠,٠٠٣٤	٣,٣٥١٠	–	٦,٦٣٨٩	٤,٢٤٤٠
المانيا	١,٨٠٢٥	٢,٩٦٩٥	١,٢٣٨٧	٠,٠١٤٠٨	٠,٠٠١٠١	–	٠,٢٩٨٤	١,٩٧٨٢	١,٢٦٦٥
ايطاليا	١٧٧٧,٠٠	٢٩٢٦,٧٦	١٢٢٠,٨٨	١٣,٨٧٤	–	٩٨٥,٥٩	٢٩٤,١٢	١٩٤٩,٥٨	١٢٤٨,٢٤
اليابان	١٢٨,٠٥	٢١٠,٨٧	٨٨,٠٢	–	٠,٠٧٢٠٦	٧١,٠٥	٢١,٢٠	١٤٠,٤٠	٨٩,٩٣
سويسرا	١,٤٥٥٠	٢,٣٩٧٢	–	٠,٠١١٣٦	٠,٠٠٠٨٢	٠,٨٠٧٢	٠,٢٤٠٩	١,٥٩٦٩	١,٠٢٢٤
بريطانيا	٠,٦٠٧٢	–	٠,٤١٧٣	٠,٠٠٤٧٤	٠,٠٠٠٣٤	٠,٣٣٧١	٠,١٠٠٥	٠,٦٦٥٨	٠,٤٢٥٩
الولايات المتحدة	–	١,٦٥١٠	٠,٦٨٨٩	٠,٠٠٧٨٢	٠,٠٠٠٥٦	٠,٥٥٦٢	٠,١٦٦٠	١,١٠٠٠	٠,٧٠٢٦

اسواق الاسهم العالمية

	اقفال اليوم	الاقفال السابق
مؤشر داو جونز الاميركي	٨٣٧٠,١٠	٨٤١٠,٢٠
مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	٣٣٦٢,٦٢	٣٣٧٢,٤٨
مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	٥٦٥١,٠٠	٥٧٠٢,٨٠
مؤشر نيكي الياباني	١٦١٩٨,٠٠	١٦٦٠٩,٤٩
مؤشر داكس الالماني	٤٥٩٩,٥٤	٤٦٥٧,٥٤

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	70.81	70.75
Allied Sign.	41.44	42.06
Am Brands	36.51	38.63
Am Express	87.38	88.75
American Tel.	62.00	62.75
Armco	5.25	5.00
Asarco Inc.	21.88	22.06
Atl Richf.	74.44	73.94
Avon Prod.	71.75	71.63
Bankamerica Corp.	74.81	72.56
Boeing	50.31	50.69
Boise CASC	33.38	33.69
Bristol My.	101.56	100.50
Burlington Northern	99.25	99.00
Caterpillar	52.56	52.06
Chase Manh.	119.75	121.19
Chevron	78.81	77.00
Chrysler	39.00	38.88
Citicorp.	126.19	127.94
Coca Cola	68.31	69.19
Colgate	78.50	78.88
Columbia Gas	73.88	74.25
Corning Inc	39.31	38.25
Cpc Internat	193.50	190.50
Csx Corp.	57.00	57.88
Cyprus Amax Min.	15.75	15.75
Deere	55.19	56.00
Delta Air Lines	113.75	116.69
Digital Equipment	60.19	61.50
Disney Corp.	111.94	114.06
Eastm Kodak	65.00	65.44
Estee Lauder -A-	57.50	58.69
Exxon	62.75	62.50
Fina	63.25	63.25
Ford	54.63	55.31
G.T.E. Corp.	53.38	54.06
Genl Dynamics	85.81	86.25
Gilette	106.44	108.25
Halliburton	42.94	43.44
Hilton	27.69	28.38
Honeywell	75.44	77.19
IBM	102.50	102.88
INA	17.75	17.75
Inco Ltd.	17.38	17.50
Intl Paper	47.00	47.50
ITT Corp.Johns	-	83.13
Johns.	73.13	72.00
JP Morgan Co.	116.00	112.31
K Mart	12.81	12.81
Kellogg	42.88	43.38
Litton	59.38	59.13
Lockheed Martin	110.44	111.94
Loews	99.44	100.00
Mallinckrodt	38.25	38.31
Merck	127.94	130.63
Merril Lyn.	71.13	71.94
Min Mining	84.75	85.81
Mobil	69.94	70.00
Monsanto	49.50	49.94
Motorola	57.63	60.31
Natl Semiconductor	22.75	23.06
NAVISTAR	29.69	29.94
Occ. Petrol.	25.13	25.06
Olin	45.13	45.88
Pac. Gas	30.06	30.00
Penny	67.31	68.13
Pepsico	35.19	35.31
Pfizer	87.50	89.38
Pharmacia Up John	40.00	40.25
Placer Dome	11.63	11.69
PolaroidQuaker	46.56	47.00
Quaker Oats	54.38	53.75
Schlumberger	70.81	72.06
Sears Roeb.	54.44	55.13
Sony Corp Adr.	87.38	87.94
Tandy	43.31	44.38
Tenneco	41.06	41.81
Texaco	54.75	54.94
Texas Instr.	57.38	59.25
Textron	69.31	70.56
Time Warner Inc.	67.06	67.19
Ual	86.06	89.00
Union Carbide	45.38	46.75
Union Pacific Corp	58.06	59.63
Unisys	16.06	13.06
US Life Inco Fund	9.81	9.88
Usx Marathon Grp.	32.06	32.13
Usx Steel Grp.	34.00	33.85
Utd Techno.	84.81	85.81
W.R.Grace	78.13	78.81
Warner Lamb.	151.94	147.56
Westinghouse El.	-	-
Woolworth	23.75	23.81
Xerox	87.50	87.00

بورصة باريس (فـف)

	الاقفال	السابق
Accor	1304.00	1279.00
Air Liquide	948.00	939.00
Alspi	680.00	680.00
American Tel Tel	377.10	377.20
Anglo Amer. C. S.A.	250.60	256.50
Bancaire (cie)	912.00	912.00
Barrick Gold	107.90	109.10
Bayer Aktiengesells	256.50	253.00
BHV	621.00	621.00
Bic	435.00	436.30
Bon Marché	1450.00	1450.00
Bouygues	838.00	848.00
Bq Commerc. Marie	450.00	451.00
Carrefour	3514.00	3497.00
Casino Gui Per Adp	252.00	252.00
Casino Guichard-Per	360.00	360.00
CFF	95.00	95.00
Ciments Français	299.00	299.00
Club Méditerranée	439.00	446.00
Comptoir des Entrep.	14.30	14.35
Credit Lyonnais	395.00	395.00
Danone (ex BSN)	1175.00	1158.00
DMC	140.00	144.00
Du Pont Nemours	359.50	362.00
East Rand Prop	1.50	1.50
Eaux (Gle Des)	905.00	903.00
ELF-Aquitaine	645.00	672.00
Eridania Beghin	1065.00	1085.00
Esso	559.00	529.00
Eurafrance	2683.00	2700.00
Fives-Lille	371.00	374.00
Galeries Lafayette	2950.00	2975.00
General Motors	407.40	400.00
GTM-Entrepose	392.00	402.00
Hoechst Akt.	231.50	228.50
IBM Corp	618.00	621.00
ICI Ltd Plc	109.00	109.00
Lafarge	419.90	411.20
Legrand	1330.00	1316.00
Legrand ADP	845.00	840.00
Locindus	830.00	819.00
Longometal-Afrique	205.00	205.00
LVMH	1180.00	1147.00
Metaleurop	60.50	61.20
Mitsubishi Corp.	46.70	47.35
Mobil Corp	421.00	421.00
Moulinex	135.90	137.70
Nicolas	700.00	650.00
Nlles Galeries	444.70	444.70
Nord-Est	119.70	122.90
Norsk Hydro	270.00	275.00
O.N.A.	462.00	441.00
Oréal	2594.00	2550.00
Petrofina	2055.00	2080.00
Philips Electronics	472.00	466.50
Pinault-Printemps-R	3955.00	3920.00
Primagaz	505.00	507.00
Procter and Gamble	500.00	501.00
Rochette (LA)	23.60	23.85
Roussel-Uclaf	1530.00	1530.00
Royal Dutch	312.50	313.20
Saint-Gobain	834.00	824.00
Saint-Louis	1300.00	1300.00
Salins du Midi	3.69	3.69
SCOR S.A.	316.50	310.10
S.G.E.	185.50	185.00
Ste. Gen.	895.00	905.00
Shell Transport	39.90	41.15
Siemens AG	371.00	372.20
SKF Aktieb	121.70	123.50
Skis Rossignol	119.50	120.90
Sommer-Allibert	270.00	279.00
Suez Lyon - Des eaux	779.00	785.00
Thomson-CSF	209.00	204.10
Total	611.00	633.00
Valeo	492.00	486.00
Vallourec	407.10	411.00
Volkswagen AG	3500.00	3800.00
Wagons Lits Tourism	1250.00	1134.00
Worms (CIE)	340.90	381.00
Zambia Copper Inves	13.60	13.50
Zellidja S.A.	215.00	215.00

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	5.51	5.55
Asda Group Plc	2.06	2.04
Assoc Brit Foods	6.26	6.06
BAA Plc	5.58	5.55
B.A.T.	5.95	5.81
Barclays Plc	18.55	17.76
Bass	9.41	9.41
BG PLC	2.62	2.62
Bicc	1.31	1.32
Blue Circle	3.23	3.24
Boc Group	9.20	9.15
Boots Co Plc	9.14	9.06
British Aerospace	19.42	19.10
British Airways	5.70	5.65
British Petroleum	7.90	8.03
British Telecom	5.97	5.99
BTR	1.63	1.59
Burmah Oil	10.52	10.62
Cable Wireless	6.75	6.70
Cadbury Schweps	7.06	7.56
CENTRICA	1.03	1.00
Charter	6.00	6.02
Coats Viyella	0.82	0.80
Commercial Union	11.50	11.03
Cookson Grp Plc	2.10	2.07
Cordiant	1.10	1.10
Courtaulds	2.71	2.67
Dalgety	3.36	3.38
Dixons	5.55	5.50
Eec Plc	2.47	2.58
General Accident	14.50	13.58
Genl. Electric C.	3.86	3.82
GKN	14.35	14.25
Glaxo	16.33	19.05
Granada Grp	9.12	8.98
Grd. Metropol. Plc	5.93	5.96
Great Univ. Stores	7.95	7.60
Guard. Ryl. Ex.	4.40	4.34
Guinness Plc	5.49	5.49
Hanson Tr Plc	2.96	2.89
HSBC HLDGS	16.55	16.63
ICI PLC STK UTS	10.64	10.54
Kingfisher	10.62	10.37
Land Sec PLC	11.35	11.24
Legal Gen. Grp	7.22	7.14
Lloyds Bank Plc.	9.02	8.93
Lonrho Plc.	0.94	0.96
Lucas Ind. Plc.	2.20	2.19
Marks Spencer	5.84	5.84
Microbix Biosystems	0.54	0.54
National Power	6.53	6.25
Natwest	11.02	11.26
P. and O.	7.74	7.65
Pearson Grp.	8.77	8.80
Pilkington	1.12	1.10
Prudential Corp	8.87	8.85
Racal Electronics	2.64	2.61
Rank Org.	3.32	3.35
Reed Intl.	11.52	11.52
Reuters	6.11	6.11
Rexam	2.51	2.48
Rolls Royce	2.13	2.07
Royal Sun	7.49	7.54
RTZ Corp.	7.83	7.58
Sainsbury	4.55	4.51
Sears Holds	0.52	0.53
Shell	4.09	4.11
Siebe Plc	11.67	11.54
Skbeec.	10.72	10.72
Std. Chart. Bank	7.55	7.49
Storehouse	2.48	2.46
T.I. Group.	4.89	4.90
Tarmac	0.95	0.96
Tate and Lyle	5.11	5.14
Tesco	5.19	5.18
Thorn EMI	10.86	10.86
Unilever	18.74	18.74
Unit Biscuits	2.56	2.54
Vickers	2.07	2.09
Vodafone Group	5.33	5.29
Zambia Cop. Inv.	0.30	0.30

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	176	179
Bridgestone Corp	2870	2940
Canon Inc	2920	2920
Fuji Bank	980	919
Fuji Photo Film	4760	4900
Hitachi	936	962
Honda Motor	4350	4370
Jal	471	465
Kirin Brewery	1080	1070
Matsushita E Ind	1890	1900
Mitsubishi Corp	971	998
Nec Corporation	1420	1440
Nihon Kagaku San	420	420
Nip Steel Corp	221	227
Nomura Secs	1680	1700
Pioneer Elec.	2150	2280
Sharp Corp	965	1000
Sony Corp	11300	11200
Sumitomo Bank	-	-
Takeda Cham Inds	3460	3470
Sumitomo Corp	805	852
Toshiba Corp	562	476
Toyota Motor Co	3300	3340
Yamaichi Secs	4	3
Yamanouchi Pharm	3000	3040

بورصة فرنكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	25.90	26.55
Bayer AG	77.00	76.15
Bay Mot Werke	1660.00	1641.00
Commerz Bank AG	66.10	66.00
Daimler Benz AG	136.80	137.60
Degussa AG	93.60	94.00
DT Babcock St	96.30	97.00
Dresdner Bank AG	84.75	86.10
Hoechst AG	-	-
RWE-DEA AG	435.00	435.00
Schering AG	204.75	205.00
Siemens AG	110.50	111.95
Bay Vereinsbank	112.90	116.00
Dt Lufthansa AG	33.30	32.95
Mannesmann AG	1010.50	1023.00
Preussag AG	559.00	588.00
Thyssen AG	364.00	364.00
Veba AG	122.30	121.35
Volkwagen AG	1125.00	1141.00
Deutsche Bank AG	121.60	125.75
Linde AG	1140.00	1152.00

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلوران الهولندي	الليرة الايطالي	وحدة النقد الاوروبية (ECU)
ليومين	٥.٣٧	٧.٢٥	٣.١٢	٠.٢٥	٣.٣٩	٠.٤٣	٤.٥٦	٢.٧٥	٦.٠٠	٤.١٢
لشهر	٥.٤٩	٧.٣٤	٣.٤٢	٠.٩٥	٣.٦٦	٠.٤٠	٤.٦٥	٣.١٢	٦.١٠	٤.٢١
لـ٣ اشهر	٥.٥١	٧.٤٠	٣.٤٣	٠.٨٤	٤.٠٢	١.١٨	٤.٨١	٣.٤٩	٦.٠٢	٤.٨٢
لـ٦ اشهر	٥.٥٠	٧.٤٠	٣.٥٢	٠.٩٣	٣.٥٢	١.٠٠	٤.٩٠	٣.٥٨	٥.٥٧	٤.٥٧
لسنة	٥.٥٨	٧.٤٤	٣.٨٠	١.٢٦	٣.٦٩	٠.٩٣	٥.٠٦	٣.٧٦	٥.٠٠	٤.٣٤
لـ٥ سنوات	٥.٦٢٤	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ١٠ سنوات	٥.٦٤٩	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ٣٠ سنة	٥.٩٠٩	–	–	–	–	–	–	–	–	–

اسعار المعادن والسلع

المعادن الثمينة — لندن (الاونصة بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٢٩١.٩٠	٢٩٣.٠٠
الفضة	٦.٤١	٦.٤٣
البلاتين	٣٧٥.٠٠	٣٧٣.٥٠
البلاديوم	٢٣٦.٥٠	٢٣٥.٠٠

لندن اسعار السكر (بـ$ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
أيار	٢٦٥.٤٠	٢٦٨.٠٠
آب	٢٧١.٤٠	٢٧٥.٥٠
تشرين أول	٢٧٣.٥٠	٢٧٦.٥٠

المعادن غير الحديد — لندن (بـ$ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	١٦٠١.٥٠	١٦١٦.٥٠
الألومينيوم	١٤٢١.٥٠	١٤٢١.٠٠
القصدير	٥٢٧٠.٠٠	٥٢٧٠.٠٠
النيكل	٥٢١٥.٠٠	٥٢٣٠.٠٠
الزنك	١٠٢٠.٠٠	١٠١٤.٠٠

لندن اسعار البن (بـ$ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	١٧٧٥.٠٠	١٧٥٩.٠٠
تموز	١٧٥٠.٠٠	١٧٢٩.٠٠
تشرين الثاني	–	١٦٨٥.٠٠

السلع الزراعية — نيويورك (بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو — كانون الاول	–	–
آذار	١٥١٦.٠٠	١٥١٠.٠٠
أيار	١٥٦٢.٠٠	١٥٥٤.٠٠
سكر — كانون الاول	–	–
آذار	٩.٧٠	٩.٨٠
تموز	٩.٥٣	٩.٤٥
بن — كانون الاول	–	–
آذار	١٧٩.٢٥	١٧٥.٠٥
تموز	١٧٣.٥٠	١٧٩.٠٠
قطن — كانون الاول	–	–
آذار	٦٣.١٥	٦٤.٥٥
تموز	٦٧.٤٥	٦٧.٥٤

السلع الزراعية — شيكاغو (بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
القمح — كانون الاول	–	–
آذار	٣٢٠.٠٠	٣٢٦.٢٥
تموز	٣٣٩.٥٠	٣٤٥.٠٠
الذرة — كانون الاول	–	–
آذار	٢٦٣.٢٥	٢٦٥.٥٠
تموز	٢٧٦.٠٠	٢٧٩.٢٥
حبوب الصويا — كانون الثاني	–	–
آذار	٦٥٤.٠٠	٦٦٣.٠٠
تموز	٦٥٩.٠٠	٦٧٠.٠٠
زيت الصويا — كانون الاول	–	–
آذار	٢٦.٤٢	٢٦.٨٩
تموز	٢٧.١٥	٢٧.٦٠

حركة سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠ ٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٨/٢/٢٦	١٩٩٨/٥/٢٨	١٦٠٠	١٢.٦٨	١٣.٠٩	٩٦٨٤.٠٠
٦	١٩٩٨/٢/٢٦	١٩٩٨/٨/٢٧	١٦٠٠	١٢.٠٦	١٣.٩٧	٩٤٢٩.٠٠
١٢	١٩٩٨/٢/٢٦	١٩٩٩/٢/٢٥	١٦٠٠	١٢.٢٠	١٥.٢٠	٨٦٨٤.٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٨/٢/٢٦	٢٠٠٠/٢/٢٤	١٦٠٠	١٦.٠٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد*
١٩٩٨/٨/٢٧	٨٠٤
١٩٩٩/٢/٢٥	٨٠٤
١٩٩٩/٨/٢٦	٨٠٤
٢٠٠٠/٢/٢٤	٨٠٤

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٣٠.٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٣٠.٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٣٠.٠٠

– قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٧٧٦٤.٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٥٠٤.٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٢٥٢.٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪ ٩.٠٠
ودائع لثلاثة ايام	٪ ٩.١١
ودائع لسبعة ايام	٪ ٩.٢٢
ودائع لثلاثين يوما	٪١٠.٥٣
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٪١١.٥٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٪١٢.٢٥

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪٥.٥٦٢٥٠
ودائع لشهر واحد	٪٦.١٨٧٥٠
ودائع لثلاثة اشهر	٪٦.١٨٧٥٠
ودائع لسنة واحدة	٪٦.٢١٨٧٥
ودائع لسنة ونصف سنة	٪٦.٣٤٣٧٥
ودائع لسنتين	٪٦.٤٦٨٧٥

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم	٣٠.٠٠	٣٠.٠٠	٣٠.٠٠	٣٠.٠٠
شراء	١٠.٧٨	١٢.٦٨	١٣.٠٦	١٣.٢

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم	٧.٥٤٣٧٥	٧.٥	٧.٦٢٥	٧.٩٤٥٣١
شراء	٦.٥٤٣٧٥	٦.٥	٦.٦٢٥	٦.٩٤٥٣١

(هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة).

يبيع مصرف لبنان سندات خزينة من محفظته الخاصة على فترات ٦ أشهر وسنة وسنتين على فوائد:

	فائدة الحسم	مردود	سعر السند
٦ اشهر	١٤.٣٩	١٥.٥٠	٩٢٨٢
١٢ شهراً	١٤.٩٠	١٧.٥٠	٨٥١٤
٢٤ شهراً	——	١٩.٥٠	٩٤٥٥

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ١١ باخرة ناقلة ١١٨٧٣ طناً، مما ٩٦٢٥ طناً شحنت في ٦٦١ مستوعباً. وغادرته ١٦ باخرة. وبقيت داخل الاحواض ٢٥ باخرة، بينما تملي بواخر حديدة وست بواخر من دون عمل وباخرتان مسافرتان هما "حاج سيد" و"مارك".

وينتظر وصول ٥٧ باخرة، بينما ١٣ باخرة اعلن انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

البواخر المنتظرة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٦	غادة س	٧٥٣ خضراً	عربني شيبنغ
٦	نشال	للشحن	بحر شيبنغ
٧	سويفت فيدر	للشحن	ج. بطرس
٧	كارلس	٥٠٠ مواسير	ن. أبو رجيلي
٧	نظلي ك	للشحن	ن. أبو رجيلي
١٠	بروفسور كراكوفسكي	١٠٠٠ حديداً	علوب شيبنغ
١٣	كارل متز	١٠١/١٤٥٠ مستوعب	متز مارينيم
١٤	بيويلفاروف	١٨٠/٢٧٠٠ مستوعباً	حزائري

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
ادرياتيك ستار	مرسين	١١٠/١٣٠٠ مستوعبات	ع. مكاوي
دلال ب	–	للتموين	راسم
دون جوان	لاريكا	سيارات	ع. هيلد
دونيتسك	الاسكندرية	٢٥٦ مختلفاً	مد كومرو
فرار ر	الاسكندرية	٦٠٠ خضراً	ن. أبو رجيلي
عولف شامبيون	الولايات المتحدة	٧٣٩ مختلفاً	سيترا
ملال	الاسكندرية	٦٠٠ بطاطا	ميترفا
مارثل ماي واي	بورسعيد	سيارات	اوريت شيبنغ
م. ف. لوفانت	بورسعيد	٧٠/٥٠٠ مستوعباً	كابتيب
سعد د	الاسكندرية	٥٠٠ خضراً	ن. أبو رجيلي
وائل ا	الاسكندرية	١٢٠٠ بطاطا	ميترفا
راعو ٢	سيتي	٢٥٠ ماشية	تامارا
راهو ٤	–	للتموين	تامارا

وظائف

مطلوب مدرسة ديبلوم تصميم داخلي مع خبرة في التدريس للعمل في دبي (ع.م.) الراتب ١٥٠٠$ مع سكن ومعاملات التعاقد لمدة سنة للمراجعة والمقابلات، صيدا شارع فخر الدين. التلفون ٠٧/٧٢٤١٣٥ – ٠٧/٧٢٤٠٤٣

مطلوب موظفة استقبال وسنترال لمعمل في المكلس. التلفون ٧٥–٠١/٢٨٠٨٧٤ من الثامنة صباحاً حتى الرابعة مساءً

Account executive for successful publication to sell ads to corporate clients. Sales exp. in adv., insurance or business services necessary. Fax CV 01/826260 Info 01/344789

إعلانات مبوبة

كل ٤ أسطر ١٨٠٠٠ ليرة لبنانية

كل سطر اضافي ٥٠٠٠ ليرة لبنانية

Demandons Télephoniste receptioniste pour Usine à Mkalles Tél: 01/280874-5 8h A.M. 4P.M.

Karagulla Eng'g & General Contract'g demande ingénieurs et dessinateurs pour Autocad. Tél.: 01/426544 - 374148

Industrial company Mkallés needs: Accountant 2 years exp. + Secretary for both jobs good Eng. + comp. exp. Fax CV Tél: 09/222619

A leading Company in Electrical Material seeks for Electrical sales engineers and Technical sales persons - executive sertaries secretaries and Storekeeper. For appointment pls. Call 841844/5 Dr. Antoine or Mr. Hussein.

Leading Industrial Company situated near Hadath requires Assistant - secretary with good experience, fluent in English. Computer literacy. Send CV to Fax N° 01/464645 or 462948

Styliste Modéliste, haute-couture secrétaire exécutive, vendeuse avec expérience. Tél: 03/224304 - Abed Mahfouz

سناك ومطعم ربابة يطلب معلم فول وحمص ذا خبرة ٠٣/٢٠٦٨٤٤ – ٠١/٦٦١٥١٠

تعلن ادارة مستشفى سيدة السلام للراهبات الانطونيات في القبيات عكار عن حاجتها الاختصاصات التالية ممرضة مختصة Infirmière Diplomée ومساعدة ممرضة وتقني مختبر BT. TS. التلفون ٠٣/٧٢٨٧١٤ – ٠٣/٢٤٧٦٠٢

Bomanite Liban requires sales person prior experience in construction computer literacy a plus fax resume at 01/386201 or 386200

مطلوب معلم ميزان ديركسيون وميكانيك للعمل في كاراج حديث في سلعاتا – البترون. التلفون ٠٣/٣٠٢٥٥٢ – ٠٦/٧٤١١٢٨

معمل مفروشات كبير يطلب رساما صناعيا يجيد استعمال Autocad 3D الاتصال بالسيد كيروز. ت ٥٨٢٢٨٤ – ٠١/٥٨٢٨٨٠ – ٠١/٥٨٢٥٠١

A leading Company seeks B.S. in Computer Science with 2 years exp. in Unix, Cobol & Access. Interested candidates, fax your C.V. to 01/255379 by latest Feb. 28th, 98

مطلوب معلم سندويش مع خبرة للمراجعة ٠٣/٣٥٥٩٠٢ وبعد الساعة السابعة ٤٤٢٣١٣

مطلوب للعمل في السعودية مندوبو مبيعات لشركة مصاعد مع خبرة في كهرباء وميكانيك المصاعد. التلفون ٠٣/٢٢٢١٢٨

معهد مهني يطلب استاذ لمادة المحاسبة للاتصال ٠٣/٨٦٧٩١٨

Needed sales representatives for a company in Verdun good salary + commission. Tel. 01/745129/30/31

Dem. secret. executive(langues Franc. - Angl.) min. 5 ans exp. Tél.: 292094

Demandons secrétaire de direction diplômé trilingue, expérience minimum 10 ans, salaire motivant. Tél.: 01/587056 - 01/587057

Growing construction co. seeking site engineer with 3 to 5 years experience (A.U.B. E.S.IB. or equivalent) Send C.V by fax to:E.J at 01/325220

تدريس

تعطي دروسا باللغة الانكليزية بأحدث طريقة علمية طورتها هيئة الاذاعة البريطانية بلندن – نتائج سريعة ومضمونة لكل المستويات – المعلومات مجانا. ت ٠١/٣٤٢٣٤٢ – ٠٣/٢٠٤١٤٢

عقارات

للبيع محلان ١٠٠م.م. – ٢٠٠م.م. اوتوستراد جل الديب للاتصال ملتف (١–٠٩/٢١١٦٤٠) بلا وسيط

للبيع عقار ٢٠٠٠٠م.م. ملاصق لكازينو لبنان مع موافقة مبدئية من شركة فنادق عالمية لبناء فندق. التلفون ١–٠٩/٢١١٦٤٠ بلا وسيط

للمقايضة شقة او مكتب بمستودع في جل الديب للاتصال ملتف (١–٠٩/٢١١٦٤٠) بلا وسيط

للبيع عقار ٥٠٠٠م.م. شارع الكسليك للاتصال ملتف (١–٠٩/٢١١٦٤٠)

للبيع شقة عين الرمانة ٣غرف نوم حمامان غرفة خادمة ١٧٥م.م. تسهيلات مصرفية. التلفون ٠٣/٢٢٥٨٠٥ – ٠٩/٩٥٠٥٦٥

للبيع في الاشرفية طلعة كرم الزيتون شقتان ط ٤ و٨، ٢٠٠ م.م. مجددتان كليا، ٣ نوم، ٣ حمامات، غرفة خادمة، صالونان، سفرة، شوفاج مستقل، موقف مشترك. التلفون ٠٣/٦٠٨٠٦٩

للبيع دوبلكس سوبردولوكس ارضي مساحة ٢٤٠م مع حديقة مزروعة ١١٠م مع موقف مسقوف ٩٠م. مع في منطقة بيت الككو، قرنة شهوان في بناء جديد وفخم، السعر ٢٢٥ الف دولار مع امكان التقسيط لمدة ١٥ سنة. ت ٠٣/٦٦٢٢٦٦

2 appts. luxe 300m et 240m, 3 et 4 ch. 2 et 3 sal. 2 parkings, p. art. Sioufi - Collège des Saints Cœurs, imm. Acra. Tél.: 216147

للبيع معمل ٨٠٠م.م. + A/C + انارة في عين الرمانة طريق بولفار كميل شمعون. التلفون ٠١/٤١٧٤٠١ – ٠٣/٢٧٧٠٠١

للبيع شقتان في ضبيه الطريق الداخلي قرب ABC ٢٢٠م.م. و١٨٥م. م. ط ١ ت ٠٣/٢٧٧٠٠١ – ٠٣/٢٩٥٥٥٦ – ٠١/٤١٧٤٠١

للبيع شاليه ٨٢م.م. سان ستيفانو البترون ٢ نوم وصالون وسفرة حمام ومطبخ مع بلكونات مفروشة ومكيفة. ت ٠٦/٧٤١١٢٨ – ٠٣/٣٠٢٥٥٢

للبيع شقتان في بعبدا مساحة ١١٠م.م. و١٤٢م.م ٢ نوم، صالون، سفرة وحمامان ومطبخ. التلفون ٠٣/٦٦٤٤٧٤

تتمة الاعلانات المبوبة والاعلانات الرسمية في الصفحة المقابلة –



منظمة الامم المتحدة للتربية و العلم و الثقافة (اليونسكو)

تطلب

مستشاراً محلياً

الوظيفة : اخصّائي في ادارة التراث غير المنقول (الابنية المدرسيّة)

المدّة : ثلاثة اشهر قابلة للتجديد

مكان الالتحاق : وزارة التربية الوطنيّة و الشباب و الرياضة ، وحدة ادارة الابنية المدرسية ، بيروت

المسؤوليّات : على الاخصّائي ان يقوم ، تحت اشراف مدير عام التربية ، و بالتعاون مع افراد وحدة ادارة الابنية المدرسيّة ، بادارة اعمال هذه الوحدة ، كما عليه ان ينفّذ المهام التالية :

أ) تنسيق نشاطات وحدة ادارة الابنية المدرسيّة و الاشراف عليها ،

ب) ادارة المدارس القائمة و تشمل :
– تحضير بيان بموجودات الابنية المدرسية و اجهزتها و تحليله ،
– تحضير برامج لاعادة تأهيل الابنية المدرسية و صيانتها ،
– تقدير التكاليف ،
– تنظيم عملية التسلّم .

ج) برمجة الابنية الجديدة و تشمل :
– تحضير البرامج السنوية المفصّلة ،
– التنسيق مع ممثلي الهيئات المكلفة بالتنفيذ (مركز الانماء و الاعمار ، و مجلس تنفيذ مشاريع بيروت الكبرى ، و مجلس الجنوب ،...)
– تقدير التكاليف ،
– تنظيم عمليّة التسلّم ؛

د) التنسيق مع الاقسام الاخرى المعنيّة بالبناء المدرسي .

د) تدريب العاملين في وحدة ادارة الابنية المدرسيّة .

المؤهلات : – دراسات في الهندسة المدنية او في الهندسة المعماريّة ،
– خبرة طويلة في مجال ادارة العقارات .

لغات العمل : العربية و الفرنسية و / او الانكليزية

مستشاراً محليّاً

الوظيفة : مستشار محلّي في التجهيزات المدرسية و الاثاث

المدّة : ثلاثة اشهر قابلة للتجديد

مكان الالتحاق : المركز التربوي للبحوث و الانماء ، وحدة المعايير و المقاييس المدرسية ، بيروت

المسؤوليّات : على الخبير ان يقوم ، تحت اشراف رئيس وحدة المعايير و المقاييس المدرسية ، بالمهام التالية:

أ) جمع و تحليل المعطيات الضرورية لوضع معايير للاثاث و التجهيزات و المأكولات داخل المدرسة

ب) وضع المعايير التي ينبغي ان تطبّق على الاثاث و التجهيزات و يشمل :
– الدراسات القياسيّة الإناسيّة ،
– المعايير الخاصة بالقياسات ،
– الخصائص الفنية ،
– اللوائح النموذجية و الكميّات بحسب المستوى و نوع المدّرسة و البناء ...
– تقدير التكاليف (الصناعة ، و النقل ، و التسليم ، و التجهيزات) .

ج) التنسيق مع الوحدات المعنية الاخرى ،

د) اصدار الوثائق و نشرها .

المؤهلات :– دراسات في الهندسة الداخلية ،
– خبرة طويلة في مجال التجهيزات المدرسية .

لغات العمل : العربيّة و الفرنسية و / او الانكليزيّة

الرجاء ارسال طلب الترشيح و السيرة الذاتية الى :
مكتب اليونسكو الاقليمي للتربية في الدول العربية
مشروع التعليم الاساسي ، ص.ب. 5244 ، بيروت

المهلة الاخيرة لتقديم طلبات الترشيح : ٩ آذار / مارس ١٩٩٨

يرجى عدم الحضور شخصياً

طلبات العمل المجانية في النهار

رسامة هندسية على الكمبيوتر ترسم جميع أنواع الهندسة منذ ٥ أعوام وحائزة على شهادة "COMPUTER SCIENCE" تفضل دوام العمل من ٨:٣٠ حتى ٤:٠٠ التلفون ٠١/٢٩١٢٧٨

مصور محترف مع خبرة معامل ٢٢ سنة (بورتريه صناعي وخارجي) جنسية مزدوجة مستعد للسفر. التلفون ٠١/٢٧٨٢٢٨ – ٠٣/٦٢٠٦٢٦ من ٨ الى ١٢ صباحاً (ابرهيم)

University graduate Communication Arts.Major 1 year experience. seeking a job in a reputable T.V or production house. Energetic & high Achiever. Tel 03/395001

مهندس مدني يطلب عملاً في مجال الدراسات الإنشائية. الهاتف ٠١/٣٥٠١٤٩

AUB graduate. 12 years experience. translation editing Arabic English. PC word typing, coordination efficiency. ability to develop new skills. Tel 01/346933

شاب خبير في البيع والتسويق والعرض التجاري والإدارة عمل في شبكة عالمية يطلب عملاً. التلفون ٠١/٣٠٥٩٦٣

دروس خصوصية انكليزية مكثفة لجميع المستويات برامج متطورة لدخول الجامعات ولرجال الأعمال والمضيفات طيران والمؤسسات والديبلوماسيين ٠١/٣٧٩٠٧٢ – ٠٣/٣٩٣٨٠١

شاب مثقف حائز مؤهلات علمية، متعدد اللغات والخبرات يطلب وظيفة محترمة بعد الظهر من الخامسة حتى الاولى ليلاً. التلفون ٠٣/٨٦٢٤٠٦

Job needed. Computer System Engineer, familiar with Hardware, Software, Network installation, maintenance, training. Knowledge office 97 Novell Win-NT Lebanese Australian Passport. Tel 03/693094 - 01/363504

شاب عمره ٢٥ سنة يطلب عملا في شركة مصرف خبرة ١٥ سنة في تخليص المعاملات وتحصيل الفواتير ويعرف بيروت وضواحيها معرفة تامة ٠١/٣٧٢١٩٦ – ٠٣/٢٢٩٥١٦

Tutor:Arabic and English for beginners. Translations: English French Arabic. Several Years Experience teaching all levels. 03/395461 - 01/304991

مهندس مدني، خبرة عشر سنوات في حقل تنفيذ المباني. التلفون ٠٣/٢٤٩٣١٩

محاسب خبرة ٥ سنوات للعمل في شركة كبرى تتوافر فيها كافة الضمانات للاستمرار فيها. دوام جزئي أو كامل الملم بالانكليزية. الاتصال بالهاتف ٠١/٣٨٠٥٢٧

مهندس كهرباء خبرة أكثر من عشر سنوات يطلب عملاً. التلفون ٠١/٧٣٧٩٠١

خطاط عربي إعلانات يافطات تدريس الخط العربي وقواعده تصميم إعلانات وشعارات للشركات وخلافه. الاتصال بالهاتف ٠١/٦٥٧٩٤٧

مطلوب وظيفة بدوام مسائي. التلفون ٠٣/٢٤٥٥٢٧

شاب ٤٢ سنة، شهادة تصليح تلفزيونات–كهرباء–كمبيوتر صيانة عامة، خبرة طويلة مع موتوسيكل، الحد الأدنى ٨٠٠ $ شهرياً. ت ٠٣/٨١٢٢٠٣ – ٠٣/٢٢٣٩٢٥

مهندس مدني ومشرف على المواقع والورش يطلب عملاً في الشمال أو في بيروت في شركة للهندسة والمقاولات ٠١/٣٥٤٩١١ – ٠٣/٦٠٧٢٠٧

نعطي دروساً خصوصية باللغتين الفرنسية والعربية لكل المواد وكومبيوتر DOS، WORD، EXCEL، WINDOWS 95 لمزيد من المعلومات الإتصال بالرقم ٠٣/٢٨٣٧٠٣

شاب جامعي يبحث عن عمل لدوام مسائي ملم بالنقد والمصارف يعمل على الكمبيوتر ٠٣/٢٢٢٢١٦

شاب له الملم بالكمبيوتر يجيد اللغتين الفرنسية والإنكليزية يطلب عملاً في شركة أو مؤسسة ٠٣/٦٣٩٠٩٤

مهندس معماري خبرة ١٦ سنة تنفيذ مشاريع كبرى في لبنان والخارج لدى شركات محلية وعربية مع خبرة تسعير مناقصات يطلب عملاً في لبنان ٠٣/٨٨٥٥٠٦

نعطي دروسا خصوصية للصفوف الإبتدائية والتكميلية في جميع المواد ٠١/٤٩٩٣٩٤

مهندسة داخلية ذات خبرة تتعدى الخمس سنوات تطلب عملاً ضمن اختصاصها ٠١/٤٥٣٧٨٨

فتاة تطلب عملا في شركة أو مصرف خبرة ٨ سنوات محاسبة كمبيوتر في بيروت وضواحيها ٠١/٣١٥٨٧٧

آنسة تطلب عملاً سكرتيرة ادارية تجيد الفرنسية والانكليزية والكمبيوتر خبرة ١٥ سنة. التلفون ٠١/٧٣٥٩٩٧

L.A.U. Business graduate. 25 years old. 3 years marketing management experience. Computer literate. Planning & communication skills. Tel. 03/372225

مجازة في العلوم السياسية تبحث عن عمل في الحقول التالية: البحثيات الاجتماعية، والتوثيق والعلاقات العامة. خبرة كندية ٠٣/٦٥٦٢٠٣

Ingénieur donne cours particuliers en Maths. Physiques. classes 7éme jusqu'à terminale. 01/446541

Required part time job (2 to 3) hours after 4.00 Pm. Experience in Computer & Secretarial matters(correspondances & faxes) or other type of Job. Tel 03/373882

شابة ٢٤ عاما تطلب وظيفة، شهادتها متريز علوم اقتصادية، كمبيوتر تتقن العربية والفرنسية والانكليزية. ٠١/٨٩٧٠٢٢

فتاة بحاجة الى عمل لدى مكتب سفريات لديها شهادة IATA. اللغة انكليزية ٠١/٣٧٧٧٧٦ – ٠٣/٦٤٢٦١٦

فتاة جامعية حاصلة على شهادة فني مخبري تطلب عملاً لدوام بعد الظهر. الاتصال من الساعة ٣ الى ٦ بعد الظهر ٠١/٣٠٩٣٦٢

فتاة لديها اجازة في ادارة الاعمال قسم المحاسبة والتمويل. اللغة انكليزية ودورات كمبيوتر بحاجة الى عمل لدى شركة. التلفون ٠٣/٦٤٢٦١٦ – ٠١/٣٧٧٧٧٦

معلم كهرباء خبرة ٢٥ عاماً تلتزم ورشاً عن طريق مهندسين مقاولين. ٠١/٣٧٨٠٧١

دروس خصوصية في الرياضيات والعلوم للمرحلة المتوسطة والبريفيه باللغتين الانكليزية أو العربية لمنطقة بيروت للاتصال ٠١/٨٥٠٧١٥ بعد الظهر.

شاب يطلب عملاً كسائق أو مرافق لديه سيارة دوام بعد الساعة ٤ بعظ الاتصال بعد الثالثة بعد الظهر ٠١/٢٥١٦٥٠ (ايلي)

Seeking for vacancy as executive secretary. 6 years experience, excellent English Arabic. computer knowledge, working hours 8 a.m. till 4 p.m.. Tel 03/718367

Donnons leçons particulières pour classes secondaires. contactez Mr. Assaf sur Tél.: 01/442913 - 01/585989

ابحث عن عمل في شركة اعلانات كـ"Graphic Designer" حائزة على شهادة في مجال تصميم الاعلانات. الخبرة سنة واحدة، اجيد العمل على الكمبيوتر. التلفون ٠٣/٧٦٣٠٢٦

ضابط اداري مع خبرة واسعة في العلاقات العامة، مدير اعمال ومرافق للشخصيات، خبرة جيدة في مجال الامن. اللغات العربية والانكليزية والملم بالفرنسية. التلفون ٠٣/٦٣٤٦٨٨

تقني ومبرمج كمبيوتر لديه خبرة خمس سنوات يطلب عملاً. التلفون ٠٣/٨١٩٨٨٢

فتاة جامعية تجيد الفرنسية والكمبيوتر تطلب عملاً. الاتصال بين الساعة ٩ و٦ مساء. التلفون ٠١/٣٠٩٣٦٢

شاب يتقن الاخراج الطباعي ومتعلم لبرامج Word, 3B2_3D Studio. ACAD.

Photoshop Corel يبحث عن عمل ضمن اختصاصه ٠٣/٢٠٧٥٧٨

شابة ، ٢٥ سنة بحاجة الى وظيفة على كمبيوتر، أو طباعة عربي أو تليفونيست أو سكرتيرة او معلمة. ٠٣/٢٩٨٠٥٤ – ٠١/٣٠٧٣٣٠

دراسات بريفيه، التخصص ٣ سنوات كمبيوتر، أطلب عملا على الكمبيوتر، آلة كاتبة، تلكس انكليزي عربي. ٠١/٢٨٩٢٦١

رسام هندسي وفورمان ورشة، يجيد الرسم على الكومبيوتر. خبرة ٥ أعوام حائز على شهادة T.S. G.C. يبحث عن عمل دوام ٨ ساعات ٠٣/٨٤٩٢٠٣

شاب نشيط مغترب سابق في أوستراليا لغة انكليزية ممتازة إختصاص مختبر، العمر ٢٥ سنة، جنسية أو أسترالية. التلفون ٠٥/٥٥٤٤٦٢

شهادة في التكييف والتبريد مع خبرة. حاصل على البريفيه المهنية، تركيب Split Units وغيرها. ٠٣/٢٩٩٢١٤ – ٠٩/٩٢٠٣١١

شيف مطبخ (شرقي وغربي) مع خبرة مهمة جداً يطلب عملاً. التلفون ٠١/٤٥١٥٤٣

أستاذ جامعي يعطي دروساً في اللغات العربية الفرنسية اللاتينية اليونانية في بريطانيا أو أميركا لقاء سكنه مع أسرة لبنانية ٦ أشهر. التلفون ٠٩/٦٤٢٤٠٦ – ٠٩/٩١٠٥٢٥

سيدة تؤمن الرسم الهندسي على AUTOCAD والطبع على الكمبيوتر في منزلها التلفون ٠٣/٢٢٤٣١١ – ٠٩/٩٥٨٧٢٤

نعطي دروساً خصوصية لكل الأعمار يومي السبت والأحد بعد الظهر في اللغة الأنكليزية ٠١/٤٠١٨٥٥

محاسبة مع كمبيوتر خبرة ٨ سنوات دوام جزئي الهاتف ٠٣/٦٥٣٦٩٥

Licenciée en Sciences Economiques U.S.J. demande travail administratif. Prière contacter le Tél.: 03/612678

خبرة ٢٠ عاماً في الإدارة والمبيعات خصوصاً الفندقية ٠١/٤٩٨٩١٢ – ٠٩/٧٥٠١٢٨

شاب يحمل ليسانس في المحاسبة مع خبرة سنتين يطلب عملاً نصف دوام بعد الساعة الثانية عشرة ظهراً. التلفون ٠١/٣٠٣١٥٠ – ٠١/٥٥٥٣١٢

Graphic Designer Manual ordinateur, MAC IBM. Fifteen years Experience. Tel 01/280329 - 01/462119

معلم ورقة، بلاطون أو سائق عمومي ٠١/٤٦٢٩١٥

Pour vos Thèses et vos Rapports d'étude sur ordinateur. contactez le Tél.: 04/963115.

شاب خريج الفندقية مع خبرة ٥ سنوات يطلب عملا ميتر صالة، أو شيف دو ران ٠٣/٨٦٢٤١٢ – ٠٣/٨٦٢٤١٢

Chemist AUB graduate 7 years experience in manufacturing & sales of Pharmaceuticals & Medical equipments looking for position in Pharmaceuticals manufacturing. 03/786026

حائز على اجازة في الحقوق ويطلب وظيفة في مصرف . التلفون ٠١/٤١٦٩٥١

محاسب ذو خبرة لا تقل عن ١٠ سنوات خبرة وشهادات دواما كاملا او جزئياً. الأفضلية لمناطق جونيه والمحيط ٠٩/٦٤٣٠٨٠

جامعي ٤٥ سنة ، خبرة تتعدى ١٩ سنة في الإدارة وشؤون الموظفين عموماً. خبرة في لبنان والدول العربية في شركات لبنانية وأجنبية ٠١/٤٠٥١٠٢

Jeune fille, dynamique, motivée, diplôme Gestion et Marketing, 5 ans d'expérience. cherche poste assistante administrative, région Beyrouth. 03/745672

مجازة وخبيرة في توثيق المعلومات وتنظيم المكتبات. تجيد الفرنسية ولديها الملم بالانكليزية والكمبيوتر تطلب عملاً في مجال إختصاصها ٠١/٣٩٦٦٥٧

مرافق سائق خاص مسؤول ونشيط لغته العربية والفرنسية والانكليزية والالمانية. العمر ٤٠ سنة. ٠١/٤٥٥٢٣٥

مهندس مدني، خريج الجامعة العربية خبرة ٥ سنوات في انشاء الأبنية. اللغة انكليزية الملم في الكمبيوتر ٠٣/٦٣٥٣٦٤

سائق، حارس. الاتصال بالهاتف ٠١/٩٢٣٠٧٩

أنهيت سنتين جامعيتين في كلية الهندسة في الولايات المتحدة ودرست سنة واحدة كمبيوتر في AUC أطلب وظيفة مناسبة أو إدارية(٢٥ سنة) ٠٣/٨٦٤٥٤١

خريجة كلية الإعلان والتسويق، تتقن الانكليزية والفرنسية والإيطالية والعربية، الملم بالكمبيوتر. خلاقة وتهوى الكتابة ٠١/٨٩٣٤٧٦

معلمة متمرسة، تعطي دروساً خصوصية في الفلسفة، والأدب العربي، والأدب الفرنسي واللغات لكل المستويات الاتصال مساء بين ٣ و ٩ . التلفون ٠٩/٦٤٣٤٠٦

Jeune fille licenciée, cherche travail dans le domaine de l'enseignement (Français, Histoire). Tél.: 01/894474

استشارات في الكومبيوتر واللغات الانكليزية والفرنسية والعربية الاتصال بعد الظهر ٠٩/٦٤٣٤٠٦

شاب جامعي يعطي دروساً خصوصية في الكومبيوتر Windows 95. Office 97. Excel. Word. Powerpoint. Access. Internet. E-mail. ت ٠٣/٣١٢٦٠٥ – ٠١/٥٠٢٨٣٩ – ٠٩/٢١٥٠٧٤

أطلب عملا أمين مستودع أو مكتب تخليص معاملات في المرفأ. الدوام من الثامنة صباحاً حتى الخامسة بعد الظهر ٠١/٢٩١٤٠٩

لبناني يبحث عن عمل كسائق أو ناطور يسكن في جونيه غير متأهل العمر ٣٢ سنة ٠٣/٦٥٩٦١١

Graphic designer for logos business. cards. magazine. ads, moderate prices. Eng. 20 years experience buildings & roads. Call Elsy on 04/910414 - 03/385404

- Architecte d'intérieur cherche collaboration avec bureau d'étude ou galerie conception de projets et exécution, étudie toutes propositions. 01/413442

شاب حائز شهادة TS هندسة مدنية واجازة فنية في المساحة يطلب عملا AUTOCAD أو FORMAN . ٠١/٤٦٢٤٧٨

آنسة جامعية حائزة شهادة في حقل الضمان من جامعة القديس يوسف وشهادة اعلان وتسويق من سيدة اللويزة مع خبرة ٣ سنوات في شركة ضمان. التلفون ٠٣/٨٢٨٤٨٥

حائزة على شهادة Informatique de Gestion تتقن ثلاث لغات، خبرة محاسبة وكمبيوتر وابحث عن عمل في هذا المجال. الاتصال بالهاتف ٠١/٤٠٨٨٦٢

منسق حدائق مختص زراعة الغازون وجميع الاشغال وتطعيم الورد وغيره بحاجة الى عمل في لبنان أو خارجه خبرة ١٥ سنة. ٠٣/٢١٥٢٨٨

الشمال

المنطقة: البترون، جبيل، جونيه، نوع العمل كمبيوتر Excel, Word, Windows ت ٠٣/٧٥٥٢٩٠ – ٠٦/٧٤٢٦٩٧

مجازة في الأدب الانكليزي تعطي دروساً خصوصية في اللغة الانكليزية للمستويات كافة في جونيه، جبيل والبترون. التلفون ٠٣/٢٥٦٦٧٤

الجنوب

سائق شاحنة أو سيارة عمومية أو خاصة في شركة ومدرسة وبيت. ٠١/٧٠٠٦٣١

أطلب عملا على الكومبيوتر. حائزة على اجازة امتياز فني، خبرة سنتين دورات Dos. Excel. windows. التلفون ٠٧/٦٢٢٢٢٨

البقاع

شاب يطلب أي عمل لديه رخصة قيادة خصوصية. الدوام من الساعة الثامنة حتى الخامسة. الاتصال بالهاتف ٠٨/٨٢٤٨٦٥ – ٠٣/٢٣٦٩٢٦

عقارات

للبيع مستودع في بعبدا مساحة ٨٨٠م.م علو ٥ امتار. التلفون ٠٣/٦٦٤٤٧٤

Bureau de 120m² avec parking. facilités de paiement sur 24 mois. rond point Dora. Tél.: 261387

ارض صالحة لكسارة خراج عين داره ضهر البيدر. التلفون ٠١/٦٣١٩٨٥ نهاراً. التلفون ٠١/٧٣٩٨٠٢ مساءً

للبيع شقة ارضي غرفتين مطبخ وحمام + عيادة + مكتب او سكن ٤٢٦٠٠٠$. التلفون ٠٣/٧٨٤٢١١

ارض حوالي ١٠٠٠م دير القلعة بلا وسيط. التلفون ٠٣/٢٧٧٤٨٧

جل البحر رأس بيروت ط٣ دوبلكس ١٠٠٠م.م. ط٤ - ٤٦٠م.م. مناظر البحر دوما. التلفون ٠١/٨٦٩٥١٢ - ٠٣/٢٢٢٢٨٠

الرملة البيضاء صالة عرض ٦٥٠م.م. مع مستودع ٦٠٠م.م. التلفون ٠٣/٢٢٢٢٨٠ - ٠١/٨٦٩٥١٢

خـــاص للأطبـــاء

تعلن ادارة "ميرابوليكلينيك" - الدكوانة
عن امكانية استيعابها لمزيد من الأطباء الأخصائيين واطباء الأسنان وذلك بعد تجهيزها بأحدث المعدات الطبية المتطورة.
كما نعلن ان المعاينات مؤمنة طيلة أيام الأسبوع.
للمزيد من المعلومات الاتصال ب: الدكتور جوزيف عبد الساتر
ميرابوليكلينيك شارع السلاف الدكوانة
تلفون: ٤٩٩٧٤١ - ٤٩٠٣٦١ / ٠١

TEACHERS NEEDED

A private school in Dubai, following the American syllabus, has vacancies for the following positions for the academic year 1998 / 1999 :

1 - Teachers for all subjects and all levels.
2 - Head of Departments of all subjects.
3 - Female supervisors for K.G. & elementary sections.

REQUIRED QUALIFICATIONS :

- Bachelor Degree for 1 & 2.
- An experience of three years for teachers and five years for the head of departments for 2.
- Priority will be given to T.D. holders for 1 & 2.
- B.A. Education plus minimum five years experience as students' supervisors.

Kindly send your c.v. with your contact address before the 9th of March 1998 to the following address:

Fax # 04 - 821362
or P.O.Box # 15495
Dubai - U.A.E.

Individual interviews will be arranged in Beirut after screening your applications.

شقة للبيع في جبيل ٣غرف نوم وتوابعهما سعر ٣٥ الف دولار تقسيط على ١٥ سنة بفائدة مصرفية الاتصال ٥٤٦٦٧٧ - ٠٩/٥٤٦٦٧٦ - ٠٩/٩٤٣٠٢٣

كليمنصو رأس بيروت ط٢ - ٤١٠م.م. ط١٣ - ١٠م.م. مناظر بحر قبالة السفارة الفرنسية سابقاً. التلفون ٠١/٨٦٩٥١٢ - ٠٣/٢٢٢٢٨٠

البياضة الرابية طابق ارضي ٦٥٠م.م. مع حديقة ٥٠٠م.م. خاصة ومسبح مشترك. التلفون ٠١/٨٦٩٥١٢ - ٠٣/٢٢٢٢٨٠

الرملة البيضاء صالة عرض ٦٥٠م.م. مع مستودع متصل او منفصل مكشوف ٦٠٠م.م. التلفون ٠١/٨٦٩٥١٢ - ٠٣/٢٢٢٢٨٠

للبيع ارض في كفرحباب ٢٧٠٠٠م.م. ولرض في الارز منطقة اليملة قرب ساسين ٢١٤٠م.م. التلفون ٠٣/٨٥٣٦٢٦

للبيع او للايجار

شاليه ١٠٠م.م. بورتيمليو و٤٥ م.م. رابيه مارين. التلفون ٠١/٤٨٤٧٩٢ - ٠١/٣٧٠٦٢٣

للبيع او للايجار محل زاوية ١٠٠م.م. (ارضي وسفلي) الاشرفية شارع ساسين في بناء فخم وجديد. التلفون ٠٣/٦٤٥٧١٩ - ٠١/٥٠٢٤٣٥ - ٧٠٠١٢٦

للبيع او للايجار شقة مساحتها ٢٥٠م.م. الاشرفية. التلفون ٢٧٣٤٤٢



للبيع او للايجار شقة ٢٦٠م.م. الاشرفية شارع ساسين في بناء فخم وجديد موقفان للسيارة تحت الارض مع كافة الخدمات. التلفون ٠٣/٦٤٥٧١٩ - ٠١/٥٠٢٤٣٥ - ٧٠٠١٢٦

شقة ٢٢٥م.م. دولوكس تصلح لشركات او مؤسسات طابق اول في سنتر سوزان شاتيلا على الطريق العام برج ابو حيدر (بولفار سليم سلام) الممتد من السوق التجاري الى المدينة الرياضية. للمراجعة التلفون ٠٣/٧٤٢١٩٣

للبيع او للايجار شقة ٢٢٠م. ٣نوم وشقة ٥٠٠م. ٥نوم كورنيش المنارة مناظر خلابة. التلفون ٠٣/٢٨٨٦٥٧ سمير

للايجار

للايجار مستودع في المنتزه - المنصورية مساحة ٢٥٠م.م. مدخل مستوى طريق العام يصلح لجميع انواع التجارة. التلفون ٠١/٥٠٠٠٢٨ - ٠١/٤٨٠٠٤٢

A louer Appt. à Sioufi 2 c.à c., Sal., s. à m., 2 s.d.b vue imprenable. Tél.: 01/398108 - 01/786427

A louer Bureau Jdeidé 58m2 Centre Boulos 3ème ét. parking sous-sol 4800$/ an. 03/228229

للاستثمار صالة عرض ٢٢٠ م.م. + متخت تلة الخياط تجاه خيلم المنا. ت ٠١/٣٩٨١٠٨ - ٠١/٧٨٦٤٢٧

عيادة للايجار

قرب مستشفى الجامعة الاميركية
الهاتف الرقم
٠٣/٢٧٢٤٠٨

للايجار بعبدات مفروش ٣ نوم حمامان صالون وسفرة، شوفاج، سطيحة، فيرندا وحديقة. التلفون ٠١/٤١٨٧٧٥

للايجار مكتب يصلح عيادة، الروضة الطريق العام، طابق اول، ٦٠م.م. للمراجعة. ت ٠٣/٢٤٢٣٣١ او ٠١/٨٨٢٤٨٦

مطلوب للايجار او الشراء مبنى أو هنغار صناعي من ٦٠٠ حتى ١٠٠٠م.م. في ضواحي طرابلس او قضاء زغرتا او الكورة يفضل في منطقة مصنفة صناعيا. الاتصال ق.ظ. ٠٣/٢٧٨٩٩٠ - ٠٣/٣٦٤٦٠٨ بين ٩ و١

سيارات

A vendre New Range Rover mod. 96 t.b.é full option. Tél.: 03/335110

اولدزموبيل اوميغا ٦ سيلندر موديل ٧٤ حالة جيدة. التلفون ٠١/٣٢٠٨١٠

تويوتا ترسل ٨٨ فول، حالة جيدة سعر نهائي ٣٥٠٠$ الاتصال ٠١/٤٤٧٠٦٣ بعد الخامسة بظ.

كاديلاك ١٩٩٠ سوداء دوفيل حالة جيدة جداً. التلفون ٣٥١٤١٠

مفروشات

للبيع بيانو خشب ورد فخم المزرعة طلعة محمصة الحلبي محل عجوز للبيانو. التلفون ٣٠٧٢٢٣ - ٠٣/٧٥١١٢٩

متفرقات

تحذير

تعلن
شركة بدران بزنس كروب
انه ليس لها اية علاقة بالمدعو باسم بدران وان اي تعامل معه ليس للشركة او لعائلته اي علاقة به.

بالوكالة
المحامي علي جابر

متفرقات

Buy your Neighbour or your Competitor.

Ascot ensures a better deal and strict confidentiality. Contact Ascot now!



Real Estate & Business Brokers
961.1.326000

اعــلان

ترغب **ادارة حصر التبغ والتنباك اللبنانية** باجراء مناقصة عمومية رقم ٤/م ع/٩٨ لشراء خيطان مصيص لتوضيب محاصيل التبوغ.
على الراغبين بالاشتراك في هذه المناقصة سحب دفتر الشروط من مصلحة المشتروات العامة في الادارة بالحدث طيلة ايام الاسبوع خلال الدوام الرسمي.
آخر مهلة لاستلام غلافات الاسعار في امانة سر المديرية العامة نهار الاربعاء في ١٨/٣/١٩٩٨.
تفض غلافات الاسعار نهار الخميس في ١٩/٣/١٩٩٨ الساعة العاشرة صباحا في الحدث.

المدير العام
المهندس ناصيف سقلاوي

Leading Company has openings for:

1) General Manager

General Manager to have a long vast experience in hotel management who can negotiate on behalf of the company to promote the Hotel Chains represented by this company to other hotels by providing either hotel name brand or management basis.

2) Operation Manager

Operation Manager should have experience in over looking operation of fast food chains for monitoring operations, opening new restaurants and promoting business.

3) Cost Controller

Candidate for this position should have college degree in accounts and finance, have experience in cost control of fast food restaurants.

Candidates should have college degrees, master English, French and Arabic.

Applications to be sent to: Impala Bldg - 2nd Fl. Kaslik - Jounieh Tel. 09-635311 - Fax 09 - 639675 E-Mail: ffm-com@dm.net.lb

Une filiale d'une Entreprise internationale recrute :

1- Ingénieur - Diplôme plus 2 ans d'expérience.
Connaissances appréciées: Nouveautés de la Télécommunications, outils informatiques.
2- Chargé(e) Clientèle - Bac + BT plus 2 ans d'expérience.
Connaissances appréciées : Trilingue, bon vendeur, bonne élocution orale, outils informatiques.

Envoyer vos CV's au 03-391509
Délai 6 mars 1998

اعلانات رسمية

المديرية العامة في مرفأ بيروت لقاء مليون ليرة لبنانية ابتداء من ٢٦ شباط ١٩٩٨.
ان آخر مهلة لتقديم العروض تنتهي ظهر نهار السبت الواقع فيه ١٤ آذار ١٩٩٨ الساعة الثانية عشرة.
بيروت في ٢٣/٢/١٩٩٨
الرئيس المدير العام
مهيب عيتاني

نشر اعلان

محكمة تبنين المدنية
في تاريخ ٣/٢/١٩٩٨ صدر قرار عن هذه المحكمة الرئيس شحرور بالرقم ٢٤/٢٥ قضى بتصحيح قيد المستدعي حسني محمد امين رشيد شهاب واعتباره حسني محمد شهاب. فمن له اعتراض على التصحيح ان يتقدم باعتراضه خلال خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.
رئيس القلم
عباس صالح

دعوة

صادرة عن دائرة تنفيذ المتن
في المعاملة ذات الرقم ١٤٨/١٩٩٧
الى المنفذ عليه: نعوم مرعي مجهول محل الاقامة.
في تاريخ ٨/٤/١٩٩٧ استدعى اميل وحسيبة سعد تنفيذ الحكم الصادر عن قاضي الايجارات في المتن قرار الرقم ١٨ تاريخ ١٦/١/١٩٩٧ القاضي باسقاط حقك بالتمديد القانوني وفسخ عقد ايجارك والزامك باخلاء الشقة في العقار الرقم ٤٦٢٨ برج حمود وتضمينك النفقات كافة.
لذلك يقتضي حضورك الى قلم الدائرة بالذات او بواسطة وكيل قانوني لتبلغ الانذار وذلك خلال عشرين يوما تلي النشر والا يعتبر التبليغ حاصلا وقلم الدائرة مقاما مختارا لك ويصار الى متابعة التنفيذ وفقا للاصول.
رئيس القلم
سميل عون

اعلان

انذار موجه الى ميلاد الحداد المجهول محل المقام.
تنذرك دائرة تنفيذ بعبدا سندا لاحكام المادتين ٤٠٨ و٤٠٩ أ.م.م. بالحضور اليها لتسلم الانذار الموجه اليك بالمعاملة ٩٧/٩٢٨ المتكونة بينك وبين مفيد الخوري ومنى لاون وذلك خلال ٢٥ يوما على النشر واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة والا عد قلمها مقاما مختارا لك تبلغ بواسطته الاوراق الموجهة اليك بهذه المعاملة.
رئيس الكتبة
يوسف الحسيني

الناظرة في قضايا الافلاس - برئاسة القاضي الاستاذ ايمن عويدات وعضوية كل من القاضيين الاستاذ كريم حرب والاستاذ بيتر جرمانوس، شهر افلاس رضا رضا غندور وارجعت تاريخ توقفه عن الدفع الى ٢٣/٦/١٩٩٧ وعينت القاضي الاستاذ كريم حرب قاضيا مشرفا والاستاذة ايرما جلاد وكيلا للتفليسة.
على الدائنين واصحاب الحقوق اثبات ديونهم خلال مهلة خمسة عشر يوما من تاريخ النشر لدى وكيل التفليسة في مكتبها الكائن في الاشرفية - شارع ريمون خليفة - متفرع من عبد الوهاب الانكليزي - ملك حداد ت ٠١/٣٣٩٠١٩
التكليف ٤٧٨
الكاتب اسامة شمس الدين

اعلان تمديد مزايدة عمومية
٢٠٤٩

تطرح ادارة واستثمار مرفأ بيروت في المزايدة العمومية استثمار الباحة الخارجية والملاصقة لحدود مرفأ بيروت من الجهة الجنوبية الشرقية والمسماة A&B كمرآب للشاحنات والسيارات ومحطة محروقات.
على الراغبين بالاشتراك في هذه المزايدة سحب دفتر الشروط الخاص من ديوان

الاشرفية ملك المدعيان الشيخ فاروق شفيق الخازن والمهندس طنوس سرحال خليل والزامه بالرسوم والمصاريف.
مهلة الاستئناف ١٥ يوماً
التكليف ٤٧٥
رئيس القلم
فوزي مطر

اعلان قضائي

تعلن المحكمة الابتدائية المدنية في الجنوب انه في تاريخ ١٣/١/٩٨ تقدم جرجي يوسف موسى باستدعاء لدى قلم المحكمة تسجل بالرقم ٩٨/٥٦٥ يطلب فيه ترقين اشارة الحجز الاحتياطي الملقى على العقارات ١١ و٤٢٨ و٥٦٨ و٧٧١ طنبوريت لمصلحة فهد ملحم عزيز ضد جرجي يوسف رامح. فمن له مصلحة بالاعتراض ان يتقدم به الى قلم المحكمة خلال عشرون يوما من تاريخ الاعلان.
التكليف ٤٧٧
رئيس القلم
اسعد الاسماعيل

اعلان شهر افلاس

في تاريخ ١٦/٢/١٩٩٨ اعلنت المحكمة الابتدائية في جبل لبنان - الغرفة الثانية

نشر استدعاء

محكمة تبنين المدنية /الاحوال الشخصية.
في تاريخ ٢١/٢/١٩٩٨ اصدر القاضي المنفرد المدني في تبنين الرئيس حسن شحرور قرارا بنشر مآل الاستدعاء المسجل في قلم هذه المحكمة والذي يطلب بموجبه المحامي سهيل حجازي بوكالته عن ورثة المرحوم نمر خليل حجيج من دير انطار والذي توفي في الارجنتين في تاريخ ٢٠ تموز ١٩٨٠ وانحصار ارثه بورثته خوليو خوسيه وروبن نوبرتو وخوانا ماريا وجميلة.
فمن له اعتراض التقدم به الى هذه المحكمة ضمن المهلة القانونية.
تبنين ٢١/٢/١٩٩٨
رئيس القلم
عباس صالح

تبليغ حكم

في تاريخ ٧/١/١٩٩٨ بالدعوى الرقم ٩٨/٢٣٦٨ اصدرت محكمة ايجارات بيروت غرفة القاضي طانيوس غنطوس رقم القرار ٩٨/٢٤ الزام ليلي سليم سماط باخلاء المأجور الكائن في العقار الرقم ٣٦٨٤

VACANCIES FOR EXPERIENCED ACCOUNTANTS IN SAUDI ARABIA

We are one of the largest establishments in the Kingdom. We are engaged in various activities and distribute a wide range of consumer products as business partners of some prominent international companies. We have embarked on a challenging program for developing and enhancing our computerized accounting system which created a number of vacant positions, at various levels, in our Finance Division.

Suitable candidates should hold a degree in accounting from a recognized university, have good command of English, be computer literate (Widows 95 Microsoft Office 97) and have good experience in one or more of the areas of financial or management accounting, budgeting and financial analysis. Professional qualifications such as CA, CPA or CMA will be highly regarded.

Applicants for senior positions must show managerial experience and skills.

Please send your resume (C.V.), in confidence, to the attention of Mr. Obada Awny, Le Vendome Intercontinental Hotel, Beirut, Tel. 369280.

Closing date is Monday 2 March 1998.

Contact phone numbers must be provided for inviting selected candidates to sit for a test at 5.00 pm on Wednesday 4 March 1998.

TELE-PROJECTS

Mkalles, Near Elcir

requires:

- **SECRETARY WITH EXPERIENCE**
  Computer & English is a must
- **RECEPTIONIST/TYPIST**
  With Computer & English
- **ACCOUNTANT**
  Minimum 2 years Experience

Please call: (01) 282035/ 280957 - Fax: (01) 283010

عرض خاص من

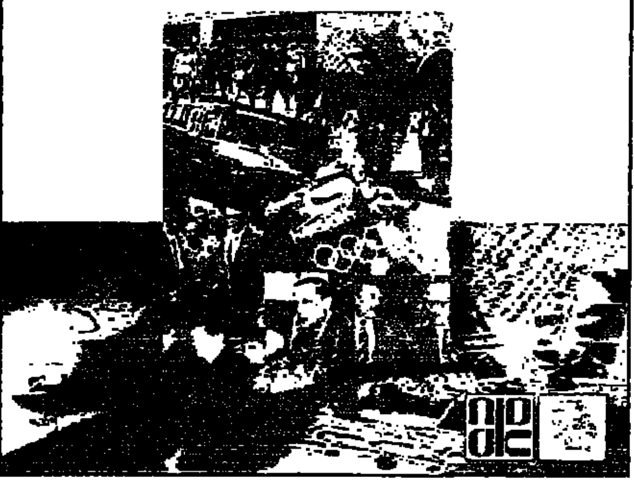
MIKA CONSTRUCTION

شقة أرضية في بيت الشعار - المتن
مساحتها ٢٨٠م٢ مع تراس ١٠٠م٢
السعر ١١٠٠٠٠ $
للمراجعة : ٩١٠٧٠٢/٣/٤ (٠٤) - ٤٠٢٤٥٢ (٠١) - ٥٢٠٦٢٠ (٠١)

مركز النهار للابحاث والمعلومات
ارشيف الصور

يملك ارشيف الصور في "مركز النهار للأبحاث والمعلومات" صوراً نادرة وتاريخية للأحداث والشخصيات المحلية والعربية والدولية، يناهز عددها ثلاثة ملايين صورة.
كما يقدم القسم خدماته الداخلية لكافة اقسام الجريدة وملاحقها وخارجية لصحف ومجلات اخرى وطلاب وباحثين
لمزيد من المعلومات ، هاتف (٠١) ٣٤٠٩٦٥ المقسم ٣٩٣





طلبات العمل مجاناً في "النهار" على مدى اسبوع

إعلان مهم الى طالبي العمل والعمال في جميع المناطق اللبنانية

تحسساً من "النهار" بالوضع الاقتصادي الصعب و مساهمة منها في التخفيف من وطأة البطالة، خصوصاً في اوساط الشباب، قررت فسح المجال امام طالبي العمل لنشر اعلاناتهم مجاناً على مدى اسبوع، في صفحة الاعلانات المبوبة.
لذلك يرجى ملء القسيمة أدناه وارسالها الى العنوان التالي:

جريدة النهار
دائرة الاعلانات المبوبة: "وظائف - مطلوب"
ص.ب.: ١٦٤٩ - ١١
شارع مصرف لبنان - الحمراء
بيروت
او عبر الفاكس على الرقم: ٠١/٦٠٢٠٦٤

الاسم الكامل: ____
العنوان: ____
رقم الهاتف: ____ قضاء: ____ محافظة: ____
نص الاعلان (لا يتعدى العشرون كلمة وبخط واضح)



◄ ترحيب أوروبي - روسي - عربي باتفاق بغداد وتشكيك اسرائيلي

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
وبعد اجتماع دام أكثر من ساعتين للأمين العام مع مندوبي الدول الـ ١٥ في المجلس، تلا رئيس المجلس مندوب الغابون السفير دوني دانغ ريولكا بياناً جاء فيه أن المجلس يرحب بـ "النتائج المرضية جداً" ويعبر عن "امتنانه للعمل الذي قام به الأمين العام في بغداد والذي اسفر عن نتيجة مرضية جداً، أي عن اتفاق".

وتردد في أروقة مقر الأمم المتحدة في نيويورك أن قرار المجلس في شأن الاتفاق لن يصدر قبل بضعة أيام وأنه يرجح أن يكون إيجابياً. وهو ينتظر حتماً قراراً أميركياً نهائياً لن يتخذ إلا بعد الحصول على إيضاحات لبعض نقاط النص الذي وقع في بغداد. ويشير المراقبون تحديداً إلى الفقرة "ب" من البند الرابع التي ورد فيها "في اطار اتمامه مهمته يعمل الفريق الخاص بموجب الاجراءات التي وضعتها يونسكوم والوكالة الدولية للطاقة الذرية وطبقاً لاجراءات محددة ومفصلة تتخذ تبعاً لطبيعة المواقع الرئاسية الخاصة بما يتماشى وقرارات مجلس الامن ذات الصلة". ففي هذا الكلام التفصيلي الذي يتعلق بالفريق الذي سيشكله الأمين العام، على أن يضم ديبلوماسيين "رفيعي المستوى"، مجال لتملص بغداد من التزاماتها في رأي مسؤولين أميركيين، لأن الاتفاق ينص على إجراءات تتفق وطبيعة المواقع الرئاسية الثمانية، بما يفسح في المجال للتأويلات والاجتهادات المختلفة انطلاقاً من عملية تحديد طبيعة الموقع التي لم ينص عليها الاتفاق (نص الاتفاق ص ١٦).

الموقف الأميركي

وقد اتضح الاتجاه الأميركي إلى إبراز ثغرات في الاتفاق من أجل كتابة سيناريو جديد في حال تعثر تطبيقه. ووصل الأمر بالإدارة الأميركية إلى حد طلب إيضاحات تتصل بالنص إذ قال المندوب الاميركي لدى الامم المتحدة السفير بيل ريتشاردسون: "نحن في حاجة الى توضيح الاتفاق وفي حاجة الى اختباره وجعله يحترم". واضاف: "اننا نعتبر هذا الاتفاق خطوة في الطريق الصحيح لكننا نريد إيضاحات لبنوده. وسنحاول الحصول على هذه الاجابات في الايام المقبلة". ودعا إلى "مبادرة في مجلس الامن تقول لصدام: إذا لم تذعن ستكون العواقب وخيمة جداً". وأكد أن الرئيس العراقي "لن يفلت بمجرد توقيع ورقة".

وتردد أن واشنطن، بموافقة من باريس، تدفع في اتجاه قرار يوافق بموجبه مجلس الأمن على الاتفاق الا انه يوجه في الوقت نفسه تحذيراً صريحاً ومحدداً إلى بغداد باستعمال القوة إذا انتهكت الاتفاق.

ويعني الموقف الأميركي أن ملف الأزمة لم يطو نهائياً بل ثمة اختبار طويل الآن للنيات العراقية وللمواقف الدولية الكثيرة التي كانت حاسمة في رفض العمل العسكري. كما تسعى واشنطن إلى وقت كاف لترتيب الأوضاع الداخلية بعد بروز معارضة أميركية للخيار العسكري.

وفي سلسلة المواقف الأميركية كرر الرئيس بيل كليتون أن بلاده لن تسمح للرئيس العراقي بتهديد العالم. وقال أمام المجلس القومي للمرأة اليهودية: "يجب ان تظل اميركا مصممة على عدم تمكين صدام حسين من تهديد العالم بأسلحة الدمار الشامل". واعتبر انه إذا طبق الاتفاق "كاملاً فهذا سيعني انه أخيرا وللمرة الاولى في سبع سنوات سيكون العراق كله مفتوحا امام مفتشي الامم المتحدة بما في ذلك المواقع الكثيرة التي كانت مستبعدة سابقا". ورأى أن "عقد هذا الاتفاق يثبت مرة اخرى (...) ان في إمكان الديبلوماسية تحقيق نتائج ايجابية للانسانية عندما تكون مدعومة بالتصميم والقوة (...) الان علينا ان نراقب بانتباه شديد ليس فقط ما يقوله العراق بل ما يفعله ايضاً" لأن ما تريده واشنطن ليس "مجرد تأكيد الالتزام بل الاحترام الفعلي" من بغداد للقرارات.

وكان كليتون أبلغ إلى رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو في اتصال هاتفي مساء الإثنين انه مصمم على اجبار العراق على احترام الاتفاق.

وصرح الناطق باسم نتنياهو شاي بازاك أن "الرئيس كليتون مصمم على أن يضمن احترام صدام تعهداته".

وشكك رئيس الوزراء الإسرائيلي في ان تحترم بغداد الاتفاق وقال "ان توقيع اتفاق مع صدام حسين لا يعني أنه سيحترمه" (راجع ص ١٦).

وتجدر الملاحظة أنه في مقابل التشدد ترك كليتون مجالاً للمرونة كما فعل حين أكد للملك حسين في اتصال هاتفي انه "اذا قام العراق بالتنفيذ الكامل والحرفي للاتفاق فان الولايات المتحدة تلتزمه من جانبها وستزول كل الاسباب التي كانت تؤدي للجوء الى الخيار العسكري".

وظهر تشكيك في الاتفاق أيضاً من وزيرة الخارجية الأميركية مادلين أولبرايت ووزير الدفاع وليم كوهين اللذين تحدثا أمام لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ. وقالت أولبرايت انها ترى "نقاطاً غامضة" في الاتفاق وانها ستعمل مع "يونسكوم" على "سد أي ثغرات فيه". وكررت أن واشنطن لا تزال مستعدة لتوجيه ضربة عسكرية اذا لم تحترم بغداد بنود الاتفاق و"اذا أعاق العراق عمليات التفتيش (...) ستتصرف بحزم وقوة من دون تأخير". وسئلت هل تطالب واشنطن برحيل الرئيس العراقي شرطاً مسبقاً لرفع الحظر عن العراق، فأجابت أن"صدام حسين يجب ان يحترم كل قرارات مجلس الامن. وفي هذه الحال يمكن افتراض رفع العقوبات". ولم ترفض أن يرافق ديبلوماسيون مفتشي "يونسكوم" في عملهم "شرط أن يكون المفتشون أحراراً في إجراء عمليات التفتيش".

وأيد كوهين كلام أولبرايت قائلاً إن موافقة الإدارة على الاتفاق "أولية" وأن "نقاطاً ملتبسة تحتاج إلى توضيح قبل قبوله نهائياً".

وقال السناتور الديموقراطي كريستوفر باد في الجلسة "نحن قلقون من الاتفاق مع أملنا في تطبيقه (...). ولكن نظراً إلى ماضي علاقاتنا مع صدام حسين لا يمكننا الا ان نشكك في هذا الامر".

وصرح رئيس لجنة العلاقات الخارجية السناتور جيسي هيلمز "نحن حقا في وضع صعب اذ يبدو ان العالم بكامله، باستثناء بريطانيا، يرى انه لا بد من الاستسلام لصدام حسين، وصدام يعرف ذلك (...) نرى انفسنا في موقع سيئ اذ علينا ان نقبل الاتفاق الذي عاد به أنان من بغداد او ان نقبل ان يعتبرنا الغير من الخبثاء الذين يرفضون السلام ويصرون على خوض الحرب".

ورأى السناتور الجمهوري جون اشكروفت أن الرئيس العراقي "هو حاليا في موقف أفضل مما كان في تشرين الاول الماضي" عندما بدأت الازمة. ولاحظ أنه "عزز نفوذه في المنطقة والعالم العربي وسيسمح له ببيع المزيد من النفط كما ان مسألة رفع العقوبات مطروحة اكثر فاكثر".

مواقف دولية

وفي مقابل "الهجوم" الأميركي المتفاوت الحدة على الاتفاق، برز إجماع عربي على الترحيب بالاتفاق. وأيد رئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسبان رفع الحظر نهائياً عن العراق بعد أن تتأكد الامم المتحدة من خلوه من أسلحة الدمار الشامل. وقال امام الجمعية الوطنية ان الاتفاق "يجب ان يسمح لنا (...) بالمضي الى ابعد من ذلك وان يؤدي الى رفع العقوبات والحظر".

وصرح وزير الخارجية الفرنسي أوبير فيدرين أن بلاده تأمل في ان يتيح حل الازمة مع العراق رفع العقوبات المفروضة عليه وانها تعمل على "التعجيل في هذه اللحظة" (راجع ص ١٦).

واتخذت موسكو موقفاً مماثلاً لموقف باريس، وقال ناطق باسم الوزارة الخارجية الروسية ان رفع الحظر النفطي "يجب أن يتم اثر انتهاء اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة من مهمة نزع الاسلحة العراقية". وأمل "ان يفتح احترام قرارات الامم المتحدة بدقة الطريق امام رفع الحظر عن العراق".

أما لندن، فالتزمت الموقف الأميركي وكرر وزير الدفاع البريطاني جورج روبرتسون ما سبق لرئيس الوزراء طوني بلير ان أدلى به من ان القوات البريطانية المنتشرة في الخليج "ستبقى الفترة اللازمة" لضمان تطبيق الاتفاق. وقال "لا ننوي البقاء في الخليج الى ما لا نهاية ولكن الفترة اللازمة للتثبت من ان الاتفاق على عمليات التفتيش سيدوم اكثر من سابقه". ورأى أن الامم المتحدة خرجت منتصرة في مواجهتها مع الرئيس العراقي وان الازمة بينها وبين العراق سمحت لمجلس الامن بتعزيز سلطته.

وأيدت بيجينغ الاتفاق وأكد المندوب الصيني لدى الأمم المتحدة السفير كين هواسون ان الاتفاق يطابق كل قرارات الامم المتحدة، وقال "يجب ان يوضع موضع التنفيذ في أسرع ما يمكن".

وصرح المندوب الكويتي لدى المنظمة الدولية السفير محمد أبو الحسن لـ "النهار" أنه "سعيد بالاتفاق" وأن ليست لدى الكويت "أي تحفظات عنه".

("النهار"، و ص ف، رويترز، أ ب، أ ش أ)


اطفال عراقيون، بعضهم معاقون، في مقدم تظاهرة الى مقر بعثة برنامج الامم المتحدة للانماء في بغداد. ولوحظ غياب تظاهرات الابتهاج بالاتفاق مع الامم المتحدة عن شوارع بغداد امس. (أ ب تيليفوتو)

واشنطن تسدد جزءاً من متأخراتها للامم المتحدة

نيويورك – و ص ف – صرح الناطق باسم الامم المتحدة فريد ايكهارد امس ان واشنطن دفعت ١٢.٣ مليون دولار للمنظمة الدولية تسديداً لجزء من متأخرات مساهمتها في عمليات حفظ السلام.

وأوضح ان واشنطن تدين للمنظمة الدولية بمبلغ ١.٦ مليار دولار منها ٩٢٧ مليون دولار من بند المساهمات في عمليات حفظ السلام. وأضاف انه من أصل ١٨٥ دولة في الامم المتحدة سددت ٣٤ دولة فقط مساهماتها في هذه العمليات.

وتخوض الادارة الاميركية اختبار قوة مع الكونغرس الاميركي في شأن تسديد المتأخر عليها للامم المتحدة.

◄ طارق عزيز يقدّم القراءة العراقية للاتفاق: انتصار لنا وللدول التي همّشها الاميركيون

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
الولايات المتحدة عرقلة عمل الامين العام للامم المتحدة سواء في العراق او في اي منطقة اخرى من العالم.

والعراق محق في اعتباره انه حقق مكاسب كثيرة، اقله في ما حصل عليه في الاتفاق. فهو وافق على فتح المواقع الرئاسية للتفتيش ولكن في الاطار الذي طلبه اساسا وربما افضل. فقد اخذ تعهدا ان اللجنة الخاصة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية "يونسكوم" ستحترم "الاعتبارات المشروعة للعراق والمتعلقة بالامن القومي والسيادة والكرامة"، وهذه نقطة مركزية لبغداد نظرا الى الشكاوى المتواصلة من سلوك "يونسكوم" وهي شكاوى تقرها حتى الامانة العامة للامم المتحدة. والاهم من ذلك ان كل مسألة تفتيش القصور باتت في يد انان الذي استطاع ان يكسب ثقة بغداد. فبموجب الاتفاق سيتولى هو تأليف مجموعة خاصة للتفتيش وان بالتشاور مع رئيس "يونسكوم" والمدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية، تضم ديبلوماسيين كبارا يعينهم هو ايضا وكذلك خبراء من اللجنة والوكالة، ويرأسها مفوض يختاره هو ايضا. اما تقرير هذه المجموعة فيرفع عبر الامين العام الى مجلس الامن.

وتمكن العراق، فوق هذا كله، من وضع مسألة رفع العقوبات عالية في جدول اعمال انان الذي تعهد متابعتها مع مجلس الامن.

اما بالنسبة الى بغداد، فان المكاسب اكثر من ذلك. وقد حرصت القيادة العراقية على شرحها تفصيلا مساء امس في لقاء تلفزيوني اجراه عزيز مع رؤساء تحرير الصحف اليومية لاطلاع المراقبين على حقيقة الاتفاق ومعانيه واستغرق نحو ساعة وربع ساعة.

وردا على السؤال الاول عما اذا كان الاتفاق مكسبا للعراق ام تراجعا عن مواقفه السابقة، قال ان ليس في الاتفاق اي تراجع. وعرض لخلفية الازمة منذ قالت "يونسكوم" يوم كان يرأسها رولف ايكيوس انها لن تدخل المواقع الرئاسية حتى منتصف عام ١٩٩٧ "يوم بدأنا نقترب جديا من حسم الملفات وكان واضحا ان الوقت سيأتي عاجلا ام اجلا، اي بضعة اشهر، لتطرح مسألة رفع الحصار"، ثم الى مجيء ريتشارد باتلر الرئيس الحالي لـ"يونسكوم" و"وقوف مفتشي اللجنة الخاصة في ايلول ١٩٩٧ على ابواب المواقع الرئاسية ورفضنا دخولهم، ثم طرد الخبراء الاميركيين من العراق"، وصولا الى "الزوبعة الملأى من الاكاذيب والتلفيقات" التي صنعها "اعداء العراق خارج اللجنة الخاصة وداخلها". وبعد هذا "التصوير الدرامي المؤذي جدا للعراق ومسعاه لرفع الحصار (...) صارت المصلحة الوطنية تقتضي ان نخرج بموقف جديد لفضح الاكاذيب الاميركية والبريطانية"، فكانت دعوة بغداد ممثلين لمجلس الامن واللجنة الخاصة لزيارة المواقع، ثم فتح المواقع لزيارات الديبلوماسيين والصحافيين. وكان ما يعني بغداد هو "اسلوب الزيارة" لانها تعرف ان خبراء "يونسكوم" سيدخلون "بأسلوب القصد منه الاهانة وليس التحقق" و"لن يحسم المسألة". وبعدما بدأت المبادرات الديبلوماسية الروسية والفرنسية والعربية "قلنا نريد صيغة تحفظ كرامة العراق وسيادته".

وشرح عزيز كيف حقق الاتفاق هذه الصيغة عبر تولي انان تأليف المجموعة وتعيين ديبلوماسيين وخبراء ومفوض، وعليه "لا نخشى ان يكون تقريرها مغرضا لان الرئيس ليس من عصابة اللجنة الخاصة وهناك الديبلوماسيون الذين سيعينهم الامين العام وبينهم من سيكون من دول صديقة فيتحقق التوازن الذي نطلبه" وكذلك "الظروف الموضوعية لجلاء الحقيقة".

ورأى ان هذه النتيجة تحقق مكاسب أبعد للعراق وهي "مكاسب سياسية" على مستوى "اظهار الكذب" في تصريحات المسؤولين الاميركيين والبريطانيين "بأسلوب علمي فني يشرف عليه الامين العام، ولهذا قيمة سياسية معنوية كبيرة ازاء دول المنطقة والعالم"، كما فيه "مكسب عملي" لانه يجعل "موقف العراق قويا عندما يطالب برفع الحصار لان متطلبات القرار قد تحققت. وهذا يقرب أمد رفع الحظر".

تحول مهم

وعندما سئل هل يقيم الاتفاق توازنا في العلاقة بين العراق والامم المتحدة وكذلك مجلس الامن، اجاب: "نعم، الى حد مهم". وعاد بالذاكرة الى بداية التسعينات يوم لم يكن أحد في مجلس الامن مستعدا لسماع العراق بل كان الجميع يوافقون على أي مشروع قرار ضده ويصدرون بيانات التنديد. "علاقاتنا كانت شبه معدومة مع العالم". ومنذ النصف الثاني من ١٩٩٣ "بدأ العراق يستعيد علاقاته القديمة مع عدد من بلدان العالم المهمة مثل الصين وروسيا وفرنسا. صرنا نشرح لهم فيسمعون قضايانا ويتفهمونها"، لذلك "لم تمر اتهامات باتلر بسهولة. وكانت هناك مناقشة واستماع الى وجهة نظر العراق. وهذا ما جعل الامين العام – وللمرة الاولى كأمين عام منذ ١٩٩١ – يأتي الى بغداد لمعالجة أزمة بين العراق ومجلس الامن، بين العراق واللجنة الخاصة (...) وجاء ليس ساعي بريد بل ليتفاوض واستمع الى العراق واسمع العراق ما لديه. وقد أظهر مرونة منذ وصوله، اذ قلت له: لماذا تريد السفر الاحد؟ فلنبدأ حديثنا وتسافر عندما تنتهي. فقال: انا جاهز. ثم كانت المفاوضات صعبة نظرا الى انها تجري تحت انظار العالم وتحت ضغط شديد. فالضغط الذي كان (أنان) يتعرض له في اثناء وجوده في بغداد كان هائلا، الى حد انه لم يكن ينام. ومع هذا استطعنا التوصل الى اتفاق". واعتبر المسؤول العراقي هذا الامر "تحولا جوهريا في العلاقة وفي اسلوب تعامل مجلس الامن مع العراق. وبالتأكيد سينعكس على اسلوب تعامل اللجنة الخاصة". ولاحظ ان التغييرات بدأت اساسا خلال الازمة بتعيين مستشار فرنسي في مقر اللجنة واقتراب تعيين روسي نائبا لرئيس اللجنة ودخول صينيين للمرة الاولى صفوف الخبراء، ثم قبول باتلر اسلوب تقويم عمل اللجنة عبر الاجتماعات الفنية. لذلك فان "كل خطوة جديدة هي لمصلحتنا".

وجاء سؤال من قناة الجزيرة التلفزيونية القطرية التي بثت اللقاء مباشرا مع تلفزيون بغداد عن موضوع السقف الزمني للتفتيش، فحرص في رده على القول ان "هذا الموضوع نوقش بعمق مع الامين العام، وهو كان غير قادر على ان يلتزم امامنا سقفا زمنيا: ليس لانه غير مقتنع بذلك، بل لانه خشي ان وضع سقف سيمكن اميركا وبريطانيا من مهاجمة الاتفاق". لكن مسألة السقف الزمني واضحة ذلك انه عندما تزور المجموعة اي موقع و"تنفذ العمليات الفنية وتأخذ عينات من التربة والماء والاشجار ثم تصدر النتيجة بالسلب، فلا حاجة لها الى العودة. وإذا عادت ستكون المسألة فضائحية وسنقاومها".

وضع دولي جديد

هذا في الاتفاق. الا ان عزيز رأى ان الظروف التي رافقت الازمة أوجدت "وضعا دوليا جديدا" بحيث ان "الدول التي همشت بعد انهيار الاتحاد السوفياتي والعدوان الثلاثيني على العراق بدأت تستعيد تأثيرها تدريجا". واعتبر ان "العراق اعطى هذه الدول فرصة ثمينة جدا، فرصة تاريخية، لان قضية العراق اصبحت في هذه الازمة قضية دولية".

وقال ان الولايات المتحدة ومعها بريطانيا استغلتا الازمة "لايجاد جو رعب في المنطقة والعالم بقصد تصفية التنامي الذي حصل في السنوات الاخيرة في استقلالية المواقف ورغبة الدول الاخرى في ان يكون لها ادوار وتأثير. وكانت تتصور ان العراق سيسهل لها مهمة الرعب لارهاب الاخرين. لكن نحن قلنا اننا سنساعدهم حتى لا يخافوا".

واضاف ان "المرونة المحسوبة والحكيمة التي تعامل بها العراق مع مهمة الامين العام الذي كان له دور ايجابي، احبط آخر محاولة رعب تستخدمها الولايات المتحدة وبريطانيا التابعة لها لقمع هذا التحول في المجتمع الدولي". وشدد على ان مجيء انان "كرمز للمجتمع الدولي" الى بغداد دليل على "التحول الملموس" و"الان سترجع هذه الدول تلعب ادوارا اكثر فاعلية في المسرح الدولي وسيؤدي ذلك الى تآكل جدي، مادي ومعنوي، في الموقف الاميركي (...) وعندما تظهر الحقائق سيثبت انهم استخدموا الدعاية الرخيصة والحقيرة لتمرير مؤامرتهم الكبيرة على العراق والعالم والمنطقة".

الرأي العام والحكومات

ولاحظ عزيز تغييرا على مستوى الحكومات والرأي العام في المنطقة فعلا حيث تقول الولايات المتحدة وبريطانيا ان "العراق خطر على جيرانه" وتبين ان "جيران العراق كلهم باستثناء الكويت كانوا ضد العمل العسكري ولم يقل احد ان العراق يشكل خطرا عليه". وكذلك في اوروبا وحتى في اوساط جمعيات في بريطانيا، وفي الولايات المتحدة نفسها "حيث في رأيي الشخصي بدأ يتنامى شعور بين الجمهور ان سياسة بلدهم ازاء العراق هي سياسة بلا هدف، وعندما يسألون (مسؤوليهم) عن الهدف يعجز هؤلاء عن تقديم جواب مقنع للاميركي العادي. ثم بدأوا (الاميركيون) يلمسون ازدواجية مواقف ادارتهم والكيل بمكيالين (...) حتى ان بعض الناس يتساءلون انا كنا مهتمين بقرارات الامم المتحدة وبالسلام الى هذا الحد، فلماذا تتعاملون مع العراق بطريقة ومع اسرائيل بطريقة اخرى؟".

لا استبعاد للعرقلة

ولهذا كله لا يستبعد نائب رئيس الوزراء "التآمر والاستفزازات (...) مشاكل فرعية وزوابع هنا وهناك لكننا سنكون يقظين". كما لا يستبعد ان يحاول الاميركيون والبريطانيون "تقييد حركة الامين العام، فهم لا يشجعون اي امين عام للامم المتحدة على ان يكون لديه هامش مناورة في التعامل مع اي قضية. لكننا نتابع هذا الموضوع". ولذلك كلما "ظهرت الحقيقة اسرع كان افضل". وقال ان هذا ما يريده العراق و"اذا تأخر الامين العام اسبوعاً في تشكيل البعثة سنرسل اليه رسالة ونسأله عنها".

ولاحظ ان "الفارق" اليوم هو انه "سيكون لدينا قدرة على التأثير في الاحداث".

انتصار للجميع

و"الانتصار" لم يكن فقط للعراق، بل ان جميع الاطراف المعنيين مباشرة بالازمة وتحديداً الولايات المتحدة، يمكنهم القول انهم انتصروا، كذلك جميع الذين ساهموا في الحل الديبلوماسي.

فالولايات المتحدة تستطيع القول انه لولا قوتها العسكرية وحشودها في الخليج لما كان العراق امتثل كلياً لقرارات مجلس الامن وانها ستبقي هذه الحشود لتضمن تنفيذ الاتفاق، وبذلك تكون حصلت على نتائج الضربة من دون توجيه ضربة.

وكوفي انان الذي اظهر مهارة كبيرة في اقناع العراقيين واظهر حساسية فائقة حيال اعتباراتهم ومخاوفهم فاكتسب ثقتهم ووضعوا رفع العقوبات امانة بين يديه، اعترف بفضل ما فعلته الولايات المتحدة اذ قال انه "يمكن انجاز الكثير بالديبلوماسية، ولكن بالتأكيد يمكن انجاز الاكثر بديبلوماسية مدعومة بالحزم والقوة".

لكن انصف الجميع بحنكته الديبلوماسية التي عزاها الى صفات ثلاث هي "الشجاعة والحكمة والمرونة"، اضافة الى "كثير من الصلوات" واستطاع انجاز اتفاق يمكن اعتباره مثالياً لانه يرضي الجميع ويقنع كل طرف بأنه منتصر، ولا يترك ضغينة عند احد. وفي هذا انتصار له ولمبدأ السلام.

◄ اقتراح نتنياهو التعجيل في المفاوضات

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
الفلسطينيين، فرفض الاقتراح. وقال ان اهم شيء الآن هو اعادة انتشار القوات الاسرائيلية وتنفيذ الاتفاق نصاً وروحاً. واضاف انه اذا تم ذلك فانه سيكون مستعداً فوراً للاجتماع مع نتنياهو لاعطاء دفع آخر لعملية السلام. وشدد على انه لا يعارض الحوار وانما على العكس يجب ان يقوم الحوار بعد التنفيذ الكامل والمناسب لما اتفق عليه سابقاً. ولفت الى ان ثمة ٣٤ اتفاقاً لم تنفذها اسرائيل حتى الآن. ولاحظ ان انقاذ عملية السلام يحتاج الى التزام الحكومة الاسرائيلية تعهداتها وتنفيذ المطلوب منها بموجب بنود الاتفاق الموقت واتفاق الخليل. ودعا الى فتح مطار غزة فورا وبدء العمل في الميناء واقامة ممر آمن بين الضفة الغربية وقطاع غزة والافراج عن السجناء الفلسطينيين وتخفيف القيود على العمال الفلسطينيين وحرية الانتقال.

ووصف كبير المفاوضين الفلسطينيين الدكتور صائب عريقات اقتراح نتنياهو بانه "خادع" يهدف الى "ايهام العالم بأنه حريص على عملية السلام في الوقت الذي تقوم حكومته على الارض بتطبيق سياسات من شأنها القضاء على هذه العملية". واضاف: "الهدف الاساسي لمناورة نتنياهو هو السعي الى الغاء اتفاقات اوسلو والمرحلة الانتقالية والتخلي عن المرجعيات التي استندت اليها عملية السلام".

* في باريس، كرر الرئيس الفرنسي جاك شيراك في اتصال هاتفي مع عرفات مساء امس "رغبة فرنسا في ان يتسنى دفع عملية السلام على اساس الاتفاقات القائمة" بين الفلسطينيين والاسرائيليين. وأكد انه "يعمل في هذا الاتجاه بالتنسيق مع الولايات المتحدة".

واوضح مصدر في قصر الاليزيه ان عرفات اطلع شيراك على "الصعوبات الحالية التي تعترض عملية السلام". وقال ان الزعيمين تابعا التشاور في ادارة الازمة العراقية وأبديا "ارتياحهما بعد التوصل الى حل ديبلوماسي".

* في عمان، اعتبر نائب رئيس الوزراء وزير الاعلام الاردني عبدالله النسور ان اقتراح نتنياهو يهدف الى "صرف الانظار عن الالتزام الاسرائيلي الموقع مع الفلسطينيين والقفز الى المرحلة النهائية من غير ان يطبق ما جاء في المرحلة الانتقالية". وقال ان الاقتراح ما هو الا "علاقات علمة" في غياب اي "التزام اسرائيلي لتطبيق مراحل اعادة الانتشار بدقة" للجيش الاسرائيلي في الضفة.

(و ص ف، رويترز، أ ش أ)

◄ وضع الاقتصاد اللبناني عام ١٩٩٧

– تتمة المنشور في الصفحة ١٠ –
اسباب، منها ازدياد كلفة الدين، النفقات الصحية والاعتمادات المدورة من السنوات الماضية.

وتزايد الدين الذي يرافق تباطؤ النشاط الاقتصادي ويساهم فيه، يجعل الوضع صعبا حيث اصبح يفوق تقديرات الناتج المحلي. لذا، كثر الكلام في الآونة الاخيرة عن الدين العام وارتفعت اصوات الفاعليات الاقتصادية والسلطة النقدية تطالب الدولة بجدية اكبر في ادارة هذا الدين، وبخاصة في ضبط النفقات العامة التي تنطوي على اهدار ملحوظ. فقد تضخمت حصة القطاع العام من الموارد المالية والاستثمارات المتاحة في مقابل تدني مساهمته في الناتج المحلي. ويتم ذلك على حساب القطاع الخاص الاكثر انتاجية وكفاية وخصوصا ان العجز في الموازنة العامة يرافق خللا في بنية الايرادات والنفقات، اذ تعتمد الاولى في شكل رئيسي على العائدات من الضرائب غير المباشرة فيما يعود القسم الاكبر من النفقات الى تسديد خدمة الدين والى النفقات الجارية من رواتب واجور، والتي لا ترافق في المقابل تفعيل عمل القطاع العام والادارات العامة وتسهيل شؤون المواطنين.

وقدم تم الاتفاق بين اركان الحكم على ورقة اصلاحية لمعالجة الوضع المالي والاداري والاقتصادي. كما اكدت فذلكة ١٩٩٨ الانتهاء من المبالغ المدورة عن الاعوام السابقة وعدم السماح مستقبلاً باصدار قوانين لنفقات استثنائية من دون ايرادات جديدة لها. وتبقى جدية التطبيق هي الاهم، خصوصاً في الشق الاصلاحي والاداري من اجل خفض نسبة العجز في الموازنة والحد من وتيرة تصاعد الدين العام.

وفي نهاية العام ١٩٩٧، شكّل الدين الداخلي ٨٤.٣٪ من اجمالي الدين العام، اي ما قيمته ١٩٥٤٨ مليار ليرة. ويبقى تمويل الدين العام الداخلي معتمداً في معظمه على المصارف التجارية، اذ شكّلت حصة هذه ٦٩.٢٪ من اجمالي هذا الدين، وبلغ حجم اكتتابات المصارف بسندات الخزينة في نهاية كانون الاول ١٣٤٢٤ مليار ليرة، في مقابل ٥٧٤٣ ملياراً للجمهور والمؤسسات العامة والمؤسسات المالية.

اما الدين الخارجي البالغ ٣٦٤٧ مليار ليرة في نهاية العام ١٩٩٧ (اي ما يوازي ٢٣٧٥ مليون دولار)، فمصدره قروض من مؤسسات تنموية عالمية ومن حكومات اجنبية بقيمة ١٣٢٠ مليار ليرة، وقروض اخرى بقيمة ٢٣٠٧ مليارات ليرة، منها سندات الخزينة بالدولار الاميركي مع الفوائد المستحقة عليها.

وشكّلت حصة الدين الخارجي ١٥.٧٪ من اجمالي الدين العام، ومن المرجّح ان تزداد حصة الدين الخارجي من مجمل الدين، اذ تضمنت "الورقة الرئاسية" امكان استدانة ملياري دولار اميركي من خلال اصدار سندات خزينة بالعملة الاجنبية ولآجال طويلة في الاسواق العالمية. فيما يبقى الدين الداخلي باحجامه الحالية، مما يؤدي الى اعادة هيكلة الدين العام لجهة زيادة حصة الدين الخارجي منه. ولهذه السياسة ايجابيات، اذ تمكن من الاستدانة على المدى الطويل. كما انها تخفّض كلفة الدين بسبب فارق الفوائد المدينة بين الليرة والعملات الاجنبية. كذلك، ستؤثر ايجاباً على الاستقرار النقدي وعلى اسعار الفائدة بالليرة، عن طريق ادخال عملات اجنبية الى الاسواق وتحويلها الى الليرة، اضافة الى تحرير الموارد الداخلية نحو القطاعات الانتاجية. ولكن، في مقابل هذه الايجابيات، لا بد من ادارة هذا الدين بجدية وانتاجية اكبر من السابق لئلا يفقد لبنان ثقة الاسواق العالمية على نحو يضعف قدرته على الاستدانة في المستقبل. ومن الجدير ذكره اخيراً ان قيمة الدين الخارجي لا تمثل سوى قسم من القروض المعقودة، هو فقط القسم السنوي المسحوب من القروض، كما انه لا تزال هناك منذ العام ١٩٩٧ مجموعة من القروض المعقودة وغير المصدّقة بعد من مجلس النواب. ومجمل هذه القروض، ما عدا سندات الخزينة بالدولار، مخصص لتمويل مشاريع اعمارية وانمائية محددة".

شؤون البلد والناس

جمعية جميم

دعت جمعية "جميم" المشاركة في الاحتفال الذي تقيمه في الكنيسة التاريخية في الديمان الاثنين ١٩٩٨/٣/٢ الساعة الخامسة مساء في مناسبة عيد مار يوحنا مارون البطريرك الاول شفيع البطريركية المارونية، في رعاية المطران فرنسيس البيسري.

في البرنامج: القداس الالهي يحتفل به المطران البيسري ويعاونه المرشد الروحي العام للجمعية الاب ميشال روحانا على نية البطريرك الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير، كلمة في موضوع "الزواج المدني"، كلمة في موضوع "هجرة مسيحيي الشرق وخصوصا الموارنة"، تبادل نخب العيد والسنة الثامنة لتأسيس الجمعية.

أحمد وسلوى ماهر الحلبي

رزق السيد ماهر احمد الحلبي وقرينته السيدة انيسة مولودين ذكرا وانثى سمياهما احمد وسلوى تيمناً بجديهما (مستشفى مار يوسف الدورة).

تقبل التهاني بالمولودين في منزل جدهما السيد أحمد الحلبي في المزرعة شارع أمين خيرالله.

محتاج

أبو ثلاثة اولاد مريض في حال الخطر يحتاج الى مساعدة انسانية ومادية وليس له أي معيل، لاجراء عملية جراحية وانقاذ حياته. ولمن يريد التبرع هناك الحساب الرقم 10 20 10 644198.61 مصرف فرنسبنك – الحمراء.

اعادة انتخاب كاسترو رئيساً لكوبا

هافانا – و ص ف – اعيد امس انتخاب فيديل كاسترو (٧١ عاماً) رئيساً للدولة الكوبية لولاية جديدة من خمس سنوات.

وفي اقتراع بالاجماع لم تتخلله مفاجآت، جدد النواب الـ٥٩٥ انتخاب القائد الاعلى فيديل كاسترو روز رئيساً لمجلس الدولة ورئيساً لمجلس الوزراء.

ويتولى الرئيس الكوبي هذين المنصبين منذ احداثهما علم ١٩٧٦.

وكان المندوبون الى المؤتمر الخامس للحزب الشيوعي الكوبي ثبتوا كاسترو في تشرين الاول الماضي في منصب الامين العام الاول للحزب الحاكم.

◄ انحسار الضغوط النقدية بعد الانفراج

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
بعدما كانت شديدة في الاسبوع الماضي على وقع التهديدات الاميركية للعراق، فان استقرار الوضع النقدي بات يعوزه ائتلاف من العوامل المتصلة بالوضعين السياسي والاقتصادي يكون له اثر الصدمة الايجابية على توقعات المستثمرين والمدخرين، الامر الذي يبدو صعب المنال في ظل الظروف الحالية التي تتسم بطغيان العوامل المعاكسة والسلبية.

وفي اعتقاد الاوساط الاقتصادية ان العلاقة السببية بين العجز المالي وسعر الصرف، لن تستقيم فقط من جراء التزام عجز الموازنة المقدر فحسب، بل وفي محاذرة الضغوط على سوق القطع، لأن من شأن هذه، حتى مع التزام النفقات المقدرة والواردات كذلك، ان تزيد احتمالات تجاوز العجز، بمعنى تمويله من خلال الدين. اذ ان وزارة المال ومصرف لبنان لن يجدا بداً من ان يرفعا الفوائد على الليرة لحماية سعر صرفها، بالتالي فان تمويل العجز بخدمات دين في حدود ١٦ في المئة سيبقى دفترياً هو الآخر، واي زيادة على فوائد الليرة ستؤدي الى زيادة الفوائد المدفوعة على تمويل العجز بصرف النظر عما اذا بقي ضمن توقعات الموازنة لم تجاوزها.

وفي حين تتبلد التكهنات في هذا الاتجاه او ذاك، تؤكد الاوساط الاقتصادية نفسها، ان الاستقرار النقدي، والحفاظ على سعر صرف الليرة في هذه المرحلة بالذات، وان بكلفة عالية نسبياً، تبقى من الاولويات، اذ ان هذه الكلفة محسوبة وتبقى ضمن ضوابط ممكنة. لكن احداً لا يملك احتساب كلفة النتائج في ما لو بدأ الاستقرار النقدي اياه يكون موضع سؤال.

وتنظر الاوساط نفسها بارتياح الى ما اكده حاكم مصرف لبنان رياض سلامة خلال لقائه قبل اسبوعين مع جمعية المصارف بان المصرف مستمر في سياسة الاستقرار النقدي والحفاظ على سعر صرف الليرة، لكنها تجزم في آن واحد بوجوب التخفيف من كلفة الاستقرار سياسياً على الاقل لامرار المرحلة كي يعود مصرف لبنان على جاري عادته الى تعويض ما دفعه في سوق القطع من خلال تدخله شارياً العملات الاجنبية ومن خلال قوى السوق وآلية العرض والطلب. (راجع ص٩ و١٠).

الاضراب

ويشار اخيراً الى ان الضغوط الاجتماعية تمثلت في جانب منها امس باضراب المعلمين الذي نفذه نحو ٦٠ الف معلم ومعلمة، وهو سيستمر اليوم علماً ان الغاء جلسة مجلس الوزراء بسبب الوعكة التي المت برئيس الجمهورية الياس الهراوي ارجأ البحث في مطالب المعلمين الى جلسة لاحقة.

(راجع ص٢٢)

الاستعداد لنهائيات كأس العالم الـ ١٦
فرنسا – نروج، بلجيكا – الولايات المتحدة

تلتقي اليوم فرنسا ونروج على ملعب "فيلودروم" في مرسيليا في مباراة دولية ودية في كرة القدم تدخل في اطار استعداد الفريقين لنهائيات كأس العالم الـ١٦ التي تنظمها فرنسا من ١٠ حزيران الى ١٢ تموز.

وهي المباراة الودية الاخيرة تخوضها فرنسا على ارضها قبل انطلاق نهائيات كأس العالم، ذلك انها ستلعب بقية مبارياتها خارجا، علما ان مباراتها الاولى في الكأس ستجرى على ملعب "فيلودروم" ضد جنوب افريقيا في ١٢ حزيران.

ومن غير المؤكد اشتراك صانع الالعاب الفرنسي زين الدين زيدان اذ تعرض لاصابة في كاحله خلال مباراة فريقه جوفنتوس الايطالي وفيورنتينا الاحد الماضي في الدوري الايطالي، فيما يغيب عن المنتخب النروجي كيتيل – اندريه ريكدال لاعب هيرتا برلين الالماني وثنائي مانشستر يونايتد الانكليزي روني يونسن واولي غونار سولسكيار.

تشكيلة فرنسا المحتملة: بارتيز – تورام، بلان، دوسايي، كانديلا – ماكيليلي، ديشان، بوغوصيان، بيريس – دجوركاييف، غيفارش.

وتشكيلة نروج المحتملة: غروداس – مالاند، برغ، لونديكفام، بيورنبي، رودي، بومينن، سكاملسكرود، ميكلاند، ستراندلي، فلو.

● على ملعب "الملك بودوان" في بروكسيل، تستقبل بلجيكا الولايات المتحدة في غياب صانع العابها المخضرم انزو شيفو الذي قرر الاثنين الماضي اعتزال المباريات الدولية لان المدرب جورج ليكنز استبعده عن التشكيلة التي ستواجه المنتخب الاميركي.

واجرى ليكنز تغييرا واحدا في التشكيلة التي اذاعها الاحد بعدما عاد مهاجم فريق فيورنتينا الايطالي لويس اوليفييرا الى ايطاليا اثر اصابة في ظهره، واستدعى محله مهاجم ان.آسي.بريدا الهولندي بوب بيترز.

وكان المنتخب الاميركي الذي خسر امام هولندا ٠–٢ الاحد الماضي، وصل الى اوروبا من دون ساعد الدفاع طوم دولي والمدافع ادي بوب.

● في مباراة دولية ودية اقيمت امس في ميامي، فازت هولندا على المكسيك ٣–٢ (الشوط الاول ٣–٠).

سجل لهولندا كلويفرت (٢) وجونك في الدقائق ١٧ و١٩ و٤٠، وللمكسيك بالنسيا وأسبي في الدقيقتين ٦٥ و٧٥ والاخيرة من ضربة جزاء "بنالتي".

كأس البرتغال بين بورتو وبراغا

تأهل أف.سي.بورتو وسبورتنغ براغا للمباراة النهائية لكأس البرتغال في كرة القدم.

في الدور نصف النهائي، فاز بورتو متصدر لائحة الدوري، امس، على مضيفه اونيون ليريا من الدرجة الثانية ٣–٢ بعد تمديد الوقت، وسبورتنغ براغ على بنفيكا الذي يحتل المركز الثاني في الدوري ٢–١.

انكلترا

يسعى كل من مانشستر يونايتد بطل الموسم الماضي ومتصدر لائحة الدوري الحالي، والارسنال الذي يحتل المركز الثاني الى انتزاع بطاقة التأهل للدور ربع النهائي من كأس انكلترا عندما يلتقيان بارنسلي (١–١ ذهاباً) وكريستال بالاس (٠–٠) على التوالي اليوم في مباراتين معادتين.

ويغيب عن مانشستر يونايتد اكثر من نصف لاعبيه الاساسيين وهم ريان غيغز وديفيد ماي وروني يونسون واولي غونارسولسكيار وهنينغ برغ وبول سكولز جوردي كرويف وروي كين.

ولا يبدو الارسنال افضل حالاً نظراً الى غياب اكثر من لاعب، الا ان فوزه على كريستال بالاس ١–٠ السبت الماضي في الدوري قد يرفع معنوياته.

ويلعب ايضاً بلاكبيرن روفرز – ويستهام يونايتد (٢–٢)، وولفرهامبتون وندررز من الدرجة الاولى – ويمبلدون (١–١).

اليوم مباراتا الدور نصف النهائي من كأس الامم الافريقية الـ ٢١

تقام اليوم مباراتا الدور نصف النهائي من كأس الامم الافريقية الـ٢١ لكرة القدم التي تنظم بوركينا فاسو ادوارها النهائية حتى ٢٨ شباط، فتلتقي جنوب افريقيا وجمهورية الكونغو الديموقراطية على ملعب "٤ آب" في واغادوغو، ومصر وبوركينا فاسو على ملعب "اومنيسبور" في بوبو ديولاسو.

وتبدو جنوب افريقيا ومصر مرشحتين لبلوغ المباراة النهائية والتنافس على الكأس. الا ان باب المفاجآت مفتوح على مصراعيه في هذه البطولة بعد خروج غانا من الدور الاول، وفشل زامبيا في بلوغ الدور الثاني، وسقوط الكاميرون امام جمهورية الكونغو الديموقراطية في الدور ربع النهائي، ووصول بوركينا فاسو الى الدور نصف النهائي.

مصر – بوركينا فاسو

تواجه بوركينا فاسو للمرة الثالثة في هذه البطولة منتخباً من شمال افريقيا بعدما تخطت الجزائر ٢–١ في الدور الاول، وتونس بضربات الترجيح ٨–٧ في الدور ربع النهائي، لكن مهمتها لن تكون سهلة امام مصر الساعية الى احراز الكأس للمرة الرابعة والاولى منذ عام ١٩٨٦ والتي تخوض المباراة بصفوف مكتملة باستثناء المدافع مدحت عبد الهادي الموقوف لطرده من المباراة ضد المغرب والذي سيحل محله سمير كمونة.

واثبت المنتخب المصري انه يتمتع بدفاع صلب بقيادة هاني رمزي لاعب فيردر بريمن الالماني ويحرس مرماه نادر السيد الذي لم تهتز شباكه سوى مرة واحدة في المباراة ضد المغرب. لكن ما يقلق مدربه محمود الجوهري عدم تسجيل المنتخب اي اصابة في مباراتيه الاخيرتين على رغم وجود حسام حسن هداف البطولة برصيد خمس اصابات بالتساوي مع الافريقي الجنوبي بينيديكت ماكارثي.

ويقول الجوهري عن المباراة ضد بوركينا فاسو: "علينا احترام منتخب بوركينا فاسو لما قدمه في هذه البطولة، لقد اثبت انه صعب المراس ويتمتع لاعبوه بمعنويات عالية ساعدتهم على تخطي منتخبات قوية".

ويقود المباراة الحكم الدنماركي كيم ميلتون نيلسن.

جنوب افريقيا – الكونغو

ويغيب اكثر من لاعب اساسي عن صفوف منتخبي جنوب افريقيا وجمهورية الكونغو الديموقراطية لسبب أو لآخر. وتفتقد جنوب افريقيا مهاجمها فيل ماسينغا الذي لم يتماثل الى الشفاء من اصابة في ساقه خلال المباراة الاولى لفريقه في الدورة، وهلمان مكاليلي احد العناصر الاساسية في خط الوسط، والظهير الايمن اندرو رابتولا والمهاجم برندان اوغوستين: الاول لطرده في المباراة الاخيرة ضد المغرب والثاني لحصوله على بطاقة صفراء ثانية في البطولة، بينما يغيب عن المنتخب الكونغولي المدافعان باكاسو وكيسومبي لطردهما في المباراة الاخيرة ضد الكاميرون. وتأمل جنوب افريقيا ان تكون ثالث دولة افريقية تحرز اللقب وتشارك في نهائيات كأس العالم في السنة نفسها وهو ما حققته زائير عام ١٩٧٤ ونيجيريا عام ١٩٩٤.

ويقود جنوب افريقيا مهاجم اجاكس امستردام الهولندي بينيديكت ماكارثي احد نجوم البطولة ومتصدر ترتيب الهدافين برصيد خمس اصابات منها اربع ضد ناميبيا في ١٣ دقيقة. وهناك عنصران اساسيان في الدفاع هما الكابتن لوكاس رادبيي ومارك فيش وكلاهما يلعب في انكلترا مع ليدز يونايتد وبولتون وندررز على التوالي.

اما جمهورية الكونغو فتسعى الى تكرار ما حققته في الادوار السابقة عندما هزمت غانا ١–٠ وتأهلت للدور ربع النهائي على حسابها، قبل ان تروض "الاسود الكاسرة" وهو لقب المنتخب الكاميروني وتفوز عليه.

ويقود المباراة الحكم الاوغندي تشارلز ماسيمبه.

ويذكر ان الفائزين في الدور نصف النهائي سيلعبان السبت المباراة النهائية على ملعب "٤ آب" في واغادوغو، في حين يلتقي الخاسران على المركز الثالث على الملعب البلدي في واغادوغو الجمعة.

أبطال عالميون في قوى ملبورن وسيدني
تحطيم رقم الزانة للسيدات مجدداً

تشارك مجموعة من ابطال العالم والابطال الاولمبيين واصحاب الارقام القياسية في دورتي ملبورن وسيدني الاوستراليتين لالعاب القوى اليوم الاربعاء والسبت.

ويضم سباق الـ١٠٠ متر العداء الكندي دونفان بايلي حامل الرقم القياسي العالمي ٩.٨٤ ثوان وبطل اولمبياد اتلانتا عام ١٩٩٦ في سباق الـ١٠٠ متر، والاميركيين مايكل غرين (٢٣ عاماً) بطل العالم في اثينا ١٩٩٧ الذي سيحاول تحطيم رقم بايلي، ودنيس ميتشل وجو دروموند.

ويخوض الناميبي فرانكي فريدريكس، في اول ظهور له هذا الموسم في سباق الـ٢٠٠ متر، مواجهة مع بطل العالم للمسافة نفسها داخل قاعة مقفلة الاميركي كيفن ليتل.

بينما يحاول الكيني دانيال كومن (٢١ عاماً) تحطيم رقم قياسي ثالث هذا الموسم عندما يشارك في سباق الميل بعدما سبق له ان سجل رقمين جديدين في الـ٥٠٠٠ متر الخميس الماضي في دورة استوكهولم الاسوجية داخل قاعة مقفلة (١٢.٥١.٤٨) وفي الـ٣٠٠٠ متر مطلع الشهر الجاري.

وعند السيدات، تشارك الاوسترالية كاثي فريمان بطلة العالم في سباق الـ٤٠٠ متر، وقد تطغى عليها مواطنتها ايما جورج التي حطمت رقمها القياسي في القفز بالزانة مسجلة ٤.٥٧ امتار السبت الماضي في دورة اوكلاند النيوزيلندية.

وتخوض الاميركية ماريون جونز بطلة العالم في سباق الـ١٠٠ متر وصاحبة افضل رقم لهذا الموسم، في سباقي الـ١٠٠ والـ٢٠٠ متر، وهي ستواجه منافسة في السباق الاول من الاوسترالية ميليندا غاينسفورد تايلور.

رقم الزانة للسيدات

حطمت الايسلندية فالا فلوزادوتير الرقم القياسي العالمي في القفز بالزانة داخل قاعة مقفلة مسجلة ٤.٤٤ امتار في لقاء اسكيلستونا في غرب استوكهولم (اسوج).

والرقم السابق ٤.٤٣ امتار سجلته التشيكية دانييلا بارتوفا في ١٤ شباط الجاري في براغ.

الدورات الدولية في كرة المضرب
لندن: فوز صعب لبيتر كوردا

حقق التشيكي بيتر كوردا المصنف اول فوزا صعبا على الالماني ديفيد برينوسيل ٧–٦ (٧–٤)، ٦–٧ (٢–٧)، ٦–٤ في الدور الاول من دورة لندن الانكليزية الدولية للرجال لكرة المضرب داخل قاعة مقفلة والبالغة قيمة جوائزها ٨١٥ الف دولار.

ويذكر ان التشيكي الاعسر الذي احرز بطولة اوستراليا المفتوحة في ملبورن مطلع الشهر الجاري، يحتل المركز الثاني في لائحة التصنيف العالمي، لكنه قد يتربع على القمة للمرة الاولى منذ احترافه في ضوء نتائجه في لندن، ونتائج الاميركي بيت سامبراس في دورة فيلادلفيا الاميركية.

ويلعب كوردا الذي دخل نادي العشرة الاوائل للمرة الاولى عندما كان في الـ٢٣ من عمره، في الدور الثاني ضد الفرنسي سيدريك بيولين الذي فاز على الاسباني فرنشيسكو كلافيت ٦–١، ٧–٦ (٧–٥). وفاز الاكرواتي غوران ايفانيسيفيتش المصنف ثامنا على الدانماركي كينيث كارلسن ٦–١، ٦–٢، والسلوفاكي كارول كوشيرا المصنف سابعا على الفرنسي غيوم رو ٦–٧ (٢–٧)، ٧–٦ (٨–٦)، ٦–٤، والاسوجي ماغنوس غوستافسون على النيوزيلندي بريت ستيفن ٦–٧ (٣–٧)، ٧–٦ (٧–٣)، ٦–٢، والبلجيكي فيليب دو وولف على الاسباني غالو بلانكو ٦–٢، ٧–٥.

وفاز الروسي مارات سافين على الزيمبابوياني واين بلاك ٦–٤، ٢–٦، ٦–٣، والكندي سيباستيان لارو على الاسوجي توماس نيدال ٦–٤، ٦–٣، والبرازيلي فرناندو ميليغيني على الاسباني خوان البرت فيلوكا ٧–٦ (٧–٥)، ٦–٤، والايطالي اندريا غودينزي على مواطنه دافيدي سانغينيتي ٤–٦، ٦–٤، ٦–٣.

وكان التشيلياني مارتشيلو ريوس المصنف ثانيا والالماني بوريس بيكر المصنف ثالثا انسحبا من الدورة قبل انطلاقها بسبب الاصابة.

دورة فيلادلفيا

● سقط ثلاثة مصنفين في الدور الاول من دورة فيلادلفيا الاميركية الدولية للرجال بخسارة الاسباني خوليان الونسو المصنف رابعا امام الاميركي جوناثان ستارك (١–٦، ٧–٦ (٧–٥)، ٣–٦)، والاوسترالي ريتشارد فرومبرغ المصنف سابعا امام الافريقي الجنوبي غرانت ستافورد ٦–٧ (٤–٧)، ٦–٧ (٤–٧)، والزيمبابوياني بايرون بلاك المصنف تاسعا امام الاميركي تود مارتن ٤–٦، ٦–٧ (٣–٧).

دورة اوكلاهوما

● جمدت الافريقية الجنوبية جوانيت كروغر المصنفة رابعة لتفوز على الاوسترالية راشيل ماكويلان ٣–٦، ٦–٢، ٧–٥ في الدور الاول من دورة اوكلاهوما الاميركية الدولية للسيدات البالغة قيمة جوائزها ١٦٤.٢٥٠ دولارا.

وفازت الفرنسية سارة بيتكوفسكي المصنفة سابعة على مواطنتها اليكسيا دوشوم – بالوريه ٧–٦ (٧–١)، ٧–٦ (٧–٣)، واليابانية يوكا يوشيدا على الصينية فانغ لي المصنفة ثامنة ٦–٣، ٦–٢، والفرنسية جولي آلار – ديكوجيس على الهولندية كريستي بوغرت ٦–٣، ٦–٢، والافريقية الجنوبية ماريان دو سوارت على اولغا بارابانشيكوفا من روسيا البيضاء ٧–٦ (٧–١)، ٦–٢.

دورة لنتس

● تأهلت البلجيكية سابين ابلمانس المصنفة سابعة للدور الثاني من بطولة النمسا الدولية المفتوحة للسيدات التي تقام في لنتس والبالغة قيمة جوائزها ٤٥٠ الف دولار، بفوزها في الدور الاول على التشيكية ساندرا كلينوفا ٦–٤، ٦–٢.

وفازت الارجنتينية فلورنسيا لا بات على النمسوية ماريون ماروسكا ٧–٥، ٦–٠ في ٦٥ دقيقة.

دوري الولايات المتحدة لكرة السلة
الفوز الثامن على التوالي لشيكاغو بولز

أحرز شيكاغو بولز فوزه الثامن على التوالي منذ مباراة النجوم "أول ستارز" بفوزه على ضيفه كليفلاند كافالييرز ٩٧ – ٧٥ في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان بي أي". وسجل مايكل جوردان ١٧ نقطة ولوك لونغلي ١٦ وسكوتي بيبن الذي كان وجوردان على مقاعد الاحتياط في الربع الرابع الاخير، ١٢، في حين سجل زيدروناس ايلغاوسكاس ١٥ نقطة وشون كمب ١٣ لمنافسه الذي خسر للمرة الثامنة في عشر مباريات.

وفي ديترويت، فاز ديترويت بيستونز على سكرامنتو كينغز ١١١ – ٨٥. وسجل غرانت هيل ٢٨ نقطة و١٢ كرة مرتدة في ٣١ دقيقة وبريان وليامس ١٩ للفائز الذي تقدم بفارق ٣١ نقطة في الربع الرابع، وكل من ميتش ريتشموند وتيري ديمير ١٤ نقطة للخاسر.

وفي دنفر، فاز تشارلوت هورنتس على دنفرناغتس ١١٨ – ٩٨. وسجل له غلين رايس ٢٣ نقطة منها ١٥ من خارج القوس رافعا معدله في مبارياته السبع الاخيرة الى ٢٧ نقطة، وسجل مات غايغر ٢٢ نقطة و١١ كرة مرتدة وللفريق المضيف الذي خسر للمرة الثامنة على التوالي في الدوري والسادسة على التوالي امام تشارلوت هورنتس.

وفاز سياتل سوبر سونيكس على لوس انجلس كليبرز ١٠١ – ١٠٠ منها ٢٧ نقطة للاهون موراي.

من جهة اخرى، اختير نيك اندرسون من اورلاندو ماجيك افضل لاعب الاسبوع الماضي بعدما قاد فريقه الى اربعة انتصارات متتالية وبلغ معدل تسجيله ٣٠.٨ نقطة وسبع كرات مرتدة و٣.٥ تمريرات. وهو سجل ٣٧ نقطة في المباراة مع انديانا بايسرز الجمعة الماضي و٣٠ في المباراة مع لوس انجلس لايكرز.

وهذا ترتيب الفرق:

● المنطقة الشرقية:

– مجموعة الاطلسي:
١ – ميامي هيت ٣٧ – ١٨
٢ – نيويورك نيكس ٣١ – ٢٣
٣ – نيوجيرزي نتس ٣١ – ٢٤

– المجموعة الوسطى:
١ – شيكاغو بولز ٤٢ – ١٥
٢ – انديانا بايسرز ٣٨ – ١٦
٣ – تشارلوت هورنتس ٣٢ – ٢٢

● المنطقة الغربية:

– مجموعة الغرب الاوسط:
١ – يوتاه جاز ٣٧ – ١٥
٢ – سان انطونيو سبرز ٣٦ – ١٨
٣ – مينيسوتا تيمبر وولفز ٣٠ – ٢٣

– مجموعة الهادئ:
١ – سياتل سوبر سونيكس ٤٢ – ١٣
٢ – فينيكس صنز ٣٧ – ١٦
٣ – لوس انجلس لايكرز ٣٦ – ١٦

فوز ثان للرياضي في سلة شرق آسيا

حقق فريق النادي الرياضي بعد ظهر امس فوزا ثانيا في تصفيات مجموعة دول شرق آسيا في كرة السلة للنوادي والتي تقام في عمان، اذ تغلب على فريق الوحدة بطل سوريا بفارق نقطتين ٩٧–٩٥ في الوقت الاضافي (الوقت الاصلي ٨٦–٨٦. الشوط الاول ٤٦–٤٣).

وجاءت المباراة مثيرة وحماسية ومتكافئة تبادل فيها الفريقان التقدم وحسمها الاميركي مايكل كامبرلاند في الثواني الاخيرة من الوقت الاضافي.

وسبق للرياضي ان فاز في مباراته الاولى على زوبومان بطل ايران ٨٩–٨٠ (الشوط الاول ٥٠–٤١) وسجل له كامبرلاند ٢٢ نقطة.

بطولة لبنان لاختراق الضاحية

ينظم الاتحاد اللبناني لالعاب القوى الاحد اول اذار بطولة لبنان لاختراق الضاحية للفئات المعتمدة اتحاديا وعددها عشر فئات. وتبدأ السباقات الساعة التاسعة والنصف صباحا.

بطولة لبنان في كرة السلة

تقام الساعة ٩,٣٠ مساء اليوم على ملعب راهبات الوردية في المنصورية المباراة الثانية للدور نصف النهائي من بطولة لبنان في كرة السلة للرجال للدرجة الاولى "البلاي اوف" بين فريقي الوردية والتضامن الزوق.

وكان فريق الوردية فاز في المباراة الاولى الاسبوع الماضي.

اتحاد الكرة الطائرة

تنعقد الجمعية العمومية للاتحاد اللبناني للكرة الطائرة في مقر الاتحاد الساعة الثالثة بعد ظهر غد الخميس لانتخاب لجنة ادارية جديدة من ١٥ عضوا بموجب النظام الجديد.

اللجنة الاولمبية اللبنانية

تلقت اللجنة الاولمبية اللبنانية دعوة للمشاركة في دورة العاب الشبيبة الدولية الاولى التي تقام في موسكو من ١٢ تموز الى ١٩ منه. وتتضمن الدورة العاب السباحة وكرة السلة والمصارعة والكرة الطائرة وكرة اليد والجمباز والجودو والعاب القوى وكرة المضرب وكرة الطاولة والجمباز الايقاعي والسباحة الايقاعية والسلاح وكرة القدم. وقد عممت اللجنة هذه الدعوة على الاتحادات ذات العلاقة.

مضرب مون لاسال اليوم الثاني

في اليوم الثاني من دورة نادي مون لاسال الـ١٧ في كرة المضرب التي تقام في اشراف الاتحاد اللبناني للتنس والبالغة قيمة جوائزها المالية ٣.٤٠٠.٠٠٠ ل.ل، فاز ادوار نعمة على جورج قبلان ٦–٢، ٦–٢، ونينو صليبي على طارق قادري ٦–١، ٤–٦، ٦–٤، وهاني الزين على اليكس خلتشادوريان ٦–٤، ٦–٣، وفيصل طامر على شفيق مراد ٦–٣، ٦–٤، وامين صفير على وهيب مكنية ٦–٢، ٧–٦.

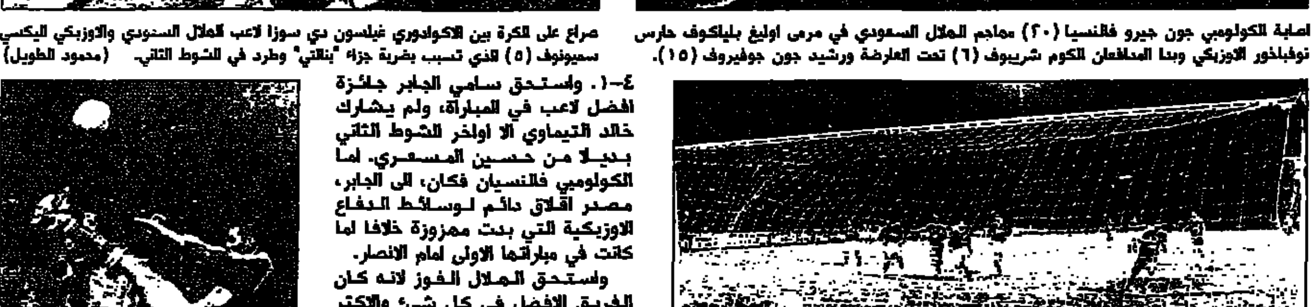
وهنا برنامج اليوم الاربعاء: الساعة الثانية ميشال ابو خليل – راجي خوري، الساعة الثالثة مايكل مقصوديان – بلال رواس، الساعة الرابعة اتيان مونارشا – غسان خيرالله، الساعة الخامسة، نيكولا بروتونوتاريوس – ميشال صيداوي، الساعة السادسة، مازن حكيم – عمر صادق.

بولينغ سترايكس

في اطار شهر التسوق، ينظم نادي سترايكس في سنتر ملاط في الحازمية، دورة مفتوحة في البولينغ في رعاية وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر يشارك فيه ٣٠ لاعبا الساعة الثالثة بعد ظهر غد الخميس.

المرحلة الثانية للدور ربع النهائي من كأس النوادي الآسيوية الـ١٧
بيروزي تأهل بفوزه على الانصار ١–٠ والهلال اسقط نوفباخور ٣–١

رياضة لبنان



صراع على الكرة بين الاكوادوري غيلسون دي سوزا لاعب الهلال السعودي والاوزبكي اليكسي سيميونوف (٥) الذي تسبب بضربة جزاء "بنالتي" وطرد في الشوط الثاني. (محمود الطويل)

اصابة الكولومبي جون جيرو فالنسيا (٢٠) مهاجم الهلال السعودي في مرمى اوليغ بلياكوف حارس نوفباخور الاوزبكي وبدا المدافعان الكوم شريبوف (٦) تحت العارضة ورشيد جون جوفيروف (١٥).

اصابة مهدي مهديفيكيا مهاجم بيروزي الايراني في مرمى علي فقيه حارس الانصار من ضربة جزاء "بنالتي". (محمود الطويل)

مبارزة بالقدمين بين مهاجم الانصار المصري احمد جرادة ولاعب بيروزي علي رضا لماميفار (٢٣). (سامي عياد)

كتب علي حميدي صقر:

أجريت بعد ظهر أمس ومساءه مباراتا المرحلة الثانية عن تصفيات الدور ربع النهائي من مسابقة كأس النوادي الآسيوية السابعة عشرة لكرة القدم (مجموعة غرب آسيا)، فالتقى بعد الظهر فريقا الهلال السعودي ونوفباخور الاوزبكي على ملعب رشيد كرامي البلدي في طرابلس وأسفر لقاؤهما عن فوز صريح للهلال ٣ – ١ (الشوط الاول ١ – ١)، وتحت الاضواء التقى مساء فريقا الأنصار وبيروزي الايراني على الملعب البلدي فاسفر لقاؤهما عن فوز بيروزي ١ – ٠ (الشوط الاول ١ – ٠). وبذلك ضمن الفريق الايراني بطاقة التأهل الأولى وحجز لنفسه مكاناً في الدور نصف النهائي وهو ثالث فريق يصل الى دور الأربعة الذي سبقه اليه فريقا بوهانغ ستيلرز الكوري الجنوبي وداليان الصيني (مجموعة شرق آسيا)، وبقيت البطاقة الرابعة بين الهلال السعودي والأنصار اللذين سيلتقيان مساء غد الخميس وينتظر ان تأتي مباراتهما في حجم الموقعة اذ بات يكفي الهلال بعد فوزه على نوفباخور، أمس، التعادل بأي نسبة من الاصابات ليقتنصها، في حين لا بديل للأنصار من الفوز حتى يلحق بيروزي.

بيروزي ١ – الأنصار ٠

على الملعب البلدي التقى فريقا بيروزي والأنصار أمام زهاء ٢٠ ألف متفرج، ففاز الفريق الايراني ١ – ٠ (الشوط الأول ١ – ٠) سجلها مهدي مهديفيكيا في الدقيقة ٤٢ من الشوط الأول بضربة جزاء بنالتي" تسبب بها منير حسين باعاقته مهدي داخل المنطقة.

خاض الأنصار الشوط الأول متهيباً وبدا بلا حول ولا طول، في حين كان أفراد الفريق الايراني هم كل شيء في الملعب: حسن انتشار وتبادل كرات وتمريرات أرضية سريعة ومتقنة وتفوق "تكتيكي" واضح اثمر عبر فتح اللعب من طريق الجناحين، وخصوصاً الجناح الأيمن مهديفيكيا، والتوغل من العمق فرصاً عدة تكفل معظمها الحارس اللبناني الفذّ علي الفقيه بيقظته وفدائيته وحسن تغطيته ودقة توقيته. لكن الآية انقلبت في الشوط الثاني اذ انتفض الانصاريون وانتزعوا من منافسيهم الزمام وفرضوا ايقاعهم على اللعبة ودمغوها بطابعهم وهاجموا منطقة بيروزي من كل الاتجاهات، وزاد خطورة الضغط الأنصاري دفع المدير الفني عدنان الشرقي بعبد الفتاح شهاب بدلاً من منير حسين تفعيلاً للهجمات الخضر فأحدثت انطلاقات شهاب وتمريراته الهوائية العكسية إرباكاً لوسائط الدفاع البيروزية حتى تفرغ له المدافع الدولي الشهير محمد خاكبور ولاحقه كظله درءاً لخطره. لكن تقدم ليث حسين رأساً للحربة معظم فترات هذا الشوط لم يجد نفعاً إذ كان يراقبه اثنان في اضطراد ولم تصله الامدادات الا وهو بين مطرقة رضا نورابخان وسندان بروز رامباريفار حتى اضطر شهاب الى الجنوح اكثر من مرّة الى القوس ومن احدى قذائفه اليمينية نجا المرمى الايراني من ورطة اذ تكفل قنيفته الحارس الأحمر احمد عبد زادة حين عطلها من السقف على دفعتين.

باختصار، يمكن القول ان بيروزي ساد الشوط الاول وانماه في مصلحته باصابة جزائية، وان الانصار ساد الشوط الثاني لكن مهاجميه ضلوا طريق المرمى وافتقدوا اللمسة الاخيرة. في حين اختفى مهاجمو بيروزي وخفت بريقهم وارتموا في احضان المدافعين الخضر. ويقيننا لو ان الثلاثي حرادة وليث وشهاب عرفوا كيف ينفذون من الوسائط البيروزية المهزوزة في الشوط الثاني لادرك اصحاب الارض التعادل والفوز، ربما، ولمحوا آثار ضربة الجزاء التي رجحت كفة على كفة.

الفرص: في الدقيقتين الاولى والثانية تكفل الحارس الاخضر علي الفقيه كرتين خطرتين لمهدي مهديفيكيا. وتكفل الحارس الاحمر احمد عبد زادة في الدقيقة ٩ كرة لليث حسين. واهدر سليم حمزة في الدقيقة ١١ فرصة ثانية للانصار اثر تمريرة رأسية خالصة من احمد جرادة. وفي الدقيقة ١٣ انحرفت قنيفة لعلي رضا عن القائم الايسر، ورد عليها سليم حمزة بواحدة بعد دقيقة الى يسار الحارس. ثم تكفل علي الفقيه في الدقيقة ١٥ كرة لرضية لمهراد، كما تكفل في الدقيقة ٢٠ كرة لادمون بيزيك. وبعدما بدقيقة كاد مهديفيكيا يفتتح التسجيل لبيروزي لو لم تنحرف كرته عن اسفل القائم الايمن البعيد سنتيمترات. وامسك الحارس عبد زادة كرة جمال طه في الدقيقة ٢٦. وفي الدقيقة ٤٢ قطع منير حسين الكرة قبل ان يصل اليها مهديفيكيا بعدما استبقا الكرة متيامنين داخل المنطقة بنحو متر واحد، ليفاجأ كل من في الملعب بالحكم الكويتي سعد كميل محتسباً ضربة جزاء "بنالتي" لمصلحة بيروزي بدعوة ان منير حسين اعاق مهديفيكيا الذي انبرى للكرة واطلقها ارضية صاعقة ارتدت من اسفل القائم الايمن لمرمى علي الفقيه الذي جهد لقطعها محسناً تقديرها قبل ان ترتد الى شباكه ولتكون اصابة التقدم لبيروزي ١–٠.

وفي الشوط الثاني ضغط انصاري وحصار لبيروزي في منطقته ورجولة واستبسال من مدافعي الفريق الضيف لتنظيف منطقته وتخفيف حدة الهجمات على مرمى احمد عبد زادة الذي تكفل ثلاث فرص انصارية اولاها لعبد الفتاح شهاب في الدقيقة ١١ والثانية لجمال طه في الدقيقة ١٨ والثالثة لليث حسين اثر ضربة حرة في الدقيقة ٣٩ في مقابل فرصة واحدة وحيدة لبيروزي في هذا الشوط اهدرها علي رضا في الدقيقة ٢٣ اثر عرضية من مهدي مهديفيكيا.

وهذا هو الفوز الثاني لبيروزي وبه ابتعد في الصدارة وله ست نقاط. والتعثر الاول للانصار وبه ظل رصيده نقطة واحدة.

مثل بيروزي: الحارس احمد عبد زادة واللاعبون محمد خلكبور ورضا تورابجان وبهروز راهباريفار وحامد كافبانيور ويحيى محمدي ومهراد منفندشال واسماعيل هلالي (رضا شمرودي) وعلي رضا لماميفار (داريوش يزداني) ومهدي مهديفيكيا وادمون بيزيك (علي لتفيمير). ومثل الانصار: الحارس علي الفقيه واللاعبون فادي عياد وفوزي جمال وكيفورك قره بتيان ومنير حسين وسليم حمزة (عبد الفتاح شهاب) وجمال طه وليث حسين ومالك حسون وفادي حلاق (ناجي الحسيني) واحمد جرادة.

قاد المباراة الحكم سعد كميل (الكويت) وعاونه يوسف القطان (البحرين) ومحمد هديب (الاردن) ومحمد كوسا (سوريا) رابعاً احتياطياً وراقبها اسد تقي (الكويت). وانذر الحكم منير حسين ومالك حسون وكيفورك قره بتيان واحمد جرادة من الانصار ولم ينذر اياً من لاعبي بيروزي.

وعقب المباراة تسلم عبد الفتاح شهاب جائزة احسن لاعب في المباراة.

● اصدر نادي الانصار ليل امس بياناً هنأت فيه اللجنة التنفيذية للنادي "ابطال لبنان على الصورة المشرفة التي عكسوها بلعبهم الشريف والنظيف" واستنكرت "الاعمال اللااخلاقية التي بدرت من مجموعة من المشجعين الانصاريين ونددت بهذه الاعمال التي لا تمت بصلة الى مدرسة الانصار ودعت الى نبذ هذه المجموعة ووضعها خارج اطار الاسرة الانصارية". وهنأت نادي بيروزي بفوزه.

الهلال ٣ – نوفباخور ١

طرابلس – "النهار":

على ملعب رشيد كرامي البلدي في طرابلس التقى بعد ظهر امس فريقا الهلال السعودي ونوفباخور الاوزبكي امام جمهور قليل فأسفر لقاؤهما عن فوز الهلال ٣–١ (الشوط الاول ١–١).

خاض الفريقان لعبة مفتوحة منذ الدقائق الاولى ونجح الشان كامباروف في افتتاح التسجيل لنوفباخور بعد اربع دقائق من صفرة البداية. وبدل ان يوالي الفريق الاوزبكي هجماته لتغطية الاصابة انكفأ للمحافظة عليها فبادر الهلال الى الهجوم سعيا الى ادراك التعادل، وما هي الا عشر دقائق حتى نال اليكسي سيميونوف الانذار الاول في اللعبة، ثم عوض سامي الجابر الذي لم يشارك في المباراة الاولى كرات طائشة عدة لزملائه حين صنع الاصابة التعادلية ١–١ اذ مررها الى فالنسيا "خالصة" داخل "الصندوق" ليهز بها شباك الحارس الاوزبكي بلياكوف الذي فرض نفسه نجما في عبارة فريقه امام الانصار مساء الاحد.

وفي مستهل الشوط الثاني تسبب اليكسي سيميونوف بضربة جزاء "بنالتي" فطرده الحكم وانبرى سامي الجابر للكرة وسجل لفريقه اصابة التعزيز ٢–١. وكانت هذه الاصابة مثابة جرعة ثقة للهلال الذي استغل حال فقدان التوازن في صفوف منافسه وعرف كيف يوظف التفوق العددي في مصلحته فتوالت هجماته على مرمى بلياكوف ولاحت لمهاجميه الفرص بالجملة فأهدروها تباعا ولم يستثمروا منها الا واحدة رفع بها سامي الجابر الغلة الزرقاء الى ٣–١، في حين "تعاطفت" العارضة الاوزبكية مع بلياكوف في الدقائق الاخيرة حين حرمت الملايين فرصة رفع غلتهم الى ٤–١. واستحق سامي الجابر جائزة افضل لاعب في المباراة، ولم يشارك خالد التيماوي الا اواخر الشوط الثاني بديلا من حسين المسعري. اما الكولومبي فالنسيان فكان، الى الجابر، مصدر اقلاق دائم لوسائط الدفاع الاوزبكية التي بدت مهزوزة خلافا لما كانت في مباراتها الاولى امام الانصار.

واستحق الهلال الفوز لانه كان الفريق الافضل في كل شيء والاكثر اصرارا على تلميع صورته بعد سقوطه امام بيروزي في مباراة الافتتاح.

الاصابات: بعد اربع دقائق من صفرة البداية تلقى ألشان كامباروف الكرة طويلة من بعيد واستغل خروج الحارس من مرماه وارسلها من فوقه قوسية لترتد من بطن العارضة الى الشبكة مسجلة اصابة السبق لنوفباخور ١–٠.

وفي الدقيقة ١٦ تلاعب سامي الجابر بأكثر من مدافع متياسرا داخل المنطقة ومرر الكرة امامية ارضية الى فالنسيا الذي لم يتوان في لكزها مسجلا عبر الزاوية الارضية اليمنى الضيقة اصابة التعادل للهلال ١–١.

وفي الدقيقة ٣٠ اصاب جوفيروف الشباك الجانبية اليسرى لمرمى الهلال لتما من خارج. وقش قلب الدفاع الاوزبكي كرة لفالنسيا داخل المنطقة اثر تمريرة امامية من سامي الجابر. ولاحت لكامباروف في الدقيقة ٣٩ فرصة التعزيز، لكنه أتاح للمدافعين الزرق فرصة تعطيلها. ونال شريبوف في الدقيقة ٤١ انذارا لتعمده مخاشنة فالنسيا. وكانت للهلاليين صحوة في الدقائق الخمس الاخيرة، بيد انهم جبهوا بدفاع اوزبكي متماسك. وبعد اربع دقائق من بداية الشوط الثاني انفرد سوزا بالحارس بلياكوف الذي نجح في التصدي له، لكن سيميونوف ارتكب "غلطة عمره" حين اعاقه من خلف فطرده الحكم واحتسب ضربة جزاء "بنالتي" للهلال انبرى لها سامي الجابر وارسل الكرة، بعد تحايل، الى اقصى الزاوية الارضية اليمنى مفوتا على بلياكوف فرصة تعطيلها، بعدما جهد لقطعها سابحا ومحسنا تقديرها، مضيفا، اي الجابر، اصابة التعزيز للهلاليين ٢–١.

ودخل خالد التيماوي في الدقيقة ٢٢ بديلا من حسين المسعري، وبحلوله حلت البركة في الفريق الازرق، وكاد في الدقيقة ٢٤ يرفع غلة الهلال الى ٣–١ لو لم يرسل الكرة هدية الى يدي بلياكوف. الا انه بعد اربع دقائق عوض ما اهدر بامدائه كرة خالصة الى فالنسيا عبر سامي الجابر، لكن فالنسيا امعن في "الفذلكة" والاستعراض وفوت على السعوديين فرصة ولا اغلى. وفي الدقيقة ٣٩ ارسل الظهير المواكب احمد الدوسري الكرة عرضية من مركز الجناح الايمن فقفز فالنسيا من فوقها فوصلت الى سامي الجابر بعدما تجاوزت الحارس بلياكوف واثنين من مدافعيه ليقابلها ببطن القدم اليسرى مسجلا عبر الزاوية الارضية اليمنى القريبة اصابة التفوق السعودية ٣–١.

وهذا هو الفوز الاول للهلال وبه صار رصيده ثلاث نقاط من مباراتين. والتعثر الاول لنوفباخور وبه ظل رصيده نقطة واحدة من مباراتين.

مثل الهلال: الحارس تركي العواد واللاعبون احمد الدوسري وعبدالله الدوسري وفهد المفرج ومحمد الارومي وخميس الدوسري وفيصل ابو ثنين وحسين المسعري (خالد التيماوي) وغيلسون دي سوزا وسامي الجابر وجون جيرو فالنسيا (نواف التمياط).

ومثل نوفباخور: الحارس اوليغ بلياكوف واللاعبون تمرجون مدراخيموف وألكوم شريبوف واليكسي سيميونوف وسعدالله تورسونوف ورشيد جون جوفيروف (مختار كوربانوف) وشمرجون رحمونكيلوف وكونستانتين باليوشنكو وحافظ بك كوشيموف (ليونا كوسيليف) وانفرجون سوليف (شيرزود نازاروف) وألشان كامباروف.

قاد المباراة الحكم علي صالح (الامارات) وعاونه خميس مبارك (البحرين) وعبدالله سالم (اليمن) وجندماي روسامي (تايلاند) رابعا احتياطيا وراقبها احمد جاسم (البحرين). وانذر الحكم الكوم شريبوف وكونستانتين باليوشنكو واليكس سيميونوف من نوفباخور، ثم طرد اليكسي بعد نيله الانذار الثاني، ولم ينذر ايا من لاعبي الهلال.

عقب المباراة امتنع المدير الفني لنوفباخور ليونيد اوستروشكو عن التحدث الى الصحافيين، اما المدرب المساعد للهلال الكابتن منصور منصور فقال ان الاصابة المبكرة لنوفباخور هي التي مهدت للهلال سبيل الفوز، فقد انكفأ الفريق الاوزبكي للدفاع والمحافظة على تقدمه مفسحا للفريق السعودي في مجال الضغط على منطقته، فسجل الهلال اصابة التعادل بعد نحو عشر دقائق. وحين ارتكب قلب دفاع نوفباخور (الرقم ٥) الخطأ الذي استحق بسببه الطرد، نجح الهلال في ترجمة ضربة الجزاء بواسطة سامي الجابر وتقدم ٢–١. وكان النقص العددي في مصلحته اذ توالت فرصه ونجح سامي الجابر في رفع غلته الى ٣–١ وكان في مقدوره لو استغل الفرص الكثيرة التي لاحت له الخروج بغلة مضاعفة. ولعل اخطر فرصه كانت تلك التي ضاعت على نواف التمياط حين صدت له العارضة قنيفة لا ترد في الدقائق الاخيرة وحرمته فرصة اقتناص الاصابة الرابعة.

أجهزة المنتخبات الوطنية لكرة القدم

قررت اللجنة العليا للاتحاد اللبناني لكرة القدم تشكيل الاجهزة الفنية والادارية للمنتخبات الوطنية للفئات المختلفة كالآتي:

أ – المدير الاداري للمنتخبات الوطنية: يوسف برجاوي.

ب – المدير الفني والمشرف العام على سياسة اعداد جميع المنتخبات: فيرنر ديتلم.

ج – المنتخب الوطني ومنتخب لبنان المستقبل: فيرنر ديتلم مديراً فنياً. محمود سعد مدرباً، غسان ابو دياب مساعداً للمدرب، جهاد محجوب مدرباً لحراس المرمى، عبد الحكيم حرب للتجهيزات. ويتولى مدير المنتخبات الوطنية يوسف برجاوي المسؤولية الادارية للمنتخب الوطني.

د – المنتخب الاولمبي: برام براهام مديراً فنياً، سمير سعد ادارياً، مازن مروه مدرباً مساعداً، جهاد محجوب مدرباً لحراس المرمى، عبد الحكيم حرب للتجهيزات.

هـ – منتخب الشباب: محمود سعد مديراً فنياً، فؤاد بلهوان ادارياً، اسعد قلوط مدرباً مساعداً، سمير سعد مدرباً مساعداً، محمد شريف مدرباً لحراس المرمى، احمد فخر الدين للتجهيزات.

و – منتخب الناشئين ومدارس كرة القدم: يان براين مديراً فنياً، رفيق عريبي ادارياً، اسامة فرج الله مدرباً مساعداً، مازن مروه مدرباً مساعداً، محمد شريف مدرباً لحراس المرمى، احمد فخر الدين للتجهيزات.

كذلك قررت اقامة مباراتي منتخب لبنان الاولمبي مع منتخب مصر الاولمبي الساعة السابعة من مساء الاثنين والاربعاء ٢ و٤ آذار على ملعب بيروت البلدي. واخذ العلم بوصول بعثة المنتخب المصري الى بيروت السبت ٢٨ شباط.

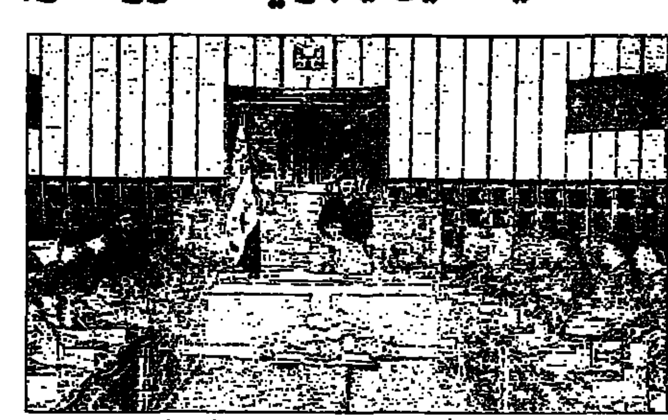
واطلعت اللجنة العليا للاتحاد على الشكاوى الواردة اليها من لاعبي نادي الراسينغ عامر عبد الوهاب وحمزه هادي محسن وهشام علي موسى والمدرب ناطق هاشم، وكذلك من لاعبي النادي الاهلي صربا عبد الكريم سلمان عبد الكريم وارتاك قره بتيان، في شأن امتناع الناديين عن الوفاء بالتزاماتهما المالية. وعلى كتاب نادي الراسينغ بتجميد مستحقات لاعبيه، وقررت الطلب من كل من نادي الراسينغ بيروت والنادي الاهلي صربا المبادرة الفورية الى تسديد رواتب لاعبيهما والمدرب من دون اي ابطاء، وامهالهما حتى الساعة الثانية عشرة ظهر الاثنين ١٩٩٨/٣/٢ لذلك، وفي حال الامتناع اعتبار قيمتها ذمة مالية على الناديين فسخ العقود الموقعة بين الناديين ولاعبيهما فور انتهاء المهلة المحددة. وادخلت تعديلاً جديداً على برنامج مباريات المرحلة الـ١٨ من الدوري العام للدرجة الاولى، في ضوء زيارة منتخب مصر الأولمبي، كالآتي:

التاريخ	المباراة	الساعة	الملعب	المراقب
الجمعة ١٩٩٨/٢/٢٧	النجمة – الصفاء	٧,٠٠ مساء	بيروت البلدي	عبده خوري
الجمعة ١٩٩٨/٢/٢٧	شباب الساحل – الحكمة	٣,٠٠	الصفاء	عبدالله الحلبي
الجمعة ١٩٩٨/٢/٢٧	التضامن صور – الهومنتمن	٣,٠٠	بلدية صيدا	نزيه ميحلي
الجمعة ١٩٩٨/٢/٢٧	الراسينغ – الاخاء الاهلي	٣,٠٠	بلدية جونيه	سليم ابو شبكة
السبت ١٩٩٨/٢/٢٨	الرياضة والادب – الاهلي صيدا	٣,٠٠	بلدية طرابلس	سيمون فيلتوس
السبت ١٩٩٨/٢/٢٨	البرج – الهومنتمن	٣,٠٠	الصفاء	عبدالله الحلبي
السبت ١٩٩٨/٢/٢٨	العهد – الانصار	٧,٠٠ مساء	بيروت البلدي	محمود الربعة

واعتمدت البرنامج المعدل لمباريات المرحلة الـ١٩ كالآتي:

التاريخ	المباراة	الساعة	الملعب
السبت ١٩٩٨/٣/٧	الحكمة – الراسينغ	٣,١٥	برج حمود
الاحد ١٩٩٨/٣/٨	الصفاء – البرج	٣,١٥	الصفاء
الاحد ١٩٩٨/٣/٨	الهومنتمن – الاخاء الاهلي	٣,١٥	برج حمود
الاحد ١٩٩٨/٣/٨	الاهلي صيدا – النجمة	٣,١٥	بلدية صيدا
الاحد ١٩٩٨/٣/٨	الرياضة والادب – التضامن صور	٣,١٥	بلدية طرابلس
الخميس ١٩٩٨/٣/١٢	العهد – الهومنمن	٣,١٥	الصفاء
الخميس ١٩٩٨/٣/١٢	الانصار – شباب الساحل	٧,٠٠ مساء	بيروت البلدي

باريس تأمل في تطبيق اتفاق بغداد لتحريك ملف العقوبات
يلتسين يجري مشاورات وبلير يبقي القوات في الخليج


الرئيس العراقي صدام حسين يرأس جلسة لمجلس الوزراء العراقي في بغداد امس. (أ ف ب تيليفوتو)

مسؤول في مرفأ الشويخ الكويتي يعطي تعليمات للمدمرة البريطانية "نوتنغهام" لدى رسوها في المرفأ امس. (رويترز تيليفوتو)

أملت باريس ان يتيح الاتفاق الذي توصل اليه الامين العام للامم المتحدة كوفي انان مع السلطات العراقية، الى رفع العقوبات المفروضة على العراق منذ غزوه الكويت عام ١٩٩١ وسط ارتياح دولي الى الاتفاق الذي سمح لمفتشي اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية "يونسكوم" بدخول قصور الرئاسة بعد ازمة استمرت شهرين.

باريس

ورحب رئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسبان امام الجمعية الوطنية بالاتفاق، وقال ان "من الضروري تجنبا لخطر نشوب ازمة جديدة تنفيذ هذا الاتفاق بحذافيره وبسرعة (...) اذا طبق هذا الاتفاق بفاعلية وسرعة فسيسمح لنا التعاون بين العراق واللجنة الخاصة للامم المتحدة بتجاوز مسألة ازالة الاسلحة والتحرك نحو رفع العقوبات والحظر". ولاحظ جوسبان الذي تولى مهماته في حزيران من العام الماضي ان الحكومة الاشتراكية والرئيس الفرنسي المحافظ جاك شيراك "تصرفا دائما في شكل منسق" في التعامل مع الازمة العراقية.

وكرر وزير الخارجية اوبير فيدرين امام الجمعية الوطنية ايضا ان فرنسا تأمل في ان يتيح حل الازمة مع العراق رفع العقوبات، قائلا: "يجب ان نأمل في ان يتيح حل الازمة تلبية كل القرارات (...) في هذا الوقت سيكون على اعضاء مجلس الامن واجب ملاحظة ان كل الشروط قد لبيت، اي مراقبة مجمل انظمة اسلحة الدمار الشامل وعندئذ سيتعين رفع هذا الحظر وتنظيم عودة العراق الى المجتمع الدولي ومن ثم اعادة بنائه". وشدد على ان "سياسة فرنسا كلها تهدف الى التعجيل في هذه اللحظة في ظل احترام القرارات" الدولية.

وصرحت الناطقة باسم الرئاسة الفرنسية كاترين كولونا ان شيراك والرئيس الروسي بوريس يلتسين اجريا اتصالا هاتفيا امس قررا خلاله مواصلة التنسيق بينهما في الملف العراقي وصوغ مشروع قرار في مجلس الامن يتعلق باتفاق بغداد. وقالت: "ان فرنسا وروسيا رحبتا بنتائج مهمة الامين العام للامم المتحدة كوفي انان وعبرتا عن تهانيهما للامين العام (...) ان نص الاتفاق يؤكد انه اتفاق جيد (...) ان رئيس الجمهورية يأمل في ان يطلع مجلس الامن سريعا على الالتزامات العراقية وان يستطيع التحقق من انها ستترجم عمليا بفتح المواقع الرئاسية امام مفتشي الامم المتحدة لان هذا الامر فقط هو الذي يسمح بالقول انه تم التوصل فعلا الى حل".

موسكو

والى الاتصالات الفرنسية، اعلن الناطق باسم الرئاسة الروسية سيرغي ياسترجيمبسكي ان يلتسين واصل امس مشاوراته الهاتفية مع زعماء الدول الاربع الاخرى الدائمة العضوية في مجلس الامن، الصين والولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا.

ومعلوم ان موسكو اشادت بالاتفاق واعتبرت انه "نجاح" يبرز الجهود التي بذلتها لايجاد حل ديبلوماسي.

لندن

وفي مقابل الترحيب الفرنسي والروسي، التزمت بريطانيا تحفظا عن الاتفاق، فأكد رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير امام مجلس العموم ان واشنطن ولندن لا تنويان سحب قواتهما العسكرية من منطقة الخليج فورا على رغم توقيع الاتفاق. وقال ان البلدين يريدان التحقق من ان العراق سيطبق قرارات الامم المتحدة المتعلقة بنزع سلاحه. وقال ان "تطبيق الاتفاق سيخضع للتجربة قريبا. وهذا يعني ان عمليات تفتيش اللجنة الخاصة ستجرى من دون عراقيل وتطاول اي مكان وفي اي وقت (...) ولن يحدث اي تغيير فوري في وضع التأهب للقوات الاميركية والبريطانية في الخليج الى حين اتضاح هذا الامر".

بيجينغ

ورأت بيجينغ التي ساندت الجهود الديبلوماسية لحل الازمة ان اللجوء الى القوة لا يحظى بشعبية في العالم. وكتبت صحيفة "تشاينا دايلي" التي تصدر بالانكليزية ان "حل الازمات الدولية بالقوة لم يعد يحظى بشعبية في عالم اليوم". وقالت في انتقاد مبطن لواشنطن ان "الاتفاق الذي وقع لتوه يثبت ان النزاعات يمكن حلها سلميا ولن الحرب يمكن تجنبها بفضل جهود مشتركة للمجموعة الدولية".

وافادت وكالة "جيجي" اليابانية للانباء ان رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو رحب بالاتفاق، لكنه اعتبر انه لا يزال ينبغي التأكد من ان العراق سيفتح كل مواقعه المشبوهة. ووصف رد الفعل الاميركي بانه "ايجابي".

وقالت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية ان وزير الخارجية الايراني كمال خرازي دعا مجلس الامن الى مساندة الاتفاق الذي "سيزيد صدقية الامم المتحدة". وقال ان حل الازمة العراقية بالطرق الديبلوماسية سيساهم في تعزيز موقف العالم العربي حيال اسرائيل في عملية السلام.

وقال وزير الخارجية الايطالي لامبرتو ديني ان "الامر الجديد والبالغ الايجابية هو ان الاتفاق وقعته السلطات العراقية. انه ليس عملاً من جانب واحد للاسرة الدولية على غرار قرارات مجلس الامن".

وابدى وزير الخارجية الاسباني ابيل ماتوتيس ارتياحه الى الاتفاق، لكنه دعا الى التزام جانب الحذر وابقاء الضغط على العراق.

بغداد

وفي بغداد رحبت الصحف العراقية بالاتفاق واعتبرته اتفاقاً "تاريخياً وانتصاراً ليس فقط للعراق بل للامن والسلام".

وقال رئيس لجنة الشؤون العربية والدولية في المجلس الوطني العراقي سعد قاسم حمودي ان "على الدول العربية في منطقة الخليج وبقية الدول العربية والاسلامية ان تعمل متضامنة لارغام الادارة الاميركية على سحب حاملات طائراتها وحشودها من المنطقة فوراً".

وافادت وكالة الانباء العراقية "واع" ان الرئيس العراقي صدام حسين رأس امس جلسة لمجلس الوزراء تناول البحث فيها "متابعة موضوع تدريب الشعب والملاحظات المتعلقة به بما يضمن الارتقاء بمستوى التدريب وتحقيق الاهداف المرجوة منه". وذكرت انها خامس جلسة لمجلس الوزراء برئاسة صدام منذ مطلع السنة.

ومنذ مطلع شباط الجاري تدفق مئات الآلاف من العراقيين على مراكز التطوع لتلقي تدريب عسكري بضع ساعات يومياً في اطار حملة مدتها ثلاثة اشهر تهدف الى اعداد السكان لمواجهة اي هجوم اميركي.

مساعدة اوروبية

وفي بروكسيل صرح ناطق باسم المفوضية الاوروبية امس ان الاتحاد الاوروبي قرر منح العراق مساعدة انسانية مقدارها عشرة ملايين وحدة حساب اوروبية (١١ مليون دولار) للاشهر العشرة المقبلة.

وستخصص هذه المساعدة للاطفال الذين يعانون سوء التغذية وضحايا الالغام ولترميم مجاري المياه وتحديث الخدمات الطبية والمؤسسات التي تعنى بالمعوقين والايتام.

(رويترز، وص ف)

نص اتفاق بغداد والامم المتحدة

هنا ترجمة غير رسمية لنص الاتفاق الموقع في ٢٣ شباط الجاري في بغداد بين الامين العام للامم المتحدة كوفي انان ونائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز في شكل مذكرة تفاهم:

١ – تعيد حكومة العراق تأكيد موافقتها على كل قرارات مجلس الامن ذات الصلة بما فيها القراران ٦٨٧ (١٩٩١) و٧١٥ (١٩٩١). وتعيد حكومة العراق تأكيد التزامها التعاون الكامل مع لجنة الامم المتحدة الخاصة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية "يونسكوم" ومع الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

٢ – تعيد الامم المتحدة تأكيد التزام كل الدول الاعضاء فيها احترام سيادة العراق ووحدة اراضيه.

٣ – تتعهد حكومة العراق السماح بدخول "يونسكوم" والوكالة الدولية للطاقة الذرية فورا وبحرية ومن دون شروط او قيود طبقا للقرارين الواردين في الفقرة الاولى. وتتعهد "يونسكوم" في اطار تنفيذ الولاية الموكولة اليها بموجب قرارات مجلس الامن، احترام حرص العراق الشرعي على امنه القومي وسيادته وكرامته.

٤ – تتفق الامم المتحدة والعراق على ان تطبق الاجراءات الخاصة الآتية على مهمة الدخول الاولى وما يليها من مهمات في المواقع الرئاسية الثمانية في العراق المحددة في مرفق هذه المذكرة:

أ) يشكل الامين العام بالتشاور مع الرئيس التنفيذي لـ "يونسكوم" والمدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية، فريقا خاصا لهذا الغرض. وسيضم هذا الفريق ديبلوماسيين كبارا يعينهم الامين العام، وخبراء من "يونسكوم" والوكالة الدولية للطاقة الذرية. ويرأس الفريق مفوض يعينه الامين العام.

ب) وفي اطار اتمامه مهمته يعمل الفريق الخاص بموجب الاجراءات التي وضعتها "يونسكوم" والوكالة الدولية للطاقة الذرية وطبقا لاجراءات محددة ومفصلة تتخذ تبعا لطبيعة المواقع الرئاسية الخاصة بما يتماشى وقرارات مجلس الامن ذات الصلة.

ج) يرفع الرئيس التنفيذي لـ "يونسكوم" تقرير فريق العمل الخاص في شأن نشاطاته واستنتاجاته الى مجلس الامن من طريق الامين العام.

٥ – تتفق الامم المتحدة وحكومة العراق على خضوع كل المناطق والمنشآت والتجهيزات والملفات ووسائل النقل الاخرى للاجراءات المتبعة حتى الآن لدى "يونسكوم".

٦ – نظرا الى التقدم الذي احرزته "يونسكوم" في جوانب مختلفة من نزع الاسلحة والى ضرورة تكثيف الجهود لانجاز مهمتها، تتفق الامم المتحدة وحكومة العراق على تحسين التعاون وفاعلية العمل وشفافيته للسماح لـ "يونسكوم" برفع تقرير سريع الى مجلس الامن بموجب الفقرة ٢٢ من القرار ٦٨٧ (١٩٩١). وبغية تحقيق هذا الهدف تطبق حكومة العراق و"يونسكوم" التوصيات الواردة في تقرير الجلسة الطارئة لـ "يونسكوم" في ٢١ تشرين الثاني ١٩٩٧.

٧ – من الواضح ان رفع العقوبات يشكل اهمية قصوى لشعب العراق وحكومته ويتعهد الامين العام عرض هذه المسألة على اعضاء مجلس الامن.

وعدد مرفق هذه المذكرة المواقع الرئاسية الثمانية:

١ – القصر الجمهوري (بغداد).
٢ – موقع الرضوانية الرئاسي (بغداد).
٣ – موقع سجود الرئاسي (بغداد).
٤ – موقع تكريت الرئاسي.
٥ – موقع الثرثار الرئاسي.
٦ – موقع جبل مكحول الرئاسي.
٧ – موقع الموصل الرئاسي.
٨ – موقع البصرة الرئاسي.

ويوضح المرفق ان حدود كل موقع رئاسي هي تلك التي حددتها مهمة الامم المتحدة الفنية التي تولت مسح المواقع الثمانية.

(و ص ف)

قوى الأمن الجزائرية قتلت ٤٢ إسلامياً

باريس – رويترز – نشرت صحيفة "لوتانتيك" الجزائرية أمس أن القوات الجزائرية قتلت ٤٢ إسلاميا مسلحا في عمليات قامت بها في غرب الجزائر. وأوضحت ان العملية حصلت في جبال ولاية تلمسان على مسافة ٤٤٠ كيلومترا غرب العاصمة. وأضافت ان الطائرات الحربية قصفت المنطقة قبل بدء العملية ومهدت الطريق أمام الهجوم البري. وأكدت أن العملية مستمرة وأن أكثر من ١٠٠ مسلح لا يزالون محاصرين.

من جهة أخرى، نشرت صحيفة "لا نوفيل ريبوبليك" ان عدد ضحايا الهجوم على قطار الاثنين ارتفع إلى ٢٢ قتيلا و٣٠ جريحاً.

ونسبت صحيفة "ليبرتيه" إلى مصادر أمنية ان مسلحين قتلوا الأحد خمسة أفراد من أسرة واحدة في إحدى قرى ولاية المدية على مسافة نحو ٧٠ كيلومترا جنوب العاصمة.

القذافي: كلينتون وصدام يتآمران على الشعب
تشكيك كويتي في نيات صدام ومطالبة عربية برفع العقوبات

توزعت ردود الفعل العربية على اتفاق الامم المتحدة وبغداد امس بين تشكيك كويتي في نيات النظام العراقي، وترحيب سعودي واماراتي ومغربي واردني ويمني مع تمن ان يؤدي الاتفاق الى رفع العقوبات المفروضة على العراق، واتهام سوري لواشنطن بالسعي الى عرقلة التنفيذ، فيما ذهب الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي الى اتهام الرئيسين الاميركي بيل كلينتون والعراقي صدام حسين بالتآمر على الشعب العراقي.

واستقبلت الكويت، التي تعرضت للاحتلال العراقي سبعة اشهر بين آب ١٩٩٠ وشباط ١٩٩١، الاتفاق بحذر وتشكك. وقال ولي العهد الكويتي رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله الصباح: "اننا لا نثق بالنظام العراقي ومع ذلك لنا ملء الثقة بالقرار الذي اتخذه مجلس الامن وننتظر تفاصيل" الاتفاق.

واكد وزير الدفاع الكويتي الشيخ سالم الصباح ان بلاده "لا تنوي خفض القوات الاجنبية في اراضيها لأن الوضع لا يزال غير واضح وينبغي ان نبحث في الاتفاق ورأي مجلس الامن فيه".

واوضح وزير الاعلام الكويتي الشيخ سعود ناصر الصباح ان الحكومة "متفائلة بحذر" لأن الحل الامثل هو ارغام العراق على قبول كل قرارات مجلس الامن من دون شروط مسبقة وتنفيذها. وتساءل: "هل ينبغي ان نصدق (الرئيس العراقي) صدام حسين ووعوده؟".

وأمل وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل، اثر استقباله الرئيس الايراني السابق علي اكبر هاشمي رفسنجاني، ان يطبق العراق الاتفاق من اجل التوصل الى رفع العقوبات المفروضة عليه منذ عام ١٩٩٠.

وفي ابو ظبي عبر رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان عن "شكره وتقديره" للامين العام للامم المتحدة كوفي انان "على الجهود القيمة والمستمرة التي بذلها للتوصل الى هذا الاتفاق" وكذلك للقيادة العراقية "على تعاونها واستجابتها للنداءات المخلصة".

وفي الرباط، ابدى الملك الحسن الثاني ارتياحه الى الاتفاق قائلا: "نشكر الله الذي وفر على العالم والشرق الاوسط كارثة حرب كانت على وشك الاندلاع".

وفي عمان اعتبر رئيس الوزراء الاردني الدكتور عبد السلام المجالي ان توقيع الاتفاق كان نتيجة لتضافر الجهود العربية والدولية ما ادى الى تجنب العراق والمنطقة كارثة كان سيكون لها ابعاد خطيرة.

وفي صنعاء، رحب وزير الخارجية اليمني الدكتور عبد الكريم الارياني بهذا "الانفراج الذي يجنب المنطقة حال التوتر والتصعيد الذي لا يخدم الامن والسلام الدوليين". وأمل ان يسفر تنفيذ الاتفاق "عن انهاء معاناة الشعب العراقي الشقيق ورفع الحظر".

القذافي

في طرابلس، اكد القذافي ان كلينتون وصدام "شريكان في مؤامرة ضحيتها الشعب العراقي". وقال في خطاب تلفزيوني: "انتما مسؤولان عن المأساة العراقية. انتما الآن متآمران على الشعب العراقي (...) انها مؤامرة ومناورة وتمثيلية. وبعد مدة سنفاجأ بان تعثر عمليات التفتيش وتحريك حاملات الطائرات لم يكونا سوى تمثيلية من وراء الستار تستحقان عليها جائزة اوسكار".

وفي دمشق، اتهمت الصحف السورية واشنطن بـ"وضع العصي في العجلات" بتشكيكها في الاتفاق واعلانها موافقتها عليه "بشروط". ورأت "تشرين" ان "اميركا لا تريد حلا سياسيا لأزمتها مع العراق التي افتعلتها لاغراض واهداف لا علاقة لها بمسائل التفتيش عن اسلحة الدمار".

واعتبرت "البعث" ان "المؤشرات الصادرة عن واشنطن لا تشجع على القول بان فتيل الضربة الاميركية قد نزع الى غير رجعة".

وفي دبي، نشرت الصحف ان قرينة الشيخ زايد الشيخة فاطمة بنت مبارك اصدرت "توجيهات عاجلة" بوضع خطة لإرسال المساعدات الانسانية الى العراق وان ولي عهد دبي الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم الف لجنة لجمع التبرعات لمصلحة الشعب العراقي.

وفي غزة، لبى اكثر من الف فلسطيني دعوة "حزب الخلاص الاسلامي" واحتشدوا في ملعب اليرموك تضامنا مع العراق. والقى اسماعيل هنية كلمة باسم "القوى الوطنية والاسلامية" اتهم فيها واشنطن بالسعي الى فرض هيمنتها على المنطقة لمصلحة اسرائيل".

(و ص ف، رويترز، أ ش أ)

نتنياهو: توقيع اتفاق مع صدام لا يعني ان الرئيس العراقي سيحترمه

شكك رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو في ان يحترم العراق اتفاقه الاخير مع الامم المتحدة وقال: "ان توقيع اتفاق مع (الرئيس العراقي) صدام حسين لا يعني ان الاخير سيحترمه". وأضاف: "انني على يقين ان الولايات المتحدة تعي تماما هذه المشكلة وانها ستصر على توفير كل الضمانات اللازمة" لتطبيق الاتفاق.

لكن الاذاعة الاسرائيلية نقلت عنه انه لم يطلع بعد على تفاصيل الاتفاق ولذلك لا يعلم ما اذا كان سيطبق أم لا.

وفي غزة، قال وزير الداخلية الاسرائيلي افيغدور كهلاني ان من السابق لاوانه الجزم بان الازمة العراقية انتهت. ورأى انه ينبغي ان تتابع بلاده التطورات، وان تبقي الولايات المتحدة قواتها في الخليج للتأكد من تطبيق الاتفاق.

وبثت اذاعة الجيش ان وزارة الخارجية الاسرائيلية اصدرت تعليمات الى سفاراتها وقنصلياتها ليتجنب المسؤولون فيها الحديث علناً عن الازمة العراقية والاتفاق الذي وقع لحلها. وأوضحت ان اسرائيل تخشى ان يطلب منها المجتمع الدولي ان تحترم بدورها قرارات الامم المتحدة القاضية بانسحابها من الاراضي المحتلة، بعدما تعهد العراق احترام قرارات مجلس الامن.

وقد أثار اصرار الامم المتحدة على احترام العراق القرارات المتعلقة به وعدم ضغطها على اسرائيل لتنفيذ القرارات الخاصة بها، انتقادات حادة في العالم العربي.

الى ذلك، قالت الاذاعة ان قيادة شرطة تل ابيب عرضت لوزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي ورئيس الاركان الجنرال امنون شاحاك استعداداتها لمواجهة احتمال تعرّض تل ابيب لاعتداء صاروخي، وان قيادة الجيش ستبدأ في الايام القريبة استخلاص العبر من طريقة تصرفها في الازمة العراقية. ورأى موردخاي ان قرارات الجهات الامنية المسؤولة كانت صائبة "لانها لم تثر الرعب في الجمهور الاسرائيلي". وأكد ان توزيع الكمامات الواقية من الغاز سيستمر بغض النظر عن تطورات الازمة العراقية نظراً الى القرار المبدئي الذي اتخذه الجيش الاسرائيلي بابدال الكمامات القديمة الموجودة مع الاسرائيليين منذ حرب الخليج.

ونقلت الاذاعة عن رئيس هيئة الاستخبارات العسكرية الجنرال موشي يالوم ان العراق جهز عدداً من طائراته المقاتلة لتكون قادرة على حمل اسلحة بيولوجية واطلاقها. لكنه لاحظ ان قدرة سلاح الجو العراقي على اختراق المجال الجوي الاسرائيلي محدودة.

واظهرت نتائج استطلاع للرأي نشرتها صحيفة "يديعوت احرونوت" امس ان غالبية الاسرائيليين ترى ان نتنياهو وقف موقفاً ملائماً في الازمة العراقية. وجاء فيها ان ٦٢ في المئة من الاسرائيليين قالوا ان موقف رئيس الوزراء كان "مرضياً او ممتازاً" وخالفهم ٣٧ في المئة وتردد ١ في المئة في رأيهم. وقالوا ايضاً بالنسب ذاتها ان القرارات التي اتخذتها الحكومة ولا سيما منها توزيع كمامات واقية من الغاز كانت مبررة. وشمل الاستطلاع ٥٠٠ شخص مع هامش خطأ نسبته اربعة في المئة.

وكانت المعارضة العمالية قدمت مذكرة لحجب الثقة عن الحكومة واتهمتها بزرع الرعب في صفوف الاسرائيليين في الازمة مع العراق.

(وص ف، رويترز، أ ش أ)

رفسنجاني يشيد بالعلاقة مع السعودية

الرياض – و ص ف – اشاد امس الرئيس الايراني السابق علي اكبر هاشمي رفسنجاني بالعلاقات السعودية – الايرانية، مشددا على "تطابق وجهات نظر" البلدين.

وقال في مؤتمر صحافي عقده في الرياض ان "العلاقات السعودية – الايرانية جيدة وان وجهات نظرنا كانت متطابقة في شأن القضايا التي اثيرت" مع المسؤولين السعوديين.

وكان رفسنجاني الذي يتولى حاليا رئاسة مجلس تشخيص مصلحة النظام، وهو اعلى هيئة تحكيم اشتراعية في النظام الايراني، وصل السبت الى الرياض في زيارة تستغرق عشرة ايام. وقد استقبله الملك فهد وولي العهد الامير عبدالله بن عبد العزيز كما التقى عددا آخر من المسؤولين السعوديين. وهو اكبر شخصية ايرانية تزور السعودية منذ الثورة الاسلامية سنة ١٩٧٩. واوضح انه بحث مع هؤلاء في العلاقات الثنائية والازمة العراقية والامن في الخليج وعملية السلام في الشرق الاوسط.

مبارك انتظر كابيلا ساعتين في المطار ولم يهبط

القاهرة – وص ف – افاد مصدر مسؤول في مطار القاهرة ان رئيس جمهورية الكونغو الديموقراطية لوران – ديزيريه كابيلا الغى توقفاً في القاهرة امس للقاء الرئيس حسني مبارك وتوجه مباشرة الى بلاده "لظروف طارئة".

وكان الرئيس المصري يرافقه عدد من الوزراء انتظر اكثر من ساعتين وصول ضيفه في مطار القاهرة حيث اتخذت التدابير لاستقبال الرئيس الكونغولي.

واكد مطار جنيف – كوانتران ان كابيلا غادر سويسرا صباح امس بعد زيارة خاصة استمرت نحو اسبوع.

ولم تتأكد شائعات عن اسباب صحية وراء زيارة كابيلا لسويسرا وهي شائعات نفاها مدير مكتبه مشدداً على انه يتمتع "بصحة جيدة".

رئيس "الموساد" قدَّم استقالته بسبب المحاولة الفاشلة لاغتيال مشعل

صورة التقطت في ٦ تشرين الاول لرئيس جهاز الاستخبارات الاسرائيلي "الموساد" الجنرال داني ياتوم الى يمين رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو في مقر رئاسة الوزراء. (أ ب تيليفوتو)

قدم امس رئيس جهاز الاستخبارات الاسرائيلي "الموساد" الجنرال داني ياتوم استقالته من منصبه بعد خمسة اشهر من الاخذ والرد في شأن فشل جهازه في تنفيذ محاولة اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الاسلامية "حماس" خالد مشعل في الاردن.

وافادت رئاسة مجلس الوزراء الاسرائيلي ان رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو الذي يدخل "الموساد" في نطاق مسؤولياته وافق على الاستقالة في لقاء وياتوم (٥٣ عاماً) في القدس. وجاء في بيان اصدرته "ان رئيس الوزراء اعرب عن حزنه لقرار ياتوم وامتدح مساهمته الكبيرة في ضمان امن الدولة طوال ٣٥ سنة من الخدمة في الجيش والموساد" وانه طلب منه البقاء في منصبه الى ان يعين "قريباً" خلفاً له. وهكذا لم يمض ياتوم الذي عين قبل سنتين سوى نصف الفترة التي كان يفترض ان يمضيها على رأس "الموساد".

واعربت مصادر سياسية في القدس عن اعتقادها ان نتنياهو سيعهد في هذا المنصب الى شفتاي شفيف الذي كان رئيساً لـ"الموساد" قبل ياتوم. ويشار الى ان نتنياهو كان اوفد شفيف الى الاردن اخيراً لاعادة العلاقات مع الاجهزة الامنية الاردنية والتي تضررت عقب قضية مشعل.

وكانت لجنة تحقيق رسمية حملت ياتوم جزئياً مسؤولية فشل محاولة اغتيال مشعل في ٢٥ ايلول في عمان، لكن اللجنة التي وافقت في تقريرها الصادر في ١٦ شباط على مبدأ الاغتيال، لم تطالب باستقالة ياتوم.

ونشرت صحيفة "يديعوت احرونوت" ان رفض الجنرال ياتوم تقديم استقالته بعد صدور التقرير ادى الى حركة "تمرد" في "الموساد" والى استقالة احد مسؤوليه الكبار. واوضحت ان "الموساد" يواجه "حركة تمرد يقوم بها مسؤولوه الكبار ضد رئيسهم".

وقال ياتوم في كتاب استقالته: "انني لا اقبل التنائج التي خلصت اليها اللجنة في ما يتعلق بالاخطاء التي وجدتها في الطريقة التي اديت بها واجباتي على رغم الادلة التي قدمتها والتي تتناقض تماماً وتلك النتائج (...) ولكن نظراً الى انني اتحمل المسؤولية الكاملة عن نشاطات الموساد، قررت تقديم استقالتي اليكم".

وكان الاعتداء الفاشل الذي قام به "الموساد" وكذلك رفض لجنة التحقيق ادانة مبدأ عملية الاغتيال، أثار غضب الجانب الاردني. وقال مسؤولون اسرائيليون ان الملك حسين علق التعاون الامني مع اسرائيل واشترط لاعادته اقالة ياتوم.

وامضى ياتوم معظم حياته في الجيش وخصوصاً رئيساً للمنطقة العسكرية الوسطى التي تشمل الضفة الغربية من ١٩٩١ الى ١٩٩٣. وعين مساعداً لرئيس الوزراء الراحل اسحق رابين وخلفه شمعون بيريس الذي عينه في ايار ١٩٩٦ على رأس "الموساد" قبيل الانتخابات العامة التي اجريت في ايلول واوصلت نتنياهو الى الحكم.

(و ص ف، رويترز)

اعتقال ٤ فلسطينيين في الضفة

بيت أمر (الضفة الغربية) – و ص ف – أفادت امس مصادر فلسطينية ان الجيش الاسرائيلي اعتقل اربعة فلسطينيين في عملية دهم لمنازلهم في بلدة بيت أمر القريبة من مدينة الخليل في جنوب الضفة الغربية.

ولوضحت ان قوات كبيرة وصلت الى البلدة الواقعة على طريق بيت لحم – الخليل ليل الاثنين وفتشت منازل في البلدة واعتقلت ثلاثة اشقاء وأحد اقربائهم. وتوقعت ان تكون عملية الاعتقال مرتبطة بالمواجهات التي حصلت في البلدة الاثنين بين المتظاهرين الفلسطينيين والجنود الاسرائيليين. واضافت ان عملية التفتيش كانت عنيفة وان الجنود عبثوا بمحتويات المنازل التي دخلوها، وانها امتدت الى مخيم العروب للاجئين القريب من دون تسجيل اعتقالات فيه.

الحكم بالسجن والاشغال على صحافيين مصريين!

القاهرة – "النهار" – حكمت محكمة استئناف في القاهرة امس بالسجن سنة واحدة مع الاشغال الشاقة على مجدي حسين رئيس تحرير صحيفة "الشعب" الاسلامية المعارضة نصف الاسبوعية ولسان حال حزب العمل والصحافي محمد هلال لادانتهما بالتشهير في حق علاء الالفي نجل وزير الداخلية السابق حسن الالفي. وكان حسين اتهم الوزير السابق وأولاده باستغلال نفوذ الاب بغرض الكسب غير المشروع.

وقال محامي حسين ان "الحكم قابل للتنفيذ ابتداء من صباح غد الاربعاء (اليوم)"، معلنا انه سيلجأ الى محكمة النقض لالغائه. ووصفت صحيفة "الشعب" هذا الحكم في بيان لها بانه "سابقة خطيرة في تاريخ القضاء المصري". وافادت عائلة حسين انه موجود في ايران منذ بضعة ايام.

وهو الحكم الاول من نوعه تصدره على صحافيين هيئة قضائية مدنية مصرية منذ ثورة تموز ١٩٥٢. وقد أثار تساؤلات عما اذا كانت الحكومة تحاول ضرب عصفورين، الالفي و"الشعب"، بحجر واحد. وقد رفض رئيس حزب العمل ابرهيم شكري ان يدخل في "نوع من التخريجات للموضوع" خصوصا انه امس بعد اقالة الالفي بعضا من تقارب بين الحكومة وحزبه، وفضل ان يربط القضية بحرية الصحافة.

وزير الداخلية السعودي في ليبيا

طرابلس – و ص ف – وصل وزير الداخلية السعودي الامير نايف بن عبد العزيز الاثنين الى ليبيا في زيارة رسمية، لم يوضح التلفزيون الليبي الذي بث الخبر مدتها.

وصرح الامير نايف لدى وصوله ان زيارته "تندرج في اطار العلاقات الاخوية بين البلدين وزعيميهما الملك فهد والعقيد معمر القذافي". واعرب عن أمله في ان تؤدي الى "تعزيز العلاقات بين البلدين لما فيه المصلحة المشتركة الشعبين الشقيقين".

وتتزامن هذه الزيارة غير المألوفة لمسؤول سعودي لليبيا مع اقتراب موسم الحج الى مكة المتوقع ان يبدأ مطلع نيسان.

اثينا لحظر اسلحة الدمار في المنطقة

القاهرة – و ص ف – أبرز وزير الخارجية اليوناني تيودوروس بنغالوس الاثنين في القاهرة ضرورة حظر اسلحة الدمار الشامل في كل دول منطقة الشرق الاوسط.

وقال في مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره المصري عمرو موسى :"على كل دول المنطقة ان تلتزم عدم حيازة الاسلحة الكيميائية والبيولوجية والنووية ويجب الا تكون هناك معايير مزدوجة". وعلق موسى قائلاً "ان البلدين متفاهمان في هذا الامر".

والتقى بنغالوس الذي وصل مساء الاحد الى القاهرة، الرئيس المصري حسني مبارك والامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد.

واتهم بعض الدول العربية ومنها مصر، الولايات المتحدة بانتهاج سياسة "الكيل بمكيالين" باسراعها الى معاقبة العراق وتغاضيها عن اسرائيل التي تملك ترسانة نووية كما يؤكد خبراء غربيون.

قرار لمحكمة العدل في قضية لوكربي

لاهاي – و ص ف – اعلنت محكمة العدل الدولية في بيان اصدرته امس انها ستقرر الجمعة ما اذا كانت صالحة للنظر في دعويين اقامتهما ليبيا على بريطانيا والولايات المتحدة في شأن قضية لوكربي، وما اذا كانت هاتان الدعويان مقبولتين.

وتقول طرابلس ان لندن وواشنطن لا تستطيعان ارغامها على تسليم اثنين من رعاياها تريدان محاكمتهما على دورهما المفترض في حادث تفجير طائرة شركة "بانام" الاميركية في ٢١ كانون الاول ١٩٨٨ فوق بلدة لوكربي الاسكوتلندية ما أودى بحياة ركاب الطائرة الـ ٢٥٩ الى ١١ شخصا من سكان البلدة. وهي تستند الى اتفاق مونتريال الذي يسمح لها بمحاكمة الليبيين، وهما من رجال الاستخبارات. وتقترح، في حال عدم الموافقة على ذلك، محاكمة الرجلين في بلد محايد. فيما تدفع واشنطن ولندن بعدم اختصاص محكمة العدل الدولية وتعتبران ان الدعويين الليبيتين غير مقبولتين متذرعتين بالقرارات التي اعتمدها مجلس الامن عامي ١٩٩٢ و١٩٩٣.

صدامات بين الشرطة والطلاب الاسلاميين في اسطنبول
اغلاق مقر الرفاه ومصادرة أمواله وتحرك لمحاكمة أربكان



رجال شرطة يحرسون المقر الرئيسي لحزب الرفاه المنحل في انقرة قبل ان يقفله مسؤولون من وزارة المال لوضع جردة بمحتوياته ليل الاثنين. (رويترز تيليفوتو)


طالبات اسلاميات يهتفن خلال تظاهرة ضد منع وضع الحجاب في جامعة اسطنبول امس. (أ ب تيليفوتو)

أغلقت السلطات التركية رسميا مقر حزب الرفاه الاسلامي الذي اصدرت المحكمة الدستورية العليا قرارا بحله في كانون الثاني الماضي بتهمة تهديد النظام العلماني للدولة، فيما انضمت اعداد جديدة من نواب الحزب المنحل الى حزب الفضيلة ذي الاتجاه الاسلامي، وسط انباء عن اعتزام رئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ اجراء انتخابات نيابية فرعية وانتخابات بلدية في حزيران.

ونشرت الجريدة الرسمية ان السلطات التركية "جمدت كل ارصدة حزب الرفاه في المصارف والمؤسسات الاخرى بما في ذلك صناديق الادخار" وانه ستؤلف في اليومين المقبلين لجان لتقويم ثروة الحزب.

ورأى مدع عام يحقق في القضية ان اصول الحزب قد تكون متدنية على رغم انه اكبر حزب معارض في تركيا.

واوضحت وكالة "انباء الاناضول" التركية شبه الرسمية ان مسؤولي وزارة المال التركية اغلقوا الابواب الامامية لمقر الحزب ليل الاثنين بعدما امضوا في داخله خمس ساعات سجلوا خلالها محتويات مكاتب الحزب.

ويتوقع ان تقطع السلطات كل خطوط الهاتف والكمرباء والغاز الطبيعي وقنوات التلفزيون المشترك وخدمة الانترنت المحجوزة باسم الرفاه".

وجاء اجراء الاغلاق غداة نشر قرار حل حزب الرفاه في الجريدة الرسمية ووسط تحركات داخل مجلس النواب التركي لتقديم زعيم الحزب نجم الدين اربكان، اول رئيس وزراء اسلامي في تاريخ تركيا العلمانية، الى المحاكمة بتهمة انتهاك قوانين الامن العام.

ووزعت رئاسة مجلس النواب ملفات تضمنت تفاصيل الاتهامات المنسوبة الى اربكان وثلاثة من نواب الرفاه السابقين. واصدرت احدى المحاكم مذكرة بتوقيف شوقي يلماظ الذي خسر مقعده النيابي الى جانب اربكان. ونقلت "انباء الاناضول" عن الادعاء ان شوقي يلماظ قد يحكم عليه بالاعدام بموجب مادة تحدد عقوبة من يحاول "تعطيل الدستور والمبادىء الاساسية للدولة".

ويواجه اربكان سبعة اتهامات منها عقد اجتماعات سياسية غير شرعية والتحريض وزرع بذور الكراهية وهي تهمة تصل عقوبتها الى السجن ثلاث سنوات.

الى ذلك، كشف مصدر نيابي ان ٢٣ نائبا جديدا كانوا ينتمون سابقا الى حزب الرفاه انضموا الى حزب الفضيلة، فارتفع الى ٨٠ عدد نواب هذا الحزب الذي انشىء في كانون الاول من العام الماضي. وبذلك بات اكثر من نصف نواب الرفاه ينتمون الى الفضيلة.

على صعيد آخر، اصيب امس شخصان بجروح طفيفة في صدامات في حرم جامعة اسطنبول بين الشرطة وطلاب كانوا يحتجون على قرار الادارة الجامعية منع دخول الطالبات المحجبات او الطلاب الملتحين. وقالت الوكالة التركية ان شرطيا وطالبا اصيبا بجروح عندما استخدمت قوى الامن المراوات لتفريق نحو مئة متظاهر اقتحموا البوابة الرئيسية للجامعة. وشارك في التظاهرة نحو الفي طالبة.

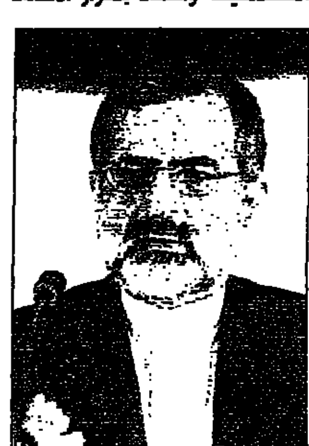
واعلن المدير الجديد للجامعة كمال علمدار اوغلو الاثنين في بيان ان عمليات تفتيش ستجرى من الآن فصاعدا عند ابواب الحرم الجامعي لمنع دخول الطالبات المحجبات والطلاب الملتحين.

في غضون ذلك، نشرت صحيفة "حريت" ان يلماظ يرغب في اجراء انتخابات فرعية لملء ثمانية مقاعد نيابية شاغرة وكذلك اجراء انتخابات بلدية مبكرة في الوقت ذاته في حزيران. واضافت انه بدأ اتصالات في هذا الشأن مع شريكيه في الائتلاف الحكومي، حزب اليسار الديموقراطي بزعامة نائب رئيس الوزراء بولند اجاويد وحزب تركيا الديموقراطية بزعامة حسام الدين جندوروك.

(رويترز، وص ف، اب)

طهران تطالب واشنطن بافعال لا بأقوال
وترحب بالقرار الاوروبي تعزيز الاتصالات

صرح وزير الخارجية الايراني كمال خرازي امس انه تشجع بالكلمات الاخيرة التي قالها الرئيس الاميركي بيل كلينتون عن ايران، لكنه لاحظ ان على واشنطن ان تظهر أولاً انها تريد اقامة علاقات مع الجمهورية الاسلامية، واشاد بقرار الاتحاد الاوروبي "رفع مستوى العلاقات" مع بلاده.


وزير الخارجية الايراني كمال خرازي يتحدث الى الصحافيين في طهران. (أ ه ب تيليفوتو)

وقال امام ندوة دولية عنوانها "التوجهات الاقليمية في الخليج الفارسي" تنظمها وزارة الخارجية الايرانية في طهران: "اسمع بعض الكلمات الطيبة من الجانب الاميركي (...) لكن الكلمات ليست كافية". وكان كلينتون أمل الشهر الماضي ان تستطيع الدولتان قريبا الاستمتاع بـ "علاقات جيدة" مرة اخرى على رغم ان الخلافات السياسية لا تزال قائمة بين البلدين الا انه "ليس من الصعب التغلب عليها".

وأكد الوزير الايراني ان "على الاخرين ان يغتنموا الفرصة لاقامة علاقات أفضل". ورفض ان يذكر تحديدا ما هي الافعال التي يتوقعها من واشنطن لاظهار نياتها الطيبة. وأشار الى ان القوات الاميركية والاجنبية في الخليج تزيد حدة التوتر في المنطقة وانها حولت الخليج "ثكنا" عسكرية". وكرر انه يعود الى القوى الاقليمية تحمل مسؤولية أمنها عوض الاعتماد على قوى خارجية تزعزع استقرار المنطقة.

وفي خطوة أخرى على طريق اقامة علاقات طبيعية غير رسمية بين الولايات المتحدة وايران ، يشارك ستة من خبراء السياسة الخارجية والاساتذة الاميركيين في ندوة في طهران، بينهم جيفري كمب الذي كان مسؤولا امنيا في ادارة الرئيس الاميركي سابقا رونالد ريغان واحد الباحثين في "مركز نيكسون للسلام والحرية". واعتبر كمب ان " تبادل مثل هذه الزيارات يشكل وسيلة مهمة لرفع مستوى التفاهم"، ذلك ان "من السهل على غير المسؤولين مناقشة قضايا حساسة".

ورحب خرازي بقرار الاتحاد الاوروبي معاودة العلاقات الثنائية على المستوى الوزاري مع ايران والتي توقفت بعدما اتهمت محكمة المانية العام الماضي القيادة الايرانية بالتورط في اغتيالات سياسية في برلين عام ١٩٩٢. وقال " نعتبر هذا ادراكا وتفهما جيدا من الاتحاد الاوروبي للوضع المهم لايران والدور الذي يمكن ان تضطلع به كدولة وكرئيس لمنظمة المؤتمر الاسلامي. ان الكثير من المشكلات بين الجانبين يمكن ان يحل (...) نحن مستعدون جداً للتعاون مع دول الاتحاد الاوروبي على اساس المصالح المتبادلة والقضايا التي تهم العالم".

وغادر خرازي لاحقا طهران متوجها الى موسكو في زيارة رسمية يجري خلالها محادثات مع المسؤولين الروس تتناول " التطورات الاخيرة في العراق والوضع القانوني لبحر قزوين".

● في بون، قال وزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل ان تحسين العلاقات بين بلاده وايران ستعتمد الى حد كبير على مصير الالماني هلموت هوفرالمحكوم عليه بالاعدام لاقامته علاقة غير شرعية مع امرأة مسلمة. وسئل عن العواقب اذا اخفقت جهوده، فأجاب: "ينبغي ان ننجح. علينا ان ننجح. ان اعدامه سيلقي بظلال قاتمة على علاقاتنا".

(أ ب، و ص ف ، رويترز)

اشتباكات في جنوب شرق تركيا توقع ٢٢ قتيلاً

ديار بكر (تركيا) – رويترز – اعلن مسؤولون حكوميون في جنوب شرق تركيا امس ان ٢٠ من ناشطي "حزب العمال الكردستاني" واثنين من الجنود الاتراك قتلوا خلال اشتباكات ليل الاثنين.

وقال مكتب احكام الطوارىء ان الاشتباكات دارت في جبال قرب ديار بكر المركز الاداري للمنطقة الكردية في جنوب شرق تركيا عندما اطلق الثوار الاكراد النار على دورية عسكرية. واستمر القتال حتى الساعات الاولى من فجر امس. واضاف ان القوات التركية عثرت على جثث ٢٠ كردياً وضبطت الاسلحة التي كانوا يحملونها.

هجوم انتحاري للتاميل على قافلة سفن حربية

كولومبو – أب – بدأ امس جنود سري لانكيون على متن سفن حربية حملة بحثاً عن ٣٨ من رفاقهم بعدما فجر انتحاريون من جبهة "نمور تحرير ايلام تاميل" سفينتين للبحرية وقتلوا ٤٨ شخصاً على الاقل.

وصرح ناطق عسكري ان الغواصين انتشلوا جثث تسعة عسكريين من حطام احدى السفن، وان اذاعة المتمردين اعلنت مقتل ١٩ منهم في الهجوم الذي تلته معركة استمرت ثماني ساعات.

وكانت السفينتان ضمن قافلة ضمت ١٢ سفينة تنقل جنوداً الى شبه جزيرة جافنا الشمالية لقتال المتمردين.

قبرص تستعد لحركة ديبلوماسية في آذار
تمهيداً لمفاوضات توحيدها وانضمامها الى الاتحاد الاوروبي

نيقوسيا – من باسم الحاج:

تتكثف اعتباراً من نهاية الاسبوع الجاري التحركات الديبلوماسية على خط تركيا – اليونان – قبرص سعياً الى اعادة اطلاق المفاوضات لتوحيد الجزيرة في موازاة بدء مسيرة انضمامها الى الاتحاد الاوروبي، في الوقت الذي يعمل الرئيس غلافكوس كليريدس على تأليف حكومة ولايته الثانية وترتيب البيت القبرصي بما يتيح له مواجهة الاستحقاقين المصيريين.

فما ان هدأت حمى الانتخابات الرئاسية التي انتهت الى احتفاظ المفاوض المخضرم بالرئاسة خمس سنوات جديدة، حتى استنفر المجتمع الدولي لشن اكبر حملة تهدف الى تسوية مشكلة الجزيرة المقسمة منذ ١٩٧٤ شطراً تركياً وآخر يونانياً. ويتوقع ان تبلغ التحركات اوجها في آذار المقبل اذ تبدأ في نهايته مفاوضات انضمام الجزيرة المتوسطية الى الاتحاد الاوروبي.

وقد وصل نائب وزير الخارجية اليوناني يانيس كرانيديوتيس امس الى نيقوسيا وسيبقى فيها الى الاحد. كذلك يصل المبعوث البريطاني السير ديفيد هاناي الذي زار تركيا الاسبوع الماضي، الى العاصمة القبرصية صباح غد الخميس ويبقى ٢٤ ساعة لاجراء محادثات تتمحور على طريقة اشراك القبارصة الاتراك في المفاوضات مع الاتحاد. لكن زعيم هؤلاء رؤوف دنكطاش اعلن انه لن يستقبل هاناي، اذ يصر ومن ورائه انقرة على الاعتراف بـ"جمهورية شمال قبرص التركية" التي اعلنت من جانب واحد عام ١٩٨٣ شرطاً مسبقاً لاي مفاوضات، في حين ان الاتحاد الاوروبي الذي تتولى لندن رئاسته الدورية حالياً يستبعد هذا الامر كلياً. اما الطرف اليوناني فيبدي استعداداً لاشراك المجموعة القبرصية التركية في الفريق المفاوض مع الاتحاد الاوروبي، لكنه يرفض فكرة التعامل مع شطري الجزيرة كدولتين متساويتين ويرى ان هذا يتناقض مع قرارات الامم المتحدة.

وبعد هاناي يزور الجزيرة مطلع آذار مفوض الشؤون الخارجية في الاتحاد الاوروبي هانس فان دن بروك لاجراء محادثات مع المجموعتين المتنازعتين، ومثله يفعل المنسق الاميركي الخاص بقبرص في وزارة الخارجية الاميركية توملس ميلر والموفد الاميركي الخاص الى قبرص ريتشارد هولبروك. وتعارض واشنطن نشر القبارصة اليونانيين صواريخ "س ٣٠٠" الروسية التي يتوقع ان تتسلمها نيقوسيا في تشرين الاول المقبل وسط تهديدات تركية بتدميرها.

وتدخل في هذا السياق، زيارة في آذار ايضاً للمبعوث الروسي الخاص فلاديمير تشيزوف الذي يأتي حاملاً مجموعة افكار ابرزها نزع السلاح في شطري الجزيرة. وتعتبر موسكو ان هذه الخطوة هي السبيل الوحيد للحؤول دون نشر الصواريخ "الدفاعية" التي باعتها من نيقوسيا بـ٦٠٠ مليون دولار.

وتوجه ممثل الامم المتحدة في قبرص غوستاف فيسل الى نيويورك نهاية الاسبوع الماضي للتشاور تمهيداً لزيارة الوسيط الدولي دييغو كوردوفيز الذي رعى العام الماضي جولتي محادثات بين كليريدس ودنكطاش.

وفي الاتجاه المعاكس، يتوجه كليريدس الى اثينا في العاشر من آذار ومنها ينتقل الى لندن للمشاركة في المؤتمر الاوروبي، على ان يجتمع على هامشه في ١٢ آذار مع وزير الخارجية البريطاني روبن كوك الذي اعلن انه سيلتقي دنكطاش ايضاً.

وتمهيداً لوضع القضية القبرصية على نار حامية، يعكف كليريدس على اعداد "الطبخة" الحكومية التي يتوقع ان تصبح جاهزة اليوم على ان تعلن قبل انتهاء الولاية الاولى للرئيس السبت المقبل.

ويبدو المراقبون في نيقوسيا واثقين من ان اربعة من وزراء حزب كليريدس "ديسي" سيحتفظون بمناصبهم في حكومة ولايته الثانية بعدما فشل الرئيس الذي فاز في الانتخابات الاخيرة بفارق ستة آلاف صوت عن منافسه جورج ياكوفو في تأليف حكومة "وحدة وطنية".

فحزب "اكيل" اليساري وحزب "ديكو" ليمين الوسط اللذان دعما ياكوفو رفضا المشاركة في حكومة مماثلة الامر الذي سيحمل كليريدس على الاكتفاء بحكومة تضم حزبه واحزاب "ايديك" الاشتراكي والديموقراطيين الموحدين وآفاق جديدة والحزب الليبرالي والجناح المنشق عن حزب "ديكو".

ويرجح المراقبون للبورصة الحكومية ان تبقى حقيبة الخارجية في عهدة ياناكيس كاسوليديس وان يستمر نيكوس كوشيس وزيراً للعدل وخريستودولوس خريستودولو وزيراً للمال وليونيتيوس ييرويياكونو وزيراً للاتصالات، وجميعهم من "ديسي".

طلاب أندونيسيون يتظاهرون ضد الحكومة
وموفد أميركي لاقناع سوهارتو بالاصلاحات

تظاهر امس مئات الطلاب الاندونيسيين في جامعتين على الاقل في جزيرة جاوه مطالبين بادخال اصلاحات سياسية واقتصادية على النظام في بلادهم.

وفرقت شرطة مكافحة الشغب نحو ٦٠٠ طالب في حرمين تابعين لجامعة باندونغ في حين بدأ ستة طلاب اضراباً عن الطعام في يوغياكرتا في جاوه الشرقية الى ان تستجيب الحكومة لمطالبهم باتخاذ اجراءات للجم ارتفاع اسعار السلع الاساسية.

وأكد امس رئيس شرطة جاوه الغربية مجدداً ان التظاهرات محظورة وستبقى كذلك ما دام الامر ضرورياً، معتبراً ان "الطلاب يقومون بنشاطات غير اعتيادية قد تعكر الامن والنظام وتؤدي الى اعمال تخريب لا يمكن أي ضابط شرطة حيثما كان في العالم قبولها"

في مقابل ذلك، أفرجت الشرطة امس عن ثلاث سيدات اوقفتهن الاثنين في تظاهرة نظمتها "حركة الامهات القلقات" في وسط جاكرتا للفت الانتباه الى الانعكاسات التي يخلفها ارتفاع الاسعار على اطفالهن، و"الاحتجاج على حكومة لا تهتم بالطبقات الفقيرة وتمنعها من التعبير عن ذاتها".

الوضع الاقتصادي

من جهة أخرى، رأى الحاكم الجديد للمصرف المركزي الاندونيسي سجاريل صابرين امس انه يعتقد ان اقامة مجلس نقدي لتثبيت سعر صرف العملة "وسيلة جذابة لتثبيت الاستقرار في التعاملات". وقال في أول مؤتمر صحافي له ان أحدى مهماته حفظ توازن الروبية "عند سعر معقول لعامة الناس".

وأعلن المصرف المركزي امس ان الديون الخارجية الاجمالية المترتبة على البلاد في نهاية العام الماضي بلغت ١٣٦,١ مليار دولار. وجاء في بيان له ان احدث التقارير أظهرت تعديلاً طفيفاً للرقم الذي أعلنه المصرف سابقاً للديون وهو ١٣٧,٤ مليار دولار، نظراً الى تبدل أسعار الديون المحلية التي يملكها أجانب في الخارج. وأوضح ان الديون الخارجية الاجمالية للحكومة بلغت ٥٣,٩ مليار دولار، بينما بلغت الديون الخارجية الاجمالية للقطاع الخاص ٧١,٩ مليار دولار.

موفد أميركي

وفي واشنطن، أفاد امس البيت الابيض ان النائب السابق للرئيس الاميركي والتر مونديل سيتوجه الى جاكرتا في ٢٨ شباط "ممثلاً شخصياً" للرئيس بيل كلينتون لاقناع الرئيس سوهارتو بتطبيق الاصلاحات الاقتصادية التي تعهدها.

وسيرافقه مسؤولون من وزارتي الخزانة والخارجية.

وأوضح مسؤول في البيت الابيض ان مونديل سيواصل المشاورات التي اجراها كلينتون مع سوهارتو هاتفياً "لتشجيع اندونيسيا على التقيد بالاصلاحات المتفق عليها مع صندوق النقد الدولي باعتبارها افضل السبل لاستعادة ثقة المستثمرين في الاسواق المالية الاندونيسية".

وفي اوستراليا لاحظ تجاران أي ضعف جديد للاقتصاد الاندونيسي سيحدث تدفقاً للصادرات الاندونيسية. ويعتقد التجار الاوستراليون أن اندونيسيا ستضطر الى التصدير بكميات كبيرة لتوفير نفقات الاستيراد على رغم تسجيل فائض تجاري زاد عن ١,٤ مليار دولار أميركي في تشرين الثاني الماضي.

وقال تاجر القطن الاوسترالي ديفيد مونتغومري: "أعتقد أنهم سيسعون جاهدين لتعزيز الصادرات". ورأى ان تدفق الصادرات القطنية الاندونيسية سيشكل بدوره ضغوطاً على الصين وهي مصدر رئيسي آخر للمنتجات القطنية. وأضاف ان هذا من شأنه أن يؤثر على استقرار دولار هونغ كونغ الذي ربط بالدولار الاميركي منذ ١٩٨٣ حتى الان.

(أب، وص ف، رويترز)

٥ ضحايا جديدة للعنف الطائفي في باكستان


صبي يلقي باطار فوق اطارات اخرى للسيارات اشعلت امس في الاحتجاجات على مقتل ثمانية اشخاص في كراتشي الاحد. (أ ف ب تيليفوتو)

في فصل جديد من مسلسل العنف الطائفي في باكستان، نشر مسلحون الذعر في احد الاحياء في شرق كراتشي في تبادل للنار أوقع ثلاثة قتلى وجريحين. وسرعان ما طوقت الشرطة العسكرية المنطقة.

وحصلت المواجهة بين مجموعتين متنافستين من حركة "مهاجر قومي" التي تمثل المنود المسلمين الذين استوطنوا باكستان عندما منحت الامبراطورية البريطانية البلاد استقلالها عام ١٩٤٧.

وكانت هذه الحركة انقسمت مجموعات عدة في السنوات الاخيرة بسبب الصراع على السلطة. وفي العام الماضي قتل اكثر من ٣٠٠ شخص في هذا الصراع.

وروى شهود ان اعضاء في مجموعة "الطف حسين" التي تسيطر على المنطقة احرقوا اطارات ورشقوا سيارات الشرطة بالحجار. وكان ثمانية اشخاص قتلوا الاحد عندما فتح اعضاء في مجموعة "حقيقي" النار على انصار "الطف حسين". فضلا عن ايرانيين اثنين في كراتشي.

وتأتي هذه الحوادث قبيل وصول رئيس الوزراء نواز شريف الى كراتشي للتصدي للعنف المتفجر في الشوارع الذي أودى بحياة ١٥ شخصا في الايام الثلاثة الاخيرة، والذي يتهم شريف "الايدي الاجنبية" بالوقوف وراءه.

وفي اقليم البنجاب في وسط البلاد، قتل مسلحون امس ناشطين شيعيين في سلسلة عمليات القتل المتبادلة بين جماعات متشددة من الغالبية السنية والاقلية الشيعية.

(أب، رويترز)

مستقبل الاقتصاد الاميركي "غير مطمئن قليلاً"

واشنطن – رويترز – وصف رئيس مجلس الاحتياط الفيديرالي الاميركي الان غرينبان امس الاقتصاد الاميركي بانه "متوازن على نحو رائع" لكنه حذر من مخاطر على جبهة التضخم الداخلية ومن استمرار الاضطرابات الاقتصادية في آسيا.

وقال في كلمة في مجلس النواب الاميركي: "المستقبل المتوقع (...) للولايات المتحدة غير مطمئن قليلا في الفترة الاخيرة بسبب سحب عاصفة تتجمع فوق غرب المحيط الهادئ وتتجه صوبنا". وأشار الى ان مجلس الاحتياط الفيديرالي لا يستطيع الاتكال الى أجل غير مسمى على سلسلة من الاقدار الجيدة بما في ذلك الدولار الاميركي القوي وانخفاض اسعار الاستيراد لابقاء التضخم منخفضا الى الابد.

اخبار دولية قصيرة

"الجيش الجمهوري الايرلندي" ملتزم وقف النار

بلفاست – رويترز – أفادت وكالة "برس اسوسييشن" البريطانية للانباء امس ان "الجيش الجمهوري الايرلندي" نفى ان يكون مسؤولاً عن تفجير سيارة مفخخة في مدينة بورتادون ذات الغالبية البروتستانتية الاثنين. ونقلت عن بيان له صدربعد الانفجار ان وقف النار الذي اعلنه لا يزال سارياً.

وهذه ثالث قنبلة تزرع في الاقليم في الايام الثلاثة الاخيرة منذ استبعد "شين فين" الجناح السياسي لـ "الجيش الجمهوري الايرلندي" موقتاً عن محادثات السلام.

ورأت الوزيرة البريطانية لشؤون ايرلندا الشمالية مو مولام ان الانفجار الذي وقع في بورتادون قد يكون من عمل اناس يسعون الى اشعال العنف مرة اخرى وانهاء عملية السلام التي تقودها بريطانيا وجمهورية ايرلندا. في حين قال مسؤولون ان رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير ونظيره الايرلندي بيرتي أهيرن سيجريان محادثات في لندن غداً في شأن عملية السلام المتداعية.

ضحايا الانتخابات في الهند الى ١٢٩ قتيلاً

باتنا – اب، رويترز – قالت الشرطة الهندية امس ان مسلحين قتلوا ديفيندرا دوبي الذي رشح نفسه لمقعد دائرة موتيهاري في مجلس النواب في انتخابات الاحد واربعة من رفاقه فيما كانوا في سيارة جيب في دائرتهم الانتخابية. وقد ارتفع عدد ضحايا الانتخابات العامة منذ ١٤ شباط الى ١٢٩ شخصا.

وشابت الانتخابات في ولاية بيهارت أفقر ولايات الهند واكثرها تعرضا للجرائم، اعمال عنف وتجاوزات في المرحلتين الاولى والثانية من الانتخابات اللتين اجريتا في ١٦ و٢٢ من الشهر الجاري. وقررت اللجنة المشرفة على الانتخابات اعادة الاقتراع في باتنا عاصمة الولاية.

من جهة أخرى، أعلنت أمس وفاة شخصين متأثرين بالجروح التي اصيبا بها في انفجار لغم ارضي في ولاية اندرا براديش في جنوب شرق البلاد الاثنين. وكان الانفجار الذي وقع غداة الانتخابات في هذه الولاية ادى الى مقتل تسعة اشخاص واصابة اكثر من ٣٥ آخرين بجروح.

رئيس سيراليون في نيجيريا

أبوجا – و ص ف، أ ش أ – أعلن مصدر قريب من الرئاسة النيجيرية ان الرئيس السيراليوني احمد تيجان كباح الذي وصل مساء الاثنين الى ابوجا العاصمة الفيديرالية النيجيرية سيجتمع مع الرئيس النيجيري الجنرال ساني اباشا.

وكانت السلطات النيجيرية قالت الاسبوع الماضي في بيان ان القيادة العليا لقوة السلام التابعة للمجموعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا "ايكوموغ"، "كثفت جهودها لاعادة السلام الى سيراليون في اسرع وقت ممكن من اجل تمكين الحكومة الشرعية للرئيس احمد تيجان كباح من العودة الى البلاد".

في غضون ذلك، اعلن مسؤولو الكنيسة الكاثوليكية في سيراليون ان ١٥ مبشرا كاثوليكيا على الاقل محاصرون في بو ثانية مدن البلاد على مسافة ١٥٥ كيلومترا جنوب شرق العاصمة فريتاون، التي لا تزال تشهد قتالا عنيفا بين قوات الزمرة العسكرية و"ايكوموغ".

"رد ايجابي" من الصين إلى تايوان

تايبه – أب، رويترز – قالت "مؤسسة العلاقات عبر المضائق" التايوانية شبه الرسمية امس ان تايوان تلقت رسالة من مؤسسة صينية مماثلة ترحب بزيارة مقترحة للمبعوث السياسي لتايبه كو تشين فو للصين لاجراء محادثات.

وجاء في رسالة بيجينغ التي تلقتها المؤسسة ردا على رسائل سابقة بعثت بها الى الصين في تشرين الثاني وكانون الثاني الماضيين واقترحت فيها معاودة المحادثات الفنية بين الجانبين المتوقفة منذ ٣١ شهرا: "نرحب بزيارة السيد كو تشين فو في الوقت المناسب".

ونقلت وكالة "سنترال نيوز للانباء" عن تشانغ يو عضو مجلس شؤون الوطن الام في تايوان الذي يحدد سياسة تايبه حيال الصين ترحيبه بهذا "الرد الايجابي" من بيجينغ الذي يتزامن مع رغبة تايوان في معاودة الاتصالات.

مستشار سابق ليلتسين يشارك في مهمة لـ "مير"

موسكو – أب – وافقت اللجنة الحكومية الروسية التي تضع برامج مهمات المكوك الفضائي "مير" امس على مشاركة المستشار الرئاسي يوري باتورين (٤٨ عاما) الذي أقاله الرئيس بوريس يلتسين أخيرا، في المهمة المقبلة للمكوك المقرر ان تبدأ في الثاني من آب وتستمر اسبوعا.

وصرح باتورين :"اني سعيد جدا واعتبر هذا اليوم واحداً من اهم أيام حياتي". وهو كان أثار احتمال قيامه برحلة على متن "مير" العام الماضي عندما كان اميناً نافذا لمجلس الدفاع الرئاسي.

ولا يرى بعض النقاد أي فائدة للرحلة، فيما يجادل انصارها بأن ارسال مسؤول كبير الى المدار يمكن ان يساعد في تأمين التغطية الاعلامية وربما المزيد من الاعتمادات للبرنامج الفضائي الروسي الذي يكافح بكل قواه للبقاء على قيد الحياة.

قضايا النهار

نص قُدِّم ونوقش في منتدى دافوس*:
سياسة التنافس والاقتصاد العالمي

فريد برغستن

ان سياسة التنافس هي من أهم المسائل البنيوية التي لا تعالجها الانظمة الاقتصادية في عالمنا الحاضر على نحو فاعل. ومع زوال الحدود بين الدول، يؤدي سلوك الشركات دوراً رئيسياً في الاحداث العالمية. لكن اذا استثنينا بعض الاتفاقات الثنائية الناشئة، نلاحظ وجود نقص في الآلية الدولية القادرة على استجابة الممارسات المعادية لمبدأ التنافس.

ثمة مثالان حديثان يجسّدان اهمية المسألة. اذ كاد ينشأ نزاع خطير بين الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي بسبب موضوع دمج الـ"بوينغ" والـ"ماك دونال – دوغلاس"، مما يبين اهمية اختلاف المفاهيم القومية حول مسألة الدمج وكذلك اختلاف التفسيرات القومية لمفهوم "السيطرة على السوق".

من جهة اخرى لا تزال الولايات المتحدة في مواجهة مع اليابان من جرّاء قضية افلام "كوداك" و"فوجي" مما يُظهر ضعف اجهزة "منظمة التجارة العالمية" في معالجة مشكلات مماثلة، كما يُظهر اختلاف الآراء الى حد بعيد حيال تأثير قيود السوق العمودية التي تمثلها على نحو واضح ممارسات التوزيع لدى شركة "فوجي".

ثمة قضايا مشابهة على وشك الحدوث في قطاعات اخرى مثل قطاع الاتصالات وقطاع الخدمات المالية، حيث يمارس انعدام التنظيم وليبرالية "منظمة التجارة العالمية" ضغوطاً على ابطال قوميين بليدين. في الواقع ان النزاعات التنائية الحديثة التي تهدد النظام، على غرار النزاعات القائمة بين الولايات المتحدة واليابان، وهما النظامان الاقتصاديان الأكثر اهمية في العالم، تركّز على سلوك الشركات. ويتضمن ذلك قطع السيارات والتأمين والمواصلات الجزئية، وانه لمن الملحّ ان تُعزّز قواعد التجارة الدولية وقوانينها كي تتم معالجة مشكلات مماثلة على نحو فاعل.

السبب الرئيسي الآخر الذي يدفعنا الى وضع سياسة التنافس على رأس جدول اعمال المفاوضات الدولية هو ان عدداً كبيراً جداً من الانظمة الاقتصادية الناشئة، وخصوصاً في آسيا والكتلة السوفياتية السابقة، وفي غيرها من المناطق ايضاً، تطوّر في الوقت الحاضر، وللمرّة الاولى، سياسات تنافسية قومية. ومما لا شك فيه انه سوف يتميز تطبيق كل بلدٍ لهذا المفهوم بخصائص وطنية فردية، لكن من الممكن تجنيب العالم خلافات ونزاعات مستقبلية ماثلة اذا استطعنا ان نتوصل الى اتفاق دولي يحدد القواعد التي قد ترتكز عليها تلك السياسات الجديدة.

يجب على سياسة التنافس اذن، وخصوصاً في ما يتعلق بترابطها مع قطاعي التجارة والاستثمار الدوليين، ان تحظى باهتمام رئيسي في الجولة المقبلة من مفاوضات منظمة التجارة العالمية. ويجب ان تتلخّص الاهداف في الاتفاق على: (١) القواعد المشتركة التي يمكن تعزيزها الى حد معقول على المستوى القومي، و(٢) التعاون الفاعل بين السلطات القومية المقاومة للتروستات.

قام زميلان لي هما ادوارد م. غراهام وج. دافيد ريشاردسون، في منشورين حديثين لمعهد علم الاقتصاد الدولي الذي ننتمي اليه، باقتراح اتفاق شامل في موضوع "التدابير المقاومة للتروستات والمتعلقة بالتجارة" (TRAMS)، وهو مماثل لاتفاقي "الملكية الفكرية المتعلقة بالتجارة" (TRIPS) و"تدابير الاستثمار المتعلقة بالتجارة" (TRIMS) اللذين عقدا جولة المفاوضات في الاوروغواي.

وقد بيّنا في هذين المنشورين وجود اربع مجموعات من المسائل التي يتحتّم – كما يمكن – ادراجها في اتفاق مماثل بما ان علم الاقتصاد الذي يرتكزان عليه واضح الى حد معقول، وبما ان تحقيق التقارب بين الممارسات الوطنية يبدو ممكناً، وقد تكون النتيجة تحقيق ارباح مهمة الى جانب فاعلية هذه التدابير، وخفض احتمال حصول نزاعات دولية. اما المجموعات الاربع من المسائل فهي:

– تشكّل الكارتلات، وخصوصاً في قطاع التصدير؛

– القيود الافقية الاخرى، وخصوصاً مسألة تثبيت الاسعار؛

– عمليات الدمج والاكتساب؛

– التعامل الخارجي مع المستثمرين الاجانب المباشرين والخدمات الخارجية على صعيد قومي.

ان التعاون الدولي على معالجة هذه المسائل يمكن تحقيقه في بادئ الأمر عبر اللجوء الى "هيئة ايجابية"، ويعني ذلك انه في حال واجهت احدى الحكومات بعض المشكلات مع السياسة التنافسية التي يتبعها بلدٌ آخر، في امكان هذه الحكومة ان تناشد حكومة ذلك البلد كي تتخذ الاجراءات المناسبة في ظل قوانينها الخاصة، ولديها الحق في ان تفترض ان شكواها سوف تؤخذ على محمل الجد. كان يمكن الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي اعتماد هذا الاسلوب لدى معالجة مسألة الـ"بوينغ" والـ"ماك دونال – دوغلاس"، كما يمكن الولايات المتحدة واليابان اعتماده ايضاً في موضوع قطع السيارات.

من السابق لأوانه طبعاً الحديث عن اتفاق شامل حول قواعد جديدة لسياسة التنافس، لكن اتفاقاً اولياً في ما يتعلق بالتدابير المقاومة للتروستات والمتعلقة بالتجارة (TRAMS)، قد يتضمن اتخاذ "منظمة التجارة العالمية" الخطوات الآتية:

– يجب التعهد بعدم معالجة موضوع تأسيس فرع محلي لشركة اجنبية او اعماله على نحو غير عادل وذلك لتأمين اختلاف الاسواق.

– عقد اتفاق على النطاق العالمي يهدف الى حظر معظم الكارتلات.

– الاشعار الالزامي بجميع عمليات الدمج والاكتساب التي قد تحمل تأثيرات على المستوى الدولي.

– فرض استشارات ثنائية او متعددة الجانب لدراسة الشكاوى المتعلقة بتعويض التصدير او الاستثمار (ويتضمن ذلك عمليات الدمج والاكتساب المذكورة اعلاه، وكذلك القيود العمودية)؛

– عقد اتفاق يهدف الى حماية السياسات ذات التوجه التنافسي ويسمح للكارتلات الصغيرة ان تخضع للاجراءات الاستشارية نفسها، وآلية حل الخلافات التي تتبعها عادة "منظمة التجارة الدولية"، بتجنب التعسف.

ان المشكلة الرئيسية التي تحول دون التوصل الى اتفاق دولي على طريقة (TRAMS) هي معارضة للولايات المتحدة. وجزء من المشكلة كان ببساطة بيروقراطياً، اذ كانت السلطات المقاومة للتروستات تمانع حصول سلطات السياسة التجارية على دور اساسي في عملية التفاوض حول هذا الترتيب. وجزء آخر كان يتمثل بالخوف من سقوط المقاييس الاميركية المعادية للتروستات او من "سباق الى القعر"، وهذا خوف غير مبرر على الاطلاق نظراً الى المقاييس العالية التي حققتها "منظمة التجارة العالمية" في مسألة الملكية الفكرية والخدمات ومسائل اخرى كثيرة خلال العقد الماضي. بل عكس ذلك، هذا هو الوقت المناسب لكي تسعى الولايات المتحدة، ربما بالتحالف مع اوروبا، الى تثبيت سابقاتها وموجزاتها وقوانينها بحسب المقاييس العالية لـ"منظمة التجارة العالمية"، وهي المقاييس التي يجب ان يسعى الى تطبيقها بقية الاعضاء، اذا كانوا يهدفون الى تحقيق مصالحهم الخاصة. لكن جزءاً من المشكلة مع ذلك هو الخوف من ان تستغل البلاد الاخرى قاعدة "سياسة التنافس" كي تهاجم الممارسات المعارضة لاغراق السوق في الولايات المتحدة واوروبا.

ومهما يكن من أمر هذه القضية، ان التغييرات التي تسعى اليها البلدان الاخرى في الممارسات المعارضة لاغراق السوق هي ببساطة غير قابلة للتنفيذ في الوقت الحاضر في سياسة الولايات المتحدة المحلية – خصوصاً في ضوء حملة الهجوم العامة على الشمولية في هذا البلد والتي حالت دون منح الرئيس النفوذ الذي قد يخوّله اجراء مفاوضات في اتفاقات تجارية جديدة.

ان تغييرات مماثلة غير قابلة للتنفيذ في اوروبا ايضاً. وهنالك اذن حاجة ماسة للتوصل الى اتفاق دولي ضمني يقضي بالتغاضي عن مسألة معارضة اغراق السوق في الوقت الحاضر، كي يفسح في المجال امام بذل جهود جدية تهدف الى جعل سياسة التنافس جزءاً لا يتجزأ من المفاوضات الرئيسية المقبلة التي سوف تدور في جنيف.

* منتجع سويسري يتعقد فيه سنوياً اكبر تجمع لقادة حكوميين واقتصاديين واكاديميين. اللقاء الأخير تم في اوائل شباط الجاري.

مدير معهد الاقتصاديات الدولية – الولايات المتحدة.

ترجمة جمانة حداد

النظام الدولي "العراقي": حدود الكيان وحدود السلطة

في مقال بتوقيع مشترك نشرته لها "التايم" في عددها الاخير (المؤرخ ٢ آذار ١٩٩٨) يشرح الرئيس الاميركي السابق جورج بوش ومستشاره للامن القومي برنت سكووكروفت الاسباب التي حدت الولايات المتحدة على عدم السعي لاسقاط صدام حسين خلال الحرب الاميركية – العراقية عام ١٩٩١، فيقولان انه بينما كانت واشنطن تأمل بأن تؤدي انتفاضة شعبية الى قلب صدام حسين، لم تكن الادارة الاميركية ولا دول المنطقة المحيطة بالعراق ترغب بتفسخ الدولة العراقية.

بوش وسكووكروفت يكرران اكثر من مرة في المقال ان السعي لاسقاط صدام كان يعني خيار الاحتلال العسكري الاميركي الدائم للعراق، وهذا ما يعني من وجهة نظرهما انه كان سيهدد التحالف الدولي الذي اقامه الرئيس بوش كونه يتخطى نطاق التفويض المعطى في مجلس الامن الدولي فضلاً عن كونه سيعني تغييرا في "منتصف الطريق" للاستهدافات الاميركية الاصلية وهي اخراج الجيش العراقي من الكويت.

في هذا المقال يصرّح "الكاتبان": ان الادارة الاميركية ارادت من تلك الحرب ان تصبح نموذجاً لتطبيقه على ازمات لاحقة دولية كونها – اي الحرب – جاءت الاولى على هذا المستوى بعد نهاية الحرب الباردة. (يكشفان ايضاً ان خيار ارغام صدام على توقيع صك الهزيمة الشخصي راودهما ولكنهما استبدلاه بالقبول بمجيء ضابط عراقي كبير للتوقيع الشهير في نقطة صفوان العراقية عل الحدود مع الكويت).

النقطة المهمة التي تعنينا هنا في رصد مستقبل الوضع العراقي، والتي راجت حولها مخاوف اعلامية بلغت حد الذعر، خلال ازمة تفتيش القصور الرئاسية الاخيرة، هي المتعلقة بمصير الدولة العراقية.

الآن تتجه الامور الى الهدوء ولو لفترة. وبالتالي في الامكان اعادة التقويم الهادئ لكل الضجيج الذي احاط بمسألة "تقسيم" العراق، ومعظمه طبعاً، كما يحدث في ذروة الازمات، ذو طابع تعبوي.

كلام بوش وسكووكروفت حول رفض تفسخ الدولة العراقية، يواكبه في الاسبوع نفسه كلام قاله وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيدرين لرئيس تحرير "النوفيل اوبسرفاتور" جان دانيال ونقله الاخير في افتتاحيته في العدد الاخير (١٩–٢٥ شباط):

"ليست هناك سابقة في الغاء دولة عضو في الامم المتحدة عن خارطة العالم".

كلام المسؤولين الاميركيين السابقين مثل كلام المسؤول الفرنسي يمكن اخذهما على محمل الدقة، وليس لمجرد الاستهلاك الاعلامي. الا ان قاعدة "عدم الغاء دولة عضو في الامم المتحدة" يجب التمييز فيه بين نوعين من المساس بكيان الدول.

الاول عندما يستهدف المساس الحدود الدولية للدولة المعنية.

والثاني عندما يستهدف المساس شخصية الدولة نفسها داخل حدودها الدولية المعترف بها.

ففي الحالة الاولى، فعلاً ليست هناك سابقة لا ايام الحرب الباردة ولا في ما بعد الحرب الباردة، الاستثناء الوحيد فعلاً، ولكن الذي خضع لسياق خاص ومختلف هو فيتنام، فقد ادى انتصار الشيوعيين الفيتناميين الى توحيد شطري فيتنام الشمالي والجنوبي حيث كانت تقوم حكومتان تتنازعان على الشرعية الفيتنامية. لكن لم يحدث قط ان جرى تعديل حدود فيتنام الجنوبية مع اية دولة اخرى في محيطها. الذي حدث – وهو الاستثناء – ضم الشمال للجنوب.

بعد انتهاء الحرب الباردة هناك النموذجان الالماني واليمني. فقد توحدت الدولتان الالمانيتان كما توحدت الدولتان اليمنيتان. ولكن ايضاً دون المساس بالحدود الدولية مع الدول الاخرى.

اذن النظام الدولي الجديد يسمح – في الحالة اليمنية – بالغاء دولة عضو في الامم المتحدة، اياً يكن السياق الخاص للوضع اليمني... كما حدث الاستثناء الاهم والاخطر في مرحلة ١٩٤٥–١٩٩٠ وهو انهاء الانقسام الفيتنامي، وكما لم يحدث حتى الآن في الحالة الكورية المستمرة الانقسام بين دولتين شمالية وجنوبية.

اما النموذج الآخر فهو بعد نهاية الحرب الباردة... يوغوسلافيا، التي تتحول تدريجاً (وشرعياً بعد اتفاق دايتون) الى ثلاثة كيانات داخل جمهورية من الجمهوريات الست التي كانت تشكل الاتحاد اليوغوسلافي. وخلال الحرب الباردة، حصل انفصال بنغلادش عن جمهورية باكستان.

في حالتي هذا النموذج لم تتعدل الحدود الدولية مع الدول المحيطة، ولكن هنا حصل تعديل في الحدود الداخلية للدولة... التي تحولت الى عدة دول، ينطبق الامر على تشيكوسلوفاكيا السابقة التي اصبحت دولتين وعلى... طبعاً الاتحاد السوفياتي السابق الذي اصبح ١٤ دولة اعضاء في الامم المتحدة، ودائماً دون اي تعديل في الحدود الدولية مع المحيط.

اذن.. تعديل الحدود الدولية مستحيل. لكن تعديل الحدود الداخلية للدولة وتحولها الى دول عدة احتمال مفتوح كما اظهر النموذج الاول لما بعد الحرب الباردة: يوغوسلافيا.

على هذا الصعيد، يمكن المخاوف ان تكون مبررة. لكن وحدة العراق قد تجد اسسها القوية، في اصعدة اخرى متعلقة بالمصالح الجيواستراتيجية للمنطقة المحيطة وللقوى الدولية فيها، وهذا حديث آخر، من نوع "الاجماع" العربي التركي الايراني على رفض الدولة الكردية في شمال العراق. مثال واحد من امثلة اخرى.

جهاد الزين

ايران تتخوّف من "دولة شيعية" في جنوب العراق وتفضّل بقاء النظام الحالي كأفضل الخيارات

سالم مشكور

عكس ما يتصوّر كثيرون وما يفرضه الاستنتاج الموضوعي، فان الايرانيين يبدون متخوفين مما يدور من حديث عن مشروع اميركي لاقامة منطقة شيعية في جنوب العراق. ورغم ان الكثير من المحللين يرون ان تأخّر الولايات المتحدة والدول الغربية في تنفيذ هذا المشروع منذ طرحه في العام ١٩٩١ سببه خوفها من "الانسجام" شبه المؤكد بين هذه الدويلة وايران، في المدى البعيد على الاقل، الا ان الايرانيين يرفضون قيام هذه "الدويلة الشيعية" ويتخوّفون بشدة كلما تجدّد الحديث عنها، كما يحدث هذه الايام.

ويأتي الموقف الايراني من قيام هذه الدويلة، رافضاً بـ "العنوان القانوني" وفق مصطلحات الفقه الديني، اي انه (الرفض) لا يستهدف قيام هذه الدويلة في ذاتها، بل لما يعنيه: والمشروع الاشمل الذي تقوم في سياقه، وما ينتج عن ذلك على صعيد دول المنطقة، وأولاها ايران.

مبدئياً، يبدو ظهور دولة شيعية محاذية لايران، امراً محبباً لها، ومغنماً استراتيجياً اضافياً، لكن الفوائد التي تجنيها ايران من هذه الدولة، تتلاشى امام المخاطر الاستراتيجية التي يحملها قيامها على الامن القومي الايراني ووحدة اراضي ايران، فضلاً عن بقية دول المنطقة. كيف؟

تجيب عن ذلك مصادر ايرانية مؤثرة في رسم السياسة الخارجية بالقول ان قيام الدولة الشيعية، سيأتي ضمن مشروع شامل لتقسيم العراق ثلاث دويلات: كردية وسنية وشيعية. ومبدأ التقسيم العرقي – الطائفي هذا، لن يظل محصوراً داخل الحدود العراقية، بل سيكون الخطوة الاولى، نحو سلسلة تقسيمات لدول المنطقة، بدءاً من تلك المحاذية للعراق، وفي مقدمها ايران، ذات التعددية العرقية في شكل واضح والتعددية المذهبية في شكل اقل وضوحاً.

وهذا يعني ان ايران ستواجه خطر اندلاع الاضطرابات في مناطق الاقليات في المرحلة الاولى، وصولاً الى التفكّك والتقسيم. هذه النتيجة، تبدو كافية لكي يتخذ الايرانيون موقفاً معارضاً بشدة لاي حديث عن تقسيم العراق، وان تضمن ذلك قيام دولة شيعية موالية لايران.

والواضح ان هذه المخاوف ليست جديدة، بل تعود الى المرة الاولى، التي طرحت فيها فكرة تقسيم العراق بعد انتهاء حرب الخليج عام ١٩٩١. آنذاك، تحركت الديبلوماسية الايرانية في اتجاهات عدة لاستجلاء حقيقة الطرح، ومحاولة تعويقه. وبحسب مصادر ذات صلة بالملف العراقي، فان بعض اوساط المعارضة العراقية ورموزها كان استهواه الموضوع وبدأ بالتفاعل معه. وقد جرت اتصالات ولقاءات بين هذا البعض، واجهزة غربية، الا ان الايرانيين تحركوا في اتجاه الغربيين لاقناعهم باستحالة تنفيذ المشروع (التقسيم) والتهديد بعرقلته بكل الوسائل. كما تحركوا في اتجاه المعارضة العراقية، لاقناعها بخطورة هذا الامر وتحذيرها من عواقبه. ومع الاطراف الشيعية انصبّ الحوار على ان حقوق هذه الطائفة (الغالبية) ستؤمن في شكل افضل في ظل عراق موحد. اما مع الاكراد، فقد حذّر الايرانيون زعيمي الحزبين الرئيسيين من ان قيام دولة كردية، سيعني محاصرتها من كل الجهات وتالياً لا يمكنها الاستمرار، في ظل حرمانها اي دعم اقليمي ورفض قاطع لقيامها.

خلاصة الامر، ان قيام دولة شيعية في جنوب العراق، مرفوض ايرانياً، وبشدة، لانه سيعني تقسيم العراق، وتالياً ايران. وهذه المخاوف تنسحب على اي اضطراب داخلي يمكن ان يشهده العراق.

وفي ظل هذا الوضع، يبدو ان ايران تفضّل، وربما تشجّع، على بقاء النظام الحالي في العراق، كافضل الخيارات المتاحة وهي مفارقة لافتة اذا عرفنا انها كانت ترفض انهاء الحرب ابان الثمانينات الا بعد اسقاط نظام صدام!

خبير في الشؤون الايرانية

كاريكاتور من العالم



من وحي الازمة العراقية والاسلحة الجرثومية

عن "الفيغارو" (٢١–٢٢–٢–١٩٩٨)

تقرير من الخرطوم

حرية العمل الحزبي مؤجلة في السودان
الترابي: لدينا حزب واحد هو "حزب الله"

حضنت قاعة "الصداقة" في العاصمة السودانية الخرطوم اعمال "المؤتمر الوطني" الثاني الذي نظمته الحكومة السودانية واستمر اربعة ايام من ١٦ الى ١٩ الجاري وحضرته وفود رسمية وحزبية عربية واجنبية، منها وفد لبناني مثّل احزابا وشخصيات عدة.

يأتي هذا المؤتمر بعد مرور تسعة اعوام على حكم ثورة "الانقاذ الوطنية" التي يقودها رئيس المجلس الوطني الدكتور حسن الترابي الذي ظهرت بصماته على سير المناقشات والافكار التي تداولها المؤتمرون الـ ٦٥٠٠ الذين يمثلون ولايات السودان الـ ٢٦ وقبائله. وخيم موت نائب رئيس الجمهورية الفريق الزبير محمد صالح على اجواء المؤتمر وجلساته، علما بأنه كان مقررا ان يفتتح هذا المؤتمر قبل ان يلقى مصرعه في حادث طائرة اخيرا.

والملاحظة التي يعود بها زائر السودان اليوم ان السلطة الحالية لن تسمح بالعمل الحزبي والتعددية قبل توحيد البلاد والمصادقة على الدستور الذي سيبصر النور في نيسان المقبل بعد استفتاء شعبي عليه.

ويقود الترابي هذا التيار وقال صراحة: "في السودان حزب واحد هو "حزب الله" والمسير كله يتجه نحو الله". وفي مقابل هذا الموقف ثمة مناخ حرية تعبير عن الرأي يسود السودان في ظل السلطة الحالية الى درجة ان احد اعضاء البرلمان الوطني قال لنا انه يدعو الى عقد معاهدة سلام مع اسرائيل!!!

ونجحت السلطة في جذب الكثير من انصار المعارضة وعلى رأسهم الشريف زين العابدين الهندي، اضافة الى عدد كبير من رموز المعارضة المسيحية. ولاحظنا ان نداءات "الله اكبر" و"لا اله الا الله" كانت تتبعها عبارة "هللويا" للتأكيد على وحدة المسلمين والمسيحيين في هذا البلد.

واظهر المنظمون ان المؤتمر هو اول منتدى سياسي لكل اهل السودان بلا شيع او قبائل او احزاب وكان شعارهم "لنرفع راية الحوار والوفاق مع من خالفنا من بني وطننا ولنجعل المؤتمر الوطني مستودع تلك الارادة السياسية". وقد تم تقسيم المؤتمر سبعة قطاعات: المرأة والشباب والطلاب وارباب العمل والمزارعين والرعاة والعمال.

وأعد المنتدى الميثاق السياسي الوطني للمؤتمر مؤكدا انه لا بد من السعي الجاد الى صهر عناصر التنوع هذه في وحدة اندماجية حقيقية لتكوين عناصر الدولة الواحدة. وركز على دور الشباب والمرأة. وشدد على دور العلاقات الخارجية للسودان مع الخارج. مشيرا الى ان العلاقة المميزة بين مصر والسودان تحتل في الميثاق مكانة خاصة واهمية قصوى. ودعا الى تنشيط حضور بلده في المحافل الاقليمية والدولية والشعبية.

وقبل اختتام اعمال المؤتمر وصدور البيان الختامي انتخب المشاركون بالتزكية الرئيس عمر حسن البشير رئيسا للمؤتمر، والشريف الهندي نائبا للرئيس، والترابي امينا عاما وتم التصويت لهم بعبارة "الله اكبر".

البيان الختامي للمؤتمر أكد ضرورة توحيد الصفوف والانفتاح على كل ابناء الوطن في جو من الحرية والشورى والحوار وابرز ما جاء فيه:

– ان الدستور جاء تطويرا لتجربة ثورة الانقاذ.

– الدستور وثيقة سياسية تحمل المبادئ الموجهة لتمكين العدالة في كل شعاب الحياة العامة.

– الحرية قدر في اصل الانسان من الله وليس فيها تسلط الا بميزات الحق فلا قيد عليها بسلطان ولا بأمر ظالم.

– السلام في الجنوب يندرج في الدستور والاحكام والترتيبات القانونية والادارية التي يتضمنها اتفاق الخرطوم للسلام واتفاق فشودة، وهي تظل سارية الى حيث انتهائها وفقا لنصوصها.

– يُجاز الدستور بارادة الشعب استفتاء ليكون حاكما اعلى في الحياة العامة بارادة الشعب ومحققاً لاستقرار السودان.

وتطرق البيان الختامي الى قضية فلسطين "قضية العرب الاولى ومحور صراعهم الحضاري مع العدو" ودان استمرار احتلال الجولان وجنوب لبنان.

من جهته مساعد رئيس الجمهورية ورئيس مجلس تنسيق الولايات الجنوبية الدكتور رياك ميشار قال لـ "النهار" انه يعتقد ان المؤتمر الوطني خطوة جديدة في مسيرة السودان السياسية وقد وضعنا قاعدة متينة لتنظيم سياسي شامل وعريض ومترامي الاطراف وكان هناك اجماع من كل اللجان في تأييد مسيرة السلام".

واضاف "لا ننسى ان المؤتمر اجاز مسودة دستور اقرت حرية التعبير والتعددية وسيطرح في استفتاء شعبي وبالطبع ستعود الاحزاب والتعددية الى هذا البلد".

غادرنا السودان ونحن نتساءل هل تستمر "جبهة الانقاذ الوطنية" في الحكم من دون التعددية الحزبية والسياسية في مجتمع يتنفس أهله السياسة على رغم الازمة الاقتصادية التي تمر بها الدولة التي تتكبد مليوني دولار في اليوم الواحد.

رضوان عقيل
(الخرطوم)

مقال رشاد السيد

تلقت "قضايا النهار" احتجاجا من المهندس رشاد السيد على الاختصارات التي املتها اعتبارات فنية في مقاله حول الزواج المدني المنشور في "نهار" ٢٠–٢–١٩٩٨.

واعتبرها هو – وهذا حقه – قد ادت الى تشويه المقال. فاقتضى التوضيح والاعتذار.

النهار قبل ستين عاماً
٢٥ شباط ١٩٣٨

هتلر يتحكّم على سياسة انكلترا في فلسطين

"... انني انصح النواب الانكليز بان يضعوا حداً لحملاتهم العقيمة على المانيا وان يعدلوا عن اعتبارها خطراً على السلم فليس في المانيا بربرية كما يزعمون والافضل لهم ان يهتموا بالاحكام التي تصدرها المحاكم العرفية في القدس على العرب بدلاً من ان يتظاهروا بالغيرة الانسانية والعدالة على المانيا فهنالك المجال اوسع للبرهان على غيرتهم".

وقف هتلر يتحدث بين يدي الزمن فارسل بياناً حافلاً داوياً، ارهفت له الاسماع وانتفضت الجوارح.

ولكن ذلك البيان كان شيئاً آخر غير الكلام، غير هذه الرسوم التي تتألف منها الحروف، لقد كان جيشاً زاخراً بالقوة المعنوية، له كتائبه ومغارزه، وتكاد حين تقرؤه تسمع فيه قعقعة وجلجلة السلاح.

وكانت ابدع القذائف واحكمها صنعاً تلك التي دفعها الى مجلس النواب البريطاني حول السياسة العلمة في فلسطين.

في لهجة مهذّبة، لا عوج فيها ولا التواء، يقف هتلر امام وجه السياسة البريطانية ليجهر بالقول ناصحاً نواب انكلترا ان يقلعوا عن التحدث عن هذا الذي اسموه بربرية (...).

الدولة اليهودية المنتظرة في فلسطين!

لندن في ٢٣ – الاهرام – المستر ميكي الى جريدة "الديلي اكسبرس" سارداً لها حديثاً ادلى به اليه الدكتور ويزمان في القدس يقول فيه انه مستعد لقبول تقسيم فلسطين وقال المراسل:

"فسألته وهل في البقعة الصغيرة الممنوحة لليهود بمقتضى مشروع التقسيم يتسع المقام لمعظم اليهود المضطهدين في اوروبا. فاجاب: طبعاً لا. وليس من ارض ينيلوننا تكفيهم. وكل ما يمكننا عمله ان ننقذ الاولاد. وانا الآن احصر اهتمامي في فتيان اليهود وفتياتهم واظن اني استطيع جلب مليون وخمسمئة الف منهم في عشرين سنة مقبلة".

سوريا ولبنان في لجنة الانتدابات – ٢ –

متى يستطيع مجلس العصبة ان يحكم على اهلية الدولتين؟

وتابع المسيو دوكه القاء بيانه عن المعاهدتين السورية – الفرنسية واللبنانية – الفرنسية، قال:

"سبق لي ان اشرت الى الشبه القائم بين المعاهدتين اللبنانية والسورية، وقلت ان المعاهدة الاولى تشتمل على نصوص لم يرد ذكرها في الثانية، وقد اقتضت وجودها اعتبارات محلية ووضع لبنان الخاص.

"وقد كانت النتيجة الاولى لعقد المعاهدتين السورية واللبنانية، ان يعقب زوال نظام الانتداب فترة انتقال تمارس في خلالها الدولتان السلطات المعطاة لهما، ونصت المعاهدتان على جعل هذه الفترة ثلاث سنوات تتضاءل في خلالها سلطات الانتداب تدريجياً، حتى اذا انتهت هذه الفترة كانت الدولتان قد استكملتا العدة اللازمة للاستقلال، واصبحتا جديرتين بدخول عصبة الامم.

"ولقد بدأ دور الانتقال فعلاً في سوريا ولبنان يمر وهو يرمي كما قلت الى التمهيد لعهد الاستقلال الناجز بحيث تجد الدولتان نفسيهما مستعدتين بانقضاء هذا الدور لتحمّل التبعات التي نصّت عليها المعاهدتان" (...).

لِيَرْحَلْ هذا النظام...

... ومكذا تجنب العراق الضربة العسكرية في اللحظات الاخيرة. وتنفس العالم العربي الصعداء بعدما وصل الى حالة من الاضطراب والتوتر والخوف من نتائج العملية العسكرية... لو حصلت.

اذا كان ثمة دروس نستخلصها من الازمة فهي كثيرة بلا شك. ولكننا نود ان نورد خلاصات اولية:

اولا – اعادت هذه الازمة تأكيد هشاشة الوضع العربي وضعفه لا بل انهياره الذي لم يتوقف منذ حرب الخليج الثانية وغزو الكويت. وفيما العالم العربي (لا الشارع) في ذروة التسليم والاستسلام لانحطاطه ولتشتته وانقسامه وخوفه وهلعه من حاضره ومصيره، ولم تفلح الدول العربية والمنطقة على شفير حرب مدمرة محورها العراق والجوار، لم تفلح في عقد اجتماع واحد للجامعة العربية او قمة لمحاولة امتصاص الازمة ومخاطبة الرئيس العراقي مباشرة لحمله على نزع الفتيل.

وحتى يبدو العالم العربي وتحديدا مشرقه على حال من الهلع الجماعي، لن ينكر احد الهذيان الشعبي الذي استولى على الناس حول مخططات التقسيم والتفتيت والدويلات الى ما هنالك من تسميات لمزيد من الاهتراء والضعف. وهكذا وبسحر ساحر انهار الايمان بالدول وبوحدتها وبتماسكها واصبح الكل في حال من الترقب وانتظار الاصابع الاميركية والاسرائيلية لكي تفعل فعلها: قطعة من هنا وقطعة من هناك. لواء من هنا ولواء من هناك. منطقة للضم ومنطقة للفصل. كل هذا بمواكبة من احلام مذهبية عرقية متأصلة في هذا الشرق الشديد التعقيد.

ثانيا – اكدت الولايات المتحدة على مسألتين: الاولى انها تقوم بدور شرطي المنطقة مباشرة وتتجاوز الجميع من الحلفاء وغير الحلفاء، ساعة تشاء، مستعينة بآلة الامم المتحدة وآليتها كاحدى الدوائر في الخارجية الاميركية. ولن ننسى فاتورة هذا البقاء او الحشد العسكري والتي تبلغ المليارات. وبالطبع فان مأمور القبض الاميركي لن يعفي "المكلّف" العربي بأي شكل من الاشكال. ومعناه مزيد من الاستنزاف والارتهان المالي والاقتصادي.

ثالثا – ظهر النظام العراقي مجددا كأداة لتوتير المنطقة ودفعها الى المجهول والى الاحضان الاميركية ايضا وايضا. واذا كانت من نتيجة لهذه الازمة فهي القناعة المطلقة بأن هذا النظام عليه ان يرحل رأفة بالعراقيين قبل غيرهم لانه يمارس سياسة حافة الهاوية على شعبه وشعوب المنطقة كلها. والنتيجة ان القصور "المراكز السيادية"!! ستخضع للتفتيش بشروط اميركية قديمة انما بحشد اميركي جديد.

من هنا الحاجة الى معارضة عراقية فاعلة تشق طريقها لانقاذ هذا الشعب من المزيد من الافقار والاذلال من اجل ان يحيا النظام. والتجارب الماضية تدل على خطورة حسابات الرئيس العراقي كالتي افتعلت الحرب مع ايران وذهب ضحيتها مليونا قتيل وجريح او الكارثة التي حلت باحتلال الكويت الذي يحتفل غدا بيوم التحرير وهو لم ينته من دفع مستحقاته المادية والمعنوية ومعالجة آثار الغزو الكارثية عليه وعلى جيرانه... خلاصات كثيرة سيخرج بها المراقبون في الايام القليلة المقبلة حول ما اذا كانت الازمة انتهت او اننا في طريقنا الى ازمة جديدة. ازمات كأنها المسامير يُغرس الواحد تلو الآخر في نعش العالم العربي المستسلم كما لم يستسلم يوماً...

علي حماده

محور سجالي: المغتربون والتعامل المؤسساتي معهم

وزارة المغتربين عنوان يبحث عن مضمون

نزار نتحش

قلما شهد العالم شعباً تسكن اقليته وطنها الام وتنتشر غالبيته في اصقاع العالم المختلفة. هذه الميزة تشكّل جانباً من فرادة الشعب اللبناني الواسع الانتشار، حيث قلما نجد بلداً لا ينتشر فيه لبنانيون. واذا كانت كتبنا المدرسية تردّ اسباب ذلك الى طموح اللبناني ومهارته فان الاسباب الحقيقية اعمق من ذلك بكثير، ولعلّ المهارة والطموح جاءا نتيجة هذه الهجرة لا سبباً لها. وان لم تكن اسباب الهجرة اللبنانية موضوع بحثنا هنا فإن عدد الذين تركوا لبنان في العشرين عاماً الاخيرة يعطينا فكرة عن تلك الاسباب التي تشبه بعضها في غالب مراحلها.

لقد شهد لبنان منذ ما قبل تأسيسه نزوحاً لابنائه في الداخل الى جانب نزوحهم الى الخارج. وقد سمي النزوح الاول تهجيراً بينما اطلق على الثاني تسميات هجرة واغتراب و... والمتتبع لاخبار المغتربين اللبنانيين في الخارج يلاحظ ان بيئتهم الثقافية بقيت في الغالب محافظة على هويتها ولم تذب في ثقافات البلدان التي يسكنونها وبقي الحنين الى لبنان يحكم تصرفاتهم بل ومشاريعهم الاقتصادية؛ فطالما باع بعضهم كل ارزاقه هناك وعاد الى الوطن ليخسر كل ما جناه ثم هاجر من جديد ليبدأ رحلته من الصفر. وهم يتتبعون اخبار لبنان يوماً بيوم ويقرأون صحافتهم المحلية التي تنقل اخبار الوطن بواسطة الفاكس اكثر من صحافة البلد الذي يعيشون فيه.

واللبناني المغترب لا يحبّذ زواج اولاده من غير ملّته، فكلما اينعت في الاغتراب بنت اصطحبها احد من اهلها الى لبنان لتبحث عن نصيبها او استدعي احد الاقارب من الوطن للتعرف على مشروع نصفه الآخر! ان تعلق المغتربين اللبنانيين بعاداتهم هي في كثير من الاحيان اقوى من تعلق المقيمين بها. وبعض المغتربين هاجر قبل ان يتعرف الى بيروت والمدن اللبنانية الاخرى حاملاً معه عادات قريته وروح ابنائها ولا زال يمارس طقوسه الدينية والاجتماعية بالحماس نفسه. ان هناك من الامثلة ما يجعلنا نتخيّل ان المغتربين اللبنانيين يجمعون امتعتهم ويستعدون للعودة في اي لحظة يستطيعون.

ان دولاً كثيرة في العالم، يقل عدد ساكنيها عن العدد الضروري لتحريك الدورة الاقتصادية فيها، وانشأت وزارات للهجرة تهتم بعملية استيعاب مهاجرين اليها وتنظيم دخولهم في الدورة الاقتصادية الاجتماعية. والجدير ذكره هنا ان وزارات الهجرة في تلك الدول تعتبر من انشط الوزارات واكثرها تخطيطاً وبرمجة ومسؤولية. اما لبنان فقد تميّز بانشاء وزارتين قد يدخل ابتكارهما التاريخ المؤرشف، وربما اصبحنا لاحقاً موضوعاً لاطروحات الكثيرين من الطلاب الباحثين في علم السياسة وفلسفة التشريعات.

اولاهما وزارة المهجرين التي تختصر في شخص الوزير الذي يرأسها وتحكمها اعتبارات مبهمة، وهي في اي حال وزارة آنية كما قيل عنها، وكما نتمناها ان تكون. والثانية هي وزارة المغتربين التي تزداد الحاجة اليها باستمرار وربما يكون فيها تخفيف لعذابات المغتربين. وقد يكون فيها استثمار كبير تتمناه ان يكون للوطن لا لبعض الافراد. لقد اقتصر عمل وزارة المغتربين حتى الآن على بعض النشاطات المحدودة ولم تسجّل لها مبادرات رائدة يمكن التوقف عندها. لقد اجريت بعض الاتصالات الديبلوماسية للاطمئنان عن المغتربين في بلدان تعرضت لهزات مفاجئة وما شابه ذلك (علماً بأن هذا العمل كانت تقوم به وبالمستوى نفسه وزارة الخارجية والمغتربين سابقاً).

كما قام بعض مسؤولي وزارةالمغتربين بزيارات عدة الى مناطق طاولها الاغتراب اللبناني تمحورت في شكل اساسي حول التقائهم فاعليات الجالية في كوكتيلات اقيمت على شرفهم في السفارات والقنصليات اللبنانية او عبر دعوات خاصة من وجهاء الجالية.

ولم تكن خطب المسؤولين في المغتربين تختلف عن خطبهم في المقيمين فلم يحقّقوا تقدماً على صعيد علاقة المغتربين ببعضهم او بلبنان. وقد اقترحت وزارة المغتربين تعيين مندوبين دائمين لها في القنصليات اللبنانية في البلدان التي يكثر فيها عدد المغتربين، لكن هذا المشروع لم يكتمل ولم يوضع حيز التنفيذ بعد.

اما الحفلات الضخمة التي نظمتها وزارة المغتربين وعلى نفقتها في لبنان لكي تشجّع، بحسب قولها، المغتربين على زيارة بلدهم، ولكي تبرز وجه لبنان المشرق امامهم، فلم تؤدّ غرضها هنا بل ربما ادّت اغراضاً اخرى خارج اطار المغتربين. لقد دعي الى هذه الحفلات وزراء ونواب ومسؤولون، وشهدت "كرماً" وصل الى حد البذخ. ودعي اليها ايضاً اشخاص لا يمتّون الى الاغتراب بصلة لان الكثيرين ممن كلفوا بتوزيع الدعوات وزّعوها بحسب "الطريقة اللبنانية" على المعارف والاصحاب ما ادّى الى رد فعل عكسي لدى المغتربين.

ان لبنان الذي اعتمد في محنه على تكافل مغتربيه ومساعدتهم يحتاجهم اليوم وهو يعيد البناء. يحتاج اليهم كمواطنين بعدما فرغ بعض مناطقه. ويحتاج الى نفوذهم وهو يعرض قضيته على المحافل الدولية. ويحتاج الى ثروتهم وهو يعيد ترميم اقتصاده. ان الجاليات اللبنانية المنتشرة في البرازيل والارجنتين وكندا واوستراليا والولايات المتحدة واوروبا وافريقيا وغيرها يفوق عدد افرادها العشرة ملايين نسمة وتقدّر ثروتها باكثر من خمسين مليار دولار، تشكّل قوة اقتصادية محترمة وتحتل مكاناً مرموقاً من حيث الخبرة والمهارة والدخول في مفاصل المجتمعات التي تعيش فيها.

يعدّ اللبنانيون في بلدان اميركا الجنوبية بالملايين ويحتلون عدداً كبيراً من المقاعد في برلمانات هذه البلدان، يحتلون مناصب وزارية ومناصب رئاسية في بعض الاحيان. كما يقبضون على جزء كبير من الثروة المحلية. وتربطهم بلبنان صلات اجتماعية وثقافية لكنهم يفتقرون الى التنظيمات الجدية والواسعة.

وفي كندا يُعدّ اللبنانيون نحو ربع مليون نسمة يتوزعون على مقاطعات عدة اهمها كيبك. وغالبية المغتربين اللبنانيين في كندا تشكلت من الهجرات الاخيرة لذلك ما زالت قوة هذه الجالية السياسية لا تتناسب مع حجمها وما زال ينقصها التنظيم. في اوستراليا يشكل اللبنانيون اكثر من ثلاثمئة الف مغترب يتوزعون في شكل رئيسي على مدينتي سيدني وملبورن. لهم بعض الممثلين في برلمانات البلد، ولهم مطبوعاتهم، وهم يتعلقون بتفاصيل اخبار لبنان اليومية على رغم بُعدهم الجغرافي عنه. وقد بدأ الحزبان الرئيسيان في اوستراليا (حزب العمال وحزب الاحرار) يحسبان الحساب لاصوات الجالية اللبنانية اخيراً. وترافق ذلك مع ضعف الحزبين المذكورين وانخراط اعداد من اللبنانيين في صفوفهما. وفي الولايات المتحدة يشكل اللبنانيون "ميكروجاليات" متفرقة على رغم ان عددهم الاجمالي لا بأس به. ويعود ذلك ربما الى حساسية التحرك وصعوبته لمن ينتمي الى اصول عربية. واللبنانيون الذين يقيمون في اوروبا يختلفون في انتمائهم الطبقي عن بقية المغتربين اللبنانيين. وبينهم عدد لا يستهان به من المثقفين والاختصاصيين لكنهم لا يشكلون عنصراً ضاغطاً في الحياة السياسية في اي من بلدان اوروبا. ويعود ذلك الى عدم تنظيمهم والى التباين في آرائهم وكون كثيرين منهم لا يحملون جنسية البلد الذي يسكنون، والى ان سلطات تلك البلدان تفضّل التعاطي معهم كأفراد لا كجماعات. اما في افريقيا حيث هاجس اللبنانيين جمع المال السريع فان نشاطات الجالية اللبنانية هناك تتميز بالفوضى وايديولوجيا السوق ان في طريقة الحصول على الثروة وان في طريقة التصرف بها.

ان عموم المغتربين اللبنانيين يتوقون الى التعامل مع الجهات الرسمية اللبنانية ايّاً تكن السلطة السياسية، لذلك نلاحظ احترام المغتربين الواضح للديبلوماسيين اللبنانيين في بلدان الاغتراب واهتمامهم بالمسؤولين اللبنانيين الذين يزورون هذه البلدان فينالون الحفاوة والاهتمام البالغين وان كانت درجة مسؤوليتهم متواضعة. وعندما يوفّق احد المغتربين اثناء زيارته للبنان بلقاء بعض المسؤولين هنا والتقاط صور معهم يسارع الى نشر هذه الصور في صحافة الاغتراب مهما تكن كلفة نشرها.

اما الانتقائية في النظر الى الرسميين اللبنانيين فتنحصر في الحزبيين والناشطين المسيّسين من المغتربين. والملاحظ ان وزارة المغتربين تركّز في علاقاتها مع المغتربين على هذه الفئة القليلة ويا للاسف. وقد برهنت ان قراءاتها واقع المغتربين خاطئة عندما عوّلت في تعاطيها كثيراً على علاقتها بالجامعة الثقافية، علماً بأن هذا الاسم معروف في لبنان اكثر مما هو معروف في المغتربات حيث تعاني هذه الجامعة انقسامات واختلافات دائمة يغلب عليها الطابع الشخصي في غياب اي برامج لنشاطها. كما تعاني من الفقر في تمثيلها، وفي اكثر الاحيان لا يزيد عدد اعضائها على عدد هيئتها الادارية. وغالباً ما يقتصر نشاطها السنوي على الاحتفال بعيد الاستقلال.

المطلوب من وزارة المغتربين المساهمة باقامة جسر بين المغتربين انفسهم وجسر بين المغتربين ووطنهم الام. لان الغاية في نهاية المطاف هي تحويل المغتربين من افراد مهاجرين الى كتلة عالمية منظمة ومرتبطة بلبنان عاطفياً واجتماعياً وثقافياً واقتصادياً وسياسياً.

ولتحقيق الهدف الاول لا بد من نشاط واسع يشرف عليه فريق عمل كبير ومتخصص ينضم اليه عدد من المتطوعين فينفذه تدريجاً لكن بثبات. ولا بأس في ان تبدأ الوزارة باصدار مجلة تعنى بشؤون المغتربين ونشر اخبارهم الحياتية والاقتصادية والسياسية وتوزيعها على كل الجاليات بالسرعة المناسبة على ان يكون لها مراسلون في مختلف بلدان الاغتراب. كما ان اصدار دليل للمغتربين يمكن ان يسهل امكانات التبادل التجاري بينهم. وربما كان للدولة اللبنانية دور الوساطة في هذا التبادل حين تؤمن التسهيلات والضمانات اللازمة. كما يمكن تنظيم مهرجان سنوي للمغتربين، قد يكون في لبنان او في بعض بلاد الاغتراب مداورة شرط ان يكون من الضخامة بحيث يشد اليه اعداداً كبيرة من المغتربين. ولتحقيق الهدف الثاني على وزارة المغتربين ان تؤدي دور المظلة الواسعة والموثوقة لينتظم تحتها المهاجرون بعد ان يطمئنوا الى توجهاتها ويشعروا بالارتياح لجهود وزارة تحمل قضيتهم، وتعدّ باستمرار مشاريع قوانين لتنصفهم. فاذا كانت مسألة اشراك المغتربين في الحياة السياسية اللبنانية عبر اشراكهم في الانتخابات البرلمانية ليست من صلاحيات وزارة المغتربين او فوق طاقتها فان ثقة المغتربين بوزارتهم ستكبر عندما تتقدم هذه الوزارة باقتراحات لمشاريع قوانين تتعلق بالمغتربين وتلقي الضوء على مشاكلهم وتهتم بمصالحهم. واذا تعذّر حالياً تمثيلهم في مجلس النواب فانه من الممكن اتاحة الفرصة لهم كي ينتخبوا ممثلين لهم الى بعض المجالس الرديفة المنصوص عنها او التي ستقترحها وزارة المغتربين.

يبقى ان نقول ان التواصل مع المغتربين يتطلب احياناً ان يذهب لبنان اليهم قبل ان يأتوا هم اليه. ان يذهب اليهم باقتراحات محددة ومشاريع تنظيمية مدروسة. ان يساهم بتعليمهم اللغة العربية وبانشاء مكتبات لبنانية في بلدان الاغتراب تنقل الى المغتربين عادات بلادهم وتاريخها في كتب وصور وافلام. وان يذهب اليهم بواسطة برامج تلفزيونية موجهة تنقل بواسطة البث الفضائي. كل هذا قد لا يكلف الدولة شيئاً وقد يعود عليها بربح سريع.

ومن الاهمية بمكان ان نسأل المغتربين رأيهم بما نقترح لهم ونتركهم يقترحون ما يرونه الانسب والاكثر الحاحاً وفائدة. وان دغدغ نفسنا حلم بان نسمع عن تشكيل لوبي لبناني فاعل في بلاد الاغتراب فان دون ذلك عقبات تزول كلما زال التشنّج وكلما اقتربنا من الديموقراطية الصحيحة.

رئيس رابطة الخريجين الاوستراليين العرب سابقاً

تعليقاً على مقال كريم بقرادوني

برلمان المغتربين: مشروع فتنة جديدة؟

عبدالله قبرصي

قرأت باهتمام كبير مقالة الزميل الاستاذ كريم بقرادوني وتعليقه على تقرير المستشار خليل شميل في "نهار" ٢٤ كانون الثاني ١٩٩٨. فأنا مغترب قديم، اضطرتني ظروف المحاولة الانقلابية التي قام بها الحزب القومي الاجتماعي الى الاقامة نحو عشر سنوات في فنزويلا البلد المضياف والديموقراطي فعلاً، والتجوال في الاميركتين واوروبا.

انشأت في المغترب الفنزويلي مجلة باللغتين العربية والاسبانية، استمرت ست سنوات متواليات وكانت سبيلي الى الاختلاط بجميع طبقات المغتربين واحزابهم وطوائفهم.

ولقد اشتركت في مناسبات عدة في اجتماعات جامعة اللبنانيين الثقافية في العالم وكنت من المعترضين على وصفها بالثقافية، وكانت يومئذ برئاسة الوزير انور الخليل وفي عز ازدهارها. واول ما اسجل ان الاغتراب اللبناني ظاهرة فريدة من نوعها، لأن المغتربين اكثر عددا من المقيمين، ولأنهم ثروة مادية ومعنوية فريدة ايضا يجب المحافظة عليها واستغلالها ايجابا الى اقصى الحدود بما فيه خير الوطن وخير المغتربين معا.

وأهم ما لفت نظري – أنا القومي الاجتماعي – هو مخاطر ذوبان المغتربين في اماكن اغترابهم، فقد عاشرت عائلات كريمة، اولادها لا يعرفون اللغة العربية حتى في التحدث الى أبائهم والامهات. فكان همي الاول ان تظل هذه الرابطة الفاعلة – بل الوحيدة – حية لتربط المغترب بوطن الاباء والاجداد. فجعلت من شعار مجلتي "الندوة" "لا كرامة لنبي: الا في وطنه".

وبعدما تعرفت بشمولية على جميع مراكز المغتربين في فنزويلا اولا، سارعت مع المواطن المثقف الخبير السيد شفيق ابو جوده – من العبادية اصلا – الى الاتفاق على تأسيس مدرسة تُدرس برنامج وزارة التربية الفنزويلية، وتُدرس في الوقت نفسه اللغة العربية. وقد سجلنا خمسة وعشرين اسما من القادرين على المشاركة في تحقيق هذا المشروع الوطني، ليتبرع كل منهم بمبلغ عشرة آلاف دولار نرده اليه بعد نجاح المشروع، فلم يلبّ طلبنا الا رجل كريم من تنورين هو السيد بطرس مطر (بدرو مطر) الذي توفاه الله كما علمت اخيرا.

ثم كتبت الى السفراء العرب أحضهم على مساعدتي لانشاء شركات صناعية تنتج البضائع التي يشتريها المغتربون العرب من المصانع اليهودية، وعلى ان ينشئوا مستوصفات صحية لفقراء فنزويلا مجانية طبعا، فما وفقت في تحقيق اي مشروع منها.

هذه المقدمة ليست للتنظير، انما لتعريف المهتمين بشؤون المغتربين بكيفية المحافظة عليهم، فلا يذوبون في مواطنهم، بل يظلون يشعرون انهم لبنانيون وان وطنهم الأم بحاجة اليهم ليس فقط اقتصاديا، بل ثقافيا واجتماعيا وسياسيا الى حد ما.

مشكلة اشراك اللبنانيين المغتربين في الانتخابات ليست كما في اليونان مسألة وطنية، انما مشكلة طائفية ذكرها بقرادوني، دون تردد، المسيحيون اكثر عددا من المسلمين، ولكنها في نظري، ليست كذلك فحسب، انما ايضا مشكلة سياسية، فالانتخابات في لبنان، منذ استقلاله وقبل استقلاله، انتخابات مشكوك بصحتها، ومدار طعون ولا اذهب بعيدا، فمراجعة مقالات الشيخ سليم العازار، عضو المجلس الدستوري سابقا، ومراجعة نص استقالة رئيسه الاستاذ وجدي ملاط، تكفي للقول ان الانتخابات لم تكن منزهة عن الاخطاء والخطايا (تزوير، ممارسة نفوذ، ضغط، شراء اصوات غيرها...).

فاذا كان الامر كذلك على ارض الوطن، فكيف اذا أشرك المغتربون، وصوتوا في مناطق وجودهم! اي في دنيا الاغتراب؟

ثم ان المغتربين في جامعتهم الثقافية منقسمون حاليا، فكيف اذا دخلوا في السياسة وتحزبوا لهذه اللائحة او تلك؟ والمصيبة الاهم ان هذه الانتخابات وبرلمان المنتخبين والاشتراك في صنع القرار لا تخرق المغتربين وحدهم. انما تخرق المقيمين والاحتمال كبير ومخيف بأن تكون سببا في افتعال فتنة جديدة. كأن لم تكفنا فتنة ١٩٧٥ الى ١٩٩١!

سعيد أنا ان يطرح موضوع المغتربين وأنا لا أزال حيا ارزق. فلتبدأ الحكومة بتكليف السفراء انشاء مدارس ليلية مجانية او غير مجانية لتعليم اللغة العربية، ولتوزع نشرات اخبارية عن احوال الوطن مجانا على كل القنصليات الرسمية والفخرية، لتوزعها بدورها على المهتمين بشؤون الوطن. (القناصل يعرفون الجاليات بل مفروض ان يعرفوها). وفي الوقت نفس تكليف هؤلاء القناصل ان ينشئوا نوادي ثقافية فيها جرائد الوطن ونشرات بلغة بلاد الاغتراب عن احوال الوطن وخصوصا الاقتصادية، والمشاريع التي يمكن ان يشارك المغتربون في تمويلها.

قبل الانتخابات، قبل السياسات، قبل الاقتصاد والثقافة، حافظوا على المغتربين بربطهم بلبنان، بتعليمهم اللغة العربية مهما كلف الامر. اذا بقي المغتربون يشعرون انهم لبنانيون يردون لكم ما تنفقون على تعليمهم اضعافا ثم اضعافا. في الوقت نفسه يظلون لبنانيين انقياء لا تفرقهم السياسات ولا الطائفيات.

للاستاذ بقرادوني وللمستشار الشميل تحية خاصة انهما طرحا هذا الموضوع الحيوي بروح علمية وحضارية. المهم حضّ الدولة على تبنيه، واعتبار المغتربات جزءا مهما من مسؤولياتها الوطنية.

لقد تأكدت من تطوافي في مراكز الاغتراب في الاميركتين وكندا ان حزبنا القومي الاجتماعي واخيرا ما سمي بال: "ف أراب"، يعمل بجد ونشاط على ترسيخ الشعور القومي في النفوس.

واني أؤكد ان احدا من رفقائي القوميين لا يفكر بالبقاء مغتربا. العودة حلمه المقيم. اولاده كلهم يتكلمون العربية ويكتبونها، وكذلك بعض الاحزاب العربية او اللبنانية، الحزب الشيوعي والبعث والكتائب والكتلة الوطنية وسواهم عاملون في هذا الاتجاه. اي ابقاء الشعور بحب لبنان والعودة اليه راسخا.

ليظل المغتربون اللبنانيون محافظين على شعورهم الوطني؛ ولا يعود يهم اذا انتخبوا او لم ينتخبوا. ومن جهة ثانية فانتقاء السفراء والقناصل امر مهم جدا، ولا ازال اذكر اسماء السفراء الذين مثلوا لبنان واهتموا باللبنانيين اهتماما مثيرا للاعجاب وفي طليعتهم السفيران سهيل شماس وفؤاد الترك. اما الذين توفاهم الله كفريد حبيب وحليم شبيعه وأليف جبارة وانطون فرنسيس فتظل اسماؤهم محفورة في قلبي لأنهم كانوا بالفعل مدعاة اعجاب ومحبة كل اللبنانيين على اختلاف طوائفهم وانتماءاتهم الحزبية.

ثم هناك نقطة مهمة واساسية، هي العناية بما يجري على ارض لبنان. فالحروب او الفتن الداخلية تدفع بالمقيمين من اللبنانيين الى المهاجرة. ألم يقل العميد ريمون اده ان ثمانمئة الف لبناني هجروا لبنان اثناء الحرب البغيضة الاخيرة ١٩٧٥ – ١٩٩١؟

لنحرص على ان يترسخ الاخاء الوطني في لبنان عوضا عن الاخاء الطائفي... لنحرص على ان يظل لبنان ارض المحبة والسلام وان تكون عملته مستقرة صامدة قوية.

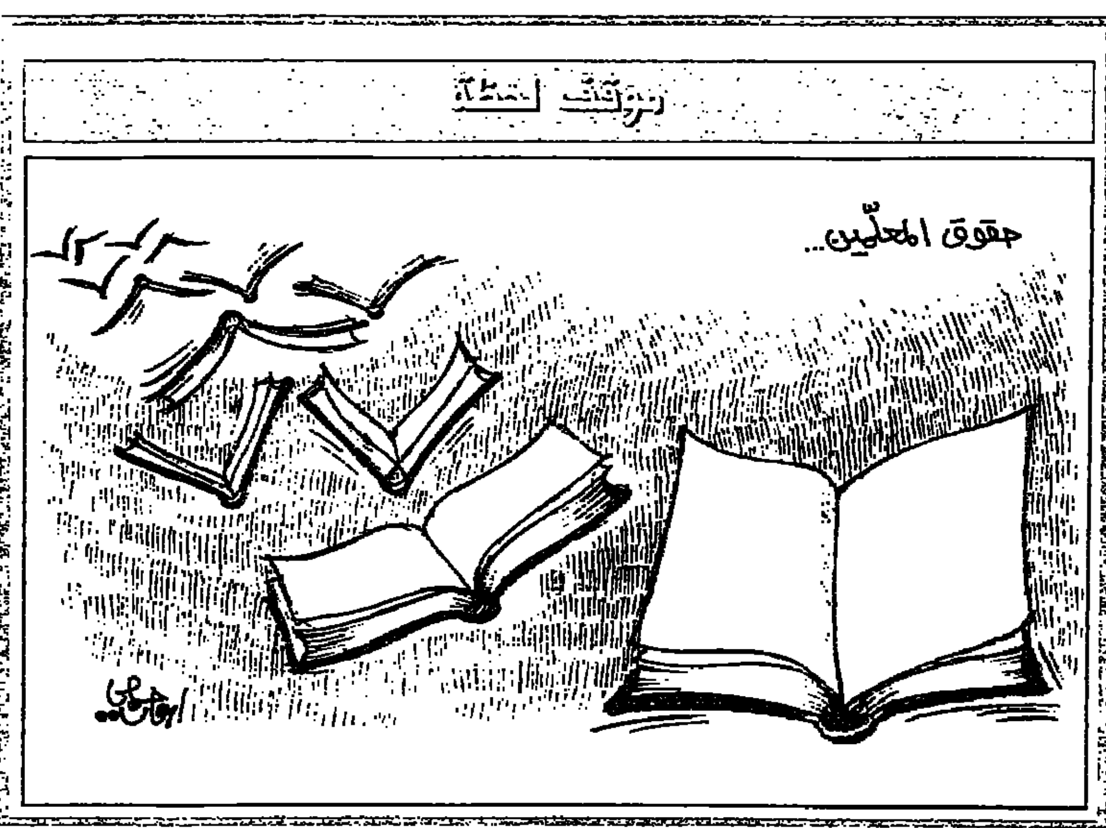
ان صديقا لي جاء الى لبنان واستودع احد المصارف امواله بالليرات اللبنانية. فاذا بالليرة تهبط فجأة فيخسر ما خبأه في ستين الاغتراب!

احوال الوطن (استقراره وازدهاره) هي العامل الاقوى في عودة المغتربين الى احضانه!

اختم بالدعاء لفيروز بطول العمر فصوتها هو زاد اللبنانيين اليومي. كلما كنا نسمعها كنا نطير مع صوتها الى ارض الاباء والاجداد!... "راجعة وحياة عينو راجعة".

اللبنانيون في المغتربات يعمرون ويبنون ويسجلون أمجادهم لمصلحة لبنان. دعوهم يستمرون في تأدية هذه الرسالة.

محام



تقرير

اللقاء الاعلامي الاغترابي الاول:

صعوبة تواصل منقطعين ومقاطِعين...



لبنان لا يبدو للمغترب من ابنائه الا من خلال ما يعكسه بعض اخبار السياسة واحداث القتل والسلاح. بهذه الكلمات حاول احد المغتربين وصف طبيعة العلاقة القائمة بين لبنان المقيم والمغترب وحدودها خلال اللقاء الاعلامي الاغترابي الاول الذي انعقد في فندق الكارلتون يومي الجمعة والسبت في العشرين والحادي والعشرين من الشهر الجاري.

وقد يلتقي مع هذا المغترب (وهو مسؤول اعلامي في مجلس نواب ساو باولو) معظم المشاركين في بلاد الانتشار على رغم ان الحديث عن القتل والسلاح يأتي بعد سنوات على انتهاء الحرب اللبنانية. وفي حال تسجيل احداث من هذا النوع فهي لا تعدو نسبة ضئيلة مما تحفل به سجلات البلدان الاخرى وحتى المتقدمة منها، ما عدا بالطبع التي سجلت في بعلبك اخيرا وتلك الناجمة عن الاحتلال الاسرائيلي لاجزاء من جنوبنا وبقاعنا الغربي.

ذلك بعض من كلام سجلناه على هامش انعقاد اللقاء الذي بدا للوهلة الاولى مهرجانا كبيرا ليس بعدد الحضور فحسب بل باتساع رقعة المشاركة خطابة ومداخلة وحتى ادارة للجلسات... وربما يبرر هذه الصورة المتكونة في اذهان بعضنا ما توخته وزارة المغتربين من مقاربة للواقع الاعلامي الاغترابي وسبل صلته بالمقيم رغم ان الحكم على نتائجه لم يكن موحدا.

في الشكل، كان من شأن هذا المؤتمر اثارة القضايا المرتبطة بتقصير الدولة اللبنانية وحكوماتها حيال المغتربين واتخاذ اجراءات الحد من آثار هذا التقصير وتاليا ايجاد روابط بين الاعلاميين. اما في المضمون، فان ثمة من رأى فيه محاولة من الوزارة المختصة لتثبيت قدميها في المغتربات وربط مفاصلها بأجهزتها كونها المرجع الرسمي الوحيد لمعالجة الشؤون ذات الصلة.

وبين الشكل والمضمون انقسمت الآراء في تقويم آثار اللقاء على رغم تسجيل شبه اجماع على تثمينه لكونه خطوة ريادية، وتثمين جهود وزارة المغتربين في هذا الاطار.

فريق اول كانت له نظرته المفرطة في التفاؤل حيال ما يمكن ان يثمر اللقاء من نتائج سيما وان جهودا حثيثة تقوم بها وزارة المغتربين على اكثر من صعيد لايجاد قنوات صلبة للتواصل بين المقيمين والمغتربين، وبين المغتربين انفسهم في بلاد الانتشار. وفريق ثان شكك في المآل والنتائج رغم رغبته الكبيرة بالتفاؤل. وهو ينطلق في موقفه من اعتبارات عدة اهمها:

– ان التعاطي مع الملف الاعلامي الاغترابي لا يجب ان يتم في معزل عن استراتيجيا متكاملة للتعاطي مع الملف الاغترابي ككل. وتاليا فان ثمة ما بات يسوّغ الكلام عن محاولة تبسيط التعاطي مع هذا الملف وكأن المغتربين وحدة متكاملة بدون تمايزات او اختلافات، رغم الادراك الرسمي الشامل لابعاد الحالة الصراعية التي كانت سائدة خلال الحرب في المغتربات واستحالة التعاطي على القاعدة نفسها للتعاطي مع الداخل.

– آفاق التعاطي مع الملف الاغترابي في ضوء الحديث عن مشروع دمج الوزارات تخفيفا للاعباء المالية في العهد الجديد، حيث يطرح دمج وزارة المغتربين مع وزارة الخارجية وما يعنيه ذلك من احتمال تقليص لحجم الاهتمام الرسمي بالمغترب الى المستوى الذي كان سائدا قبل انشاء وزارة مختصة.

– طالما اننا لم نتمكن بعد من ممارسة مفهوم دولة المؤسسات في الداخل، بأي منطق نطل على المغتربات: بمفهوم اعلام اهل الحكم وتجاذباتهم؟ ام بمفهوم اعلام التوازنات الطائفية والمذهبية؟ ام بمفهوم الاعلام الفضائي الذي لا يزال يخضع لتفسيرات عدة تتجاوز الاختلافات حولها في بعض الاحيان حدود مفاهيم مصلحة الوطن والمواطن؟

واللافت في مجموعة الاعتبارات هذه ان الحديث عن تعاون بين لبنان المقيم والمغترب اتى في ظل غياب مسح اعلامي دقيق للمغتربات. فوزارة المغتربين على رغم الجولات المكثفة التي تنظمها والمساعي التي تبذلها للامساك بالملف الاغترابي لم تتمكن حتى الآن من استكمال احصاء المؤسسات الاعلامية والافراد العاملين في هذا الحقل من اللبنانيين في الخارج. الامر الذي يوحي بابقاء التعاطي مع هذا الملف مجتزأ.

ان اهمية مقاربة الواقع الاعلامي تكمن في ما حاولت المحاور الثلاثة، بمشاركة كبار الاعلاميين والمسؤولين التركيز عليه، بدءا من واقع الاعلام الاغترابي اللبناني في دول الانتشار، مرورا بدور الاعلام الرسمي في التواصل، وصولا الى دور وزارة المغتربين في هذا السياق. وحيث نجحت هذه المقاربة في تناول الواقع القائم من مختلف جوانبه امكن تسجيل:

– التقاء الحضور من راعين لهذا المؤتمر (وزارة المغتربين) او مساهمين (وزارة الاعلام) او مشاركين من الاعلاميين والنقابيين واصحاب الاختصاص على اهمية التأسيس لمرحلة جديدة بين الاعلاميين.

– ان ردم الهوة بين الدولة والمغتربين كأساس لهذه المرحلة، يجب ان ينطلق على قاعدة ترميم الجسور الثقافية ونشر ثقافة الوحدة الوطنية مع مراعاة الثوابت في التعاطي مع قضايا مركزية كمسألة الاحتلال الاسرائيلي. بالاضافة بالطبع الى اهمية اغناء المؤسسات الاغترابية بمعلومات رسمية عن لبنان تعكس الى جانب قضاياه السياسية التطور الايجابي الذي امكن تحقيقه في مجالات مختلفة.

– اهمية الاحاطة بمختلف عناصر التواصل الاعلامي من خلال تنسيق العمل بين وزارة المغتربين والوزارات المعنية بتحقيق انهاء حال القطيعة القائمة مع مراعاة لاهمية تشكيل لجان مشتركة بين الوزارات المعنية بهذا الشأن.

ولعل ابرز ما يساق في هذا الاطار للدلالة على القطيعة شبه النهائية ما اشار اليه احد المشاركين الذي قال: "اننا لم نكن نعرف في البرازيل بوجود وزارة للمغتربين في لبنان حتى قيام رئيس الجمهورية بزيارتنا مصطحبا الوزير المختص".

المغترب الذي اعتبر ان هذه الصورة ربما تنسحب على التعاطي مع سائر المغتربات، اضاف ان انشاء مثل هذه الوزارة بذلك لم يبدل حتى الآن في التعاطي الرسمي مع المغتربين في ظل الافتقار الى المعلومات البديهية حتى تلك المرتبطة بسبل الاتصال بالوزارات، ومنها وزارة المغتربين، في السفارات والقنصليات اللبنانية في بلدان الاغتراب.

من هنا ورغم التوافق على اهمية التواصل، نشأت مجموعة تساؤلات حول سبل تحقيقه منها ما يتعلق بثقافة الماضي التي تطبع العلاقة بين وزارتي الخارجية والمغتربين فعلى رغم ان انشاء وزارة للمغتربين حسم الجدل في التعاطي مع الملف الاغترابي، الا ان هذه الثقافة لا تزال تجد في اوساط بعض المقيمين والمغتربين من يتمسك بها على قاعدة عدم الاقرار بغير سلطة الخارجية ووصايتها. وثمة ما يشير الى انعكاس الحالة المذكورة على تدني نسبة المشاركين من المغتربين رغم محاولة اوساط الوزارة الايحاء بأن اسباب التدني تتعلق بتطورات الازمة العراقية. وكان الممثلون عن المؤسسات الاعلامية، والصحافيون من لندن وباريس ابرز الغائبين عن اللقاء، في حين سجلت مشاركة مرتفعة من البرازيل واوستراليا واميركا، واخرى اقل ارتفاعا من المانيا ومتدنية من كندا وافريقيا والدول العربية. ومن اهم التساؤلات حول سبل التواصل ما يتعلق بملف الاعلام المقيم بشقيه الرسمي والخاص لا من حيث واقعه بل من حيث السبل لاستنهاضه بما يحقق الوجه الايجابي للتواصل.

ويقود الى هذا الكلام ليس الخريطة الاعلامية الذي نجح المشاركون في مقاربة معظم ابعادها وظروفها بل الرسالة الاعلامية التي لا بد ان تعبر عن الواقع الذي يزال في اذهاننا يغلّب التناقضات الطائفية على سائر الاهتمامات التي تضمن قيام مفاهيم وطنية صحية وسليمة.

فبين الاعلام الرسمي الذي يكاد لا يعبر عن قضايا خارج دائرة اهل الحكم والحكام والاعلام الخاص الذي لم يفته ركب قطار الثورة التكنولوجية في مجال الاتصالات العالمية القضية الاساسية التي تحول في معظم الاحيان دون امكان التواصل داخليا مرتبطة بمفهوم المواطنية وحدود مصلحة الوطن الذي لا يزال معظمنا يختلف عليه. فكيف اذا كان الحديث عن تواصل مع "خارج" ليس اقل تناقضا؟

ان الهواجس التي تسوغها ظروفنا الداخلية وعلاقة اهل الحكم ببعضهم هي نفسها التي تبرر المخاوف من الا يتجاوز ما نتوخاه من مقررات اللقاء حدود الخطابة.

وسام صعب

يوسف مروه واضع المشروع - الاقتراح للاحتفال بهم الفينيقيون والعرب تأمركوا قبل كولومبوس

من الدكتور يوسف مروه، واضع المشروع – الاقتراح للاحتفال بذكرى وصول الفينيقيين والعرب الى القارة الاميركية قبل كولومبوس، نص "بيان الى الجاليات العربية في كندا"، مما ورد فيه:

"جرت وستجري في عدد من المدن الكندية مجموعة من الاحتفالات والمهرجانات الثقافية استجابة للمشروع – الاقتراح الداعي لتخليد ذكرى وصول الفينيقيين والعرب الى شواطئ القارة الجديدة ومن اجل عرض تراث لبنان والعرب في برنامج ثقافي – اعلامي – سياحي عالمي. وسبق ان تقدمنا الى الحكومة اللبنانية بمشروع الاحتفال العالمي بالذكرى الالفين والخمس مئة لوصول الفينيقيين الى القارة الجديدة والى الحكومات العربية والجامعة العربية بمشروع الاحتفال العالمي بالذكرى الالفية لوصول العرب والمسلمين الى القارة الجديدة وكان ذلك منذ اكثر من عامين.

واننا اذ نشكر سعادة السفير اللبناني في كندا وعميد السلك الدبلوماسي العربي في اوتاوا الدكتور عاصم جابر لتشجيعه المشروع ودعمه المعنوي، نأسف لان الحكومة اللبنانية على مستوى وزراء الخارجية والمغتربين والاعلام والسياحة والثقافة لم تبد اي اهتمام حتى الآن، برغم مرور اكثر من عامين على ارسال الاقتراح – المشروع الى الوزراء.

وكذلك نأسف لان اصحاب السعادة السفراء العرب في اوتاوا الذين ارسلنا اليهم المشروع – الاقتراح منذ اكثر من عامين، لم تسمع منهم بعد اي جواب واقل ما كنا ننتظره من كل سفير، رسالة جوابية...

واول الاحتفالات في قاعة المحاضرات في مركز الدراسة الطبية – جامعة تورونتو وتلاها الاحتفال في برلمان مقاطعة اونتاريو – تورونتو وبعده الاحتفال الذي اقامه الاتحاد العربي الكندي وتلاه المهرجان الشعبي الذي اقامته جمعية المدى الاسلامية اللبنانية في قاعة محاضرات معهد اوكسفورد ثم المهرجان الشعبي للجمعية العربية في وندسور ثم الاحتفال في مركز التراث العربي في نورث يورك الى غير ذلك من الاحتفالات والمهرجانات التي ستقام في واشنطن وبوسطن وشيكاغو ولوس انجلس وسواها.

والسؤال المطروح من الكثيرين: لماذا هذه المهرجانات والاحتفالات؟ اجابنا على هذا السؤال في رسالتنا الجوابية الى الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد:

ان الهدف الرئيسي من اقتراحنا هو ثقافي – اعلامي – سياحي وان الاهداف الاساسية المتوخاة هي:

اولاً: اعلان كلمة الحق والحقيقة العلمية التاريخية للعالم، وهي ان كولومبوس، الذي يعتبره العالم الغربي مكتشفاً للقارة الجديدة (واحتفل الغرب عام ١٩٩٢ بمرور خمس مئة سنة على وصوله الى القارة الجديدة) هو في الحقيقة كما تشير الوثائق التاريخية، كان آخر من وصل الى القارة الجديدة كمكتشف عام ١٤٩٢. ويبدو انه كان في صباه بحاراً مغموراً على ظهر سفينة تجارية عربية في العام ١٤٦٧ (وكان عمره ١٦ عاماً آنذاك).

ثانياً: التعبير عن تحسس المغتربين العرب بضرورة الرد على الحملات الاعلامية الغربية الظالمة التي تشن من خلال وسائل الاعلام المقروءة والمرئية والمسموعة ضد العرب. وان الاقتراح بحد ذاته يشكل رداً ايجابياً على تلك التحديات والحملات الغربية...

ثالثاً: الرد خاصة على الحملة الشعواء التي شنها الاعلام الغربي على الجاليات العربية في اميركا الشمالية بعد حادث اوكلاهوما الارهابي وطالب من خلالها الحكومة الاميركية بطرد المغتربين العرب. وكان لا بد من رد فعل ثقافي حضاري لدى الجاليات العربية. جاء اقتراحنا تعبيراً عن رد الفعل العفوي للدفاع عن تاريخنا المشرف وتراثنا الخالد وكرامتنا الجريحة في ديار مغتربات اميركا الشمالية.

ان وجودنا الثقافي والحضاري التاريخي في القارة الجديدة، وعلاقتنا الثقافية الحضارية وسكان البلاد الاصليين، التي ما زالت معالمها وآثارها حتى الآن، تعطينا ميزة حضارية ومستبقاً ثقافياً على الكثير من المهاجرين المغتربين الذين استوطنوا القارة الجديدة بعد كولومبوس. لأن الالفباء الفينيقية والالفباء العربية بخطها الكوفي القديم حتى اليوم في كتابة لغات ولهجات لعدد من قبائل الهنود الحمر في اميركا الشمالية والجنوبية مثل القبائل النجاشي والاراواق والحوموكام والاريكانا والحوية والبيما والاولميك وسواها (...).

٢٥٠٠ سنة

ان البعد السياسي الوحيد لاقتراحنا انه جاء ايضاً رداً عفوياً على اعلان اسرائيل عن الاحتفال بذكرى مرور ثلاثة آلاف سنة على تهويد القدس.

ان رد الفعل العفوي على الاحتفال بتهويد القدس هو الاحتفال بالتراث الثقافي الحضاري الفينيقي (الكنعاني) والعربي في اميركا قبل كولومبوس واثره في حضارات شعوب القارة القديمة.

ان احتفالنا بمرور الفين وخمس مئة سنة على وصول اجدادنا الفينيقيين (الكنعانيين) الذين تمثلت بهم كل الشعوب العربية القديمة، الى القارة الجديدة اعتمد على الآثار والنقوش وكل الآثار والنقوش المكتشفة تشير الى وجود تاريخي اصيل للشعوب العربية القديمة في القارة الجديدة.

واما استخدامنا لاسم الفينيقيين في اقتراحنا، فانه جاء من باب تسمية الكل باسم الفرع الرئيسي من ناحية اولى ولان انتشار المراكز التجارية الفينيقية شمل كل انحاء البلدان العربية الحالية في الازمنة القديمة. من ناحية ثانية، لان النقوش الفينيقية المكتشفة في بلدان القارة الجديدة في العديد من الاماكن على طول الشواطئ الاميركية الشرقية والغربية، من ناحية ثالثة، لأن التجارة والتجار الفينيقيين هم وحدهم بين شعوب العالم القديم وصلوا الى القارة الجديدة باستخدام اربعة طرق بحرية مختلفة (شمال الاطلسي وجنوبه وشمال الباسيفيك وجنوبه) وبرحلات بحرية استكشافية وتجارية متتالية.

واخيراً رغم المصاعب والعقبات تحقق هدفان حتى الآن:

الاول: ان مجموعة من اساتذة التاريخ الكندي القديم والوسيط قررت ان تدرس موضوع وصول الفينيقيين والعرب والمسلمين الى اميركا ضمن برنامج تاريخ كندا القديم والوسيط في الصفين الثانويين الرابع والخامس، وكانت رسائل من الاساتذة الى دوائر التربية في كل قضاء في ولاية اونتاريو في هذا الخصوص.

الثاني: أن ١١ طالباً جامعياً (٥ كنديين و٣ في الولايات المتحدة و٢ في المكسيك وواحد في البرازيل) اختاروا الموضوع ليكون اطروحة لهم في نيل درجة دكتور في تاريخ اميركا القديم، وهذا انتصار كبير نتيجة المهرجانات وما كتب عنها وما نشر في شبكة انترنت من مقالات حول الموضوع، علماً ان دراسة باللغة الانكليزية عنوانها "المسلمون في اميركا قبل كولومبوس" موجودة على الشبكة".

ختاماً باسمي وباسم اللجنة التحضيرية التي تشكلت في آب ١٩٩٥ لتحضير برامج الاحتفالات والمهرجانات وباسم اللجان التي انبثقت منها في نيسان ١٩٩٧ وهي اللجنة الكندية – اللبنانية واللجنة الكندية – العربية واللجنة الكندية – الاسلامية لتنظيم الاحتفالات، اشكر كل الجمعيات والنوادي والمراكز الثقافية والدينية، اللبنانية والعربية والاسلامية، التي شاركت وساهمت في التنظيم والاحياء وتأمل من جميع النوادي والجمعيات والمراكز اللبنانية والعربية الاخرى في شتى المدن الكندية والاميركية والتي لم تشارك بعد ان تعمل على احياء هذه المناسبة الثقافية – الحضارية بتنظيم احتفالات مماثلة.

منتدى النساء العربيات

وجهت اللجنة التنسيقية لمنتدى النساء العربيات في اجتماعها السنوي الذي عقد في تونس تقديراً لمبادرة رئيس الجمهورية اللبنانية الياس الهراوي باستحداث قوانين مدنية اختيارية للاحوال الشخصية فاتحة النقاش في المجتمع اللبناني.

والاجتماع امتد خمسة ايام في مقر الجمعية التونسية للنساء الديموقراطيات. وشاركت فيه المنسقة العامة للمنتدى ساما عويضة لفتاوي والمنسقات المحليات صفية فرحات (تونس) وهند عطوي (لبنان) وآمنة الزغبي (الاردن) وماجدة شعراوي (مصر) وميسر طه عن المرأة الفلسطينية في لبنان والمستشارة الدولية من "مؤسسة نوفيت الهولندية" مايتري.

وكان عرض لتجربة الحركة النسوية الهندية منذ استقلال الهند وطرح مشكلة من يطبق القوانين لان واضعيها بانقسامهم لم يكونوا معيأين اجتماعياً لتطبيقها.

وكانت مناقشة التقرير السنوي للمنتدى وتقويم انشطة العام ١٩٩٧، ومنها ندوة التضامن النسوي العربي في تونس ودورة تدريب كادرات لمساعدة النساء المعرضات للعنف في لبنان واصدار كتاب المرأة والقانون والتنمية في حصر بلورة مشروع مؤتمر النساء المستثنيات في القانون الدولي في فلسطين، وتقرر متابعة التحضير له، وتأسيس مركز للتضامن النسوي العربي في تونس.

رابطة العمل الاجتماعي

في العيد الاربعين لرابطة العمل الاجتماعي، تحدث رئيس الرابطة نبيه رشيد عن ثوابت المؤسسة في تقديم القروض للطلاب الجامعيين والاستمرار في المحافظة على مقر الرابطة كمنتدى للفكر والثقافة. ودعا الى مزيد من المنجزات التي تنمي الفكر وتطور الانسان وتخدم المجتمع، اثناء الاجتماع العادي للجمعية العمومية السنوية المخصصة لتلاوة التقريرين الاداري والمالي. وعرض امين السر المحامي نبيل ابو اسماعيل التقرير الاداري، وتلت امينة الصندوق رنده سلوم ارقام الموازنة في ١٩٩٧ وعرضت الموازنة التقديرية لسنة ١٩٩٨. ثم وافقت الهيئة العامة على التقريرين الاداري والمالي.

الكسندر تارو، ساحر الموسيقى

احيا الكسندر تارو ضمن مهرجانات فندق البستان حفلة عزف موسيقية على البيانو في سياق التعريف والتقديم لمؤلفين فرنسيين. استهل حفلته بمقطوعات لشوبرت عنوانها "لحظات موسيقية" ثم مقطوعات اشبه باللوحات لشابرييه، نقل فيها كل اوركسترا الطبيعة من زقزقات عصافير، الى تمويمات حيوانات، الى حفيف الشجر، الى ترجيع الاصداء. ولم يترك سامعه سادرا في تحليل ما يسمع بل اخذ بناصية التعليق بين مقطع وآخر، حتى بدا مقدم برامج بارعا الى كونه موسيقيا مميزا. ثم كانت له وقفة مع بولنك.

على ان اقوى المقطوعات التي قدمها، جاءت في ختام الحفلة، ونمت عن مقدرة كبيرة للعازف الشاب الخافت الصوت، القريب جدا من جمهوره، وهي معزوفة لدوكاس وضعت اصلا لتعزفها اوركسترا فعزفها منفردا جامعا كل الاوتار الموسيقية في عصب واحد تحت انامله. وعندما شاء ان يعلق ويقرب جمهوره من هذه المقطوعة روى كيف اعترضه صبي في القاعة التي كان يجري فيها التمارين سائلا: اتعرف لمن هذه المقطوعة، فاجابه تارو: انها سكيرزو لدوكا، الا ان الفتى اصر على انها موسيقى لميكي ماوس من اعمال وولت ديزني. وبالفعل كانت المقطوعة لدوكا الا ان ديزني نقلها الى الشاشة فاصبحت "مطلق الجن". وهو اسمها، اشهر من العمل نفسه!

سيمون عواد

معاليقي: الحد من الحصبة العكارية وكلما ارتفع التحصين خفّت الاصابة

عكار – "النهار":

مع حال العدوى وتفشي وباء الحصبة في مناطق شمالية عدة وخاصة عكار اوضح طبيب قضاء عكار الدكتور نافذ معاليقي ان طبابة القضاء دأبت في التعاون مع المؤسسات الاهلية من اجل الحد من الامراض الوبائية الصعبة معالجتها برفع مستوى الوقاية منها. ومن هذه الامراض الحصبة (الحميرة) ويقول العلم عنها بأن نسبة التحصين هي تحدد التوقيت ومدى انتشارها، وكلما ارتفعت نسبة التحصن خفت الاصابة. ورأى معاليقي بأن السبب الاساسي وراء تفشي الحصبة في عكار ومناطق شمالية مماثلة هو تدني نسبة التحصين. وبرغم المساعي الكبيرة والضخمة على صعيد وزارة الصحة واليونيسيف والمؤسسات الصحية الاهلية فلم تتعد نسبة التحصين ضد داء الحصبة في عكار ٦٠ في المئة وهي الاقل في لبنان ولذلك لم تشهد المناطق الاخرى هذه الحالات الوبائية. واشار الى ان الوزارة ومنذ شهرين تقوم بتنفيذ حملة تلقيح طارئة مع القطاع الاهلي لتفادي ما هو حاصل اليوم، وتم تلقيح نحو سبعة آلاف طفل حتى الآن. ودعا الاهالي الى التعاون مع الفرق الصحية والاقبال على تلقيح اطفالهم ضد الحصبة كما ضد غيرها من الامراض خاصة لابعاد خطر نشوء حالة وبائية لسنوات مقبلة.

واضاف معاليقي ان اجتماعا عاما سيعقد في الثالث من شهر آذار في المركز الصحي الحكومي في حلبا تحضره طبابة القضاء واليونيسيف والمؤسسات الصحية الاهلية والحكومية في رعاية قائمقام عكار للبحث في الشؤون الصحية في عكار والاعداد لخطة عمل لانجاح حملة التلقيح ضد الشلل المفترض ان تبدأ في ١٤ آذار في رعاية وزيري الصحة اللبناني والسوري، على ان تنطلق من منطقة المنية – الضنية.

على ان تحظى عكار بحملة استلحاقية خلال شهري ايار وحزيران ضد الحصبة لمواكبة ارتفاع نسبة الولادة التي قال عنها الدكتور معاليقي بأنها بين ٧٠٠ والف طفل شهريا في عكار.

وركز معاليقي ختاما على وعي الترصد الوبائي عند الاهالي وعرض مرضاهم على الاطباء والابلاغ باي حالات لامراض وبائية من شأنها تشكيل خطر على الصحة العامة لافتا الى ان الوضع لا يدعو الى القلق وجميع المرضى يعالجون جيدا ولا حالة وفاة، ووزارة الصحة على اطلاع مباشر وفي شكل دقيق.

حوراني في البلمند: حفلة جديدة




وليد حوراني في مسرح دير البلمند. (حسان عصفيري)

البلمند – "النهار":

من ضمن نشاطاتها بالعيد العشري لتأسيسها استضافت جامعة البلمند في القاعة الاثرية الكبرى عازف البيانو وليد حوراني مقدما عطاء من باخ وشوبرت في حفلة له جديدة الى برنامج منوع ومقطوعات اميركية حديثة من ابتكار زنوج افريقيين في اميركا في انغامها نكهة افريقية، في حضور رئيس الجامعة الدكتور ايلي سالم والمديرين والاساتذة وطلاب وهواة.

وصفق الحضور للعازف مرارا وتكرارا بعدما شدهم اليه.

ووزعت الجامعة نبذة عن العازف حوراني، انه ولد في اميركا من ابوين لبنانيين ونشأ وتربى في بيروت.

اكتشف موهبته آرام خاتشادوريان وارسله الى الاتحاد السوفياتي ليكمل دراسته الموسيقية. دخل وهو في سن مبكرة كونسرفتوار تشايكوفسكي وحل بالمرتبة الاولى في مباريات. يسكن حاليا في مدينة ان اربر في ولاية ميتشيغن الاميركية.

تسعون نقولا زيادة في الجامعة الاميركية

في العيد التسعين لولادة المؤرخ الدكتور نقولا زيادة (استاذ شرف في الجامعة الاميركية)، تقيم لجنة "الاوديسيه" مهرجانا تكريميا له تقديرا للمؤرخ الجليل ولبلوغه نصف قرن على وجوده في لبنان".

المهرجان، تعاونا مع وزارة الثقافة والتعليم العالي، يستضيف خطباء من مصر: الدكتور عبد المنعم ماجد (استاذ التاريخ الاسلامي في جامعة عين شمس) يتحدث عن "نقولا زيادة مؤرخا، ومن سوريا، الدكتور محمد خير فارس (رئيس قسم التاريخ في جامعة دمشق)، يتحدث عن نقولا زيادة شيخ المؤرخين الموسوعي"، ومن الاردن: الدكتور عبد الكريم غرايبة (استاذ شرف في الجامعة الاردنية) يتحدث عن نصف قرن من اليأس والامل"، ومن لبنان، السيدة سلمى الحفار الكزبري عن "نقولا زيادة معلماً"، والاب الدكتور لويس بوزيه (استاذ التاريخ في جامعة القديس يوسف) يتحدث عن "نقولا زيادة الاستاذ والصديق"، والدكتور احمد حطيط استاذ التاريخ في الجامعة اللبنانية يتحدث عن "المنحى العروبي عند نقولا زيادة"، الدكتور سامي مكارم استاذ الفكر الاسلامي والادب العربي والتصوف في الجامعة الاميركية يتحدث عن "لبنانيات نقولا زيادة".

تقدم المهرجان الدكتورة سلوى الخليل الامين (من لجنة "الاوديسيه")، وهو في السادسة مساء الخميس ٢٦ شباط الجاري في قاعة عصام فارس – الجامعة الاميركية في بيروت، وحددت "الاوديسيه" وقت المهرجان بـ ٧٥ دقيقة تلفزيونية.

توقيع في المعرض للجسر والملاط

دعت دار النهار للنشر الى حفل توقيع كتاب "ميثاق ١٩٤٣" للدكتور باسم الجسر، الساعة ٥،٠٠ مساء الاربعاء ٢٥ شباط في جناح دار النهار للنشر في المعرض الدولي الرابع للكتاب في لبنان.

والى سماع الدكتور شبلي الملاط محاضرا عن "ملاحظات قانونية على الازمة العراقية" الساعة ٥،٠٠ مساء الجمعة ٢٧ منه يليها حفل توقيع كتابه الجديد "تجديد الفقه الاسلامي، محمد باقر الصدر بين النجف وشيعة العالم"، في المعرض.

تكريما لميشال طراد

دعت الهيئة الادارية لاتحاد الكتاب اللبنانيين جميع الهيئات والنوادي الثقافية، والجهات المعنية بتكريم المبدعين الى لقاء تنسيقي عام يعقد في مقر الاتحاد في وطى المصيطبة، قرب الضمان الاجتماعي، الساعة الخامسة مساء يوم الثلثاء ٣ آذار ١٩٩٨، لبحث اقامة احتفال تكريمي شامل للراحل الشاعر الكبير ميشال طراد.

تشجيع ارباب القلم

في حضور النائب الدكتور بيار دكاش وممثل وزارة الداخلية سامي شقير، اجتمعت الهيئة العامة في جمعية تشجيع ارباب القلم برئاسة اكبر الاعضاء سنا الدكتور محمد ميشال الغريب. وبعد الاستماع الى التقرير السنوي للجمعية واهم المشاريع التي ستقوم بها تم انتخاب خضر صعب رئيسا وعوض قاسم القاسم نائبا للرئيس والدكتور سامي ريشوني مديرا مسؤولا والدكتور محيي الدين عبد اللطيف عوكل امينا للسر وسمير سعد الدين الزعني امينا للصندوق واحمد عبد الحسين غصين محاسبا.

الهيئة الوطنية للطفل اللبناني

وزعت الهيئة الوطنية للطفل اللبناني، فرع الجنوب برنامج نشاطاتها للموسم بعد لقاءات واجتماعات في مركز صيدا الثقافي. واعلنت ان ٤٠ مؤسسة تربوية خاصة ورسمية ومجانية في صيدا ومنطقتها و٦٠ مؤسسة في الزهراني وصور ستشارك في النشاط الذي يبدأ في الاسبوع الاول من آذار.

ومن الهيئة ان نشاطها يشمل المباريات المدرسية والاحتفالات الطلابية وتوزع الجوائز على الفائزين. وطلبت ان تجري كل مدرسة ابتدائية رسمية وخاصة مباريات في مواد اللغة العربية والانشاء للسنة الابتدائية الخامسة والرياضيات للسنة الابتدائية الرابعة والالقاء للسنة الابتدائية الثالثة واللغة الاجنبية للسنة الابتدائية الثانية والرسم والاشغال لتلامذة الاول الابتدائي. وعلى المدارس ان تعلن اسماء الفائزين الثلاثة الاول في كل مادة ترسلها الى الهيئة في مهلة اقصاها ١٥ آذار.

وتقام في كل مدرسة ابتدائية حفلة ترفيهية في عيد الطفل في الاسبوع الثالث من آذار وتتخللها نشاطات فنية على أن تبلغ كل مدرسة موعد اجراء احتفالها الى امانة سر الهيئة على الرقمين ٧٢٢٠٠٦– ٠٧/٧٥٠٧٢٠.

وطلبت الهيئة الى ادارات المدارس ابلاغها بكتاب خطي اسم التلميذ النموذجي لديها وترسله الى المنطقة التربوية في الجنوب قبل ٢٤ آذار ليصار الى تسليمه جائزة النائبة بهية الحريري.

الى سلسلة نشاطات منها زيارة المدارس وحفلات ترفيه للايتام والمعاقين وندوة متخصصة وكشف صحي ومعارض وتكريم.

برنامج

ندوات

● دعا مركز الغدير للدراسات الاسلامية الى ندوة تقيمها مجلة "المنهاج" حول "حقوق الانسان: بين الاسلام والشرعة الدولية" يشارك فيها نائب الامين العام لـ"حزب الله" الشيخ نعيم قاسم والدكتور سليم الضاهر والدكتور محمد طي، الساعة ٦،٣٠ مساء اليوم الاربعاء ٢٥ شباط في قاعة المحاضرات في المركز حارة حريك – شارع دكاش.

● دعا المجلس الثقافي للبنان الجنوبي الى ندوة عن كتاب "ابعد من الطائف" للدكتور نواف سلام، الساعة ٦،٠٠ مساء الخميس ٢٦ شباط في مركز المجلس، شارع المزرعة.

● دعت جمعية النهضة الثقافية والمؤتمر الدائم لمناهضة الغزو الثقافي الصهيوني الى ندوة عن "مخاطر العدوان الاميركي على العراق" يشارك فيها النائبان احمد سويد وغسان مطر والمنسق العام للمؤتمر هاني مندس ويديرها توفيق مهنا، الساعة ٦،٠٠ مساء الخميس ٢٦ شباط في قاعة النهضة الثقافية، نزلة البريستول، قرب جامع عماش.

● في رعاية رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب، دعا طلاب الفرع الاول لكلية الاعلام والتوثيق – قسم العلاقات العامة الى ندوة عن "الاصولية داء ام دواء"، الساعة ١٢،٠٠ ظهر الجمعة ٢٧ شباط في قاعة المحاضرات في مبنى الكلية، بئر حسن.

محاضرات

● دعا النائب البطريركي العام المطران رولان ابوجودة الى محاضرة يلقيها الاباتي روفايل لطيف عنوانها: "بين القاضي ورجل القانون وصاحب الاختصاص في بعض القضايا المدنية"، الساعة ٦،٣٠ مساء اليوم الاربعاء في مقر المحاكم المارونية في زوق مصبح.

● دعت ندوة العمل الوطني الى محاضرة يلقيها وزير الاعلام السابق ميشال سماحة عنوانها: "الاعلام والحريات العامة"، الساعة ٥،٠٠ مساء الخميس ٢٦ شباط في مركز الندوة، عائشة بكار.

● دعا عميد كلية ادارة الاعمال في الجامعة اللبنانية الاميركية في بيروت الى محاضرة تلقيها وزيرة التجارة والصناعة الماليزية داتوكري رفيده عزيز عن ماليزيا: الادارة والاقتصاد المنظور مع التشديد على لبنان المحور، المشاركة مع الاتفاقات العالمية الادارية، المنظمة العالمية للتجارة والتعاون الاقتصادي الآسيوي الباسيفيكي، الساعة ٥،٣٠ مساء الجمعة ٢٧ شباط في الاوديتوريوم، مبنى اروين.

● دعت مدرسة سيدة الجمهور ومجلس الاهل الى محاضرة يلقيها الوزير السابق فؤاد بطرس عن "السياسة العملية والمواطنية" الساعة ٧،٠٠ مساء الجمعة ٢٧ شباط في الاوديتوريوم، المدرسة الصغيرة.

مؤتمرات

● يفتتح مديرو مجموعة معمار كرايدنغ غروب في المملكة العربية السعودية والامارات وسوريا ومصر ولبنان وماليزيا وفرنسا مؤتمرهم السنوي العام في بيروت، اليوم في فندق فالدوم، عين المريسة. ويستمر الى مساء الجمعة ٢٧ منه.

● دعا اللقاء الثقافي الاجتماعي لمنطقة حاصبيا الى مؤتمر صحافي للاعلان عن اهداف اللقاء مع خطة عمله الاتمائية التي وضعها لبدء نشاطه في هذا الاطار، الساعة ١١،٠٠ قبل ظهر الجمعة ٢٧ شباط في دار نقابة الصحافة.

لقاءات

● دعت لجنة حقوق المرأة اللبنانية الى اللقاء التأسيسي الاول حول "القانون المدني الاختياري للاحوال الشخصية"، الساعة ٤،٠٠ بعد ظهر الخميس ٢٦ شباط في مركزها في وطى المصيطبة.

● دعا مركز صيدا الثقافي الى لقاء وحوار مع رئيس لجنة الادارة والعدل البرلمانية النائب شاكر ابوسليمان وعضو مجلس تحرير "النهار" راجح الخوري حول "الانتخابات البلدية ضرورة سياسية وانمائية"، الساعة ٦،٠٠ مساء الخميس ٢٦ شباط في المركز، الملالية.

متفرقات

● يزور مؤسس اوركسترا باريس المؤلف مارسيل لاندوفسكي المركز الرئيسي للكونسرفتوار في سن الفيل، الساعة ١٠،٠٠ قبل ظهر اليوم ويكون في لقائه رئيس مجلس ادارة المعهد الوطني العالي للموسيقى الدكتور وليد غلمية.

● في رعاية النائب عبدالله قصير، دعت جمعية الهيئة الصحية الاسلامية الى حفل افتتاح مركز العيادات الطبية، الساعة ١،٣٠ بعد ظهر اليوم، بئر العبد مقابل دار الحوراء للعناية بالام والطفل.

الا تحط طائرة الاحلام؟

ايقظها صوت المضيفة من احلام اليقظة فاخذت تلملم اشياءها واسرعت الخطى باتجاه البوابة رقم ٣.

وما هي الا دقائق حتى انتهت من الاجراءات وصعدت السلّم الى الطائرة. كانت عيون الرجال تلاحقها، وعيون النساء فيها شيء من الحسد.

جلست في المقعد المخصص لها بجوار شاب في مثل عمرها، نظر اليها مبتسماً، تجاهلته واغمضت عينيها متظاهرة بالنوم لتجنب اي حديث معه وعادت مجدداً الى احلامها.

كان اللقاء الاخير، بل الوداع منذ اقل من ٤٨ ساعة. قال لها الى "اللقاء قريباً" ولكنها اجابته بصمت "الوداع".

اجهشت بالبكاء، فنظر اليها مستفسراً، ولكنها آثرت الصمت. هكذا يكون الوداع اسهل. نعم جاءت لحظة الوداع التي كانت تقاومها بكل عناد واصرار. لقد عاشت سنوات في حلم وردي جميل. لم يكن ليوقظها منه نصائح جميع الاصدقاء والاقارب. ناقشوها قائلين: انه يكبرك سناً، متزوج وأب لثلاثة اطفال. فجادلتهم بتفاؤل، فليكن، الحب لا يعترف بمثل هذه الاشياء، انه اروع واكبر من هذه التفاهات. كم كانت مخطئة. سألت نفسها هل من الممكن ان تقلر من اطفال ابرياء فجاء الجواب باللامعقول، نعم تريده لها وحدها دون منازع او شريك. الم تضح بكل غال ونفيس من اجله؟

اذن من حقها ان يكون ملكاً خالصاً لها.

حقاً انه احبها حباً عظيماً، ولكن هل بمقدورها ان تحيا بقية عمرها تحارب مشاعر البغض والغيرة تجاه "شركائها"، هل...

وللمرة الثانية يوقظها صوت المضيفة معلنة هذه المرة عن انتهاء الرحلة، فنظرت حولها لتجد وجوه المسافرين مبتهجة لانتهاء الرحلة.

وفجأة احست برعشة في اطرافها، وبالخوف يسيطر عليها.

لا، الرحلة لم تنته بعد، بل بدأت الآن!

دلال الحلبي

الرهبنة الانطونية في ملبورن - اوستراليا تفتتح مدرسة لبنانية منذ آذار

أعلنت الأم جوديت مارون رئيسة ثانوية مار ضومط للراهبات الانطونيات في رومية – المتن ورئيسة المكتب التربوي في الرهبانية عن عزم الرهبنة الانطونية افتتاح مدرسة جديدة في اوستراليا لأبقاء التواصل بين لبنان المقيم ولبنان المغترب.

وكانت الثانوية اقامت حفلا على مسرحها لتوزيع جوائز مسابقة الرسم لمؤسسة فابريانو والمدرسة وحضر جان كلود نحاس من فابريانو والاهالي وممثل لجنة الاهل وجمع.

والقى كلمة فابريانو جان كلود نحاس، قال: "على أمل حضور جديد في الرسم والخلق والابداع لتلامذة الراهبات الانطونيات أتمنى لكم فيضا من النجاح في المسؤوليات الملقاة على عاتقكم تجاه أجيال المستقبل. فالمستقبل يكاد يكون بلا لون حتى يجيء الاطفال، تلاميذكم ابيتها الراهبات الفاضلات وتلاميذ كل لبنان فيبدأوا باللون والرسم والخطوط يرسمون ويحددون معالم الغد الآتي.

الى الأم جوديت مارون رئيسة الثانوية تساءلت: "ما غايتنا من التشجيع على الاشتراك في مسابقات كهذه الا تنمية الحس الوطني والفني عند تلاميذنا وذويهم وتهذيب الحس الجمالي الذي تصقله التقنيات والمهارات ينقلها اليهم معلموهم بوحي من ادارة المدرسة ودعمها. واضافت: بالتربية الجمالية نبني مواطن الاحساس والشعور والذوق والرهافة والسمو، فنساهم في انقاذ البيئة والطبيعة من براثن التشويه والتلوث، والوطن من التفاهة والفوضى واللامبالاة. فالاوطان لا تبنى من هندسة المهندسين الحقيقيين ولا من هندسة السياسيين، بل من الفن والطفولة والحب والشباب، ومن درية معلمين ومعلمات، اتقنوا فن التهذيب قبل اتقانهم فن التعليم وتعلموا دروس الرعاية قبل دراسة الخط المستقيم في الرياضيات".

وختمت بنية الرهبنة افتتاح مدرسة لها في آذار المقبل في ملبورن اوستراليا بدعم من الجالية اللبنانية وهدفها تدريس المنهاج اللبناني بتفاصيله وبلغته العربية اسهاما في ابقاء التواصل قائما بين لبنان المقيم ولبنان المغترب وترسيخا للحضارة اللبنانية وحرصا على نقل التقاليد اللبنانية الى المغتربين وليس العكس.

حفل وريع لبناء كنيسة

في رعاية مطران جبل لبنان للروم الارثوذكس جورج خضر، اقام مجلس رعية كنيسة القديسين بطرس وبولس في الحازمية حفل عشاء في فندق ريجنسي بالاس في ادما ريعه لاكمال ثمن الارض التي سوف تشاد عليها كنيسة جديدة في منطقة الحازمية، نيو مار تقلا.

قدم السهرة الدكتور انطوان سعادة وتحدث امين سر مجلس الرعية المهندس نقولا ناصيف مرحبا وشاكرا العطاءات السخية. ثم نوه المطران خضر في كلمته برعية الحازمية وكاهنها وحث على العطاء كي تبقى الكنائس قائمة ومشيدة في كل الشرق "لنبقى شهودا للمسيح".

تخلل السهرة توزيع هدايا وتبرع عدد من الحضور بتقديمات مالية لاكمال ثمن الارض. الى دليل رعائيا يضم اسماء معظم ابناء الرعية وانواع المهنة وارقام هواتفهم التقارب والتعاون. وفي الدليل بعض الاعلانات لمؤسسات مختلفة ابرزها جريدة "النهار".

النجدة الشعبية

صور – "النهار":

وزعت النجدة الشعبية اللبنانية في منطقة صور ٣٠٠ حصة غذائية من الارز والعدس والزيت والسكر وشملت عائلات محتاجة.

السفينة غرقت

نعيد هنا نشر هذه القصيدة – الوثيقة للشاعر نقولا داغر من حردين، نظمها في غرق الباخرة تايتانيك في ١٩١٢، ونفعل ذلك لخطأ شكلي وقع سابقا ومع اطلاق الفيلم الناجح عن قصة السفينة الضخمة الغارقة. ويذكر الشاعر حادثة في حردين عن عروس من البلدة رفضت ان تغادر السفينة دون عريسها.

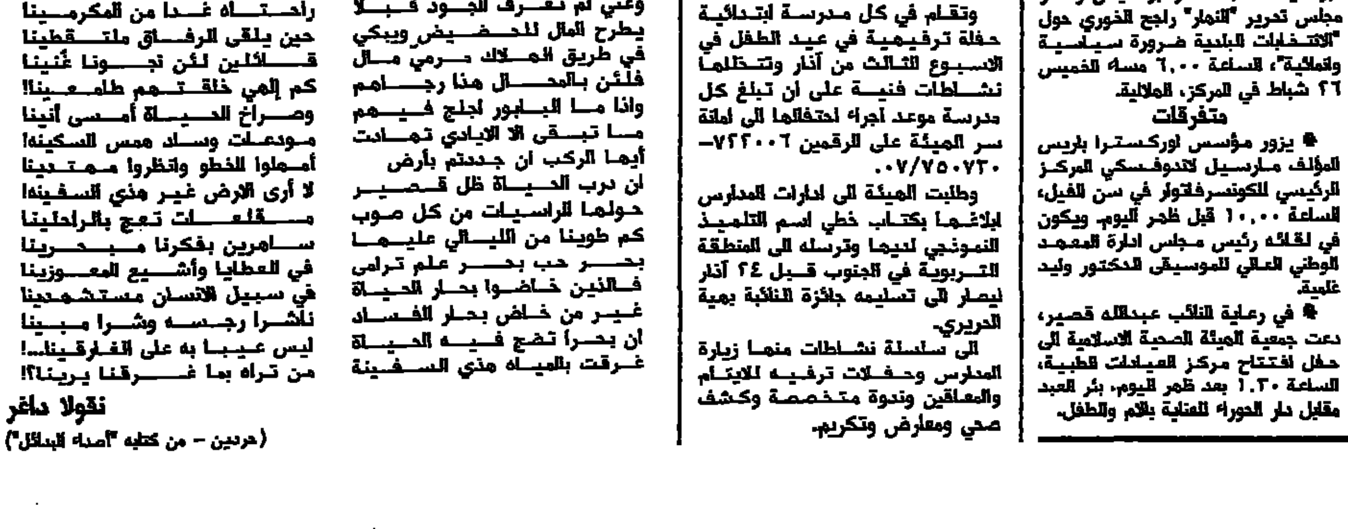
نصحوا الركب بالرجوع لمينا ... وأجاب الربان نصحا كُفينا
أخبروهم ان يجعلوا الصخر صلبا ... أن للتيتنيك صدرا متينا
حطم الموج لا يبالي بخطب ... بدد الخوف فالدروب أمينه
ارفعوا عنها المراسي وقولوا ... حيث شئتم للتيتنيك خذينا
تترامى بكم الى كل أرض ... تقصدون وكل خوف تقينا

* * *

ومشى ما بقلبه خوف رب ... قد أقام العظام وهي دفينه
وانتهى في عباب يم عجاج ... وجبال الجليد فيه بدينه
تتعالى بغضبة الموج تدنو ... ويراها الجميع خطبا مبينا
واذا ما الاعصار حوّم فيها ... صدمته فانشق صدر السفينه
وطغى الماء نجنا اللهم ... أي وصف لساعة الذعر فينا؟!
رافق الخطب يأسهم بالنجاة ... وحد الخوف دينهم صارخينا
ربنا نجنا علينا تحنن ... ليس من أجلنا فنحن خطينا
رأفة بالذين نحن تركنا ... جائعين وراءنا في الميناء
ثم نادى الربان يا قوم صرنا ... في عداد الاموات والهالكينا
ان عطلا على السفينة بتنا ... كلنا عن اصلاحه عاجزينا
فعلينا بجرأة وثبات ... أن نلاقي المصير مستقبلينا
ولقد دقت ساعة الصفر فالام ... ر خلاص النساء والقاصرينا
أنزلوهم زوارق ثم وافوا ... لنلاقي الهلاك مستوجبينا
يا لها ساعة سماء وماء ... بضياء الحياة أمست ضنينه
وعليها المئات ممن فقدنا ... غيبتها البحار منذ سنينا
ولكم غيبت بغير أمان ... في أوان الحروب والظالمينا
من رجال لو ينطق اليم عاب ... المالكين الزمام والحاكمينا!!
تسأل الأم تفتديه وحيدا ... منع الرد من على السائلينا
وعروس اذ للنجاة دعوها ... رفضت رحلة النجاة الحزينة
ورأت لن تذوق موتا زؤاما ... وحبيبا يذوب عطفا ولينا!!
فبمثل الفتاة "حردين" تسمو ... بمثال للود والعاشقينا
وعلى المجوز الشباب تمادوا ... يدبكون بموتهم محتفينا
ما نجا الا واحد وعليه ... جلست نسوة بهن استعينا
وتخفى بثوبهن عساه ... مسعفا ربما لمن معينا
وصغار لأمهم سائلين ... هل خُرمنا يا أم عطف أبينا
وبنات صراخهن تعالى ... أبدلونا وحققكم بأخينا
وأناس صدورهم قارعينا ... وكهول لربهم ساجدينا
وحسا الكأس بعضهم كي يدوخوا ... لا يلاقوا ديانهم راشدينا
وغنيّ لم تعرف الجود قبلا ... راحتاه غدا من المكرمينا
يطرح المال للحضيض ويبكي ... حين يلقى الرفاق ملتقطينا
في طريق الهلاك حرمي مال ... قائلين لئن تجونا غُنينا
فلئن بالمحال هذا رجاهم ... كم إلهي خلقتهم طامعينا!!
واذا ما البابور لجلج فيهم ... وصراخ الحياة أمسى أنينا
ما تبقى الا الايادي تمادت ... مودعات وساد همس السكينه!
أيها الركب ان جددتم بأرض ... أمهلوا الخطو وانظروا مهتدينا
ان درب الحياة ظل قصير ... لا أرى الارض غير هذي السفينه!
حولها الراسيات من كل صوب ... مقلعات تعج بالراحلينا
كم طوينا من الليالي عليها ... ساهرين بفكرنا مبحرينا
بحر حب بحر علم ترامى ... في العطايا وأشيع المعوزينا
فالذين خاضوا بحار الحياة ... في سبيل الانسان مستشهدينا
غير من خاض بحار الفساد ... ناشرا رجسه وشرا مبينا
ان بحرا تضج فيه الحياة ... ليس عيبا به على الغارقينا..!
غرقت بالمياه هذي السفينة ... من تراه بما غرقنا يرينا؟!

نقولا داغر

(حردين – من كتابه "اسمه البطل")

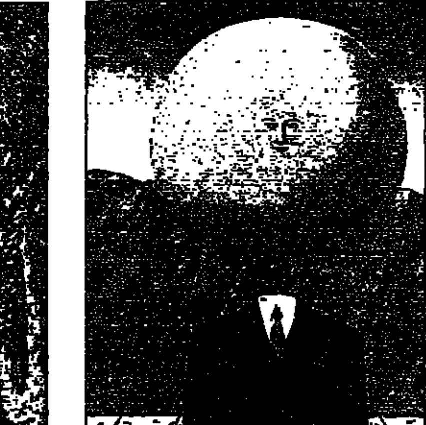


أدب، فكر، فن

نكهة

الفنّانُ البلجيكيّ رينه ماغريت (١٨٩٨ - ١٩٦٧) في مئوية ولادته الاولى:

أهمُّ مَن ابتكر الصور غير المألوفة المأخوذة من تفاصيل الحياة اليومية



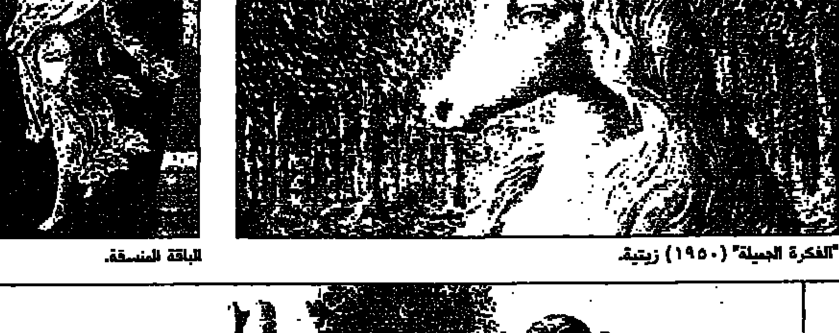
"فن العيش" (١٩٦٧) زيتية.





"الفكرة الجميلة" (١٩٥٠) زيتية.

البلاغة المتسعة.







"الجنية الجاهلة" (١٩٥٧) زيتية.

تحتفل بلجيكا بابرز فنانيها المعاصرين. وفي مناسبة مئوية ولادته تقيم له المعارض واللقاءات في انحاء البلاد كافة. المحتفى به او المكرم هو رينه ماغريت (١٨٩٨ - ١٩٦٧)، الفنان الذي ابتكر عالم الغرابة وحقق اعمالاً منفذة بدقة تحاذي الدقة التقنية البصرية المثلى. عرف الفنان كيف يتم انجاز اعمال تبدو "كالملصقات" البصرية وتحمل في طياتها الغازاً ورموزاً تحدق بالعلاقات العديدة التي تحاك بين الصور والواقع والافكار والكلام، وقد اعتبر من اكبر "مخترعي" الصور المعاصرة واعماله اثرت في جزء لا يستهان من فن القرن العشرين وايضاً في عالم الاعلانات.

كان رينه ماغريت يشبه موظف البنك: بدلة غامقة قبعة الـ"مولون"، جدّي كعامل في شركة دفن الموتى، حازم كمختار القرية، ومنضبط كطبيب العائلات. هذا الانسان العادي جداً في مظهره لا ينتمي اطلاقاً الى الفئة الاجتماعية التي يحيل عليها مظهره الخارجي. واعماله الفنية التي ستزعج العصر كله ستترك بصماتها على الفن وستغير مقاييس واساليب وتخيلات وانجازات وتحدث تحولاً عميقاً في اللغة الفنية يؤدي الى زعزعة الأسس والقواعد السائدة. فقد خلق عالماً غريباً يضلّ فيه كل ما هو مألوف ومقبول. يلعب بالصور ويوحي البعد الثالث او العمق المفترض من خلال "الشوفاليه" الذي يسجل منظراً واقعياً انما من منظار جامد عارٍ احياناً من الاشارات التي تمنحه هويته وكل اللعبة تبنى من خلال فتحة شباك (لوحة "الوضع البشري") او من خلال "الشوفالية" كما في لوحة "المحجوزة الجميلة".

ان غيّر ماغريت الاجواء في الفن فلم يتخلّ عن قبعته او هدوئه او فصيلة كلبه "توتو" (من جنس كلاب واحد انما يتغير اللون من ابيض الى اسود او العكس) ويجره معه اينما ذهب.

وكان ماغريت يرسم في محترفه في احد شوارع بروكسيل وفي منزل نظيف وعادي (اصبح في ما بعد متحفاً) محاط بالعشب الاخضر وشبابيكه مزينة بالازهار هي عادة الخبيزة. وكان محترفه الذي يقع في الطابق الارضي نظيفاً كباقي غرف المنزل. يرسم بهدوء تماماً كما يعيش. وكان من الصعب معرفة ما يدور في فكره وهو لم يبح للذين قابلوه واجروا معه الاحاديث الصحافية بشيء يتعلق بمفهومه وموقفه من الامور. كان يكتفي بترداد جمل عادية كأنها مفبركة كتلك التي عرفت عنه: "النجاح هو مسألة حظ". والحظ كان قد افسح له المجال لبلوغ الشهرة وهو لا يزال حياً ان في وطنه ام في الولايات المتحدة. وعرف التمتع بها وهو في الستين من عمره انما لم يكن ليهتم بالنجاح ولا ندري كيف سيكون رد فعله لو بقي حياً وشاهد ماذا تعد له بلجيكا للاحتفال بمئوية ولادته.

تلقى اعماله اليوم اقبالاً كبيراً وتضاعفت اسعارها في شكل جنوني. وتتم سرقة اعماله واستغلالها واستعمالها في حقل الدعاية والاعلان مع انه وجد عام ١٩٢٢ صعوبة قصوى في الحصول على مئة دولار لبيع اولى لوحاته.

غير راضٍ

لم يكن راضياً من شغله ويكره مشاريع الملصقات التي اضطر الى العمل في حقلها لكسب عيشه. وفجأة عام ١٩٢٦ يتعرف الى الحركة السوريالية البلجيكية وينتمي اليها. يكتشف اهمية اعمال جيورجو دو شيريكو ويصرح لاحقاً: "من خلال هذا الحدث تم الانفصال التام عن العادات الذهنية لدى الفنانين المرتهنين لمهارتهم المهنية. انها رؤى جديدة تمكن المشاهد من عودة اللقاء مع وحدته والاستماع الى صمت العالم".

مغازلة السوريالية

كانت هذه الفترة من حياته - كان عمره آنذاك ٢٨ سنة - مهيأة لاندفاعه نحو المغامرة والمجازفة والبحث عما يميزه عن غيره. فبرهن انه اهم من ابتكر الصور غير المألوفة ولاسيما انه وجد طريقة في اختيار الادوات والاشياء العادية والمأخوذة من الحياة اليومية، فحوّل جسدا انثويا عارياً قطعاً مشقوقة فوق بعضها لتكوين هرم على شاطئ مهجور "اهمية العجيبة" او فتح ستارة على افاق لم يسبق ان شاهدها احد كما في "القرية الذهنية"، او اضاء مدينة شاسعة بشمعة عملاقة او أحرق في السماء متعدداً وبوقاً. في تعاطيه مع الواقع وابعاده عن وظيفته المنطقية الطبيعية لعبة ذكية وفريدة قلبت وظيفة الاشياء وبدت في موقع جديد مغاير لهدف وجودها في اللوحة.

قام يوماً برسم قفص يحوي بيضة بدلاً من عصفور، وقميص نوم ينفخها نهدان حقيقيان، وحذاء ينتهي باصابع القدم.

يلعب على التناغم بين الاشياء وعلى الكلمات التي يكتبها فيكتب تحت ورقة كلمة "طاولة"، وتحت كيس "سماء" وتحت سكين مفتوح "عصفور" وتحت اسفنجة "اسفنجة".

وكان هذا يزوّغ نظر المشاهدين ويفاجئه ويدفعه الى البحث عن سر هذه التداعيات والتناقضات والتقاربات. وكان ماغريت يسمي لوحاته باسماء غير وصفية وكان يمنع الزائر من الاستناد الى العنوان ليفهم ويحلل ويقبل العمل بحسب المنطق السليم الذي يطمئنه ويحد من ضياعه واضطرابه.

وينتقل الى بيرو قرب باريس ليكون اقرب من اصدقائه السورياليين. ولكن الشاعر اندريه بروتون يفهمه ان حياة الضاحية ليست الفضلى وعندما يحضر ماغريت اجتماعاً سوريالياً في مقهى سيرانو برفقة زوجته جورجيت ينفجر بروتون بالصراخ. فيختلف معه ويضطر للعودة الى بلده لا سيما ان وضعه المالي كان في اسوأ حال.

النجاح

في عودته الى بروكسيل (١٩٣٠) يعاود العمل في الاعلانات والدعاية ولكن صالات العرض تبدأ بعرض اعماله في بروكسيل (١٩٣٣) ونيويورك (١٩٣٦) واليابان (١٩٣٧).

انضم الى الحزب الشيوعي البلجيكي عام ١٩٣٢. لم تتطور صوره اقله في الاسلوب حتى ١٩٤٣ حيث يباشر "اوقات رونوار" لمدة ٤ سنوات ثم "عودة الى الوحشية" مع "اوقات البقرة" (١٩٤٧ - ١٩٤٨) وبعد هاتين المحاولتين في الفنائية التقليدية، يعود الى استقلاليته ولاسيما ان الدعوات الى العرض تصل من كل حدب وصوب وتكثر المعارض الرسمية لاعماله في بلجيكا وخارجها.

سافر كثيراً وقصد مرة واحدة الولايات المتحدة عام ١٩٦٥ من اجل حضور المعرض الاستعادي الذي اقامته له مدينة نيويورك.

نال اهتمام رجال مهمين معاصرين مثل الان روب غرييه وميشال فوكو اللذين علقا على اعماله باعجاب واعترفت بابوته حركات فنية لاحقة كالطليعية، والبوب آرت، والفن الذهني، والواقعية المفرطة والفيديو. وهو بدوره كان معجباً بكتاب وشعراء ومفكرين وسينمائيين منهم ادغار الن بو وهيغل وكانط ونوجيه، وميزيس وسكوتنير. ومع مرور الزمن غذت قراءاته وحيه فاغنت بعناصر جديدة لوحاته مثل "الاوراق - الاشجار"، "العصافير - الجبال"، "الصخور التي تطير".

"الجنية الجاهلة"

كان ماغريت مسحوراً بالوجوه حتى الهوس، وهذه النزعة ستفسح المجال للتعرف الى وجه جميل لابنة صديقه بيار كرويت الذي طلب منه ان يرسمها عام ١٩٥٦. وتعترف آن - ماري كرويت في ما بعد بأن المرة الاولى التي رأته فيها نظر اليها مستغرباً ومدهوشاً. وشعرت بأنه يرى شخصاً آخر، لم يقل لها شيئاً بل باشر بالرسم بعدما طلب منها ان تجلس على كرسي بين لوحتي "الكاهن المتزوج" و"الفكرة الجميلة". وتقول: "كنت مسحورة باللوحة الثانية التي كان يفوح منها شيء غريب. كنت انظر الى اللوحة وكان ماغريت يراقبني من دون ان انتبه. ثم اخذ يبتسم ويتوقف ويراقب ويصمت قبل ان يقول لي: "كنت ارسمك قبل ان اتعرف اليك". فهمت غرائزياً ماذا كان يعني لأنني كنت قد اكتشفت شبهاً محيراً بين وجهي ووجه هذه المرأة - الحصان. كنت منفعلة وكان ماغريت منتشياً بانتصاره. كان متأكداً من انه اجتاز طريقاً حيث كنت اظهر كالتثبت لما رآه في تخيلاته. "كنت اسكن لوحاته قبل ان نتعرف الى بعضنا". واليوم وللمرة الاولى تكشف آن - ماري "البورتريه" والرسمات التي رسمها الفنان انطلاقاً من عرضها امامه كموديل. وتسمح للجمهور بمشاهدتها كما انها تتحدث عن ذكرياتها معه.

اما هو فيعرّف لصديقه كرويت: "هذه آن - ماري او الجنية الجاهلة التي لا تعرف قيمة نورها ولا قيمة جمالها. فانني لا ارسم البورتريه الذي طلبته مني بل اتجاوزه حتى لاحقق احدى اللوحات الاساسية في مساري الفني". ودخلت مفردات مساره الفني واستوحى منها الوجوه المسرحية التي سكنت اعماله حتى مماته عام ١٩٦٧.

لور غريب





"آن - ماري او الجنية الجاهلة" (١٩٥٦) زيتية.

غناء

هانا شيغولا على مسرح البستان: مِنْ عَبَقِ فاسبندر وذكراه

لم تغنّ هانا شيغولا كما يغني المغنون، ولم تلق شعرا بنبرة الشعراء. هذه المرأة الوجودية، في افلام فاسبندر ووحيه في "دموع بيترا نون كانت المرة" و"زواج ماريا براون" و"الحب اشد صقيعا من الموت"، حكت الوجود بين ضوء خافت وظلمة، وثوبها الاسود والاحمر يجعل منها امرأتين، عاشقة وطفلة، وملاكين ملاك شر وملاك خير، فاسقة وبريئة، ساحرة ومسحورة، مأسوية وطريفة.

على مسرح البستان كانت هانا شيغولا، وحي فاسبندر وذكراه، قصيدته والحنين اليه. ووجهها المنفتح على الوجود بين نور وعتمة، يبعث من الثغر الباسم كثيرا، والعينان المشرعتان كضوءين آتيين من البعيد، شيء يشبه القلق والوجع والبكاء المتحول في كيميائيتها فحيح انثى وشوق طفلة الى رحم الام، من دون ان تخون الابتسامة برمة مشاعر المرأة، من دون ان تغمض العينان لحظة على الضوءين الآتيين من البعيد.

تمسرح

غنت والغناء يتفتت حنانا على اطراف القصيدة، فتلجأ الى الكلام تمسرحه، تتلقاه لا بالنغم بل بيديها، فتفدوان معها نساء عدة في ذلك الحلم الذي تدخل من بابه مع جان - ماري سينيا واضع موسيقى قصائدها، يتبعها في متاهته على البيانو، وجوديا مثلها، متقلباً بين جمل نغمية وشررات تزيد من لوعة الحب، او تقمقه حرية.

"مهما كان الحلم/حيث الروح تغرق/ لا بد للكذبة من حقيقة" جان - كلود كاربير وضع لهانا شيغولا هذه اللازمة تفتتح بها مشوارها بين حلم وعكسه، ولا تخرج من كساء الممثلة بل تبقى وهي بين حكواتية ومغنية، تلك "الليلي مارلين" الدور، الذي شهرها بعد مارلين ديتريش، لمرأة الحب، وتتبرأ منه في نهاية جولتها اذ تقول واوتار صوتها تحيط بالكلمات بشيء يشبه الغناء: انا لست ليلي مارلين، انا "لست سوى انا".

القصائد المختارة، تربطها الموسيقى بأعصارها المتدفق، بحنانها، تجعل منها قصة واحدة بين ولادة وموت بين حب وفراق، آدم وحواء، الرغبة الجامحة واكتشافها. جان - ماري سينيا تفاعل بالكلمات، جعل لها كلمات من موسيقى، تكرج على الملامس رهيبة، مخيفة، تكثف الجو الدرامي الذي ترتاح في اجوائه وتحلم، والجحيم الذي تزوره، في "بلوز هيروشيما" لشمس نادير و"البومة" لشارل بودلير، و"لا استطيع ان اقتل الطفل" لجول سوبرفيال.

اثنا عشر شاعرا، في رباط واحد متسلسل على ملامس جان - ماري سينيا، متقطع، متمدج في حنجرة هانا شيغولا، او يصدح صافياً ولا يطول اذ تتآكله الذاكرة المتطلبة مناخا مكفهرا، وحيوية سوداء.

هي وجان - بيار سينيا سلكا في ليريكية النصوص والقصائد في دفق واحد، حيث خورخي بورخيس يلتقي في نفس واحد وبابلو نيرودا وراينر ماريا ريلكي وماينر موللر ومارك توين وغيرهم.

رجل ولمرأة على خشبة شحيحة بضوئها، سخية بظلمتها يسيران معا في قصة وجود موسيقية تتخطى الواقع لتغدو من امل الاحلام والكوابيس.

كل شيء بينهما متفق عليه، متفاهمان في هذا العطاء المتبادل لكن للمشوار روافده وتلقائياته، وكراقصي باليه، يهيمان معاً في مرتجلات مرة من حدود القافية والنغم. فالميلوديا المولودة من يدي هذا الموسيقي اللامع نقطة لقاء بينه وبين هانا الهائمين بين محورين: الجحيم والفردوس.

هانا شيغولا، اغنياتها ثابتة كسكة القطار.

كأنه في الوداع عزف بضع نوطات من اغنيات الاطفال. وعليها ارتجلت هانا وداعها وتمنياتها لنا كي ننام براحة واحلام ناعمة

"اذهبوا الآن"... قالت
فالابواب مشرعة لكم.
اخرجوا من حديقتي السرية
والجأوا الى نوم هانئ".

الحان اغنياتها تبدو ثابتة كسكة القطار، تغادر الكلمات ويبقى اللحن فاتحا ابطيه لأقوال اخرى.

مي منسى

كتاب

لا وجود لنمطٍ ثقافيّ ساكن وأبديّ

الكتاب: لماذا ينفرد الانسان بالثقافة؟ الثقافات البشرية: نشأتها وتنوعها (Why Humans Have Culture)

المؤلف: مايكل كاريذرس (ترجمة: شوقي جلال).

الناشر: المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب/الكويت، ١٩٩٨.

للبشر ثقافات واساليب حياة متنوعة، كما يدل اسم الكتاب باللغة الانكليزية. والاسئلة المطروحة هي: هل هي متنوعة، متباينة حقا؟ لماذا هذا التنوع؟ كيف حصل؟ كيف نفهمه؟ وهل يعني هذا التنوع افتراقا ام ان هنالك في الواقع، برغم هذا التنوع، سمات بشرية اساسية مشتركة؟ ما هي الوحدة التي تشكل اساس هذا التباين الثقافي البشري؟

ينطلق الكاتب من ان الانسان ينتج المجتمع الذي يعيش فيه، هو ليس محض فرد في هذا المجتمع، هو بالتالي مجموع من ناس مترابطين في مجتمعهم، لا مجرد افراد. ومن هنا كان السؤال: كيف نحيا معا؟ لا كيف ينبغي للمرء ان يحيا. ويؤكد الباحث أن هنالك "نزعة تبادلية" تعني ان الناس مستغرقون في علاقات مواجهة مباشرة، وفي ترابط اي ان هنالك "جوهرا مشتركاً" بين طريقة عمل المجتمع وتغيير طريقة عمله. "الناس اجتماعيون... ويعملون في علاقة بعضهم البعض".

القابلية

بدأ الكاتب بأن "قابلية البشر للتغيير اصعب مما كنا نظن. فنحن لسنا مجرد حيوانات تصوغها مجتمعاتها وثقافاتها في قوالب على نحو سلبي، بل اننا ايضا نصنع مجتمعاتنا بفعالية ونشاط ونعيد صناعتها بما نصوغه من اساليب جديدة للحياة". ولتحقيق ذلك ان قدرات الانسان مجموعة في عبارة الروح الاجتماعي وهو يشتمل على الذكاء الاجتماعي والوعي المكثف للذات والآخر وبالابتكار والفكر الروائي، وهذه جميعها تعثل الطبيعة البشرية المشتركة التي تشكل اساسا لقابلية التغير الاجتماعي والثقافي.

قد يبدو لنا ان الجماعات البشرية منعزلة بعضها عن بعض، كأن كلا منها محلي وغير متأثر بشيء خارجي لكنها في الواقع "مندمجة وبعمق في نظام عالمي" نشأ في الواقع عن عمليات تفاعل طويلة الامد واسعة النطاق بحيث انه "لا يوجد مجتمع معروف لنا باق على بدائيته او انه نتيجة تاريخه الخاص وحده. ان جميع المجتمعات البشرية التي نملك تسجيلات عنها هي مجتمعات من الدرجة الثانية... او الثالثة... او الرابعة. ان التغيير الثقافي لا يؤثر في مجتمعات منعزلة بل... في نظم متداخلة... مترابطة داخل مجالات اجتماعية اوسع".

الغلاف.

والعالم المعني بدراسة الثقافة كليفورد جيرتز يرى ان "الجهاز العصبي للانسان لا يمكّن هذا الانسان فقط من اكتساب الثقافة. ولكنه يستلزم منه بالضرورة ان يفعل ذلك اي ان يكتسب الثقافة اذا كان لا بد له من ان يؤدي وظيفته في الاساس". وهو تأكيد على "الفعل الاجتماعي" او "روح المعاشرة الاجتماعية عند البشر" بفعل ما هناك من ذكاء اجتماعي وذكاء تقني مترابطين، وذلك قائم على "خصوصية الانسان" في وسط تطور الطبيعة، هو يصنع تاريخه، خلافا للمخلوقات الاخرى التي يصنع لها تاريخها.

وهذا بدوره يوصلنا الى الذاتية المشتركة في الروحية الاجتماعية البشرية حتى ان "الذكاء الثقافي البشري مؤسس على مستوى من ترابط العقول" حتى "الاطفال الرضع مهيأون للدخول في عالم النشاط البشري".

والحقيقة التي هي جوهر الحياة البشرية، وتعرفنا بالتالي الى عمل البشر في صناعة التاريخ وتغيير مجتمعهم "تؤكد أن للإنسان قدرات تعمل متضافرة مع بعضها البعض لتعطي نتيجة موحدة لإبداع اشكال الحياة الاجتماعية والحفاظ عليها وتغييرها". ولذلك كان لا بد من تأكيد التحول والابتكار لخلق اشكال اجتماعية جديدة.

الانتروبولوجيا

والوسيلة المتبعة لمعرفة هذا التحول والابتكار هي الانتروبولوجيا، هي عنده معارف اجتماعية صحيحة تحولها معارف قائمة على نموذج مقياسي. هو يعتبر الانتروبولوجيا تحليلاً لأوجه الاختلاف والتماثل في الثقافات. هي علم جمعي في الواقع يجب ان نضع ثقتنا فيه مع انه ناشئ في "جو متحول متغير". لقد استطاعت الانتروبولوجيا ان تكون "ترجمة للثقافات". وكذلك "غرس اسلوب اكثر تاريخية وخلق وعي احد. هي ليست معنية "بعالم الشؤون العملية" للانسان، بل تمثل لنا "صورة للناس باعتبار انهم في حالة تداخل معقد" انتهى بالتالي الى التنوع الذي نشهده.

واخذ المؤلف امثلة وقصصا متعددة من المجتمعات الشتى لتأكيد نظرية التنوع الثقافي غير مكتف بالحضارات المعروفة. بل اعطانا عرضا لنموذجين جديدين من حضارات الانسان هما العقيدة اليائية القائمة على اساس "اميسما" او اللاعنف كطريقة للحياة. والبونية التي هي كذلك ثقافة عالمية بمثابة ابتكار بشري لمواجهة الحياة للتعامل والتفاعل بحيث تستمر الحياة ولا تتوقف. اليائية تنطوي على شفقة ورحمة، على ترويض الحواس وترويض الجسم وترويض العواطف واتخذ من ذلك دليلا على انه لا وجود لنمط ثقافي ساكن ابدي، بل ان هنالك دليلا على طابع عام، هو طابع التعدد الذي يتعذر عليه الثبات والتوقف. وفي البحث بالبونية كشف المؤلف عن الجوهر الواحد للانسانية، علة نشوء الثقافات المتعددة المتنوعة.

وخلاصة القول ان الانسان صانع تاريخه. يتميز باكتساب الثقافة وبالتالي يعي نفسه ويعي الآخرين ايضا، مما ادى الى التنوع الذي انطلق من مواجهة النشاطات البشرية المعقدة. ان ثقافته كما اظهرتها الدراسات الانتروبولوجية، خاصة انسانية تتجه به الى التنوع.

ميخائيل الخوري

هاجس الوطن

الكتاب: اغنيات لبلادي (شعر).

المؤلف: عبد المجيد عرفة.

الناشر: "مؤسسة الحلبي للطباعة" - دمشق ١٩٩٧.

لم تفقد القصيدة التقليدية رنينها، رغم سيطرة القصيدة الحديثة على الذوق الثقافي العام، وخصوصاً القصيدة الوطنية التي من خصائصها خطابيتها، لأنها جماهيرية اساساً ولوقع القافية فيها التأثير الكبير.

كان لا بد من هذه المقدمة للحديث عن مجموعة الشاعر السوري عبد المجيد عرفة "اغنيات لبلادي".

في "اغنيات لبلادي" هاجس الوطن الجميل. واحساس الانتماء الى مجتمع يتطور بخطى واسعة نحو الافضل، يراه الشاعر فيأنس اليه ويفخر به، وبعكس الشعراء الذين يرون في الهم القومي فكرة للشعر فيبدأون به، نرى عبد المجيد عرفة سبق ذلك الى الشعر العاطفي الرومانسي في مجموعته السابقة في قصائد اعتبرها تعبيراً عما يجيش في صدره من الحب بكامل صوره واشكاله. وكان عنوان تلك المجموعة "رحيل الى مرافئ الحب". اما في هذه المجموعة الجديدة، فالشاعر تحرر من معاناة الحب، ومن امانيه امتلاك المحبوب، الى حب الوطن الذي يمتلك ابناءه مثلما هم يمتلكونه، وفي سبيله يضحون بكل غال ونفيس. فالوطن جميل بكل تاريخه وجغرافيته، وصدره مفتوح لحب كل انسان يقيم فيه. فلا انانية في هذا الموضوع لأن صدر الوطن يتسع للجميع.

اقانيم عديدة

تدور المجموعة في اقانيم عديدة الوطن - المدينة - الرثاء.

في الوطن في شكل عام، هو الصمود في وجه العدو، والاستعداد له في شتى الميادين، لأنه في عرف الشاعر، عدو غادر ينتظر الفرصة لينقض كالذئب على فريسته. لكن الوطن في النتيجة ليس "الفريسة" انه الانسان المؤمن بالارض والحق، والذي يدفع كل غال وثمين في سبيل تحرير الحياض منه. اما المدينة، فهي مدينة الشاعر حماة، مدينة النواعير التاريخية التي اصبحت من المعالم السياحية المهمة والمثيرة في هذه المدينة الخالدة، ويشغل ذلك جمال الانتماء الى مجتمع بحد ذاته.

وكانت حماة المدينة وحماة الناس، وحماة الحياة اليومية قد غلبت في الشعر على معظم قصائد المجموعة، وفرص الشاعر بها كمدينة، التجمع الشاعر بها في مرات عديدة، احياناً في مهرجان شعري اقيم فيها وفي رثاء شخص، او في التغزل بشعب تاريخي مشهور في المدينة، او في رثاء جليل احد وجهاء المدينة او مرب جليل معروف كهاشم الصيادي، وهي قصائد لم تخترق الحجب، لكنها جاءت جميلة الوقع في مناسباتها. على ان ابرع ما جاء من الشاعر رثائياته. فالموضوع في حد ذاته موح بالعمق، والموت اساساً حقيقة مرة تواجه الانسان، فكيف عندما تواجه الشاعر في انسان غال على القلب، ولاسيما هذا الانسان كان غالياً على قلب شعبه بأسره. هو الشهيد باسل الاسد الذي ذهب ضحية حادث سيارة قبل سنوات.

وفيه يقول: نبأ الفجيعة قاتل، فلو انه/ كذب النذير، وتكذب الانباء/ لكنه قدر الإله ونحن في/ درب القضاء تسير كيف يشاء/ والنفس ان جاءت منيتها فلن/ يجدي الكلام ولن يفيد دواء.

اما في رثاء الشاعر الراحل نديم محمد، فهو ايضاً عتاب الحياة للموت، المنتظر عند قارعة كل طريق، فلم يقلّ حزناً عما في القصيدة السابقة، ويبدو ان الشاعر يجيد التعبير عن هذه الحالة - حال الموت الفاجع - اكثر من اي شيء آخر.

والمعروف ان الشاعر نديم محمد كان من ابرز شعراء سوريا ولم يكن اقل قيمة من بدوي الجبل او عمر ابو رشيدة او شفيق جبري. لكنه لم ينل حقه من التقدير والتكريم، ولعل السبب في ذلك عدم اقامته في دمشق اقامة دائمة، ولكن الاوساط الثقافية تنبهت الى ذلك بعد وفاته، وياللاسف، فكرم اجمل تكريم. وكان معظم شعر نديم محمد في مقارعة الاستعمار وفي الوجدانيات ايضاً، وله ابيات تسير على الشفاه من لسان الى لسان، يقول فيه الشاعر:

وتحديت كل ظلم وحقد
وتحملت كل جرح سخين
كم ترقبت مولد الصبح يمحو
دُجنة الليل في غد ميمون.

ياسين رفاعية

إيضـاح

ذكرت صحيفة "اخبار الادب" القاهرية في عدد سابق لها ان "كتاب في جريدة" قد نشر رواية نجيب محفوظ "اصداء السيرة الذاتية" بدون اذن من المؤلف وذهبت الى ابعد من ذلك لتصف هذه العملية بـ"السطو". ولقد سبق لي ان نشرت رداً على هذا المقال في جريدة "الاهرام" في عددها ليوم السبت ٢٠ شباط ١٩٩٨. ولأن "النهار" نشرت مقتطفات من مقال "اخبار الادب" فقد اقتضى الأمر الرد من على صفحات "النهار" لحاجة قرائها اولاً ولأن "النهار" هي ممثلة المشروع في لبنان.

كنت قبل ايام في القاهرة والتقيت الاديب الكبير نجيب محفوظ في منزله وذلك لتحيته وشكره على مساهمته في مشروعنا وكذلك لكي اسلّمه شخصياً مبلغ المكافأة المخصصة له بموجب العقد الموقع بيننا سابقا والذي يسمح لنا بموجبه نشر كتابه "اصداء السيرة الذاتية" في اطار مشروعنا. وقد حيّا الاديب الكبير دور اليونسكو ومشروع "كتاب في جريدة" بقوله: "ان اليونسكو تقوم بعمل جبّار".

وعندما سألته عن رأيه في ما نشرته احدى الصحف القاهرية أننا "نسطو" عليه، ضحك وقال: "الصحف تقول احياناً كلاماً كثيراً".

وهنا لا بد من الاشارة الى ان الاستاذ نجيب محفوظ اعطى موافقته على نشر كتابه المذكور الى الدكتور جابر عصفور الامين العام للمجلس الاعلى للثقافة في مصر وعضو الهيئة الاستشارية لمشروعنا ولم يصلنا بعد هذا الاشعار اي اعتراض او اقتراح ولم تخاطبني اي جهة رسمية او بعيدة برأي مخالف.

هكذا تم نشر الكتاب ووزّع مجاناً على القراء العرب وبعد التأكد من ان الحقوق كلها عائدة الى المؤلف وليس الى الناشر - وكان ضرورياً هذا للتحقق - واثناء زيارتي الاخيرة لمصر تم دفع المكافأة بموجب العقد الموقع بيننا الى المؤلف. كم هو محزن ان تهاجم منظمة عالمية مثل اليونسكو وهي تقوم بدور رائع وريادي مثل "كتاب في جريدة" كيف يمكن ان يقال كلام بهذه الحدة والعدائية ضد مشروع لا يهدف الى خدمة القارئ المتواضع الذي لا تسمح له ظروفه المادية باقتناء كتاب ربما تمنى قراءته او الحصول عليه.

ان اليونسكو تعلمها هذا تخسر اموالاً كبيرة وتوظف طاقتها وكوادرها من اجل خدمة الثقافة واللغة العربية وتقدم الكتاب مجانية ومع ذلك فان هناك في الوسط الادبي من لا يتورع عن التصدي لها ومهاجمتها من دون تمحيص وترو.

انني اغتنم هذه الفرصة لايضاح امر لا علاقة له بالحقوق الخاصة بالمؤلفين او الناشرين، وهو اننا في اطار "كتاب في جريدة" ندفع مكافأة ثابتة لكل صاحب حقوق - أكان مؤلفاً أم ناشراً - وهو مبلغ غير قابل للمساومة ويدفع للجميع على حد سواء بعد اقراره في ميزانية المشروع، غير خاضع للعرض والطلب. فالكتاب الذي يوزع لا يحمل ثمناً وان المشروع يتحمل تكاليف باهظة من اجل اعادة طبعه ورسمه وتوزيعه مجاناً. كما ان المؤلف او الناشر يمكن ان يرفض نشر كتابه ولا نفرض على احد نشر نص.

وهنا اود الاشارة الى نقطة مهمة تخص الناشرين أن التجربة في اميركا اللاتينية التي تعمل بهذا المشروع منذ خمس سنوات قد اثبتت ان الكتاب الذي يوزّع في إطار "كتاب في جريدة" عندهم يُباع في شكل افضل في الاسواق في ما بعد لأن نشره بهذه الصيغة هي بمثابة اعلان له ولن قرأه لكتب لا يكتفون بصحيفته كملحق قابل للتلف بسبب ورق الصحيفة وحجمها.

واخيراً فان "كتاب في جريدة" ليس جائزة نقدية قيمتها آلاف الدولارات كما هو معروف في الساحة الادبية. وقد توهم البعض ذلك. انما هو جائزة الملايين من القراء وجائزة الكتاب الذي يصير في متناول كل يد في ارجاء الوطن العربي وخارجه. وكم نحن في حاجة اليوم الى مثل هذا اللقاء بين روائع الادب العربي وابناء اللغة العربية في كل مكان. فشكراً - على الاقل - لمنظمة اليونسكو.

شوقي عبد الامير
(المشرف العام على "كتاب في جريدة")
بيروت ١٩٩٨/٢/٢٢

الشاشة

● **ابراج (ت: ٢٩٢١٩٢):**
١ – "إين أوي" (اعادة لشريط بوليسي كلاسيكي للمخرج فرد زينمان، ومنه المرة مع بروس ويليس وريتشارد غير وسيدني بواتييه، اخراج مايكل كاتون جونز).
٢ – "مظليو سفينة النجمة" (الحشرات الضخمة تهدد الارض في المستقبل البعيد، والمخرج بول فرموفن يصور هجومها بالمؤثرات، مع كاسبر فلن باين).
٣ – "انما ودودة جدا" (شون بن وروبن رايت وجون ترافولتا في مناشات تمزق عاطفي جيدة لنك كاسافيتس).
٤ – "الغد لا يموت ابداً" (مغامرة جيمس بوند الجديدة، ترفيه لاهث ومسل مع بيرس بروسنان وجوناثان برايس، اخراج روجر سبوتيزوود).
٥ – "فلوبر" (روبن ويليامس العالم المبتكر يلاعب مادته الخضراء اللزجة والحية، شريط من ديزني للصغار خاصة، إخراج ليس مايفيلد).
٦ – "كول المنتصر" (كيفن سوربو بطل العضلات المفتولة يغامر في الاجواء الاسطورية، والإخراج لجون نيكوليلا).
٧ – "جورج الادغال" (هزل تهكمي بشخصية طرزان الشهيرة، لجمهور صغير وشاب، مع براندن فرايزر وليسلي مان).
٨ – "امنية بسيطة" (مغامرة مسلية للجمهور الفتي مع مارا ويلسون).
٩– "قتل الفتيات" (مورغان فريمان وآشلي جود في اعقاب خاطف النساء ومغتصبهن، بوليسي للمخرج غاري فيلدر).

● **أتلانتيس، المنصورية (ت: ٥٢١١٦٦):**
١ و ٢ – "تايتانيك" (مأساة غرق السفينة الشهيرة في إحياء بديع ومتماسك للمخرج جيمس كاميرون، مع ليوناردو دي كابريو وكيت وينسليت).

● **اريسكو بالاس ت: (٧٤٥٩٠٦/٧):**
"رسالة الى الوالي" (عادل إمام فارس من العصور القديمة يأتي الى العصر الحالي للهزل على طريقته، إخراج نادر جلال).

● **اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):**
١ و٢ – "تايتانيك" (راجع برنامج أتلانتيس).
٣ – "سبعة اعوام في التيبت" (الفرنسي جان جاك أنو يروي رحلة المغامر النمسوي، براد بيت، في أرض الحكمة البوذية، عمق ودراما ومشهدية).
٤ – "التعري الكامل" (كوميديا الرجال المتعرين في بريطانيا لكسب قوتهم، ضحك مجبول بالقول الاجتماعي للمخرج بيتر كاتانيو).
٥ – "انبعاث الغريب" (جزء رابع عن رعب الكائنات الغريبة في السفينة الفضائية مع سيغورني ويفر. إخراج جان ...

٥ – "إين آوي" (راجع برنامج أبراج).
٦– "قتل الفتيات" (راجع برنامج أبراج).
٧ – "مظليو سفينة النجمة" (راجع برنامج ابراج).
٨ – "إنما ودودة جدا" (راجع برنامج أبراج).

● **لاس ساليناس (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):**
١ – "تايتانيك" (راجع برنامج أتلانتيس).
٢ – "سبون" (راجع برنامج فريواي).
٣ – "رسالة الى الوالي" (راجع برنامج أريسكو بالاس).
٤ – "جريمة في الـ١٦٠٠" (ويسلي سنايبس محقق في جريمة داخل البيت الابيض).

● **لاسيتيه (ت: ٠٩/٩٣٧٣٠٠):**
١ – "عالم سبايس" (شهيرات الغناء في فيلمهن الاول).
٢ – "الممثل الاول" (راجع برنامج فريواي).
٣ – "رسالة الى الوالي" (راجع برنامج أريسكو بالاس).
٤– "سبون" (راجع برنامج إيليت).

● **لي دون، فردان (ت: ٧٩٣١٢٣):**
١ و ٢ و٣ – "تايتانيك" (راجع برنامج اتلانتيس).

● **مونتريال، الحمراء (ت: ٣٤٥٨٦٧):**
"رسالة الى الوالي" (راجع برنامج أريسكو بالاس).

مسرح

● **مسرح ايڤوار، سن الفيل (ت: ٤٩٠٢٨٠):**
– "الاندلس، المجد الضائع"، استعراض لعبد الحليم كركلا.

● مسرح بريزيدنس، الزوق (ت: ٢١٠٩٦٦):
– "عنوان واربع نسوان"، لخراج جورج شلهوب.

● **مسرح الاتينيه، جونيه (ت: ٠٩/٩١٤٣٣١):**
– "شي بيشبه الوضع"، اخراج رفيق نجم.

● **مسرح جان دارك، الحمراء (ت: ٠١/٣٥٤٩٣٣):**
– "كليب سندويش" لسامي خياط من الخميس حتى الاحد في التاسعة مساء والاحد ماتينيه في الرابعة.

● **جورج الخامس، ادونيس ت: ٠٩/٢٢٠٥٢٦/٧:**
– "ثورة طانيوس شاهين"، بطولة انطوان كرباج، تأليف انطوان غندور، اخراج ريمون جبارة.

مسرح شاتو تريانون، الزلقا (ت : ٤٠٢٤٣٠):
– "شي غريب شي عجيب"، تأليف محمد خوندي، بطولة اماليا ابي صالح.

● **مسرح كازينو لبنان، المعاملتين:**
– "آخر ايام سقراط" لمنصور الرحباني، (من الاربعاء الى الاحد من كل اسبوع).

● **مارينيان (ت: ٣٤٥٣٨٧):**
(– "التربع فصول" – مسرحية للصغار مع ديدي).

● **مسرح مونو، شارع الجامعة اليسوعية (ت: ٢٠٢٤٢٢):**
– "جنينة الصنايع" اخراج روجيه عساف، كل خميس وجمعة وسبت الساعة ٨.٣٠ وأحد الساعة ٦.٠٠، حتى ٨ اذار (القاعة الكبرى).
– "مي في غياب الحب والموت"، اخراج ميشال جبر. من ١٦ شباط، كل اثنين وثلاثاء الساعة ٨.٣٠.

● **مسرح المدينة، كليمنصو: (ت: ٠١-٣٧١٩٦٢/٣):**
– "شتي يا دنيا صيصان" لمسرح الدمى اللبناني، الاحد الساعة ١١.٠٠
– "يللا ينام مرجان"، للاولاد، السبت الساعة ٤.٠٠ والاحد الساعة ٢.٠٠.

معارض

● **غاليري جانين ربيز، الروشة:**
– حليم جرداق حتى ٢٦ شباط.

● **مرايا، شارع سامي الصلح:**
– حسام حلطوم حتى ٧ اذار.

● **روشان، فردان بلازا:**
– سامية عسيران جنبلاط حتى ٢٦ شباط.

● **اجيال، شارع عبد العزيز:**
– خمسة فنانين حتى ٢٨ شباط.

● **اليس مغبغب، جادة شارل مالك:**
– مجموعة فنانين حتى ١٤ اذار.

● **أبيروف دارتيست، شارع سرسق، التباريس:**
– يوسف عون حتى ٧ اذار.

● **كاڤ دوفرانس، طريق بكفيا:**
– سليمي زود حتى ٢١ اذار.

محمد قاسم ينطق بما لدى زملائه المعلمين

البدء من البدء حتى الشيخوخة نتمسك بالمئة في المئة ولا مبرر للخوف

لماذا يضرب المعلمون بين حين وآخر؟ نسأل جميعا، وكل مرة مئات الالوف من التلامذة خارج الصف وخارج المدرسة. نحار على من نضع الملامة. امو المعلم الذي يجب ان يلام؟ ام السياسات، حكومية وغير حكومية، تركت الازمات تتفاقم في ادراجها حتى لزمنت، فصارت معضلات؟

هل يلام المعلم اذا رفع صوته لحقه في العيش الكريم من المهنة الرسولية التي يجد فيها نفسه تهان؟ اتراهم يريدون من المعلمين ان يقعدوا على الحصائر في انتظار نعمة السماء، ونرى المسؤولين ينعمون بالوثائر، من الضرائب التي يجزى بما جميع المواطنين والمعلمين على السواء بل اكثر، انما مرات ومرات من مزاريب الهدر التي لا تجد من يضبطها هنا وهناك.

وهنا عضو مكتب المعلمين في لبنان، النقابي العريق محمد قاسم كان لنا معه حوار حول آخر المستجدات في اضراب المعلمين وفي مطالبهم، المزمن منها والمستجد.

● في البدء اختتم مطالبكم، او مجلس الوزراء اعطاكم جزءا من مطالبكم. وما زلتم مهددين بالاضراب؟

– اولا، ما اقره مجلس الوزراء البارحة يعتبر مثابة محاولة للالتفاف على مطالب المعلمين على اساس ان الاتفاق او على الاقل ما طرحه مكتب المعلمين كان واضحا لاحتساب تعويض نهاية الخدمة والمطالب الاخرى لتعاونية الموظفين وانصاف المجازين وحملة الكفاءة والمديرين والمطالب الاخرى وعلى رأسها اتفاق ٢٧ شباط ١٩٩٦.

الخلاف الرئيسي الذي ما زال قائما هو حول نسبة احتساب تعويض نهاية الخدمة، تصر الحكومة ودون تبرير، لا علمي ولاموضوعي، على اعطاء اساتذة التعليم الثانوي ٨٥ في المئة من راتبهم في نهاية الخدمة بعد ٤٠ سنة واساتذة التعليم الابتدائي ٩٠ في المئة.

حاولنا ان نفهم ونستوضح منهم ما هي المقاييس التي اعتمدوها فلم يأتنا اي جواب في هذا الاتجاه.

● ولكنهم يقولون ان مطلب مكتب المعلمين ليس محقا. لماذا احتساب تعويض نهاية الخدمة؟

– في الاساس كان الجسم التعليمي يتقاضى تعويض نهاية الخدمة على اساس ١٠٠ في المئة تاريخيا مثل الموظفين او الاحرى كان المعلمون يأخذون مئة في المئة وبعض الموظفين ١١٠ في المئة واخرون ١١٥ في المئة. هذا الخلل حصل بعد تجويب التعويضات عام ١٩٩٣ وادخال قانون ٨/٩٠، يعني التعويض الخاص في راتب المعلمين اي دمج التعويضات. هذه التعويضات دمجت ايضا كان ٦٠ في المئة من التعويضات التي كان يأخذ عليها المعلمين ايضا تقاعد. فنحن طالبنا الحكومة باعتماد احد مقياسين: الاول هو المقياس القانوني والذي جاء في كتاب مجلس الخدمة المدنية عندما طلبت الحكومة ابداء الرأي في مجلس الخدمة، فجاء الرد واضحا لمجلس الخدمة المدنية انه يحق للمعلمين باحتساب تعويض نهاية الخدمة على اساس كامل الراتب الاخير وفي الوقت عينه الصرف من الخدمة.

● هذا لا يعني انه مئة في المئة؟

– مئة في المئة على كامل الراتب والدراسة واضحة نشرتها جريدة "النهار". اذن هناك احتسابان يمكن احتساب الشق الاول قانونيا ورأي مجلس الخدمة المدنية هو افضل رأي قانوني او يمكن احتسابه على صعيد مالي يعني مصرفي، لأننا طلبنا من مكتب محاسبة اخصائي بان يحتسب لنا تعويض نهاية الخدمة من خلال انشاء صندوق خاص. يعني المقتطعات التي تأخذها الدولة تحت عنوان المحسومات التقاعدية والتي هي ٦ في المئة من مجموع الراتب اضافة الى ما تدفعه صناديق المدارس الخاصة لصندوق التعويضات او ما يتوجب على الدولة لصندوق التعويض للمعلمين ٨.٥ في المئة فيصبح مجموع ما هو مطلوب للتقاعد او الصرف من الخدمة ١٤.٥ في المئة شهريا من مجموع راتب المعلم.

نحن لا نطالب بمجموع ما نستحق مع فوائد. نحن نقول لهم ان يدفعوا لنا على الاقل المقتطعات التي نحن ندفعها والتي نحن وضعناها في الصندوق وتاليا لا يجوز، وهنا احب ان اوضح شيئا هو ان الدولة تستدين من المصارف الخارجية بفوائد فوق ١٠٠ في المئة. هذه اموالنا نحن، لتأخذها الدولة وتضعها في مصرف وتحركها وتشغلها وتعطينا فوائدها لكن لتحافظ على قيمتها وتعطينا ما نستحق مئة في المئة على الراتب فقط والفوائد المركبة نحن نتنازل عنها لمصلحة الخزينة.

لا يجوز ان يقال ٨٥ في المئة و٩٠ في المئة دون هذه التبريرات. اذن نحن نريد منطقا ليبررنا (وهذه نسخة نزودك حول هذه الدراسة بهذا الموضوع).

يبقى مطلب مكتب المعلمين وهو احتساب تعويض نهاية الخدمة على اساس كامل الراتب، مطلب مشروعا قانونيا ومشروعا حسابيا. اذا اعطونا منطقا اخر فنحن نناقش معهم.

● هناك اختلاف في الرأي، او السلطة حاولت ان تقسم مكتب المعلمين باللعب على موضوع التعويضات بين التعليم الرسمي والتعليم الخاص...

– الاختلاف في الرأي لا يبطل المودة او الاحرى لا يفسد العلاقة بالود القديم. دائما في الحركة النقابية وجهات نظر وتعدد آراء ورؤى مختلفة ليست متناقضة اي اصول العملية النقابية هي اصول ديموقراطية فاذا برز ان هناك وجهات نظر اعتقد المسؤولون ان هناك خلافا.

● ما هو الخلاف؟

– ليس هناك اي خلاف، هناك محاولة للايهام ان مصالح القطاع العام تختلف عن مصالح القطاع الخاص. نحن نعود لنؤكد ان القوانين التي ترعى المعلمين في القطاعين هي واحدة. من عام ٥٦ ليس اي خلاف بل على العكس توصية الاضراب ليومين في توصية مشتركة من القطاعين الرسمي والخاص ومن الابتدائي والمتوسط والثانوي في القطاعين.

العنوان الاستراتيجي

● هل سبب الاضراب هو فقط مسألة تعويض نهاية الخدمة ام هناك قضايا اخرى؟

– استطيع ان اقول ان تعويض نهاية الخدمة هو العنوان الاستراتيجي الذي بدونه لا يمكن حل المشاكل ...

محمد قاسم. (محمود الطويل)

التعليم كما هي ولا تدفع حتى الان. موازنة تعاونية الموظفين اليوم ٨١ مليارا كما اقرت في الموازنة. في العام ٩٦ – ٩٧ مجلس ادارة التعاونية الذي عينته الحكومة طلب رفع الموازنة الى ١٢٩ مليارا. لم تستجب هذه الطلبات. طلب في ٩٨ في الموازنة الاخيرة ان ترفع الى ١٣٣ مليارا، ايضا لم ترفع. بقيت موازنة التعاونية ٨١ مليارا وهي ستسبب عاجلا ام آجلا انفجارا اجتماعيا في اوساط المعلمين والموظفين لأن التعاونية تطول جميع العاملين في القطاع العام.

الاجازات

● ماذا لحملة الاجازات؟

– مشروع حملة الاجازات الذي قدمته الحكومة هو ان يعطى كل حامل اجازة وهو في الخدمة درجة عن كل ٤ سنوات خدمة سابقة الى ان تصل هذه الدرجات الى اربع. يعني بعد ١٦ سنة خدمة يستحق المعلم ٤ درجات وتنتهي مع العام ٩٦، ليس لها مفعول لاحق ودرجتان لحملة الاجازة الجامعية كذلك مشروطتان بانقضاء ٤ سنوات على كل درجة اي ٨ سنوات. الان ارجئ هذا الموضوع ولا ارى من مبرر لارجائه. مع ما يرافق ذلك من محاولة ايهام وتحميل مسؤولية للمعلمين في واقع المدرسة الرسمية والادعاء ان هناك فائضا في الجسم التعليمي، انا اقول ليس هناك من فائض في الجسم التعليمي، انا اقول ليس هناك من فائض فعلي كبير بالشكل الذي يطرح، هناك سوء توزيع لبعض افراد الهيئة التعليمية ونحن نعرف ان هناك كثيرا من الحالات من المهجرين حتى الان في انتظار العودة الى قراهم ولم يرجعوا وهناك بعض الناس المحسوبين على السلطة وهؤلاء يصنفونهم فائضين وهناك اداريون معلمون لأنه في التعليم الرسمي الكل يعمل وليس هناك من معلم لا يعمل.

● ما رأيك في دور المعلمين؟

– انا ارى ان لدور المعلمين دورا كبيرا جدا يجب ان نعيد الاعتبار اليها ويجب اعداد مدربين لدور المعلمين للاسراع في دورات مكثفة خلال الصيف او صيفين لكل استاذ لاعادة البرمجة. وهناك مشكلة اذا لم تتم هذه الخطوة،كيف ستطبق المناهج الجديدة ولا احد يهتم بالجسم التعليمي.

● لنعد الى قضية مطالب المعلمين، يبقى هناك موضوع المديرين.

– طبعا في موضوع المديرين اكثر من مشروع وتجارب كبيرة طرحت الحكومة في فترة من الفترات مشروعا كنا نرى فيه فخاخا الى ان توصلنا الى صيغة، ان يعطى جسم المديرين ١٥ في المئة وهذا حق مكتسب لمديري الثانويات على الاقل.

● هل تم الاتفاق على هذه النقطة؟

...

وهنا قليل لكن توافقنا على هذا الرقم وانا هو ايضا يتوقف.

يبقى شيء اساسي وهو موضوع الملاك الفني الموحد الذي كان مطلبا منذ الستينات.

● ما هو مفهومك للملاك الفني الموحد لأن هناك خلافا؟

– طبعا نحن حتى الان لم نتفق على مفهوم كلمة ملاك ومفهوم كلمة فن. الموحد مفهوم اي ان نوحد مراحل التعليم. انما ما معنى الفنية وما معنى ملاك خاص، هناك خلاف. نحن نرى ان الملاك هو قطاع له صفات موحدة وخاصة تترجم لنصوص وفنيا معناه انه له مواصفات عملية يومية ومستلزمات من تحضير وكل ما تحتاجه العملية التربوية، هذه الفنية وصفة الملاك وصفة التوحيد تستوجب ان ننظر الى ٦٠ الفا من المعلمين الموجودين في العمل وتراعي هذه الخصوصية. فكيف الطبيب اذا دخل الى ملاك الدولة يعتبرونه في ملاك فني ويعطى ١٠٠ في المئة تعويضا على راتبه.

هذا الملاك الذي طرحته وزارة التربية لا يلحظ هذا الموضوع. اضافة الى انه اذا لاحظت كلية التربية الف استاذ في السنة نحن في حاجة الى ٣٠ سنة لنعد اساتذة ليسدوا الفراغ الموجود حاليا فليس من حل للملاك الموجود حاليا في الخدمة.

الاضراب

● اخيرا نريد ان نسألك، الى اين يتجه الاضراب، فهو يبدأ بيومين فما هي نتيجته؟

– قبل ان اتحدث عن الاضراب اريد من تعويض نهاية الخدمة فكرة مهمة فيه. نحن نقول انه ضروري انشاء صندوق، وهذه لائحة متوافرة فيها اسماء كل الذين سيحالون على المعاش هذه السنة والتالية يعني يتبين لنا منذ الان حتى ١٠–١٥ سنة لن يتجاوز عدد المتقاعدين او المصروفين من الخدمة في القطاع الرسمي الـ٢٠٠ الى ٣٠٠ استاذ في السنة وتاليا جسم المعلمين من الان حتى ١٥ سنة سيبقى فتيا بمعنى ان ليس من مستلزمات مالية كبيرة على الدولة. لهذا نحن نقول اذا الدولة خائفة من الاعباء المالية التي تترتب على تعويض على كامل الراتب، نطمئنها ان ليس عندنا الا بعد سنة ٢٠٠٧ او ٢٠١٠ الف استاذ ليحالوا على المعاش وتاليا من الان حتى يحين الوقت، اذا انشئ صندوقنا يصبح الذي نوفره في الصندوق يغطي كل التعويضات التي تأتي، ويصبح هناك ارباح اكثر للدولة مما تعطيه من التقاعد. من هنا نحن نؤكد على ضرورة الـ١٠٠ في المئة يعني نحن لا نعمل من منطلق على انه مطلب تعجيزي. هو مطلب من اسهل المطالب اذا هناك رؤيا موضوعية لدى الحكومة وفي آن يجب ان ترى ان الموظف عندما عليه ان يعيش حياته ما بعد الخدمة شبيهة بحياته خلال الخدمة، لأنه يكون قضى ٤٠ سنة من عمره افضل مرحلة من مراحل عمره وضعها في خدمة تطلعات الحكومة بانشاء جيل متعلم، نحن نخدم شعبنا طبعا لكن نحن في تصرف الدولة خلال ٤٠ سنة فلا يجوز للدولة ان تأخذ منا حقنا اذ اعطيناها افضل وقت من حياتنا. من هنا ضرورة تعويض نهاية الخدمة على اساس ١٠٠ في المئة وسيبقى هذا الملف مفتوحا الى ان يتحقق هذا المطلب لأنه لا يمكن التهاون بهذا الموضوع، لا يمكن لانسان يتعب ان يضحي بتعب، اي شيء ممكن أن يضحي الانسان به الا بشيخوخته. هنا موضوع لا مجال للنقاش فيه وهناك تردي الوضع الصحي والاجتماعي. نتمسك ...

طفولة وشباب

التقى المدير العام لمؤسسة عصام فارس انطوان حبيب الامين العام للصليب الاحمر الدولي ورئيس المؤسسة الدولية للشباب بار ستنباك والسيدة خديجة زعزع مديرة البرامج في المجلس العربي للطفولة والتنمية ممثلة رئيس المجلس الامير طلال بن عبدالعزيز آل سعود. ومحور اللقاء دراسة سبل التعاون بين المجلس العربي للطفولة والمؤسسة الدولية للشباب ومؤسسة عصام فارس.

الرابطة الاسلامية لطلبة فلسطين

في ظل المشاكل التي يعانيها المجتمع الفلسطيني من التراجع الحاد في التحاق الذكور والاناث بالمدارس والجامعات والارتفاع في معدلات الامية والتسرب من المدارس في لبنان والنقص الكبير في عدد المدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية وتراجع التعليم المهني وتردي اوضاع المعلمين دون ابسط المستلزمات التي تساعدهم على اداء رسالتهم، اصدرت الرابطة الاسلامية لطلبة فلسطين بيانا دعت فيه الى معالجة المشاكل التربوية والتعليمية في المجتمع الفلسطيني. واعتبرت ان تجاوزها مسؤولية مشتركة تهم الاونروا والمعلمين والاهالي والجمعية الاهلية المتخصصة.

ودعت الى تفهم ما يعانيه المجتمع التربوي الفلسطيني والتعاون على تجاوز كل ما شأنه تعريض الطلبة والمعلمين والمؤسسات التربوية ...

خليفة الى الحريري ومسؤولين جامعيين: الجامعة اللبنانية نعمل لها ونعالج

في رد غير مباشر على ما ورد في الحوار مع رئيسة لجنة التربية النيابية بهية الحريري، وبعض المواقف الاخرى لعدد من المسؤولين من الجامعة اللبنانية، صرح رئيس الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة الدكتور عصام خليفة بالآتي:

"اولا، ان الهيئة التعليمية في الجامعة اللبنانية تؤيد المطالب التي يتحرك مكتب المعلمين، بمختلف مؤسساته، من اجل تحقيقها. وتعتبر ان احتساب التقاعد على كامل الراتب الاخير هو مطلب مشترك بين المعلمين واساتذة الجامعة. وفي هذا السياق تذكر الرابطة المسؤولين بحق القطاع العام في غلاء المعيشة عن العامين ١٩٩٦ و١٩٩٧ وضرورة اصدار سلسلة الرتب والرواتب مع التعديلات المقترحة عليها، وسيكون للرابطة غدا موقف عملي من سياسة المماطلة المتبعة.

ثانيا، ردا على بعض التصريحات من بعض المسؤولين يهم الرابطة نقاط عدة،

أ– ان الرابطة ما حمت يوما حالة شاذة في الجامعة وانما طالبت دائما بعودة القانون اليها وبرفع يد التدخل الخارجي عنها.

ب – ان استقلالية الجامعة ستبقى مطلبا مركزيا رغم كل محاولات الضغط والتجاذب من القوى التي تهمها مصالحها الفئوية والخاصة اكثر مما يهمها احترام القانون والمؤسسات العامة.

ج – حبذا لو كان لدى هؤلاء المسؤولين فكرة عن هامية الجامعة وعن دورها في تقدم المجتمعات، وعلى كل حال (العتب على قد المعرفة).

د – ان مستوى الهيئة التعليمية في الجامعة اللبنانية لا ينتظر شهادة من احد. واذا هناك بعض الحالات غير الطبيعية فهي محمية من اهل الحل والربط. والرابطة اول من يدعو لمعالجتها.

هـ – بدل ان يطلق بعض المسؤولين التصاريح الاستفزازية حبذا لو يقوم بنقاش هادئ ورصين وحوار من خلال ملفات ودراسات لمعالجة كل القضايا المطروحة، والرابطة من خلال المؤتمر الذي عقدته مؤخرا حول وضع الجامعة اللبنانية ومن خلال طروحاتها المستمرة جاهزة للمساعدة في تحقيق الاصلاح. والسؤال الاساسي: اين هم المصلحون؟".

ثانوية جديدة المتن للبنات استمعن الى السيدا ولهن نشاطات

قدمت ادارة ثانوية جديدة المتن الرسمية للبنات واساتذتها السيدة رنا ابرهيم المسؤولة عن التثقيف الصحي في برنامج مكافحة السيدا والسيدة لودي صادر منسقة مادة الطبيعيات في الثانوية محاضرتين عن السيدا فأوضحت كل منهما ما هو جهاز المناعة كيف يعمل ويتكاثر، كيف ينتقل، وسائل الوقاية (العلمية والاخلاقية)، انواع الفحوصات، الفرق بين حامل الفيروس والمريض بالسيدا، سلامة الدم المنقول، المعاملة الانسانية للمريض، ومع الشرح ضوئيات قدمتها مشكورة السيدة ابرهيم الى الثانوية ثم كان نقاش وحوار واسئلة مع الطالبات.

ومن نشاطات الثانوية الرياضية فوز الطالبة ريتا بو عكر في مباراة كرة الطاولة التي اقامتها المديرية العامة للشباب والرياضة مكتب الدورات المدرسية في جبل لبنان على ملعب المون لاسال عين سعادة.

كما سبق وحضرت معظم الصفوف معارض الكتب في سن الفيل واكسبو بيروت، وستحضر هذا الاسبوع صفوف البكالوريا معرض الفوروم للاطلاع على المطبعة الاثرية، كذلك حضرت صفوف الفلسفة فيلم "المصير" ليوسف شاهين، وزارت المتحف الوطني معظم الصفوف في رفقة المديرة رلى صليبا وبعض الاساتذة ايمانا بأهمية النشاطات اللاصفية في تكوين شخصية النشء الجديد الثقافية والفنية.

توصيات لأطباء الجراحة النسائية والتوليد اوجزت الاعمال مع ضيوف وعلميين

انعقد المؤتمر السنوي لاطباء الجراحة النسائية والتوليد، برئاسة الدكتور كرم كرم في رعاية وزير الصحة العامة سليمان فرنجيه في مركز الرعاية الدائمة. والقى رئيس المؤتمر، رئيس الجمعية اللبنانية لاطباء الجراحة النسائية والتوليد الدكتور كرم والمدير العام لوزارة الصحة الدكتور وليد عمار ونقيب الاطباء الدكتور فايق يونس واللبنانية الاولى السيدة منى الهراوي كلمات في حفل الافتتاح، على اهمية المؤتمرات العلمية ومتابعة التحصيل وتبادل الآراء والخبرات مع بحاثة وعلماء من العالم.

وحاضر في المؤتمر اساتذة من فرنسا وهولندا والنمسا وكندا، وعقدت حلقات بحث علمية، واتم المؤتمر اعماله على التوصيات التي تلاها الدكتور كرم باسم المؤتمرين:

"اولا – النظرة الشمولية الى الصحة والمريض، لافتين الى اولوية الاعتبارات الانسانية والاجتماعية والاقتصادية.

ثانيا – اهمية البحث العلمي الجدي، والنظرة العلمية المجردة الى الاعمال الطبية والجراحية (...)

ثالثا – الاهتمام بصحة الام والجنين، والتعامل مع الجنين كهدف للرعاية والعناية، لما يتيح له النمو الافضل وللحامل الراحة والسلامة.

رابعا – التشديد على اهمية المتابعة السريرية اثناء الحمل (...)

خامسا – التذكير بان الجنين كائن حي يتمتع باحساساته ويتأثر بما حوله. لذا يجب مساعدته على النمو الامثل بتأمين الراحة الكافية والغذاء اللازم للام وتجنيبه ما يسيء (...)

سادسا – التشديد على عامل ...

للخصوبة والانجاب لم يثبت علميا بما لا يقبل الشك نتائجها في هذا المضمار مثل جراحة الدوالي عند الرجل، وتقنيات الحمل المساعدة بعد الاربعين.

ثامنا: ضرورة قيام سجل وطني لتقنيات الحمل المساعدة، تحصي هذه التقنيات، عددها وانواعها ونتائجها. وما يتيح التقييم الصحيح للمراكز التي تقوم بها (...)".

تاسعا – اهمية الاكتشاف المبكر لامراض الثدي (...)

عاشرا – واخيرا – كان المؤتمر العلمي لاطباء الجراحة النسائية والتوليد الذي شارك فيه اكثر من ٣٠٠ اختصاصي من لبنان وسوريا، مناسبة للاطلاع على المستجدات العلمية في هذا الحقل".

مسابقة في الحفظ

اجرت الدائرة الدينية في مدارس المصطفى في بيروت امس المسابقة السنوية في حفظ القرآن الكريم في حضور الشيخ علي سنان والسيد خضر الموسوي والدكتور طلال عتريسي والدكتور علي الخطيب والاهالي.

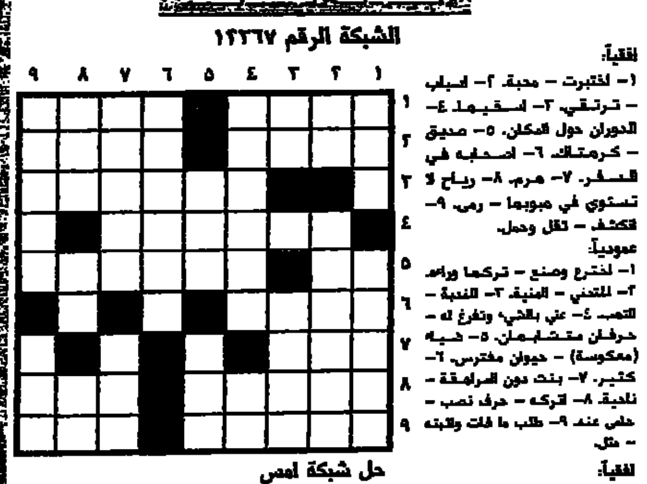
حل الطالب حسين فضل الله اول، محمد شمص ثانيا ومحمد نجم ثالثا.

كما فازت ولاء الخطيب وملاك العس بالمرتبة الاولى سارة مبارك وزينب دميتي بالمرتبة الثانية وهمى وشيرين فقيه بالمرتبة الثالثة.

ووزعت الجوائز المالية والمدليا على الفائزين.

مجلة "قب الياس"

طلاب صحافة مكتوبة



إعداد: جورج الاسمر

يوم أول اضراباً كان شاملاً كل مدارس لبنان
ويبقى يوم ثان ونداءات لانصاف المعلمين واعطائهم ما يطلبون

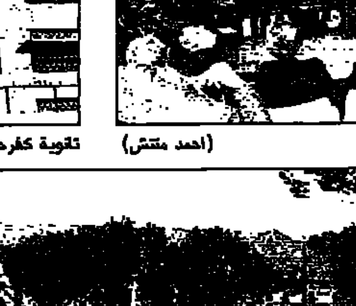


المعلمون النقابيون محمد قاسم وابرهيم الراسي وجورج سعادة لدى خروجهم من ثانوية عمر فروخ الرسمية. (علي حسن)



ثانوية جديدة المتن مقفلة. (رافي بربريان)

زهرة الاحسان مقفلة. (ميشال صايغ)

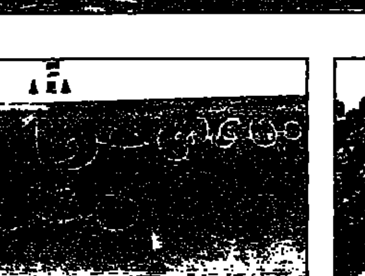


لقاء المعلمين في صيدا. (احمد منتش)

ثانوية كفرحيم الرسمية. (ناصيف ناصيف)



التلامذة المعتصمون امام سرايا النبطية وبينهم عناصر من قوى الامن. (كامل جابر)



المدرسة الانطونية في بشري. (ملحم طوق)

يوم عادي في المدرسة الحميدية الاسلامية في برقايل. (ميشال حلاق)



المعلمون في طرابلس خلال اجتماعهم. (حسان عصافيري)

من علمني حرفاً، اتضامن معه دهراً... (دانيال الخياط)

شرع نحو ٦٠ الفا بين معلم ومعلمة من القطاعين الرسمي والخاص امس، في اضراب لهم انقضى منه يوم امس وبقي ثان اليوم، احتجاجا على سياسة اللامبالاة المعتمدة حكوميا ازاء مطالبهم المزمنة والمستجدة، ولاسيما احتساب تعويض نهاية الخدمة والتقاعد، وانصاف حملة الاجازات الجامعية والمديرين، فضلا عن بيت المعلم وصندوقه وسوى ذلك مما يوفر لهم العيش الكريم.

نحو ٧٥٠ الفا من تلميذ وتلميذة قبعوا في بيوتهم وخارج الصفوف، ومعلموهم في جمعيات عمومية واجتماعات عمت بيروت والمناطق، وصدرت مواقف مؤيدة، وكانت خروقات للاضراب من بعض المدارس الخاصة. وكانت لافتة المسيرة الطالبية والاعتصام امام سرايا النبطية، حيث حاولت قوى الامن منعهم من التجمع.

اجتماع عام

وتنفيذا لقرار مكتب المعلمين، عقد اجتماع عام للمعلمين في بيروت في ثانوية عمر فروخ (الحرج) الرسمية للبنات تحدث خلاله مندوبو مكتب المعلمين: ابرهيم الراسي ومحمد قاسم وغازي خطاب، شارحين اسباب الاضراب ومبرراته، وشموله جميع المدارس الرسمية والخاصة.

وبعد نقاش تم الاتفاق على ما يأتي:

"١- توجيه التحية الى المعلمين في القطاعين الرسمي والخاص لالتفافهم حول قيادتهم النقابية وتثمين وحدة قيادة المعلمين واهمية استمرار هذه الوحدة بكونها الضمان الاساسي للوصول الى حقوق المعلمين.

٢- ان الاضراب يستهدف اولا واخيرا اقرار المطالب التي اقر بها المسؤولون واعترفوا باحقيتها وماطلوا في تنفيذها وفي طليعتها احتساب تعويض نهاية الخدمة والمعاش التقاعدي على اساس كامل الراتب الاخير بما يحفظ كرامة المعلمين في شيخوختهم وانصاف المجازين وحملة الكفاءة وتعويض المديرين.

٣- رفع توصية لمكتب المعلمين بتصعيد التحرك واشكاله ان استمر المسؤولون بمماطلتهم وصولا الى الاضراب المفتوح.

٤- ان مطالب المعلمين خطوط حمر لا يمكن التنازل او التراجع عنها مهما كانت المبررات.

٥- دعوة المعلمين الى الاجتماع المشترك اليوم الاربعاء، الساعة العاشرة صباحا في ثانوية عمر فروخ (الحرج) للبنات استكمالا لنقاشات اليوم واقتراح التوصيات لمكتب المعلمين".

المناطق

ونفذ معلمو المدارس في منطقة المتن الاعلى والمتن الشمالي اضرابهم في القطاعين الرسمي والخاص وكان الالتزام شاملا المدارس الرسمية. وعمدت بعض المدارس الخاصة الى يوم تدريس عادي. وفي كسروان اقفلت كل المدارس الرسمية والخاصة، وحضر افراد الهيئة التعليمية وغاب الطلاب باستثناء الذين لديهم شهادات رسمية، ويعقد اليوم الاربعاء اجتماع في مقر نقابة المعلمين في جونيه، الساعة العاشرة صباحا، للتداول وتقويم نسبة التجاوب.

وفي الشوف ("النهار")، وتجاوبا مع الدعوة شمل الاضراب منطقة الشوف في القطاعين الرسمي والخاص. واقفلت المدارس ابوابها الا بعضها مثل الليسيه ناسيونال في بقعاتا، لاسباب خاصة.

ومن صيدا، افاد مراسل "النهار" ان معلمي المدارس الرسمية والخاصة في المدينة ومنطقتها نفذوا اضرابا يستمر اليوم تلبية لدعوة مكتب المعلمين في لبنان.

واقفلت جميع المدارس الرسمية والخاصة والتزم طلابها بيوتهم.

وعقد مندوبو الثانويات الرسمية في الجنوب اجتماعا في ثانوية البنات الاولى في صيدا، ودعوا الى "خطوات تصعيد خلال المرحلة المقبلة، ومنها الاضراب المفتوح، ومقاطعة الامتحانات الرسمية في نهاية العام الدراسي" ما لم تتم الاستجابة.

وشدد نائب الامين العام لنقابة المعلمين في لبنان، نقيب معلمي المدارس الخاصة في الجنوب وليد جرادي على "وحدة العمل النقابي في القطاعين الرسمي والخاص لان قضية المعلمين واحدة في لبنان" والح على المطالب المحقة للمعلمين وابرزها تعويض نهاية الخدمة على اساس مئة في المئة".

في النبطية ("النهار")، نفذ معلمو المدارس والثانويات الرسمية وعدد من المدارس الخاصة يومهم الاول من الاضراب، فتعطلت الدراسة وعاد التلامذة الى منازلهم منذ الصباح.

ونفذ طلاب في ثانوية صباح الرسمية والنبطية الرسمية للبنات وفي المدرسة المهنية الفنية العالية مسيرة واعتصاما امام السرايا تضامنا مع مطالب اساتذتهم.

وفي الاثناء حاولت عناصر من قوى الامن الداخلي تفريقهم ومنعهم من التجمع. وبعدما، قابل وفد منهم محافظ النبطية محمود المولى ثم اصدروا بيانا فيه: "نحن طلاب ثانوية صباح الرسمية والنبطية للبنات والمدرسة الفنية العالية، قررنا الاعتصام رغم منعنا من القوى الامنية امام السرايا تضامنا مع مطالب المعلمين الثانويين واستنكارا للاعتداء السافر على احد الكوادر الطالبية الزميل وسام الحكيم وتضامناً مع قضية الشعب العراقي".

وصدر عن اللقاء الوطني الديموقراطي في النبطية بيان حول اضراب المعلمين وفيه تأييده الكامل له وتوجه الى سائر القوى الحية والهيئات الشعبية والثقافية والنقابية في المنطقة بأهمية رفع الصوت والتضامن مع الحقوق العادلة لهذا القطاع الحيوي الذي تقوم على عاتقه مهمة تربية اجيال المستقبل.

وفي صور وتبنين ("النهار")، جاء تنفيذ مكتب المعلمين الاضراب شاملاً مدارس صور الرسمية والخاصة.

كذلك نفذته تبنين ومناطقها باستثناء بعض المدارس الخاصة.

الحدود

ومن مراسلة "النهار" في المنطقة الحدودية المحتلة، ان معظم المدارس الخاصة التزم الاضراب الذي دعا اليه مكتب المعلمين في لبنان، فيما كان شاملاً في المدارس الرسمية.

وفهم ان بعض المدارس الخاصة ستعود اليوم الى التعليم. ويرتقب المعلمون في المنطقة تطورات الاضراب والمواقف منه عبر الصحف ووسائل الاعلام.

وفي جزين ("النهار") تجاوبت المدارس الرسمية ومعظم المدارس الخاصة مع الدعوة لاقفال.

وفي زحلة ("النهار")، عم الاقفال المدارس الرسمية والخاصة في البقاع الاوسط، وشمل الاضراب الذي دعا اليه مكتب المعلمين نحو ثلاثة آلاف استاذ و٢٠ الفاً من التلامذة في القطاعين الرسمي والخاص في قضاء زحلة.

وعند الحادية والعاشرة من قبل ظهر امس عقد ممثلو المعلمين في القطاعين الرسمي والخاص جمعية عمومية في ثانوية زحلة الرسمية للبنات وبحثوا ما آلت اليه مطالبهم وفي طليعتها تعويض نهاية الخدمة، وانصاف حملة الكفاءة والاجازة.

وفي بعلبك ("النهار") كان الاضراب شاملاً في جميع المدارس الرسمية ونسبياً في المدارس الخاصة. وعقدت جمعية عمومية في ثانوية بعلبك الرسمية للبنات حضرها رئيس رابطة التعليم الرسمي الابتدائي جعفر معاوية ونائب رئيس رابطة التعليم الثانوي في البقاع محمد شريف ومندوبون عن مدارس المنطقة حول المطالب وانجاح الاضراب.

وفي الشمال ("النهار") عم الاضراب الشامل المدارس الرسمية والخاصة في الاقضية الشمالية وامضى الطلاب يوما من الراحة واللهو فيما داوم اساتذة المدارس الرسمية في داخلها والتزموا الاضراب وتقيدوا به.

ففي البترون نفذت مدارس القضاء الرسمية والخاصة بكل مراحلها اضرابا شاملا وتقيدت به الهيئات التعليمية في شكل كامل.

وفي بشري عم المدارس كافة واغتنم الطلاب فرصة الطقس الجيد للتزلج واللهو.

وفي زغرتا لا مدارس الا بعضها تمنى على الاساتذة ان يتابعوا المنهاج والتعليم في المرحلة الثانوية.

وفي الكورة كان الاضراب شاملا وكذلك في المنية – الضنية.

ومن عكار ("النهار") ان الاضراب عم المدارس الرسمية والخاصة تلبية لدعوة مكتب المعلمين، فاقفلت ابوابها في وجه التلامذة في حين حافظ المعلمون على حضورهم متابعين المسار.

وعقدت سلسلة من الجمعيات العمومية في مختلف المناطق العكارية وتداول المعلمون مع مندوبي الرابطات وهيئاتهم النقابية في متابعة الاضراب.

وعقدت جمعية عمومية للمعلمين في عكار في تكميلية حليا الرسمية في حضور امين سر رابطة المعلمين الرسميين عبدالباسط عباس الذي صرح: قمنا بجولة في المدارس الرسمية والخاصة في منطقة عكار وتبين ان الاضراب كان شاملاً".

سكرية

الى ذلك، صرح النائب الدكتور اسماعيل سكرية بعد لقائه الوزير جان عبيد ان "وجهات النظر التقت على ضرورة تأمين المطالب على قاعدة ٩٠ في المئة لعمر ٢٥ سنة ومئة في المئة لعمل ٤٠ سنة للاستفادة من خبرة المعلم لطول مدة ممكنة.

واعتبر "ان تقاطع اضراب المعلمين مع "الكريب الرئاسي" وتأجيل اجتماع مجلس الوزراء يعكسان ازدياد تأثير معركة الرئاسة الاولى كلما اقترب استحقاقها وازدياد التجاذبات الرئاسية التي نرفض ان تتأخر مطالب الناس تحت وطأتها وترتهن لنتائجها". و"ان معظم التقديمات الاجتماعية خارج تطبيق الاصلاح تبقى مشكورة من شدة الحاجة وعلى مضض لأنها تعطي الفرصة لتراكم المزيد من الفساد المشرعن".

بيان

وصرح عضو لجنة التربية النيابية النائب ابرهيم بيان، نحيي وحدة الجسم التعليمي في كل لبنان ونقول لهم لا تدعوهم يدخلون اليكم كما دخلوا الى الاتحاد العمالي العام فقسموه واضعفوه وافقدوه مناعته.

التحية لمنجزات المعلمين التي انعكست ايجابا على مستوى الشهادة الرسمية والتي استعادت مكانتها ونحيي ايضا ورشة العمل الحقيقية التي تعمل لتطوير المناهج وتحديثها(...)".

بيضون

وعقد النائب محمد عبدالحميد بيضون مؤتمرا صحافيا وجهر فيه تأييده لمطالب المعلمين، وقال:

"(...) لا شك ان المعلمين انتظروا طويلا واعطوا الحكومة فرصا لمعالجة مسائل التقاعد وتعويض نهاية الخدمة ووجدوا دائما من الحكومة عدم جدية في طرح حلول معقولة لهذا الموضوع ويذكرنا ذلك بالطبع بمسائل ثلاث اساسية لا تزال الحكومة تماطل فيها:

اولا، زيادات غلاء المعيشة للموظفين والمتعاقدين والاجراء في سلسلة الرتب والرواتب، وهؤلاء ينتظرون منذ سنتين ان تجد الحكومة حلولا معقولة لتمويل هذه السلسلة وان تعطيها اولوية في الانفاق. ويبدو ان الموظف والادارة في آخر اولويات العمل الحكومي ولا التفات ولو بين سفرة وسفرة او في فسحة الانتقال من طائرة الى طائرة.

ثانيا، التعويضات المجمدة للموظفين والمتعاقدين والاجراء منذ عام ١٩٩٣ ولم يتم تحريرها حتى اليوم (...)".

هذه الاسباب تجعلنا نؤكد على نقطتين:

اولا: تأييد اضراب المعلمين اليوم وهو يهدف الى لفت الحكومة لضرورات تعزيز الوظيفة العامة وخاصة تعزيز اوضاع المعلمين الضرورية للنهوض بالنظام التربوي وبالمدرسة الرسمية.

ثانيا، ضرورة تحرك الموظفين لخلق الاطر النقابية الخاصة بهم واعطاء الموظف حرية التنظيم والعمل النقابي، وهو امر سيتيح للموظفين والمتعاقدين والاجراء ان يشاركوا مشاركة فعلية في صياغة شروط معقولة لمستوى الوظيفة العامة وصلاحاتها في لبنان(...)".

وردا على سؤال اجاب ان المعلمين نفذوا اضرابا وهم ينجحون بواسطته في تحصيل مطالبهم. لذ ندعو جميع الموظفين ان يقوموا بعمل نقابي وان يكون هناك حرية عمل نقابي لأن الحكومة يبدو انها لا تفهم الا بمثل هذه الوسائل. فالتعاون لا يؤدي الى اي نتيجة والافضل ان تفهم بوسائل الضغط".

سعيد

دعت النائبة نهاد سعيد الى جلسة نيابية عامة لاقرار سلسلة الرتب والرواتب التي تجنب البلاد الاضرابات وتعطي الحق لكل مواطن وصاحب عمل.

وفي تصريح لها ان الاضراب الذي نفذه المعلمون امس هو حق من حقوقهم، كما هنالك واجب على الدولة ان تتحمل مسؤولياتها وتتحمل اعباء كل الاضرابات.

وقالت: "يجب الا ينفذ كل مرة اضراب من اجل الحصول على المطالب واغلبية الطلاب اليوم في بيوتهم والاقساط المتوجبة على الاهالي دفعت".



وزير التربية يتحدث غداً
ويزيح الستارة عن معوقات

يعقد وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد مؤتمراً صحافياً ظهر غد الخميس، ويتحدث عن اضراب المعلمين. وعلمت "النهار" من اوساط عبيد انه سيعمد الى ازاحة الستارة عن بعض الخفايا، ولا سيما الجهات التي تعوق المشاريع تحقيقاً لمطالب المعلمين، والسياسات المعتمدة لدى البعض. ولم تفصح الاوساط اكثر.

وكان التقى امس نائب المدير العام للهيئة العامة للشباب والرياضة الكويتي صالح النفيس يرافقه المستشار الاعلامي لدولة الكويت محمد الزامل. ثم صرح النفيس: "بحثنا مع السيد الوزير موضوع مهرجان الاخاء الكويتي – اللبناني الذي تعتزم الهيئة العامة للشباب والرياضة في دولة الكويت على اقامته في الجمهورية اللبنانية الشقيقة، خلال النصف الثاني من شهر نيسان المقبل وطلبنا منه الموافقة على شمول هذا المهرجان برعايته: وسوف يشتمل على معرض للفن التشكيلي والتصوير الضوئي واعمال الخزف من الشباب الكويتي، اضافة الى عروض فنية شعبية تؤديها فرقة الهيئة العامة للشباب والرياضة، في ثلاث مدن رئيسية هي بيروت وصيدا وطرابلس. وابلغنا موافقته على الرعاية، كما اعطى توجيهاته الفورية للجهات المعنية بتسهيل الامور لانجاح هذا النشاط وابرازه بالشكل الذي يعبر عن العلاقات الايجابية بين البلدين الشقيقين.

ثم التقى وفد اهالي بسكنتا برئاسة رئيس البلدية المهندس جورج حداد ضم مجلس الاهل ومدير الثانوية الرسمية واساتذتها، وشكر الوفد للوزير عبيد رعايته حفل الانتهاء لطلاب الشهادات الرسمية، كما عرض معه لموضوع البناء المدرسي، ووعد بالتسهيلات اللازمة لاستئجار مبنى بديل في اقرب فرصة ممكنة واعطى توجيهاته لانشاء مبنى جديد على قطعة الارض الموضوعة في تصرف وزارة التربية.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
خليل ابرهيم عبد النور
زوجته ماري جبرايل ابو رجيلي
اولاده ابرهيم وعائلته وبسام ووليم ومتري وكريستين وعائلتها ومروان
اشقاؤه اسبيريدون وعائلته وقسطنطين وكمال ونقولا وعائلته وملكة وعائلتها وايلان وعائلتها وعائلة المرحومة سارة
ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاربعاء ٢٥ شباط في كنيسة القديس انطونيوس الكبير في فرن الشباك، ثم ينقل جثمانه الى مدفن العائلة في بحمدون الضيعة.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢٦ و٢٧ منه في منزل الفقيد في بحمدون الضيعة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

بالرضى والتسليم لمشيئة الله تعالى
ننعى فقيدنا الغالي المرحوم
شفيق حامد صعب
زوجته هنا حمد الفقيه
اولاده رنده وعامر ومروان وريما.
يصلى على جثمانه في مسقط رأسه الشويفات اليوم الاربعاء ٢٥ شباط الساعة الثانية عشرة ظهرا في مركز رابطة سيدات الشويفات.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في الشويفات حي الامراء يومي الخميس والجمعة ٢٦ و٢٧ منه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الآسفون آل صعب والفقيه.

زوجة الفقيد فلورنس الرياشي
اولاده ميشال ودانيال ودافيد
ابنته ليليان
اشقاؤه جميل وسامي وانطوان وفوزي وكمال
ينعون فقيدهم الغالي المرحوم
عزات الياس بعقليني
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٥ و٢٦ شباط في منزله في الحازمية شارع كامل الاسعد بناية الصنوبر.

ابن الفقيد الياس المندي وعائلته
بناته جانيت ارملة المرحوم بطرس بدر
وسميرة ارملة المرحوم حنا متى
وريته زوجة اسعد يمين
ومنتهى ارملة المرحوم سامي مسعد
وتريز زوجة ميشال منصور
وروز زوجة طانيوس بوغاريوس
وانطوانيت زوجة ايلي حبيقة وعائلاتهم
ينعون فقيدهم الغالي المرحوم
جميل خليل المندي
تقبل التعازي اليوم الاربعاء ٢٥ شباط في منزله في كفرياء، ويوم الجمعة ٢٧ منه في منزل ولده الياس في الاشرفية – الجعيتاوي.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جوزف حنا القزي
زوجته أديبة جرجس القزي
ولده المحامي انطوان وعائلته
بناته امال زوجة روفايل مارون وعائلتها وانطوانيت زوجة غابي نصر وعائلتها واميرة وعايدة
شقيقاه فؤاد وكميل وعائلاتهما
شقيقاته كاميليا زوجة الخوري الياس القزي وعائلتها وايفيت زوجة طانيوس كرم القزي وعائلتهما وجوليت زوجة لويس يوسف القزي وعائلتهما والاخت جان – باتيست (راهبات الدلفراند)
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٥ و٢٦ شباط في منزل الفقيد في طبرجا.

بتسليم خالص لمشيئته سبحانه وتعالى ينعى آل الجلبي وانسباؤهم آل عسيران وبيضون والخليل واصدقاؤهم في لبنان والوطن العربي فقيدهم الكبير الوزير السابق
رشدي عبد الهادي الجلبي
والده المرحوم الحاج عبد الهادي الجلبي رئيس مجلس أعيان العراق
زوجته الهام آغا جعفر
ابناه حسين ومحمد وابنته ناديا زوجة غازي علاوي
اشقاؤه الدكتور حسن رئيس الجامعة الاسلامية في لبنان وجواد وطلال وحازم والدكتور احمد رئيس المؤتمر الوطني العراقي
شقيقاته ثمينة زوجة الدكتور صالح البصام ورئيفة زوجة الدكتور عبد الامير علاوي ونجلا ارملة المرحوم عبد اللطيف آغا جعفر.
وقد ووري جثمانه في لندن في ٢٠ شباط.
تقبل التعازي في منزل شقيقه الدكتور حسن الجلبي في بئر حسن بناية الجلبي يومي الخميس والجمعة ٢٦ و٢٧ منه اعتباراً من الساعة الرابعة بعد الظهر.
فاكس ٩٦١/ ١/٨٦٢٨٢٢

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
سليمة الياس قسيم
شقيقاها جرجس قسيم وعائلته ووهبه قسيم وعائلته
اولاد شقيقهما الكابتن الطيار الياس جرجس قسيم وعائلته وسهيل جرجس قسيم وعائلته (في المهجر) وسمير جرجس قسيم وعائلته وروفينا زوجة ريكو ماميدس (في المهجر).
وعموم عائلات قسيم وبشارات وحوا وبدران وفرح ومعلوف وماميدس ودانيال ونصير وبرباري ونجيم وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٥ و٢٦ شباط في منزل شقيقها جرجس في الحدث شارع مطرانية الروم قرب الدفاع المدني ملك عبود.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

زوجة الفقيد ناديا الياس فنون
اولاده فرج الله وعائلته وفهد وزوجته وميشال
ابنته ريما
شقيقه جان خباز وعائلته ومنصور خباز وعائلته
ينعون فقيدهم الغالي المرحوم
جبرائيل فرجو خباز
تقبل التعازي اليوم الاربعاء ٢٥ شباط في منزله في الاشرفية شارع مار متر بناية مار شربل.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

اولاد الفقيدة جوزف وعائلته
وايلين زوجة نقولا معلولي وعائلتها ودولا زوجة فؤاد الجلفا وعائلتها وفيرا زوجة ميشال ابو عريبد وعائلتها
شقيقها سعد شيبان وعائلته
ايلين ارملة شقيقها المرحوم طانيوس واولاده وعائلاتهم
شقيقتها استير زوجة ناصيف عرموني وعائلتها وايفيت ارملة المرحوم جورج حموي واولادها وعائلاتهم
وسعاد زوجة يوسف معلولي وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المأسوف عليها
انطوانيت يوسف شيبان
ارملة المرحوم ميشال يوسف مفرج
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٥ و٢٦ شباط في منزل الفقيدة في فرن الشباك – التحويطة شارع رشدان في ملكها.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد نبيمة طنوس باسيل
ولده انطوان ابو نمرا وعائلته
بناته جاكلين زوجة فايز فرح وعائلتها وليلى زوجة بطرس باسيل وعائلتها وانطوانيت زوجة روبير قرقماز وعائلتها وكوليت زوجة جورج صفير وعائلتها وتريز زوجة عادل روحانا وعائلتها
ينعون فقيدهم الغالي المرحوم
جورج شكري ابو نمرا
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٥ و٢٦ شباط في منزل ولده انطوان في الدكوانة شارع السلاف بناية بلريس قبالة صيدلية السلاف الطابق الثاني.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

شقيقاها عبدالله وعائلته
والدكتور عادل وعائلته
شقيقتاها ايفيت
ورجان ارملة المرحوم رشيد الحاج شامين وعائلتها
وعموم عائلات قادري وسكاف ومرشا وباسيلي وحاج شاهين وجحا وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المأسوف عليها
مرتا مخايل قادري
تقبل التعازي في منزل الفقيدة في زحلة حي مار مخايل حتى مساء الخميس ٢٦ شباط.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ماري الناكوزي عنيد
زوجة جوزف توفيق عنيد
والدة بيار وبول
شقيقة جورج وميشال وفرنسوا والمرحومين جميل والدكتور جان واولامبيا وجان.
تقبل التعازي اليوم الاربعاء ٢٥ شباط في منزل ولدها بيار في بيت مري بناية بانوراما نزلة قبالة EXCELO.

اولادها جورج وعائلته
وانطوان وزوجته
وسلوى زوجة انطوان خطار وعائلتها
شقيقها جورج الخوري انطونيوس عرموني وعائلته
صهرها اميل حسيب عبدالكريم واولاده
خالتها نهيل ارملة المرحوم توفيق نصر واولادها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المأسوف عليها
سيلفي الخوري انطونيوس عرموني
ارملة المرحوم نقولا جرجي منيني
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٥ و٢٦ شباط في منزل الفقيدة في عين الرمانة شارع غندور سمعان الصنوبرة ملك بشارة كرم.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
حنا نقولا دانيال
اولاده سمير (مراقب اول في الجمارك) ونقولا (استاذ في معهد الفنون – الجامعة اللبنانية) والمرحومة ليلى زوجة نقولا كنعان ونهاد زوجة يوسف وديع الحايك.
تقبل التعازي اليوم الاربعاء ٢٥ شباط في منزل ولده سمير دانيال في جسر الباشا قرب الشرطة العسكرية وشركة اسكان للتأمين بناية شاوول وقزي الطابق الاول.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
راجي بشاره شما
ابناؤه جورج ووداد زوجة الياس فاخوري وجميلة زوجة فيكتور حجار وجورجيت زوجة فرنسيس عقيقي وفدوى زوجة سمير جمال.
تقبل التعازي ايام الاربعاء والخميس والجمعة ٢٥ و٢٦ و٢٧ شباط في منزل الفقيد في كفرا – بيت مري.

بمزيد من التسليم لقضاء الله وقدره ننعى المرحومة
الحاجة رافة حسن القادري
اشقاؤها محمد رفعت القادري والشيخ رؤوف القادري والصحافي رياض القادري.
صهرها محمد امين بكار
ابنتها ناديا عسيران بكار.
تقبل التعازي في الثاني والثالث ٢٥ و٢٦ شباط في منزل صهرها المهندس محمد امين بكار في جلالا.
الآسفون آل القادري وبكار وانسباؤهم واهالي البيرة.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
زهرية طعمة
ارملة المرحوم مصطفى العرب
اولادها فايز وعلي ويحيى (ابو طارق) وزكريا
صهراها محمد منصور ومحمود حيدر.
التعزية في الثالث اليوم الاربعاء ٢٥ شباط الرجال في منزل ولدها يحيى العرب (ابو طارق) في محلة الرملة البيضاء، والنساء في منزل المرحوم احمد العرب في محلة البربير حي العرب.

انتقلت الى رحمته تعالى
الحاجة فاطمة صالح وهبي
ارملة المرحوم الحاج محمود وهبي (ابو خليل)
والدة خليل (ابو محمود) والشهيد ابرهيم (ابو سمير) والحاج قاسم (ابو ابرهيم) والحاج عباس (ابو شريف) والحاج محمد (ابو علي) وجميل (ابو جهاد)
يجرى الدفن في بلدتها برج الشمالي – قضاء صور اليوم الاربعاء ٢٥ شباط الساعة الحادية عشرة قبل الظهر.
الآسفون آل وهبي وعموم اهالي برج الشمالي.

انتقلت الى رحمته تعالى
الحاجة فوز أحمد سليمان
(ام فؤاد)
ارملة المرحوم الحاج موسى يزبك
تقبل التعازي في منزل ولدها فؤاد في الحوش – قضاء صور طوال ايام الاسبوع.
الآسفون آل يزبك وسليمان وعموم اهالي الناقورة.

زوجة الفقيد سوكندا شلالا
اولاده جورج والمهندس بسام وزوجته وبيارو وماري
اشقاؤه الفرد وجوزف وموريس
شقيقاته لوريس زوجة سليم يمين وجورجيت زوجة جرجس مدور ونظيرة.
ينعون فقيدهم الغالي المرحوم
اديب جرجس نعيمه
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الاربعاء ٢٥ شباط في كنيسة مار جرجس في عمارة شلهوب.
تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت ٢٦ و٢٧ و٢٨ منه في منزل ولده بيارو في عمارة شلهوب قرب مستشفى الارز بناية رشيد سريح الطابق التاسع.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى
الحاجة عريفة محمود جمعة عيتاني
ارملة المرحوم محمد كلزيه
اشقاؤها محمد والمهندس عبدالله والمهندس بشير والمهندس عماد ويوسف
اصهارها الحاج حسن نصار ومحمد القايد والمهندس احمد عيسى والمهندس مأمون سعد والمهندس عصام عيتاني والمؤهل احمد الحمل.
تقبل التعازي للرجال في خلية ابي بكر الصديق في جامع المصيطبة يومي الاربعاء والخميس ٢٥ و٢٦ شباط بعد صلاة العصر وللنساء في منزل صهرها الحاج حسن نصار في شارع الاستقلال قبالة محمصة الحماصني الطابق السابع.
الآسفون آل عيتاني وانسباؤهم.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
غالب حبيب كرم
زوجته ادال ميشال متى
اولاده الدكتور شربل وعائلته والمهندس ميشال وعائلته والمهندس جوزف والدكتور فوزي وكارمن زوجة انطوان ميشال غانم وعائلتها والمربية جيزيل
عائلة شقيقه المرحوم ساسين
ارملة شقيقه المرحوم موريس ناديا الشمالي واولادها
عائلة شقيقته المرحومة مئة
عائلة شقيقته المرحومة شفيقة
عائلة شقيقته اليس (في المهجر)
ينعونه بمزيد من الاسى.
ينقل جثمانه الساعة الثامنة من صباح اليوم الاربعاء ٢٥ شباط الى منزله في بسكنتا ويحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة القديس يوسف.
تقبل التعازي قبل الدفن وغدا الخميس ٢٦ منه في بسكنتا ويومي الجمعة والسبت ٢٧ و٢٨ منه في منزله في بيروت الجعيتاوي قرب جنينة اليسوعية في ملكه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
كميل الخوري يوسف ناضر
المجلس البلدي – الغينة
رابطة آل ناضر
زوجته وديعة مسعود
اولاده جوزف وزياد (في المهجر) ومونيك
ينعونه بمزيد من الاسى.
واحتفل بالصلاة لراحة نفسه الاثنين ٢٣ شباط في كنيسة سيدة قبعل في الغينة.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٥ و٢٦ منه في منزله في غادير – جونيه ملك انطوان شرابية قرب المركز الثقافي الفرنسي سابقا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
مارون بولس اسطفان
شقيق الفقيد انطوان وعائلته
شقيقاته سعاد ارملة المرحوم نعمه التنوري واولادها (في المهجر) وماري زوجة موريس الشلفون وعائلتها وليلى زوجة شاهين الشامي وعائلتها وسلوى زوجة الفرد غريب وعائلتها (في المهجر)
ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الاربعاء ٢٥ شباط في كاتدرائية مار جرجس الرعائية في صربا.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالونات الكنيسة، ويومي الخميس والجمعة ٢٦ و٢٧ منه في منزل شقيق الفقيد انطوان اسطفان في الكسليك قبالة منزل النائب الشيخ رشيد الخازن.

انتقلت الى رحمته تعالى امس الثلثاء ٢٤ شباط فقيدتنا الغالية
اسما الخطيب مالح
زوجة حسين مالح
والدة صالح ووليد
وهايا والمرحومة لينا.
تقبل التعازي للرجال في الثاني والثالث ٢٥ و٢٦ منه عصرا في خلية سليم سلام وللنساء في منزل ولدها وليد شارع كليمنصو بناية مكتبي.
الآسفون آل الخطيب ومالح.

ارملة الفقيد رفقة اسطفان
ابناه الدكتور ريمون فنيانوس وعائلته
والمهندس جوزف فنيانوس وعائلته
ابنته ريموندا زوجة المهندس جهاد ابي صالح وعائلتها
شقيقه نامي فنيانوس وعائلته
شقيقاته ماري زوجة اسعد سابا واولادها وعائلاتهم
وتريا ارملة المرحوم طانيوس فارس طنوس واولادها وعائلاتهم
وسولينا زوجة يوسف اسطفان واولادها وعائلاتهم
ورفقة ارملة المرحوم موريس ضاهر واولادها وعائلاتهم
وعموم عائلات فنيانوس واسطفان وسابا وفارس وضاهر وقبلان وكرم وابي صالح وعموم فروع عائلة منعم في اجدبرا ومن ينتمي اليهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم
ساسين يوسف فنيانوس
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٥ و٢٦ شباط في منزله في اجدبرا.

زوج الفقيدة حليم سليمان ابو عراج
ابنتها ستيفاني
والدها سعيد رفول جعيتاني
شقيقاها لوران وعائلته وكليمان وعائلته
شقيقتها تريز زوجة الدكتور انطوان ماتي
ينعون فقيدتهم الغالية المأسوف على صباها
ماري سعيد جعيتاني
زوجة حليم سليمان ابو عراج
المنتقلة الى رحمته تعالى في مونتريال – كندا الاثنين ٢٣ شباط.
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر غد الخميس ٢٦ منه في كنيسة سيدة لورد في عين الرمانة.
تقبل التعازي بعد الصلاة في صالون الكنيسة ويومي الجمعة والسبت ٢٧ و٢٨ منه في منزل شقيقها لوران جعيتاني في عين الرمانة شارع لطيف ملك جمال عنيسي الطابق الرابع.

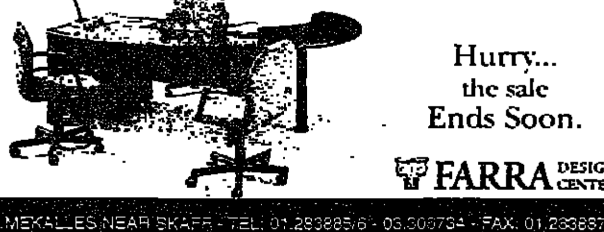
ذكرى اسبوع

في مرور اسبوع على وفاة المرحومة
الحاجة نايفة محمد بيضون (شحرور)
ارملة المرحوم الحاج اسعد ملحم شحرور
اولادها الحاج مسعود والحاج علي والحاج احمد والحاج محمود والشاعر خليل شحرور وحسن وحسين.
شقيقاها الحاج ذيب بيضون والمرحوم احمد
اصهارها الحاج حسين الشاعر والحاج موسى طعماز وعزت بيضون والاستاذ عدنان مطر
تتلى على روحها آي من الذكر الحكيم يوم الجمعة ٢٧ شباط الساعة الثالثة بعد الظهر في حسينية الحاج ابرهيم برجاوي في الجناح.
الآسفون آل شحرور وبيضون وعموم أهالي مونين.

شكر على تعزية

عائلة الفقيدة
هنرييت نجار
المولودة انجا
تشكر جميع الذين آسوها في مصابها الاليم سواء بحضورهم او بارسالهم برقيات أو تبرعات سائلة الله تعالى الا يفجعهم بعزيز.

عائلة المرحومة
لوريس الياس شاهين
زوجة انطوان حبيب الغزال
يتقدمون بخالص الشكر من جميع الاصدقاء والمحبين الذين آسوهم في مصابهم الاليم سواء بحضورهم شخصيا او باتصالهم هاتفيا او بارسالهم تبرعات واكاليل سائلين الله الا يصيبهم مكروه ولا يفجعهم بعزيز.







لن شرفة النهار

اتفاق "التوازن"... أسئلة صعبة

مندوب بريطانيا في الامم المتحدة جون ويستون قدم امس افضل تعليق ممكن على الاتفاق الذي ابرمه كوفي انان مع العراق: «انه مشجع لكنه يطرح اسئلة صعبة».

لا داعي الى الحديث عن ملامح التشجيع فقد تمثل في الاجماع الدولي على الترحيب بالاتفاق الذي رجح الحلول الديبلوماسية على لغة الحرب، لكن الاسئلة الصعبة تطايرت حتى قبل ان يبدأ مجلس الامن مناقشة الاتفاق مع الامين العام.

في مقدم هذه الاسئلة: ما هي وظيفة الديبلوماسيين الذين سيرافقون خبراء الـ"يونيسكوم" في تفتيش القصور الرئاسية؟ مجرد شهود يقومون بسياحة على ضفاف الاسلحة البيولوجية المفترضة، للحفاظ على ماء وجه السلطة العراقية ام ان لهم دوراً ما لم يتبلور بعد؟

بيل كلينتون تجاوز دورهم عندما اعلن ان اعمال التفتيش يجب ان تتم "على اساس مهني"، ومادلين اولبرايت قالت ان خبراء "يونيسكوم" يجب ان يحتفظوا "بالاشراف العملاني"، ولا نظن ان كوفي انان ومجلس الامن سيعارضان هذا الامر.

ثاني هذه الاسئلة، ما هي "الاجراءات الخاصة التفصيلية" لتفتيش القصور الرئاسية وكيف "يتم تطويرها وفق الطبيعة الخاصة للقصور" وهذا ما نص عليه الاتفاق حرفيا؟

ثالث هذه الاسئلة واكثرها دقة: اين تنتهي عمليات التفتيش ومتى يرفع المفتشون تقريرهم النهائي الى مجلس الامن عبر انان؟

كلينتون وضع آلية مثلثة لهذا الامر وهي: اولا العثور على الاسلحة البيولوجية – ثانيا العثور على الصواريخ القادرة على توجيه هذه الاسلحة – ثالثا اقامة نظام اشراف على المدى البعيد للتأكد من ان العراق لا يصنع مزيدا من الاسلحة.

من هذا المنظار قد تصبح عمليات التفتيش مهمة ابدية في العراق، وهو امر يتناقض مع البند السادس في الاتفاق الذي الح الى ان تسهيل عمليات التفتيش سيؤدي الى رفع تقرير سريع الى مجلس الامن، طبعا تمهيدا لرفع العقوبات في ما بعد.

رابع هذه الاسئلة يتعلق بالوضع الراهن بعد الاتفاق لا ببنود الاتفاق عينه، ففي حين استعجلت بغداد حث العرب على السعي لتحقيق انسحاب فوري للقوات الاميركية التي احتشدت، كرر كلينتون اكثر من مرة امس ان الحشود مستمرة وان الاتفاق لا يزيل الخيار العسكري بل تنفيذ الاتفاق هو الذي يكفل ازالته.

خامس هذه الاسئلة، هل يحق لاميركا ان تعتبر نفسها طليقة ومن حقها توجيه رد فوري اذا لم يف العراق بالتزاماته وفق الاتفاق الجديد؟ هناك مشاورات بين الدول الخمس الكبرى حول هذا الامر، لكن تلميحات فرنسية اوحت امس ان هذه المسألة ليست موضوعا يسهل الاتفاق عليه.

اذاً وفي ظل هذه الاسئلة، ما هي اوجه التوازن التي قيل ان الاتفاق ينطوي عليها؟

ان قراءة مدققة في بنوده السبعة تؤكد ما يأتي:

☐ لقد ربح كلينتون والامم المتحدة، اولا: رضوخ صدام حسين الى عمليات التفتيش في القصور الرئاسية والامكنة الممنوعة سابقاً دون قيد او شرط ودون تحديد مهلة زمنية لذلك.

ثانياً: ان الاتفاق المكتوب يشكل وثيقة مفيدة وذات جدوى تشكل قاعدة يمكن الاستناد اليها في اي عمل عسكري سريع في المستقبل اذا عاد صدام حسين الى المراوغة، هذا في حال موافقة مجلس الامن على مطالبة واشنطن بهذا المفهوم. ثالثاً خضوع العراق الى عمليات تفتيش مدققة وطويلة خصوصا في ظل الآلية المثلثة لعمل خبراء "يونيسكوم" التي اشار اليها كلينتون.

☐ في المقابل ربح صدام حسين، اولا: اشراك الديبلوماسيين مع الخبراء في تفتيش القصور وهو امر يحفظ ماء الوجه واقترحته باريس وموسكو. ثانياً: تأكيد البند الثاني التزام الامم المتحدة سيادة العراق وسلامة اراضيه وهو امر مهم بعد التصريحات الغربية عن التقسيم وخطط التجزئة، ثالثاً: تأكيد البند السابع على اهمية رفع العقوبات بالنسبة الى الشعب العراقي.

لا داعي للانخراط الآن في حسابات الربح والخسارة انطلاقا من القواعد السياسية والدعائية، ولكن من الملائم ان ننقل افضل تصوير موجز للاتفاق وهو ما ورد في صحيفة "تاغيس انتسايغير" السويسرية: "العالم يصفق لكن ما زالت هناك ثلاثة اسئلة تحتاج الى اجوبة: متى سيهزأ صدام حسين مرة اخرى من الامم المتحدة، ومن هي ضحيته المقبلة، ومن سيكون عندها مستعداً للوقوف في وجهه بعدما غادر جميع حلفاء اميركا تقريباً المركب..؟

راجح الخوري

دريهمات يكدح لها أطفال غزّة
مشكلة حاجة واكتئاب وعنف

محمد أبو غلابين له شهرة بين أصدقائه، انه أمير الطريق الذي يحقق لأسرته دخلا صغيرا يساعدها على مواجهة الفقر.

وحتى فترة قصيرة كان محمد (١٢ عاما) ورفاقه يتنافسون بعد انتهاء اليوم الدراسي على مصاحبة سائقين فلسطينيين يقودون سياراتهم منفردين عبر مستوطنة كفار داروم اليهودية مقابل شاقل (٢٨ سنتا) للمشوار الواحد.

كان جنود اسرائيليون يحرسون طريق الاسفلت المترب الذي يمر بالمستوطنة بطول كيلومترين يمنعون السائقين من السفر وحدهم منذ هجمات شنها انتحاريون اسلاميون على المستوطنين في غزة عام ١٩٩٥.

وكان هذا الحظر الذي رفع قبل أيام قليلة مصدر رزق قليل لهؤلاء "المرافقين الصغار" من الفلسطينيين يساعد عائلاتهم على مواجهة الفقر المدقع...

قال محمد بينما كان يعمل على الطريق: "افعل هذا من أجل الرزق لان أبي متعطل ولا يستطيع ان يشتري لي أحذية أو أشياء أخرى".

ويشكل هؤلاء الصبية الذين يبحثون عن مورد اخر للكسب جزءاً من عمالة أطفال متنامية في غزة حيث تفشت البطالة الى ٣٢ في المئة بين البالغين وتدنّت الدخول من قيود صارمة فرضها الاسرائيليون على العمل في اسرائيل منذ قيام الحكم الذاتي الفلسطيني.

قال محمد الذي واجه مخاطر القبض عليه بواسطة الشرطة الاسرائيلية او ربما الموت اذا اصطحب متشدد في هجوم انتحاري انه في يوم طيب كان يكسب ستة دولارات تساعد اسرته المكونة من ستة افراد.

قال مسؤولون فلسطينيون ان اتفاقا تم التوصل اليه مع اسرائيل في الاسبوع الماضي رفع الحظر على الطريق. لكنها وضعت عوائق امام عائلات العمال الصغار الذين يبحثون عن اشغال الان.

الى أن مسؤولين محليين يقولون، بفضل نسبة لترك المدارس تبلغ ٢،٢ في المئة أن غزة تعتبر اقل نسبياً من دول عربية أخرى تواجه هذه المشكلة.

قال سعيد مدلل المدير العام للتوظيف في وزارة العمل في السلطة الفلسطينية: "رغم الفقر فان الفلسطينيين لا يزالون يشعرون ان التعليم سلاح قوي وضمان للمستقبل".

ثم ان عاملين اجتماعيين ومسؤولي توظيف فلسطينيين يقولون ان عمالة الاطفال غير المنظمة تزداد من تفاقم الفقر في غزة.

ويقول الطبيب النفسي خالد دحلان: "عمالة الاطفال سببها مشاكل اقتصادية واجتماعية. لها نتائج سلبية جدا للطفل والمجتمع".

ويشير الى احتمال اصابة الصغار بالقلق والاكتئاب والعنف والسلوك الاجرامي تحت ضغوط الحاجة الى العمل لاطعام عائلاتهم.

وكان عشرات الالوف من العمال الفلسطينيين غير المهرة الذين يشتغلون في اسرائيل شريان الاقتصاد في غزة.

وأدى اغلاق اسرائيل للضفة الغربية وقطاع غزة وفرضها قيودا على تصاريح العمل الى هبوط عدد الفلسطينيين الذي يعملون في الدولة اليهودية الى ٣٤ ألفاً.

وأدى انخفاض متوسط دخل الفرد حتى ١٢٥٠ دولارا سنويا في ١٩٩٦ وفقاً لاحصائيات فلسطينية رسمية، الى ارتفاع عدد الاطفال الذي يعملون لمساعدة عائلاتهم.

يبيع الصغار البندق ومناديل الورق والحلوى والسكائر في الشوارع بينما يهرع اخرون لتنظيف نوافذ السيارات عند اشارات المرور مقابل ٢٠ سنتا.

والبعض يتنافس مع القطط والكلاب في البحث عن بقايا طعام في سلال النفايات في مناطق افضل حالا في غزة. وتعيش غالبية سكان القطاع البالغ عددهم مليون نسمة، في فقر مدقع في مخيمات اللاجئين تنقصها خدمات اساسية مثل شبكات المجاري او الطرق المعبدة.

ورغم ان غزاويين كثيرين يعيشون في بيوت ويأكلون اللحم فان اطفالاً كثيرين حفاة يتسولون في الشوارع، ومراهقين يعملون في ورش اصلاح السيارات طوال اليوم مقابل اقل من ستة دولارات.

وفاء عمرو
(رويترز)

عبدالله زاخر صانع مطبعته سيكون متحفاً
فولني الزائر في ١٧٨٣: حروفه صبّها متفوقاً









الشماس عبدالله زاخر.

منضدة الأحرف ٦ أمتار طولاً.

المطبعة.

"خُلدتَ زاخرُ يا أصابع لا تنم ولا تعاب
مرت بلبنان العريق وبالرسالات الرحاب
فكأنما الصخر الأصم له بلبنان رضاب
وكأنما العشر الاصابع كالشموس لها انسكاب".

من قصيدة لسعيد عقل في الذكرى المئوية الثانية لوفاة مؤسس المطبعة العربية الاولى في الشرق عبدالله زاخر. واليوم في مرور ٢٥٠ عاماً على وفاته تتهيأ الرهبانية الباسيلية الشويرية لتكريمه من خلال اصدار كتاب عن حياته وابتكاراته وتمت اعادة تأهيل مبنى المطبعة وترميم معداتها وتحويلها متحفا يفتتح في حزيران ١٩٩٨ في دير مار يوحنا الخنشارة.

زرت المطبعة في مقرها الرئيسي في الخنشارة والتقيت المسؤول عنها في الدير الاب بولس نزها وشاهدت كل اعمال الترميم والتحضير للافتتاح، بغية الضوء على أهمية الارث الفريد الذي اختزنه لبنان عبر سنين طويلة ليفتخر به أجياله وبنوه حاضرا ومستقبلا.

من جبيل انتشرت الاحرف الابجدية الاولى في العالم. والاختراع الطباعي بالحرف العربي الاول في الشرق كان من ابتكار الشماس عبدالله زاخر، عام ١٧٣٣، في دير مار يوحنا في الخنشارة التابع للرهبانية الباسيلية الشويرية. واذا لبنان قديما محبرة الشرق وريشته، ومكتبة الشرق ومطبعته.

مطبعة زاخر تمتاز بشموليتها. اذ كانت كل مراحل الطباعة تتم فيها من التعريب والتنقيح والتصحيح الى صب الاحرف وصفها، صنع الحبر وتركيبه، جمع الكتب وخياطتها وتجليدها. حيث الكتاب بحلة فنية متقنة لا مثيل لها، شكلا ومضمونا. انها المطبعة العربية الاولى والاخيرة المخترعة في الشرق وتحديدا لبنان، وبعد المطبعة بالحرف السرياني الاولى في دير مار قزحيا. وكل المطابع بعدها كانت مستوردة، ومصنعة في الخارج. من هنا فرادتها، وأهمية المحافظة عليها لانها ارث ثقافي تاريخي عريق.

ولأن تاريخ النشر والطباعة ما كان ليزدهر لولا مطبعة زاخر الرائدة في ابتكار الحروف العربية وطباعتها، تقرر ان تُعرض في جناح خاص في معرض لبنان الدولي الرابع للكتاب الذي تنظمه في الفوروم دو بيروت نقابة اتحاد الناشرين في لبنان مع وزارتي الثقافة والتعليم العالي والاقتصاد والتجارة، كبرهان لدور النشر اللبنانيين انفسهم والعالم العربي وحتى الغربي على ريادة اللبناني في اللغة العربية والطباعة وابداعه عبر التاريخ.

تاريخها التراثي

بدأ زاخر تصميم المطبعة وصناعة آلاتها في بلدة الزوق عام ١٧٢٣. وتشييد البناء الخاص بها في دير مار يوحنا الخنشارة عام ١٧٢٦. ونقلت معدات المطبعة الى الدير عام ١٧٣١. وطبع الكتاب العربي الاول في لبنان "ميزان الزمان" في ١٦ شباط ١٧٣٤ في ٨٠٠ نسخة للكاتب اليسوعي الاسباني ج. انيرمبرغ تعريب عبدالله زاخر. وعام ١٧٨٣ زار الرحالة الفرنسي فولني المطبعة بعد وفاة زاخر وكتب عن ميزاتها وجمال حروفها: "حاول غير عبدالله صب الحروف لم يستطيعوا التفوق عليه. اذ الحروف التي صنعها كانت تماثل الكتابة تماثلا تاما، فكانت ملأى ودقيقة حيث يجب ان تكون، بعكس الحروف العربية التي كانوا يصنعونها في اوروبا مفككة وركيكة". وعام ١٨٦٨ تم تجديد المطبعة بطابعة ستانهوب اوروبية للسرعة في الطباعة. ثم عام ١٨٩٩ توقفت المطبعة عن العمل لمزاحمة المطابع العصرية لها وسرعة عملها، ولأن نفقاتها كبيرة وانتاجها بطيء وغير متنوع اضافة الى الارهاق والتعب في صف الاحرف، اذ كان الذي يصفها يظل راكضا ذهابا وايابا امام المنضدة التي يبلغ طولها ستة امتار، باحثا عن حروفه وتختلف كتابتها في بداية الكلمة عن وسطها او آخرها. الى ضياع وقت طويل حتى من المتعذر على الطباعين العرب بلوغ درجة الاتقان التي أدركها الطباعون في اوروبا.

وزارت نقابة المطابع في بيروت يرافقها رئيس معهد غوتنبرغ الدولي لويس روبل عام ١٩٦٣ وعلّقت لوحة تذكارية عن تاريخ المطبعة تخليدا لذكرى مؤسسها. كذلك جاء أحد احفاد يوهانز غوتنبرغ مخترع المطبعة في اوروبا (١٤٥٥) وقبّل قالب صب النحاس الذي صنعه عبدالله زاخر وقال: "هذا جدي غوتنبرغ الشرق". اشارة الى انه بناء على توصية الشماس عبدالله زاخر، وبعد وفاته تسلم تلميذه المقدسي سليمان قطان الزوقي ادارة المطبعة عام ١٧٤٨ الى عام ١٧٧٥، ثم تعاقب على ادارتها الرهبان، وعملوا فيها حتى تاريخ توقيفها. وكانوا اربعة يعملون في المطبعة وأربعة في تجليد الكتب. اما الخط فكان يكتبه أشهر كاتب مخطوطات في القرن الثامن عشر الناسخ جبرائيل اللباد الحموي وزاخر وتلاميذه يحفرونها ويصبونها ويطبعونها.

وفي الحبر، اخترع زاخر خمس وصفات لصناعة الحبر من الاعشاب في جوار الدير. وكان الرهبان يطحنونها ويطبخونها ويضعونها في الشمس لتتحول الى حبر يستعملونه في الطباعة. وكان نوعه نادرا تميز بعدم الانحلال في المياه والمحافظة على لونه مهما مدى السنين مهما تعرض للرطوبة او العفن. والمطبعة طبعت ٣٣ كتابا مع تكرار لبعض منها مثل كتاب "المزامير" الذي طبع ١٥ طبعة آخرها عام توقف المطبعة اي ١٨٩٩، وأغلبها كتب دينية، فلسفية، جدلية. والكتب المطبوعة على عهد زاخر سبعة هي: "ميزان الزمان" ١٧٣٤، "المزامير" ١٧٣٥–١٨٩٩ (١٥ طبعة)، "تأملات روحية لأيام الاسبوع" ١٧٣٦، "المرشد المسيحي" ١٧٣٨، "احتقار اباطيل العالم" الجزء الاول ١٧٣٩، والجزء الرابع منه ١٧٤٠، "مرشد الخاطئ في سر التوبة والاعتراف" ١٧٤٧.

متحفها

وفي ذكرى مرور ٢٥٠ عاماً على وفاة مؤسس المطبعة العربية الاولى عبدالله زاخر واعادة تأهيل مقر المطبعة ومعداتها، يتم افتتاح المتحف الخاص بها في رعاية رئيس الجمهورية الياس الهراوي في دير مار يوحنا الخنشارة في اوائل حزيران ١٩٩٨، بتأكيد من المدبّر والقيّم العام للرهبانية الباسيلية الشويرية الاب بولس نزها الذي اعلن ايضا عن اصدار كتاب من تأليفه يكون كتاب ذكرى لعبدالله والمطبعة في شكل مختصر مع ذكر كل الابتكارات والمؤلفات بتواريخها الصحيحة، ويوزع في الافتتاح ثم يكون في المتحف للسياح لمن يحب الاطلاع عليه وفي مديرية الآثار. مثابة تخليد لذكرى ثقافية تاريخية عريقة تجلّت في القرن الثامن عشر في لبنان.

وذكر الاب نزها ان ترميم مبنى المتحف في الدير كان بطلب منه اذ انه مسؤول عن المطبعة منذ سنتين ونصف وهو متعلق بها الى درجة المحافظة عليها برعاية تفوق الحدود. وبمبادرة من مديرية الآثار بمديرها العام كميل اسمر وبتمويل منها والرهبانية الباسيلية الشويرية ومساعدة اختصاصيتين في الآثار جومانا نخلة وسمر كرم، تمت اعادة تأهيل مبنى المطبعة وترميمه وجمع وتوضيب لمعداتها وتقسيمها في لوائح مع أسمائها او تعليق عليها خلال ٣ اشهر في صيف ١٩٩٧.

ومديرية الآثار كانت قد أمّلت المبنى فقط عام ١٩٦٧. والمتحف يضم ثلاثة ابنية عقد صغيرة الحجم: الاول يخصص للدليل السياحي والتذكارات والكتاب الذكرى الذي سيصدر قريبا. والدليل السياحي تصدره وزارة السياحة بثلاث لغات عربية، فرنسية وانكليزية، يختصر دور الطباعة في لبنان، ونبذة عن حياة عبدالله زاخر وتاريخ المطبعة والرهبانية الباسيلية الشويرية لأن تراث الطباعة ابن هذه الرهبانية وأهم الكتب المطبوعة في عهد الزاخر مع صور ملونة عن المطبعة وآلاتها وتعليق. والبناء الثاني قاعة الشماس عبدالله زاخر في صورته التي رسمها مع لوحتين الاولى عن حياة عبدالله والثانية عن المطبعة في تواريخ بثلاث لغات، اضافة الى واجهة زجاجية لعرض الساعة التي اخترعها، وأربع واجهات الاولى تحتوي ٧ كتب مطبوعة في عهد الزاخر، والثانية والثالثة فيهما اهم الكتب (٣٣) وابرزها التي طبعت بعد الزاخر. والاخيرة أجمل نماذج التجليد التي صنعت في المطبعة. والبناء الثالث خاص بالمطبعة فيه صالة المنقوشات تعرض في واجهات زجاجية، صالة التأليف حيث يتم تركيب النصوص على منضدة الاحرف البالغ طولها ٦ امتار، صالة صهر المعادن وسكب الحروف وصناعة الحبر. وأخيرا صالة الطباعة والخياطة وتجليد الكتب. حيث المطبعة العربية الاولى مع طابعات ستانهوب اوروبية الصنع.

وفي الافتتاح سيتم طبع صفحة واحدة على طابعة ستانهوب بأحرف المطبعة امام الحضور وليس على المطبعة العربية اذ لم يبق أحد يعرف كيف يستخدمها.

وأشار الاب نزها الى أهمية عرض المطبعة في المعارض او صور مكبرة لها كدليل واضح لريادة لبنان في الطباعة العربية. وهناك للمرة الاولى تشارك في معرض لبنان الدولي الرابع للكتاب. الى صور ومنقوشات لها في معرض الآثار والتحف الفنية اللبنانية في فرنسا حزيران المقبل.

وفي تشرين الثاني في مرور ٢٥٠ عاماً على وفاة مؤسس المطبعة العربية سيخصص جناح خاص له وللمطبعة في متحف غوتنبرغ في المانيا حيث تشارك عشرة آلاف دار نشر عالمية. وهنا أهمية اظهار تراثنا للعالم أجمع، لانه اثر يفتخر لبنان به ويجب أن يكون سفير اللبنانيين في الخارج. ويستحق تخليد ذكراه وألا يعتّم عليه في التاريخ ثقافيا. وأمل الاب نزها في تخليد ذكرى عبدالله زاخر ايضا من خلال طابع بريدي او تسمية شارع مهم في بيروت على اسمه لأنه عظيم من عظماء لبنان.

أخيرا، ندعو الجميع الى التعرف الى المطبعة بالحرف العربي الاول في لبنان والشرق ودعم كل مبادرة لتخليد ذكرى تأسيس المطبعة ومؤسسها. والفرصة اتيحت لكم، من خلال المعرض الدولي الرابع للكتاب في لبنان المستمر الى ١ آذار. كذلك زيارة دير مار يوحنا الخنشارة بعد افتتاح متحف المطبعة في حزيران المقبل، والتعرف تفصيلا الى حياة عبدالله زاخر وتاريخ المطبعة العربية وأهميتها عربيا وعالميا، عبر التاريخ.

ميرنا عرموني

هو

حموي النسب، ولد عام ١٦٨٤ ونشأ في حلب. والده زخريا الصايغ وجده الكاهن يوحنا الحموي. لقب بالزاخر لوفرة علومه واتساع ذهنه وتنوع مواهبه. درس اللغة العربية والفلسفة عام ١٧٠١ في حلب على الشيخ سليمان النحوي، والعلوم الدينية واللاهوتية على الاب يوحنا بجع خريج بروباغاندا اعلى معهد كاثوليكي في روما. بدأ عام ١٧١١ التأليف والتعريب. وعمل في مطبعة حلب وهي روملية الصنع، حين كان في خدمة البطريرك اثناسيوس دباس. ولما بدأت ميول الوحدة مع روما او الكاثوليكية تظهر في حلب خصوصا لدى الزاخر، اضطُهد. واصدرت اسطنبول مرسوما بقطع رأسه.

وصلت الدسيسة اليه، فهرب ليلا الى لبنان ملجأ الرهبانيات والحرية عام ١٧٢٢. وبين ١٧٢٣ و١٧٢٦ تنقل بين دير مار يوحنا الخنشارة لدى ابن عمه الاب نقولا الصايغ رئيس الدير التابع للرهبانية الباسيلية الشويرية وزوق مكايل واللويزة. وفي هذه المرحلة تبلورت فكرة تأسيس المطبعة. وبدأ صناعة معداتها وكان مقرها في الدير.

عبقري، تقي، مع الحق دائما، دافع عن الرهبانية التي عاشت اضطهادات. الف وترجم كتبا في اللاهوت والفلسفة والقانون والجدل. وتميزت مؤلفاته بالمنطق وقوة الحجة وسهولة التعبير واغلبها لا يزال مخطوطا. عرب وصحح ٣٠ كتابا وطبعت كلها. رسم خمس لوحات: صورته وصورة الخوري الصايغ وهما محفوظتان في الدير، اما الثلاث الباقية فمفقودة، وهي تمثل الرؤساء العامين الاول للرهبانية. اخترع ساعة لا تزال محفوظة في الدير. توفي في ٣١ آب ١٧٤٨، ودفن في المدفن القديم لكنيسة دير مار يوحنا الخنشارة. وفي ١٩٤٨ جرى احتفال رسمي كبير بالذكرى المئوية الثانية لوفاته في رعاية رئيس الجمهورية بشارة الخوري والقى الشاعر سعيد عقل قصيدة "خُلدتَ زاخرُ" وكتبت دراسات وكتب كثيرة عنه.

لندن والارتداء

يتنافس أكثر من ١٣٨ مصمّماً في أسبوع الموضة والأزياء في لندن، على ابتكار الأوفر إثارة وغرابة. وها هي الجميلة تختال بالذهبي اللمّاع المحبوك من المعدن الخفيف للمصمم ليني كوغ. وهو المعروف بالأقشمة على الصنارة. (أ ف ب تيليفوتو)

في الزي الجلدي المطرّز لا تشعرك بالبرد في سترتها القصيرة وهي من انطونيو بيرادري. (أ ف ب تيليفوتو)

"مستر جيفرسون" عجل مستنسخ و"بولي" النعجة حليبها علاجي

لندن – و ص ف – اطلقت شركة "بي بي ال ثيرابوتيكس" الاسكوتلندية اسم "مستر جيفرسون" على اول عجل مستنسخ باستخدام التقنية نفسها لتوليد النعجة دوللي اول حيوان مستنسخ قبل عام ونصف العام.

وقال علماء الشركة ان الاسم اطلق على العجل لانه ولد في ١٦ شباط الجاري الذي يصادف عيد الرئيس في الولايات المتحدة والذي يحتفل به تكريماً للرئيس توملس جيفرسون.

واوضح العلماء ان العجل الذي ينتمي الى سلالة "هولستين" ويزن ٤٤ كيلوغراماً ولد لدى فرع الشركة الاميركي في بلاكسبورغ في فيرجينيا.

وقالت الشركة ان ولادة مستر جيفرسون غير المعدل وراثياً، يفتح الباب امام توليد بقرات معدّلة وراثياً يحمل حليبها مورثات تنتج مواد ضرورية لعلاج امراض البشر كما هي الحال للنعجة بولي التي ولدت بعد دوللي.

وقال جوليان كوبر، المسؤول عن الفريق الذي اشرف على استنساخ جيفرسون ان "التقنية المستخدمة لاستنساخ جيفرسون كانت مماثلة لتلك التي استخدمت لتوليد دوللي وكذلك بولي" التي جعلت شركة "بي بي ال" رائدة انتاج بروتينات بشرية لاغراض علاجية ومن المتوقع ان تبدأ بولي بانتاج حليب يحمل العامل العلاجي المساعد على تجلط الدم الذي يفتقده مرضى النزاف هذا الربيع.

وتقوم تقنية الاستنساخ على اخذ خلية من حيوان بالغ وادخال صفاتها الوراثية الى بويضة نزعت صفاتها الوراثية ثم زرعها في رحم انثى حيوان لتوليد كائن مطابق للحيوان البالغ المراد استنساخه.

دونيرو: لن أعود الى فرنسا وسأرد أيضاً وسام جوقة الشرف

باريس – و ص ف – اقسم الممثل الاميركي روبرت دونيرو الذي "تجاوز بكثير ما يسمى بالغضب" انه لن يعود ابداً الى فرنسا بعد خضوعه للاستجواب في اطار تحقيق في شأن شبكة دولية للدعارة.

وتم استجواب النجم في هذه القضية كشاهد في العاشر من شباط الجاري امام القاضي فردريك نغوين لمدة تسع ساعات.

وقال دونيرو في حديث الى صحيفة "لوموند": "لن اعود ابداً الى فرنسا وسوف انصح اصدقائي بعدم زيارتها. اما مهرجان كان (السينمائي) فلا شأن لي به".

واضاف دونيرو الموجود في باريس حيث يقتضي تصوير مشاهد احدث افلامه "ساقوم ايضاً برد وسام الشرف الذي قلدتموني اياه الى السفارة في اسرع وقت. فلا ارى سبباً يدعوني للاحتفاظ بهذا الشيء من بلد يستهزئ بشعاره الخاص "الحرية، المساواة، الاخاء"".

وقال النجم البالغ من العمر ٥٤ عاماً "لم ادفع لامرأة في حياتي. واذا كنت فعلت فليست جريمة وحصل انني لم افعل".

وقدم محامي النجم شكوى ضد القاضي لانتهاكه سرية التحقيق والافراط في استخدام السلطة.

ومنذ مطلع العام الماضي يحقق القاضي نغوين في هذه القضية التي تشمل اسماء عدد من شخصيات عالم الاستعراض ويشتبه في قيام صاحبي الشبكة وهما عارضة ازياء اسكندينافية سابقة ومصور فرنسي باستخدام نحو ٤٠ شابة في العمل مع رجال اعمال ومع أمراء عرب.

على متن سوبرمان

كرنفال الريو السنوي في يومه الأخير عروض ورقصات سلاحة.

أهل الأرض ليسوا وحدهم

وصل العلماء الروس والاميركيون معاً تقريباً الى معطيات وجود ابسط الكائنات الحية او الاحرى الجراثيم خارج كوكبنا الارض وهذه الكائنات نشأت قبل نشوء الارض بوقت طويل. قام اختصاصيو معهد الانتروبولوجيا لدى اكاديمية العلوم الروسية في موسكو وعلماء الوكالة الاميركية للابحاث الفضائية ببحث النيازك وتوصلوا على اساسها الى استنتاج واحد دون ان يعرف كل من الطرفين ما هي ابحاث الاخر. والتطابق في اصدار مقالات تتعلق بهذا الموضوع اثار ابتهاجهما لانه اثبت صحة فرضيتهما. والان يستعد العلماء لوضع مشاريع مشتركة.

ترى ما الذي اكتشف في النيازك؟ قال مدير معهد الانتروبولوجيا الكسندر روزانوف العضو المراسل في اكاديمية العلوم الروسية ان نتائج الابحاث تدل على ان النيازك تتضمن بقايا الجراثيم بمختلف اشكالها وربما ابسط انواع الفطر وتاليا يمكن الافتراض ان ابسط الكائنات الحية كانت ولا تزال خارج الارض. ويعني ذلك ان هذه الكائنات نشأت خارج الارض وقبل نشوئها، والاكثر من ذلك هذا النوع من الجراثيم في حاجة الى الضوء والماء ولهذا يمكن الافتراض ان النيازك التي نحن في صددها انشقت في ظرف ما عن جرم سماوي كان فيه الماء وجرت فيه عمليات التركيز بفعل الاشعاع الضوئي قبل نشوء الارض. ولا يستبعد ان الاكتشافات الاخيرة ستحمل العلماء على اعادة النظر في تصوراتهم التقليدية الكثيرة.

وينوي الكسي روزانوف انشاء مختبر فيلولوجي فلكي ويهتم بهذا المشروع ايضا معاهد علمية روسية.

(موسكو – ساب)

النهار
مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني
تصدر عن "النهار" ش.م.ل.
رئيس مجلس الادارة: غسان تويني
المدير العام: جبران تويني
http://www.annahar.com.lb/

رئيس التحرير: انسي الحاج
مجلس التحرير
مدير التحرير التنفيذي: ادمون صعب
بيئة وتراث: راجح الخوري
محليات سياسية: جورج ناصيف
عربيات ودوليات: سحر بعاصيري
ديبلوماسيات وقضايا: جهاد الزين
مدنيات: شوقي ابي شقرا
ثقافة: بول شاوول
المدير المسؤول: جوزف نصر

الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان – ص. ب. ١١/٢٢٦ – بيروت / لبنان – تلفون: ٠١/٣٤٠٩٦٠ – ٠١/٢٥٣٧٢٥ – فاكس: ٠١/٣٤٤٥٦٢
e.mail: annahar@annahar.com.lb
مكاتب المناطق: • طرابلس – شارع التل، حي التل، • طرابلس – شارع الجميزات، مجمع طرابلس، تلفون/فاكس: ٠٦/٤٣١١١٠ – ٠٣/٣٠٩٠٠٢ – ٠٣/٨٩٦٣٣٧
• عكار – تلفون: ٠٦/٦٩٠٧٧٧ – ٠٣/٦٢٨٦٩٦ • صيدا – شارع رياض الصلح، حي الدكرمان، تلفون/فاكس: ٠٧/٧٢٤٠٢٥ – ٠٣/٢٢٧٩٢٧
• النبطيه – تلفون: ٠٧/٧٦١٥٦٦ – ٠٣/٦٣٣٧٣٠ • صور – تلفون: ٠٧/٧٤١٠٢٦ – ٠٣/٦١١٨٧٩ • جزين – تلفون: ٠٧/٧٨٠٥٢٥
• الشوف – تلفون: ٠٥/٥٠١٠١٨ – ٠٥/٥٠٠٢٤٣ • الشويفات – مقسم ٣٦٤ – تلفون: ٠١/٤٣٣٠٦٢ – ٠٣/٢٤٣٢٤٤ • زحلة – تلفون: ٠٨/٨٠٤٥٦٥
• بعلبك – حي القلعة، شارع عبد الحليم الحجار، تلفون/فاكس: ٠٨/٣٧١٧٤٤ – ٠٣/٨٧١٦١٦ • البقاع الغربي، راشيا – حاصبيا – تلفون: ٠٣/٦٤٢٤٥٠
المكاتب الدولية: • القاهرة – تلفون: ٣٧٩ ٣٤٠٩-٢-٢٠٠ • دمشق – تلفون: ٣٧٣٣١٦٣-١١-٩٦٣
• عمان – تلفون: ٦٦٧١٧١-٦-٩٦٢ – فاكس: ٦٦١٢٤٢-٦-٩٦٢
• FRANCE: 35, rue d'Artois - 75008 Paris – Tél.: (1) 42.25.83.55 – Fax: (1) 45.63.85.02
• U.S.A.: Contact M.E. – 529, 14th Street, N.W. – Suite 1122 - Washington, D.C. 20045 – Tel.: (202) 783 0337 – Fax: (202) 783 0326.

الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. – المدير العام وليد تويني – شارع مصرف لبنان
ص. ب. ١١/٢٢٦ – بيروت/لبنان – تلفون: ٠١/٣٤٩٦٣٧ – ٠١/٣٤٧٨٧٢ – فاكس: ٠١/٣٤٩٩٤
coprint@annahar.com.lb
الاعلانات: برس ميديا – تمام • الاشرفية: بناية ميديا سنتر – العكاوي – ص.ب. ١١/٦٨٨ بيروت/لبنان
تلفون: ٠١/٥٦١٦٢٠ – ٠١/٥٧٧٠٠٠ – فاكس: ٠١/٥٦١٦٤٣ • الحمراء: بناية فرس – تلفون
فاكس: ٠١/٨٦٤٧٧٦ • طرابلس، شارع عزمي – بناية عوده – تلفون: ٠٦/٤٤٠٤٣٦